



تهذيب

شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك



المملكة العربية السعودية
K.S.A. 100 YEARS

تهذيد وبناء

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية

وكالة الجامعة

لشؤون المعاهد العلمية

الادارة العامة

لتطوير الخطط والمناهج

المعهد العلمي في :

اسم الطالب :



الجزء الأول
مقرر النحو والصرف
للسنة الأولى الثانوية

طبعة ١٤١٩ هـ

يوزع مجاناً

تهذيب شرح ابن عقيل للألفية ابن مالك

لسنة الأولى الثانوية

طبعة ١٤١٩ هـ

ردمك : ٢ - ١٩٦ - ٠٤ - ٩٩٦ (مجموع)

٢ - ١٩٧ - ٠٤ - ٩٩٦ (ج)



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
وكالة أبحاث وابتكار شؤون المعاشر العالمية
الإدارة العامة لتطوير المخطوطة والمناهج

فيهندس

شرح ابن عقيل للأفية ابن مالك

كتاب الأفية وأسلوبها في المخطوطات والطبعات

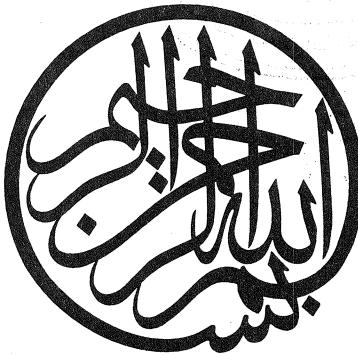
أعده الأساتذة

عبد الله بن أحمد الحسين

عبد الوهاب بن عبد الفتى خبئي

عبد العزيز بن محمد الفتوح

عبد الله بن محمد المنصور



(ح) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤١٨ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر .

تهذيب شرح ابن عقيل للفية ابن مالك للسنة الثانية الثانوية / عبد العزيز الفتواخ ... (وآخرون) - الرياض .

ص ٢٧٢ X ٢٤ X ١٧ .

ردمك : ٤-١٩٦٠-٠٤-٩٩٦٠ (مجموعة)

١٩٧-٢ ٩٩٦٠-٠٤-١٩٧ (ج)

١ اللغة العربية - النحو - كتب دراسية ٢ اللغة العربية - الصرف - كتب دراسية

٣ التعليم الثانوي - السعودية - كتب دراسية ١ الفتواخ ، عبد العزيز بن محمد (م . مشارك)

دبوى ١٧١٢ ، ٠١٥ ، ٠٢٢٤

رقم الإيداع : ١٨ / ٠٢٢٤

ردمك : ٤-١٩٦٠-٠٤-٩٩٦٠ (مجموعة)

١٩٧-٢ ٩٩٦٠-٠٤-١٩٧ (ج)

تم صنف الكتاب وإخراجه

في قسم تقييم التعليم بالإدارة العامة لتطوير التعليم والمناهج

الكتاب

* طريقة بناء الفعل للمجهول ٣٤	* مقدمة التهذيب ٩
* ماينوب عن الفاعل ٣٦	الفصل الدراسي الأول ١١
* نماذج معربة ٣٩	* الأبيات المقررة للحفظ من الفية
* أسئلة ٤٢	ابن مالك ١٢
* تدريب ٤٣	١٧ ١٧
* تدريب ٤٤	١٨ ١٨
* علامه الفعل المتعدد ٤٤	١٨ ١٨
* عمله ٤٥	٢٠ ٢٠
* أقسام الفعل المتعدد ٤٥	* أحكام الفاعل ٢٠
* الفعل اللازم : علامته ومواضعه .. ٤٦	* الرفع، وجوب تأثر الفاعل عن رافعه، وجوب ذكر الفاعل ٢٠
* تعددي الفعل اللازم بحرف الخبر .. ٤٧	* إفراد الفعل في حالة تشنيه الفاعل ٢٠
المنصوبات من الأسماء (شكل توضيحي) ٤٨	أو جمعه ٢١
المفعول به ٤٩	* حذف فعل الفاعل ٢٢
* تعريفه ، تعدده ٤٩	* تأثير الفعل إذا أُسند لفاعل مؤنث ٢٣
* الترتيب بين المفعولين ٤٩	* اتصال الفاعل بالفعل من غير فاصل ٢٦
* تقديم المفعول به وتأخيره ٥٠	* أسئلة ٢٨
* حذف المفعول به ٥١	* تدريب ٣٠
* حذف ناصب المفعول به ٥٢	٣٣ ٣٣
* نماذج معربة ٥٣	* تعريفه ٣٣
* أسئلة ٥٥	
* تدريب ٥٦	

المحتويات

* الظرف المتصرف وغير المتصرف .	٧٣	المفعول المطلق تعريف المصدر ، المصدر أصل
* نيابة المصدر عن الظرف	٧٥	لل فعل والوصف
* أسئلة	٧٦	* تعريف المفعول المطلق
* تمارينات	٧٧	* العامل في المفعول المطلق
المفعول معه	٧٨	* أنواع المفعول المطلق
* تعريفه، الناصب له، أحواله	٧٨	* ما ينوب عن المصدر
* نماذج معربة	٨٠	* إفراد المفعول المطلق وتشتيته وجمعه.....
* أسئلة	٨٣	* حذف عامل المفعول المطلق
* تمارينات	٨٤	* أسئلة
المفعول لأجله	٨٥	* تمارينات
* تعريف التنازع	٨٥	* المفعول لأجله (المفعول لأجله) ...
* إعمال الفعل المهمل في ضمير التناول فيه	٨٦	* تعريفه، شروطه
* مذاهب النحاة في ترجيح أحد العاملين	٨٦	* حكمه، أحواله
* أسئلة	٨٧	* أسئلة
* تمارينات	٨٨	* تمارينات
المفعول بغير المفعول	٨٩	* المفعول (ظرف الزمان والمكان)
* تعريف الاشتغال	٨٩	* تعريف الظرف
* ناصب المشغول عنه	٩٠	* ناصب الظرف، حذف ناصب الظرف
* أحوال المشغول عنه	٩٠	* ما يقبل النصب على الظرفية ...

المحتويات

* أسئلة ٩٢	* أسئلة ٩٣	* أسئلة ٩٤
* تمرينات ٩٣	* تمرينات ٩٤	* تعريف الاستثناء، أركانه، حكم
.....		
* المستishi بـ إلا ٩٥	* ناصب المستichi بـ إلا ٩٦	* المستشي بـ إلا ٩٥
* الاستثناء بـ غير إلا ٩٧	* الاستثناء بـ (غوروسي) ٩٧	* الاستثناء بـ (غوروسي) ٩٧
* الاستثناء بـ (ليس ولا يكون) ٩٨	* الاستثناء بـ (ليس ولا يكون) ٩٨	* الاستثناء بـ (ليس ولا يكون) ٩٨
.....		
* نماذج معربة ١٠١	* نماذج معربة ١٠١	* نماذج معربة ١٠١
* أسئلة ١٠٤	* أسئلة ١٠٥	* أسئلة ١٠٥
.....		
* تمرينات ١٠٥	* تمرينات ١٠٧	* تمرينات ١٠٧
.....		
* مقدمة ١١٧	* المفرد ١١٨	* المفرد ١١٨
.....		
* شكل توضيحي لجمع التكسير ١١٨	* المفرد ١١٩	* المفرد ١١٩
.....		
* جمع القلة وأوزانه ١١٩	* المفرد ١٢٠	* المفرد ١٢٠
.....		
* جمع الكثرة وأوزانه ١٢٠	* صيغة متى الجموع وأشهرها ١٢٣	* صيغة متى الجموع وأشهرها ١٢٣
.....		
* أوزانها ١٢٣	* أسئلة ١٢٥	* أسئلة ١٢٥
.....		
* تمرينات ١٢٦	* تمرينات ١٢٦	* تمرينات ١٢٦
.....		
التصغير		
* تعريف التصغير، شروطه ١٢٨	* كيفية تصغير الاسم «أوزان التصغير» ١٢٩	* تعريف التصغير، شروطه ١٢٨
.....		
* كيفية تصغير الاسم «أوزان التصغير» ١٢٩	* الموضع التي يجب فيها فتح ما بعد ياء التصغير ١٣٠	* الموضع التي يجب فيها فتح ما بعد ياء التصغير ١٣٠
.....		
* مالا يعتد به عند التصغير ١٣٠	* مالا يعتد به عند التصغير ١٣٠	* مالا يعتد به عند التصغير ١٣٠
.....		
* تصغير ما ثانية حرف لين ١٣٢	* تصغير ما حذف أحد أصوله ١٣٢	* تصغير ما ثانية حرف لين ١٣٢
.....		
* تصغير الأسم الثلاثي المؤنث المجرد من علامة التأنيث ١٣٤	* تصغير الأسم الثلاثي المؤنث المجرد من علامة التأنيث ١٣٤	* تصغير الأسم الثلاثي المؤنث المجرد من علامة التأنيث ١٣٤
.....		
* أسئلة ١٣٥	* أسئلة ١٣٥	* أسئلة ١٣٥
.....		

المحتويات

* الفروق بين الحال والتمييز ١٦٣ * نماذج معربة ١٦٤ * أسئلة ١٦٦ * تمرينات ١٦٧ * عددها وأقسامها ١٦٩ * حروف الجر المختصة بالاسم الظاهر ١٧٩ * حروف الجر التي تجر الاسم الظاهر والضمير ١٧٢ * متعلق الحال والمجرور ١٨٠ * حرف الجر الأصلي والزائد والشبيه بالزائد ١٨٠ * حذف حرف الجر وبقاء عمله ١٨٢ * زيادة (ما) بعد بعض حروف الجر ١٨٣ * أسئلة ١٨٥ * تمرينات ١٨٦ * تعريف الإضافة، ما يجب حذفه من المضاف، حكم المضاف إليه ١٨٨ * معاني الإضافة ١٨٩ * أقسام الإضافة ١٨٩	* تمرينات ١٣٦ الفصل الدراسي الثاني ١٣٧ * الأبيات المقررة للحفظ من الفية ابن مالك ١٣٨ مقدمة في النحو ١٤٣ * تعريفه ١٤٤ * من أوصاف الحال ١٤٤ * صاحب الحال ١٤٦ * ترتيب الحال مع صاحبها ١٤٧ * مجيء الحال من المضاف إليه ١٤٨ * الحال المؤكدة ١٥٠ * مجيء الحال جملة ١٥٢ * الترتيب بين الحال وعاملها ١٥٣ * حذف عامل الحال ١٥٤ * تعدد الحال ١٥٥ * أسئلة ١٥٦ * تمرينات ١٥٧ * تعريف التمييز، نوعاً التمييز ١٥٩ * حكم التمييز الإعرابي ١٦١
---	---

المحتويات

٢١٨ *	تمرينات *	١٨٩ *	الإضافة الحضرة .. *
اسم الفاعل: صوغه وعمله ..		١٩٠ *	الإضافة غير الحضرة .. *
٢١٩ *	عمل اسم الفاعل .. *	١٩١ *	اقتران المضاف بـ (أي) .. *
٢٢٠ *	شروط عمل اسم الفاعل .. *	١٩٢ *	أسماء تلازم الإضافة .. *
٢٢٣ *	إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله أونصبه له ..	١٩٣ *	ما يلازم الإضافة لفظاً ومعنى .. *
٢٢٤ *	صيغ مبالغة اسم الفاعل وعملها ..	١٩٤ *	ما يلازم الإضافة معنى: (أي و غير و قبل) ونظائرها وأحوال إضافتها ..
اسم المفعول: صوغه وعمله .		١٩٥ *	ما يلازم الإضافة إلى الجملة وجواباً .. *
٢٢٥ *	صوغ اسم المفعول .. *	٢٠٢ *	ما يجوز إضافته إلى الجملة .. *
٢٢٦ *	عمل اسم المفعول .. *	٢٠٣ *	حذف المضاف إليه .. *
٢٢٧ *	نماذج معربة .. *	٢٠٤ *	المضاف إلى ياء المتكلم .. *
٢٣١ *	أسئلة .. *	٢٠٦ *	نماذج معربة .. *
٢٣٢ *	تمرينات .. *	٢٠٩ *	أسئلة .. *
٢٣٤ *	الصلة المشبهة باسم الفاعل: صوغها وعملها ..	٢١١ *	تمرينات .. *
٢٣٤ *	تعريفها وعلامتها ..	٢١٣ *	تعريف المصدر واسم المصدر .. *
٢٣٦ *	صوغها .. *	٢١٣ *	عمل المصدر .. *
٢٣٦ *	عمل الصفة المشبهة .. *	٢١٤ *	أحوال المصدر المقدر .. *
٢٣٨ *	أحوال معمول الصفة المشبهة وحالات إعرابه ..	٢١٦ *	عمل اسم المصدر .. *
٢٣٨ *	نموذج معرب .. *	٢١٧ *	أسئلة .. *

الكتاب

* الوقف على الاسم المنون	٢٥٥	* أسئلة	٢٣٩
* الوقف على هاء الضمير	٢٥٦	* تمارينات	٢٤٠
* الوقف على المقوص	٢٥٦	مقرر المصرف	النسبة
* الوقف على ما آخره تاء التأنيث ..	٢٥٦	٢٤١	٢٤٢
* الوقف بهاء السكت	٢٥٨	* مقدمة، تعريف النسب	٢٤٢
* أسئلة	٢٦٠	* التغييرات التي تحدث في الاسم	المنسوب
* تمارينات	٢٦١	٢٤٣	٢٤٣
* دليل الشواهد	٢٦٢	* النسب إلى الاسم المقصور	٢٤٣
* توزيع منهج النحو والصرف ..	٢٦٤	* النسب إلى الاسم المقوص	٢٤٤
		* النسب إلى الاسم المدود	٢٤٥
		* النسب إلى ما فيه ياء مشددة ..	٢٤٥
		* النسب إلى المثنى والجمع ..	٢٤٦
		* النسب إلى المركب	٢٤٨
		* النسب إلى «فعيلة» و «فُعيلة» ..	٢٤٩
		* النسب إلى محذوف «الفاء» ..	٢٥٠
		* النسب إلى محذوف «اللام» ..	٢٥٠
		* الصيغ الدالة على النسب بغير الياء	٢٥١
		* أسئلة	٢٥٣
		* تمارينات	٢٥٤
		الوقف	تعريف الوقف
		٢٥٥	٢٥٥

الحمد لله رب العالمين،
والصلوة والسلام على نبينا محمد
الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فقد عهد إلينا تعديل كتاب «شرح ابن عقيل لalfiya ibn malik». مقرر مادة النحو والصرف لطلاب المرحلة الثانوية في المعاهد العلمية تنفيذاً لتوصيات ندوة علوم اللغة العربية المعقودة في رحاب الجامعة في الفترة ما بين ٩ / ١٤١٠ هـ، والتي نصت على: (الإبقاء على كتاب شرح ابن عقيل لalfiya ibn malik مع إجراء بعض التعديلات عليه بحذف ما يلي منه «إجمالاً»):

١ التفصيلات والتفرعات التي لا داعي لها.

٢ بعض مسائل الصرف، والمسائل الشاذة والنادرة في النحو، والاكتفاء برأي الجمهور.

٣ الخلافات التي لا أهمية لها مما لا يناسب الطلاب في هذه المرحلة.

٤ المسائل المبنية على الافتراضات والتي لا تناسب إلا المتخصصين.

٥ الحاشية - تخفيفاً - والاكتفاء بوضع تعليقات مختصرة على ما لابد منه نحو: بيان الشاهد، ووجه الاستشهاد، وإعراب ما لابد من إعرابه.

كما حددت هذه التوصيات ما يحذف من موضوعات في كل سنة دراسية، واختيار اسم جديد للكتاب يناسب ما أجري عليه من تعديل، كما أوصت بتكليف الطلاب حفظ أبيات مختارة من الألفية تتضمن قواعد مهمة في النحو والصرف.

وقد حرصنا في عملنا على تنفيذ هذه التوصيات، والأخذ بالتوجيهات العامة لعلوم اللغة العربية، مستفيدين من الاستبيانات الواردة من مدرسي مادة النحو والصرف في المعاهد

العلمية، والمرسلة إليهم من

الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج؛

والتي ترکزت على أمرتين اثنين:

١ ما يحذف من الكتاب.

٢ ما يجب حفظه من أبيات الألفية.

إضافة إلى آرائنا نحن -أعضاء لجنة التعديل -بحكم خبرتنا

وتدريساً لهذه المادة ونتيجة لذلك توصلنا إلى ما يلي:

١ نسخة مهذبة لشرح ابن عقيل ، حرصنا أن تكون بأسلوب سهل واضح، لا تعقيد فيه ولا غموض ، وقد خلت من خلافات النحوين التي لا تهم الطالب في هذه المرحلة ، وما شد من القواعد الحالات ، مع ما استحسننا من التنسيق والترتيب والتنظيم، وإعادة الصياغة -أحياناً- لبعض الفقرات وذيلها كل باب بمجموعة من الأسئلة والتمرинات ، ونحسبه -إن شاء الله- يفي بالمرجو منه.

٢ تحديد الأبيات التي يتعين على الطالب أن يحفظها في كل فصل دراسي من ألفية ابن مالك.

٣ اختيار اسم جديد للكتاب هو: «تهذيب شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك».

أملين أن يكون الكتاب الجديد في المستوى المطلوب، وأن يجد فيه المدرسوون والطلاب ما كانوا يتطلعون إليه.

نسأل الله تعالى أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به ،

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الرياض ٢٧ رجب ١٤١٣ هـ .

لجنة التعديل

الفصل الدراسي الأول

الأبيات المقدرة للحفظ من الفينة أبى حاتم

الفصل الدراسي الأول

أولاً : النحو

١ الفاعل

زَيْدٌ ، مُنِيرًا وَجْهُهُ ، نَعْمَ الْفَتَىٰ»
فَهُوَ وَإِلَّا فَضَمِيرٌ اسْتَثَرَ
لَا تَيْنِي أَوْ جَمْعٌ كَـ : «فَازَ الشُّهَدَا»
وَالْأَصْلُ فِي الْمَفْعُولِ أَنْ يَنْفَصِلَ
أَوْ أَضْمِيرُ الْفَاعِلُ غَيْرُ مُنْحَصِّرٍ
الْفَاعِلُ الَّذِي كَمَرْفُوعِيْ «أَتَىٰ
وَبَعْدَ فِعْلٍ فَاعِلٌ ، فَإِنْ ظَاهِرٌ
وَجَرِّدُ الْفِعْلُ إِذَا مَا أُسْنِدَ
وَالْأَصْلُ فِي الْفَاعِلِ أَنْ يَتَصَلَّ
وَآخِرُ الْمَفْعُولِ إِنْ لَبِسْ حَذِيرٌ

٢ نائب الفاعل

فِيمَا لَهُ كَـ : «نِيلَ خَيْرُ نَائِلٍ»
بِالْآخِرِ أَكْسِرُ فِي مُضِيٍّ كَوْصِلٍ
كَـ : «يَنْتَحِي» الْمَقْوُلُ فِيهِ : «يُنْتَحِي»
أَوْ حَرْفٌ جَرْ بِنِيَابَةٍ حَرِيٍّ
فِي الْلَّفْظِ مَفْعُولٌ بِهِ وَقَدْ يَرِدُ

يَنْبُوبُ مَفْعُولٌ بِهِ عَنْ فَاعِلٍ
فَأَوَّلُ الْفَعْلِ اضْمُمْنَ وَالْمَتَّصِلُ
وَاجْعَلْهُ مِنْ مُضَارِعٍ مُنْفَتِحًا
وَقَابِلُ مِنْ ظَرْفٍ أَوْ مِنْ مَصْدَرٍ
وَلَا يَنْبُوبُ بَعْضُ هَذِي إِنْ وُجِدَ

٣

تعصي الفعل ولزومه

(هـ) غير مصدر به نحو عمل لزوم أفعال السجایا كـ (نهم) ولازم غير المعبد وحتم وإن حذف فالنصب للمنجر وعده لازماً بحرف جر مع آمن لبسـ كـ: «عجبت أن يطرب نقلـاً وفيـ (أنـ) و(أنـ) يطربـ علامـ الفعلـ المعـدـيـ أنـ تصلـ

٤

المفعولـ بهـ

الـ منـ: «الـ بـسـ منـ زـارـكـمـ نـسـجـ الـيـمـنـ» والاـ صـلـ سـبـقـ فـاعـلـ معـنـيـ كـ (منـ) كـ حـذـفـ مـاـ سـيـقـ جـواـبـاـ أوـ حـصـرـ وـحـذـفـ فـضـلـةـ أـجـزـإـ لـمـ يـضـرـ وـقـدـ يـكـوـنـ حـذـفـهـ مـلـزـمـاـ وـيـحـذـفـ النـاصـبـ هـاـ إـنـ عـلـمـاـ

٥

المفعولـ المطلقـ

مدلوليـ الفـعلـ كـ: «آمنـ منـ آمنـ» وكـونـهـ أـصـلـاـ لـهـذـينـ اـنـتـخـبـ كـ: «سـرـتـ سـيـرـتـينـ سـيـرـ ذـيـ رـشـدـ» كـ: «جـدـ كـلـ الجـدـ وـأـفـرـ الجـذـلـ»

المـصـدـرـ اـسـمـ ماـ سـوـىـ الزـمـانـ مـنـ بـمـثـلـهـ أـوـ فـعـلـ أـوـ وـصـفـ نـصـبـ تـوـكـيدـاـ أـوـ نـوـعـاـ يـبـيـنـ أـوـ عـدـدـ وـقـدـ يـنـوـبـ عـنـهـ مـاـ عـلـيـهـ دـلـ

7

أَبْيَانَ تَعْلِيلًا كَ: «جُدْ شُكْرًا وَدِنْ»
وَقْتًا وَفَاعِلًا وَإِنْ شَرْطٌ فَقَدْ
مَعَ الشُّرُوطِ كَ: «لَزُهْدٌ ذَا قَنْعَنْ»

يُنْصَبُ مَفْعُولًا لِهِ الْمَصْدَرُ إِنْ
وَهُوَ بِمَا يَعْمَلُ فِيهِ مُتَّحِذٌ
فَاجْرُرْهُ بِالْحَرْفِ وَلَيْسَ يَمْتَنَعُ

4

(في) باطِرِادِك: «هنا امْكُثْ أَزْمُنَا»
كانَ وَلَا فَانِيَه مُقَدَّرًا
فَذَاكَ ذُو تَصَرُّفٍ فِي الْعُرْفِ
ظَرْفِيَةً أَوْ شِبْهَهَا مِنَ الْكَلِمِ
وَذَاكَ فِي ظَرْفِ الزَّمَانِ يَكُثُرُ

الظَّرْفُ وَقْتٌ أَوْ مَكَانٌ ضُمِّنًا
فَاصْبِهُ بِالوَاقِعِ فِيهِ مُظْهَرًا
وَمَا يُرَى ظَرْفًا وَغَيْرَ ظَرْفٍ
وَغَيْرُ ذِي التَّصْرُفِ الَّذِي لَزِمَّ
وَقَدْ يَنْوُبُ عَنْ مَكَانٍ مَحْدُورًا

1

في نحو : « سيري والطريق مسرعه »
ذا النصب لا بالواو في القول الأحق

يُنْصَبُ تَالِي الْوَاوِ مَفْعُولًا مَعَهُ
بِمَا مِنَ الْفَعْلِ وَشَبْهِهِ سَبَقَ

النَّتَاعِ

إِنْ عَامِلَانِ اقْتَضَيَا فِي اسْمِ عَمَلٍ
 قَبْلُ فَلْلَوْاحِدِ مِنْهُمَا الْعَمَلُ
 وَالثَّانِي أَوْلَى عِنْدَ أَهْلِ الْبَصَرَةِ
 وَأَخْتَارَ عَكْسًا غَيْرُهُمْ ذَا أَسْرَةَ
 تَنَازِعَاهُ وَالتَّرْزِمُ مَا التُّرْزِمَا
 وَأَعْمَلَ الْمُهْمَلَ فِي ضَمِيرِهِ مَا
 كَ «يُحِسِّنُ سَنَانٌ وَيُسِيءُ أَبْنَاكَا»
 وَقَدْ بَغَى وَأَعْتَدَ يَأْبِدَاكَا
 بِمُضْمَرٍ لِغَيْرِ رَفِيعٍ أَوْهِلا
 وَلَا تَجِئُ مَعَ أَوْلِ قَدْ أَهْمَلَا

الاِشْتِفَالِ

يَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ كَ (إِنْ وَحَيْثُما)
 يَخْتَصُّ فِي الرَّفِيعِ التَّرْزِمُهُ أَبْدَا
 كَذَا إِذَا الْفِعْلُ تَلَامِيلُهُ يَرِدُ
 وَالنَّصْبُ حَتَّمٌ إِنْ تَلَامِيلُهُ مَا
 وَإِنْ تَلَامِيلُهُ مَا بِالْأَبْتِدا
 مَا قَبْلُ مَعْمُولٍ لِمَا بَعْدُ وُجُدْ

الاِسْتِثْنَاءِ

وَبَعْدَ نَفِيِّيْ أَوْ كَنَفِيِّيْ اِنْتُسْخِبْ

 بَعْدُ يَكُنْ كَمَا لَوْ أَلَّا عَدَمَا
 بِمَا لُمْسَتْ ثَنَى بِالْأَنْسَبَا
 وَبَعْدَ اِنْ يَكُونُ بَعْدَ لَا
 وَبَعْدَ (ما) اِنْصَبْ وَأَنْجَرَأْ قَدْ يَرِدْ
 كَمَا هُمَا إِنْ نَصَبَا فَعْلَانِ

ما اسْتَثْنَتِ الْأَمَّ مَعْ تَمَامِ يَنْتَصِبْ
 إِتْبَاعُ ما اِتَّصَلَ وَأَنْصَبْ مَا اِنْقَطَعَ
 وَإِنْ يُفَرِّغْ سَابِقُ إِلَّا لِمَا
 وَاسْتَثْنَ مَجْرُورًا بِ«غَيْرِ» مُعْرِيَا
 وَاسْتَثْنَ نَاصِبًا بِلَيْسَ وَخَلَا
 وَاجْرُرْ بِسَابِقِيْ يَكُونُ إِنْ تُرِدْ
 وَحَيْثُ جَرَّافَهُمَا حَرْفَانِ

ثانياً : الصرف

اسم المرة واسم الـ هـ يـ ئـ ئـةـ ①

وَقْعَلَةٌ لِمَرَّةٍ كَ «جَلْسَةٍ» وَقْعَلَةٌ لِهِيَئَةٍ كَ «جِلْسَةٍ»

جـ مـ عـ التـ كـ سـ بـ يـ بـ ②

أَفْعِلَةٌ أَفْعُلُ ثُمَّ فِعْلَةٌ ثُمَّتَ أَفْعَالٌ جُمُوعُ قِلَّةٍ

التـ صـ فـ يـ بـ ③

صَغَرَتْهُ نَحْوُ «قُذَى» في «قَذَى»
فَاقَ كَجَعْلٍ «دِرْهَمٌ : دُرَيْهِمًا»
لَمْ يَحْوِ غَيْرَ التَّاءِ ثالثًا كَ «ما»
مُؤْنَثٌ عَارِثُلَاثِيٌّ كَ «سِنٌّ»

فُعَيْلًا اجْعَلِ الثَّلَاثِيَّ إِذَا
فُعَيْلٌ مَعَ فُعَيْلِعِيلٍ لِمَا
وَكَمْلٌ النَّقْوَصُ فِي التَّصْغِيرِ مَا
وَأَخْتِمُ بِتَأْنِيَثٍ مَا صَغَرْتَ مِنْ

مقرر النحو

الفاعل

زَيْدٌ^(١)، مُنِيرًا وَجْهَهُ ، نَعْمَ الْفَتَىْ
فَهُوَ إِلَّا فَضَمِيرٌ آسْتَأْتَرَ

الْفَاعِلُ الَّذِي كَمَرْفُوعِيْ «أَتَىْ
وَبَعْدَ فِعْلِ فَاعِلٍ» ، فَإِنْ ظَهَرَ

هذا

لما فرغ من الكلام عن الجملة الاسمية بركتها : المبدأ والخبر . وما يدخل عليها من نواسخ – وكان ذلك ما درسته في الجزء الأول من هذا الكتاب – شرع في الكلام عن الجملة الفعلية بركتها الفعل والفاعل ، وبدأ بذكر ما يطلب الفعل التام من المرفوع ؛ وهو الفاعل أو نائبه .

تعريف الفاعل

الفاعل هو : الاسم المستند إليه فعلٌ تامٌ مبني للمعلوم أو شبه فعل .

المراد بالاسم : ما يشمل الصريح نحو : (قام زيد) ، والمؤول به نحو :
(يعجبني أن تقوم) ^(٢) .

١ * زيد : فاعل (أتى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة * وجهه : فاعل (منيراً) مرفوع وعلامة رفعه الضمة . * والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة . (زيد) و (وجهه) هما الفاعلان المرفوعان الممثل بهما في كلام المصنف ، الاول مرفوع بفعل ، والثاني مرفوع بشبه فعل * منيراً : صفة مشبهة تعامل عمل الفعل .

٢ * أن : حرف مصدرري ونصب * تقوم : فعل مضارع منصوب بـ (أن) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت) . و (أن وما بعدها) في تأويل مصدر مرفوع فاعل يعجبني تقديره (قيامك) .

والمفرد ، ينفيه الألفي ما يرفع فاعلاً ، ويبيحه لـ :

اسم الفاعل ، نحو : (أقائم الزيدان ؟) ^(١) .

والصفة المشبهة ، نحو : (زيد حسن وجهه) ^(٢) .

وال المصدر ، نحو : (عجبت من ضرب زيد عمراً) ^(٣) .

واسم الفعل ، نحو : (هيئات العقيق) ^(٤) .

وأفعال التفضيل ، نحو : (مررت بالأفضل أبوه) ^(٥) .

١ أقائم الزيدان : الهمزة للاستفهام . * قائم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . * الزيدان : فاعل لـ (قائم) مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد ، وهذا الفاعل سدّ مسند الخبر .

٢ زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . * حسن : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . * وجهه : فاعل للصفة المشبهة (حسن) مرفوع ، وهو مضاد ، * والهاء : ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

٣ بتنوين (ضرب) ورفع (زيد) على أنه فاعل المصدر ، لأن الكلام في الفاعل المرفوع لفظاً .

٤ هيئات العقيق : * هيئات : اسم فعل ماض معنى (بعد) مبني على الفتح . * العقيق : فاعل مرفوع بـ (هيئات) وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٥ أبوه : فاعل مرفوع لاسم التفضيل : (الأفضل) وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة .

أحكام الفاعل

١ الترقيق :

وإليه أشار المصنف بقوله: (كمرفوعي أتى ...) المراد بالمرفوعين :
ما كان مرفوعاً بالفعل .

ب أو بشبه الفعل كما تقدم ذكره .

ومثل للمرفوع بالفعل بثالثين :

- * أحدهما : ما رفع بفعل متصرف نحو : (أتى زيد) .
 - * والثاني : ما رفع بفعل غير متصرف نحو : (نعم الفتى) .
- ومثل للمرفوع بشبه الفعل بقوله : (منيرا وجهه) .

٢ وجوب تأخر الفاعل عن رافعه :

حكم الفاعل التأخر عن رافعه وهو الفعل أو شبهه نحو : (قام الزيدان ، وزيد قائم غلاماه ^(١) ، وقام زيد) . ولا يجوز تقديمه على رافعه فلا تقول : (الزيدان قام) ، ولا : (زيد غلاماه قائم ، ولا : زيد قام) ، على أن يكون (زيد) فاعلاً مقدماً ، بل على أن يكون مبتدأ ، والفعل بعده رافع لضمير مستتر والتقدير : زيد قام هو ، وإليه أشار بقوله : (وبعد فعل فاعل) .

١ قائم : خبر زيد مرفوع . غلاماه فاعل بـ (قائم) مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى ، وحذفت النون للإضافة ، والهاء مضاد إليه .

وإليه أشار بقوله : (فإن ظهر فهو إلا فضمير استتر) ، لأن الفعل وشبيه لابد له من مرفوع . فإن ظهر فلا إضمار ، نحو : (قام زيد) . وإن لم يظهر فهو ضمير نحو : (زيد قام) . أي هو .

وَجَرْدُ الْفِعْلِ إِذَا مَا أَسْنَدَ
لَا تَيْنِ أَوْ جَمْعٍ كَ « فَازَ الشَّهِداً »
كَمِثْلٍ: زَيْدٌ فِي جَوابٍ: مَنْ قَرَأْ ?

٤ إفراد الفعل في حالة تشبيه الفاعل أو جمعه :

إذا أسد الفعل إلى ظاهر مثنى أو مجموع ، وجب تجریده من علامة تدل على التشبيه أو الجمع ، فيكون حاله إذا أسد إلى مفرد : فتقول : (قام الزيدان ، وقام الزيدون ، وقامت الهنود) ، كما تقول : (قام زيد) ؛ فلا تأتي بعلامة في الفعل الرافع للظاهر على أن الفاعل هو الاسم الظاهر ، والألف والواو والتون علامات تدل على التشبيه والجمع . أما ما ورد من كلام العرب من نحو :

(قاما الزيدان ، وقاموا الزيدون ، وقمن الهنود) ففي إعرابه وجهان :
أن يكون ما اتصل بالفعل من الضمائر مرفوعاً به على أنه فاعل ،
والجملة من الفعل والفاعل خبر مقدم ، ويكون الاسم الظاهر
بعدها مبتدأ مؤخراً

ب أن يكون ما اتصل بالفعل من الضمائر مرفوعاً به كما
تقدّم ، والاسم الظاهر بعده بدل منه (أي بدل من الألف ،
والواو ، والتون) .

يُحذف فعل الفاعل جوازاً أو وجوباً :

في حذف جوازاً :

إذا دل دليل على الفعل كما إذا قيل لك : من قرأ؟ فتقول : زيد^(١).
التقدير : قرأ زيد.

يُحذف وجوباً إذا وقع الاسم المرفوع بعد (إن) أو (إذا) الشرطيتين:

فمثاليه بعد (إن) قوله تعالى :

﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ أَسْتَجَارَكَ ﴾ [سورة التوبه: من الآية ٦]

فـ (أحد) فاعل بفعل محذوف وجوباً والتقدير : (وإن استجارك أحد استجارك).

ومن مثاله بعد (إذا) قوله تعالى :

﴿ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَتْ ﴾ [سورة الانشقاق: من الآية ١]

فـ « السماء » فاعل بفعل محذوف والتقدير : (إذا انشقت السماء انشقت).

١ زيد : فاعل لفعل محذوف جوازاً دل عليه السؤال : تقديره قرأ زيد ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

* منْ قرأ : * منْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . * قرأ : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً يعود إلى من . والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (من) .

كان لأنشي» كـ (أبَتْ هِنْدُ الأَذَى)^(١)
مُتَّصِلٌ ، أو مُفْهِمٌ ذات حِرٍ^(٢)
نَحْوٍ : (أتى القاضي بنت الواقف)
كـ : (ما زَكَ إِلَّا فَتَاهُ ابْنُ العَلَا)
مُذَكَّرٌ كـ التاء مع إِحدَى اللَّيْنِ^(٣)
لأنَّ قَصْدَ الْجِنْسِ فِيهِ بَيْنَ

وتاء تأنيث تلي الماضي إذا
وإنما تلزم فعل مضمر
وقد يُبيح الفصل ترك التاء في
والحذف مع فعل به (إلا) فضلاً
والباء مع جمْع سُوَى السَّالِمِ منْ
والحذف في «نعم الفتاة» استحسنوا

٦ تأنيث الفعل إذا أُسنِدَ لفاعل مؤنث :

إذا أُسنِدَ الفعل الماضي^(٤) مؤنث ؛ لحقته تاء ساكنة تدل على كون الفاعل
مؤنثاً ، ولا فرق في ذلك بين الحقيقى والمجازى^(٥) نحو : (قامت هند)
و (طلعت الشمس) .

وللحاقها حالتان : حالة وجوب ، وحالة جواز :

ينجذب خالق تاء التأنيث الساكنة الفعل الماضي في موضعين

أحدهما : أن يُسنِدَ الفعل إلى ضمير مستتر يعود على مؤنث ؛ ولا فرق في
ذلك بين المؤنث الحقيقى والمجازى ، فتقول : (هند قameت ،

١ أبَتْ : أبى ماض فعل مبني على الفتح المقدر على الألف المخوذة تخلصاً من التقاء الساكدين : الألف المقصورة وتاء التأنيث . وتاء للتأنيث ، * هند : فاعل مرفوع ، * الأذى : مفعول به منصوب
وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .

٢ ذات حِرٍ : لأنشي من كل شيء .

٣ اللَّيْنِ : اسم جنس جمعي مفرد : لَبِنَةٌ .

٤ أما المضارع فتلزمه في أوله تاء المضارعة إذا أُسنِدَ لمؤنث .

٥ * المؤنث الحقيقى : ما يلد أو يبيض ، * والمؤنث المجازى : ماليس كذلك .

والشمس طلعت) ، وهو المقصود بقوله : « ضمير منفصل » إذ الضمير المستتر لا يكون إلا متصلة ، فإن كان الضمير منفصلاً لم يؤت بالباء نحو : (هند ما قام إلا هي).

أن يكون الفاعل ظاهراً حقيقياً التأنيث غير مفصول عن فعله نحو : (قامت هند) ، وهو المراد بقوله : « أو مفهوم ذات حِرٍّ » وفهم من كلامه أن التاء لا تلزم في غير هذين الموضعين ، فلا تلزم في المؤنث المجازي الظاهر فتقول : (طلع الشمس ، وطلعت الشمس) ، ولا في الجمع على ما سيأتي تفصيله .

ويجوز خلافها في أربعة موضع :

إذا كان الفاعل اسمًا ظاهراً مجازيًّا التأنيث نحو :
(طلعت الشمسُ وطلع الشمسُ) .

إذا فصل بين الفعل وفاعله المؤنث الحقيقى بغير (إلا) :
فتقول : (أتى القاضي بنتُ الواقف) ^(١) ، والأجود الإثبات : أَتَتْ .
وتقول : (قام اليوم هندٌ) ، والأجود : (قامت اليوم هند) .
فإن كان الفاصل (إلا) وجب حذف التاء عند الجمهور نحو:
(ما قام إلا هند ، وما طلع إلا الشمس) .

إذا أسنـد الفعل إلى جمع تكسير لذكر أو مؤنث ، أو جمع سالمة مؤنث ؛ جاز إثبات التاء وحذفها فتقول : (قام الرجالُ وقامتِ الرجالُ .

* أتى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر .

* القاضي : مفعول به مقدم منصوب وفتحته ظاهرة .

* بنتُ : فاعل مؤخر مرفوع ، وهو مضارف .

* الواقف : مضارف إليه مجرور .

وَقَامَ الْزِيَابُ (جَمْعُ زِينَبٍ) ، وَقَامَتِ الْزِيَابَ ، وَقَامَ الْهَنَدَاتُ ،
وَقَامَتِ الْهَنَدَاتُ) ، فِإِثْبَاتِ التَّاءِ لِتَأْوِلِهِ بِالْجَمَاعَةِ ، وَحَذْفُهَا لِتَأْوِلِهِ بِالْجَمْعِ .

وَإِلَيْهِ أَشَارَ بِقُولِهِ « كَالْتَاءِ مَعِ إِحْدَى الْلَّبَنِ » (١)

فَإِنْ كَانَ جَمْعُ سَلَامَةً لِمَذْكُورِ لَمْ يَجْزِ اقْتَرَانِ الْفَعْلِ بِالْتَّاءِ نَحْوُ : قَامَ الْزِيدِونَ .
فَاعْلُ (نَعَمْ وَبَئْسْ) وَأَخْوَاتِهِمَا إِذَا كَانَ مَؤْنَثًا حَقِيقِيًّا فَيُجُوزُ إِثْبَاتِ

التَّاءِ وَحَذْفُهَا فَتَقُولُ :

(نَعَمْ الْمَرْأَةُ هَنْدُ) (٢) ، وَنَعَمْتِ الْمَرْأَةُ هَنْدُ) .

وَإِنَّمَا جَازَ ذَلِكَ لِأَنَّ فَاعْلَهَا مَقْصُودٌ بِهِ اسْتَغْرَاقُ الْجِنْسِ ، فَعُوْمَلُ مُعَامَلَةِ جَمْعِ
الْتَّكْسِيرِ . وَإِلَيْهِ أَشَارَ بِقُولِهِ : « وَالْحَذْفُ فِي نَعَمِ الْفَتَاهِ اسْتَحْسَنُوا ».
وَمَعْنَى قُولِهِ : « اسْتَحْسَنُوا » أَنَّ الْحَذْفَ فِي هَذَا وَنَحْوِهِ حَسَنٌ وَلَكِنَّ
الِّإِثْبَاتَ أَحْسَنُ مِنْهُ .

١ لم يشر المصنف ولا الشارح إلى حكم المثنى المؤنث وهو كالمفرد حقيقياً أو غيره ، فلتلزم التاء في
(جاءت البستان) وتجوز في (كسرت البستان)

٢ نعم المرأة هند :

* نعم : فعل ماضٍ جامدٍ لإنشاء المدح مبني على الفتح .

* المرأة : فاعلٌ نعم مرفوع .

* هند : خبرٌ لمبتدأٍ ممحذوفٍ وجوباً تقديره : (المدحوجة) .

* أو : مبتدأٌ مؤخرٌ ، خبرٌ الجملة المتقدمة (نعم المرأة) .

والأصل في الفاعل أن يتصل
وقد ي جاء بخلاف الأصل
وآخر المفعول إن ليس حذر
وما ب (إلا) أو ب (إنما) انحصر
وشاع نحو (خاف رب عمر)

٧ اتصال الفاعل بالفعل من غير فاصل :

الأصل في ترتيب الجملة الفعلية أن يلي الفاعل الفعل من غير أن يفصل بينه وبين الفعل فاصل ، لأنه كالجزء منه .

والأصل في المفعول به أن ينفصل من الفعل ، بأن يتأخر عن الفاعل .

وقد يؤخر الفاعل جوازاً فتقول : (ضرب زيداً عمرو) ، وهذا معنى قوله « وقد ي جاء بخلاف الأصل » .

وأشار بقوله : « وأخر المفعول إن ليس حذر » إلى أنه

يتعجب تقادم الفاعل على المفعول به في ذلك موضعي

إذا خيف التباس أحدهما الآخر ، كما إذا خفي الإعراب فيما و لم توجد قرينة تبين الفاعل من المفعول به ^(١) وذلك نحو : (أكرم موسى عيسى) ، فيجب كون موسى فاعلاً و عيسى مفعولاً به .

١ يخفى الإعراب في أنواع من الأسماء منها :

- المقصور نحو : مرسى ، الفتى ، الهدى .
- اسم الإشارة .
- اسم الموصول .
- المضاف لياء المتكلم .

فإن وجدت قرينة تبين الفاعل من المفعول به جاز تقديم الفاعل وتأخيره فتقول : (أكل موسى الكثمري) و (أكل الكثمري موسى) .

إذا كان الفاعل ضميراً متصلًا غير محصور نحو : (أكرمت زيداً)

إذا كان المفعول به محصوراً بـ (إلا) أو (إنما) نحو : (ما أفاد الدواء

إلا المريض) و (إنما أفاد الدواء المريض)

وينصوبي تأخير الفاعل :

وينصوبي تأخير الفاعل عن المفعول به في شرطين :

إذا كان الفاعل محصوراً بـ (إلا) أو (إنما) نحو : (ما أنكر

الفضل إلا لعيم) و (إنما ينكر الفضل للئيم) و (ما أكرم زيداً إلا أنا).

إذا كان الفاعل مشتملاً على ضمير يعود على المفعول به ؛

فيقدم المفعول به حتى لا يعود الضمير على متاخر لفظاً ورتبة

نحو قوله تعالى :

﴿ وَإِذْ أَشْلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾

【البقرة : من الآية ١٢٤】

فلا يجوز تقديم الفاعل (ربه) على المفعول به (إبراهيم) . وإليه أشار

بقوله : «وشدّ نحو : زان نوره الشجر» .

أما إذا اشتمل المفعول به على ضمير يعود على الفاعل نحو : (خاف عمر

ربه) فتأخير الفاعل شائع فتقول : (خاف ربّه عمر) ، وإنما صح ذلك مع عود

الضمير فيه على متاخر لفظاً ، لكونه متقدماً رتبة لأنه فاعل ، وإليه أشار

بقوله : «وشاع نحو : خاف ربّه عمر» .

أسئلة

١ عرف الفاعل مثلاً لما تقول ، وأين فاعل (يأن) من قوله تعالى :

﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعْ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَّلَ مِنَ الْحَقِّ ﴾ [سورة الحديد: ٣]

من الآية ١٦] ؟ وما نوعه ؟ .

٢ قال النحاة : « العامل في الفاعل إما فعل أو شبه فعل » اشرح هذه العبارة ،

٣ موضحاً المقصود بشبه الفعل ومعدداً أنواعه مع التمثيل لكل ما تذكر .

٤ متى يحذف فعل الفاعل وجوباً ؟ ومتى يحذف جوازاً ؟ وضح ذلك بالأمثلة .

(تلحق تاء التائית الفعل الماضي وجوباً أو جوازاً .

٥ اذكر مواضع الوجوب والجواز مع ذكر أمثلة من عندك .

٦ ما حكم لحاق تاء التائית بالماضي إذا وقع الفصل بينه وبين فاعله المؤنث الحقيقي بـ

(إلا) ؟ مع التمثيل .

٧ ما وجہ حذف تاء التائית من قولهم : (نعم الفتاة المهذبة) ؟ وما وجه ذكرها ؟

وأيهما أفضل ؟

٨ إذا أُسند الفعل إلى جمع سالمة فمتى يؤتى الفعل ؟ ومتى يترك التائית ؟

مثلاً لذلك .

٩ متى يجب تقديم الفاعل على المفعول به ؟ مثلاً لما تقول .

١٠ وضح حكم المفعول به المتقدم المشتمل على ضمير يرجع إلى الفاعل المتأخر، وحكم

الفاعل المتقدم المشتمل على ضمير يرجع إلى المفعول به المتأخر مع التمثيل .

١١ لمْ كان الأصل في الفاعل أن يتصل بعامله ؟ وما الأصل في الترتيب بين الفاعل

والمفعول به ؟ مثل بصورتين يتأخر فيها الفاعل عن المفعول به جوازاً في الأولى ،

وجوباً في الثانية .

ذابع الأسئلة

١١ قال ابن مالك :

وَجَرْدُ الْفَعْلِ إِذَا مَا أَسْنَدَ
لَاثْنَيْنِ أَوْ جَمِيعِ كِ (فَازَ الشَّهِدَا)

اشرح هذا البيت مبيناً حكم لحاق الفعل علامة ثنائية أو جمع إذا كان فاعله الظاهر
مثنى أو جمعاً مع التمثيل .

نَمْرِيَّنَاد

١ قال أبو قام الطائي يصف الربيع :

وَغَدَا الشَّرِى فِي حَلْبِيِّ يَتَكَسَّرُ
وَيَدُ الشَّتَاءِ جَدِيدَةُ لَا تُكْفَرُ
نَوْرًا تَكَادُ لَهُ الْقُلُوبُ تَنَورُ
فَكَأَهْلَهَا عَيْنٌ إِلَيْكَ تَحَدَّرُ
عَذْرَاءُ تَبْدُو تَارَةً وَتَخْفَرُ^(٥)
فِئَتَيْنِ فِي خَلْعِ الرَّبِيعِ تَبْخَثَرُ

رَقَّتْ حَوَاشِي الدَّهْرِ^(١) فَهِيَ تَمَرْ مَرُ^(٢)
نَزَّلَتْ مَقْدَمَةَ الْمَصِيفِ حَمِيدَةَ
أَضْحَتْ تَصْوُغُ بَطْوَنَهَا لِظَّهُورِهَا^(٣)
مِنْ كُلِّ زَاهِرَةٍ تَرَقَّ رَقُ بِالنَّدَى
تَبَدُّلُ وَيَحْجُبُهَا الْجَمِيمُ كَانَهَا^(٤)
حَتَّى غَدَتْ وَهَدَاتُهَا وَنَجَادُهَا
اقرأ النص السابق ثم أجب عما يلي :

أولاً :

اذكر بعض عناصر الجمال التي أعجبتك في هذا النص .

ثانياً :

أ عين كل فاعل ظاهر في النص ووضح العامل فيه .

ب عين الأفعال التي لحقتها تاء التأنيث الساكنة في النص مبيناً حكم لحاقها .

ج ما حكم لحاق تاء التأنيث بالفعلين التاليين؟ ولماذا؟

رَقَّتْ حَوَاشِي الدَّهْرِ - حَوَاشِي الدَّهْرِ رَقَّتْ.

١ حواشى الدهر : أطرافه وجوانبه .

٢ قمرمر : تتلا لا وأصلها تتممرمر فمحذف إحدى التاءين تخفيفاً

تصوغ بطنونها لظهورها : أي أن الأرض تبتز زهوراً ووروداً يزدان بها وجهها وظاهرها .

٤ الجميم : العشب الأخضر حول الزهور والورود .

٥ تخفر : تستحي فتحفي وجهها .

ذابع النميري

- د ضع الكلمتين التاليتين : (عذراء ، عين) في تركيبين بحيث تلزم التاء في واحد، وتحوز في الآخر مع التعليل .
- ه ضع الكلمة (الربيع) في ثلاثة تراكيب بحيث تكون فاعلاً ؛ والفعل مذكور في الأولى ، ومحذوف وجوباً في الثانية . ومحذوف جوازاً في الثالثة .
كونُ ثلَاث جمل فعلية من إنشائك بحيث تلزم تاء التأنيث في الأولى وتحوز في الثانية ، وتمتنع في الثالثة .
- ٣ كون خمس جمل فعلية من عندك :
الأولى : فاعلها مؤول بالصرير .
الثانية : فاعلها جمع تكسير .
الثالثة : فاعلها مؤنث مجازي .
الرابعة : فاعلها مؤنث حقيقي لا تلزم معه تاء التأنيث .
الخامسة : فاعلها مؤنث حقيقي تجب معه تاء التأنيث .
- ٤ قال تعالى :
﴿إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا الْكَوَافِرُ أَنْتَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْبَحَارُ فُجِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْرَتْ ﴿٤﴾ عِلِّمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخْرَتْ ﴾﴾ [الانفطار: الآيات من ١ - ٥]
- اقرأ الآيات ثم أجب عما يلي :
- أ ما العامل في الكلمات: (السماء ، الكواكب ، البحر) ؟ وما حكم حذف هذا العامل ؟
- ب عين تاءات التأنيث في النص القرآني ، واذكر حكم لحاقها بافعالها ولماذا ؟

ذلِكِ التَّمْرِيزُ

٥ بَيْنَ لَمْ حُذِفَتْ التاءُ مِنَ الْفَعْلِ فِي الْمَثَالِ الْأَوَّلِ دُونَ الثَّانِي مَا يَلِي :

أَ مَا حَضَرَ إِلَّا أخْتُ مُسْلِمَةً .

بَ أَكْرَمْتَنِي أخْتُ مُسْلِمَةً .

٦ بَيْنَ حَكْمِ لَحَاقِ التاءِ بِالْفَعْلِ فِي كُلِّ مَثَالٍ مَا يَلِي وَلِمَاذَا ؟

* نَعَمْ الْفَتَاهُ هَنْدَ .

* جَاءَتِ الْفَتَاهُ هَنْدَ .

* مَا جَاءَ إِلَّا الْفَتَاهُ هَنْدَ .

٧ قَالَ تَعَالَى :

﴿ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ [التوبه : ٨٩]

﴿ وَلَا عَلَى النَّاسِ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلُهُمْ قُلْتَ لَا أَحِدُ مَا أَحْمَلُكُمْ عَلَيْهِ ﴾ [التوبه : ٩٢]

﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعَلَمَوْا ﴾ [فاطر : ٢٨]

﴿ وَعَصَمَ آدَمَ رَبَّهُ فَغَوَى ثُمَّ أَجْبَنَهُ رَبُّهُ فَنَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴾ [طه : ١٢٢، ١٢١]

أَ عِنْ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ بِهِ فِي الْآيَاتِ السَّابِقَةِ .

بَ عِنْ الْفَاعِلِ الَّذِي تَأْخُرَ عَنِ الْمَفْعُولِ بِهِ وَحْكَمَ تَأْخُرَهُ .

جَ عِنْ مَفْعُولًا بِهِ جَاءَ فِي مَكَانِهِ الْأَصْلِي ثُمَّ أَعْرَبَهُ .

دَ أَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ خَطًّا .

نائب الفاعل

فيما له ك : « نِيلَ خَيْرُ نَائِلٍ »
بِالآخرِ أَكْسِرُ فِي مُضِيِّ كَوْصِلٍ
ك : « يَتَّحِي » المَقُولُ فِيهِ : « يُتَّحِي »
كَأَوَّلِ اجْعَلْهُ بلا مُنَازَعَةً
كَأَوَّلِ اجْعَلَنَّهُ ك (استحلّي) (٢)

يَنْوَبُ مَفْعُولٌ بِهِ عَنْ فَاعِلٍ
فَأَوَّلَ الْفِعْلِ اضْمُنْنَ وَالْمَتَّصلُ
وَاجْعَلْهُ مِنْ مُضَارِعٍ مُنْفَتَحًا
وَالثَّانِي التَّالِي (تا) الْمَطَاوِعَةُ
وَثَالِثُ الَّذِي بِهِمْزِ الْوَصْلِ

تعريف نائب الفاعل

نائب الفاعل : اسم مرفوع يَحْلِ محلَّ الفاعل بعد حذفه وبناء الفعل
للمجهول نحو : (عُرِفَ الْحَقُّ) والأصل : (عَرَفَ مُحَمَّدٌ الْحَقُّ).

إذا حذف الفاعل (٣) وقام المفعول به مقامه أعطي ما كان للفاعل من أحكام وهي :

لزوم الرفع . ١

وجوب التأخير عن رافعه . ٢

عدم جواز حذفه . ٣

تأنيث الفعل المسند لنائب فاعل مؤنث نحو : (زُوِجَتِ الْبَنْتُ).

١ ينتهي : يقصد.

٢ استحلّي : وُجِدَ حلواً.

٣ يحذف الفاعل عند بناء الفعل للمجهول لأسباب منها :

أ العلم به نحو : (وَخَلَقَ إِلَيْنَا نَبِيًّا) [النساء : ٢٨].

ب الجهل به نحو : (سُرَقَتِ النَّاعُ).

ج الخوف منه نحو : (أَهْبَيَ الظَّالِمُونَ) إذا خافت سطوة الظالم.

د الخوف عليه نحو : (كَسَرَ الرِّجَاجَ) إذا خيف عقاب الفاعل.

٦ تجريد الفعل من علامة التشيبة والجمع إذا أُسند لمعنى أو جمع مثل : (أُعطيَ
الفقيران ، أَكْرَمَ المتفوقون) . ومثله قول المصنف (نِيلُ خَيْرِ نَائِلٍ) فـ (خير)
مفهوم قائم مقام الفاعل ، والأصل : (نال زيد خير نائل) فحذف الفاعل وهو
(زيد) وأقيم المفعول به مقامه .

٧ حذف عامل نائب الفاعل :

جوازاً نحو : (من ضرب؟ فيقال : زيد) .
وجوباً نحو : (إِذَا أَشْتَمْسَكْوْرَتْ) [١] التكوير : آية ١ .
طريقة بناء الفعل للمجهول لـ : يـ لـ يـ إـ لـ الفعل

٨ إذا أريد بناء الفعل للمجهول : يُضمُّ أوله سواء أكان ماضياً أم مضارعاً ،
ويُكسر ما قبل آخر الماضي ، ويفتح ما قبل آخر المضارع مثال ذلك في الماضي
قولك في : وصلَ : وصلٌ : ، وفي المضارع قوله في : ينتهي : يُنتهي .
ذهب = ذهب

٩ الإعراب :

* إذا : ظرف لما يستقبل من الزمن تضمن معنى الشرط .
* الشمس : نائب فاعل مرفوع لفعل ممحض يفسّره الفعل المذكور والتقدير - والله أعلم - : (إذا
كورت الشمس كورت) .
* كورت : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح ، والباء تاء التائيت الساكنة ، ونائب الفاعل
ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي) يعود على (الشمس) .

تببيهان :

١ هناك أفعال لا تبني للمجهول وهي قسمان :
أ الفعل الجامد نحو : (نعم ، ليس ، عسى)
ب فعل الأمر .

٢ وهناك أفعال سمعت عن العرب مبنية للمجهول لفظاً ، ولكنها مبنية للمعلوم حقيقة ومعنى ، ويعرف
الاسم المرفوع بعدها فاعلاً ، ومن هذه الأفعال : (دُهْشَ ، شُدْهَ ، شُغْفَ ، عُنْيَ «يعني اهتم» ، أَغْمَيَ
عليه ، امْتَقَنَ لونه هُزْلَ ، أَهْرَعَ)

٢
وإذا كان الفعل الماضي مبدوءاً ببناء زائدة سواء أكانت للمطاوعة^(١) أم لغيرها؛
ضم أوله وثانيه ، وكسر ما قبل آخره كقولك في : (تكبر : تكبير) وفي :
(تجاهل : تجاهل) ، وفي (تدحرج : تدحرج) وفي (تكسر : تكسير) .
وإن كان الفعل الماضي مفتتحاً بهمزة وصل ضم أوله وثالثه وكسر ما قبل آخره
كقولك في : (استحلّي : استحلّي) وفي (اقتدر : اقتدر) وفي (انطلقَ :
انطلقَ) .

٣
وإذا كان الفعل الماضي ثالثياً معتل العين كسرت فاؤه وقلبت عينه ياءً نحو
قولك في : (قال وباع) : (قيل وباع) .

حال

٤ المطاوعة : المعاقة ، والباء من أحرف الزيادة التي تعني عند زيادتها في الفعل حدوث المعاقة نحو :
علمته فتعلّم ، ودحرجت الكرة فتدحرجت .

ما ينوب عن الفاعل

وَقَابِلٌ مِنْ ظَرْفٍ أَوْ مِنْ مَصْدَرٍ
وَلَا يَنْوِبُ بَعْضُ هَذِي إِنْ وُجِدَ
وَيَاتِفَاقٌ قَدْ يَنْوِبُ الشَّانِ مِنْ
فِي بَابِ «ظَنٌّ وَأَرَى» الْمَنْعُ اشْتَهَرَ
وَمَا سِوَى النَّائِبِ مِمَّا عُلِقَّا
أَوْ حَرْفٍ جَرٌّ بِنِيَابَةٍ حَرِيٍّ
فِي الْلُّفْظِ مَفْعُولٌ بِهِ وَقَدْ يَرِدُ
بَابِ كَسَا فِيمَا التَّبَاسُهُ أَمِنْ
.....
.....
بِالرَّافِعِ النَّصْبُ لَهُ مُحَقَّقاً

ينوب عن الفاعل بعد حذفه واحد من أربعة أشياء :

المفعول به :

إذا كان الفعل متعدياً نحو : (فَهِمَ الدَّرْسَ) ، وقد سبق ذكره .

الظرف :

- وينوب عن الفاعل بشرطين:
أ أن يكون متضرفاً: أي غير ملازم للنصب على الظرفية.
ب أن يكون مختصاً:
• بوصف نحو: (سِيرَ يَوْمَ بَارِدٍ)
• أو بإضافة (1) نحو: (صِيمَ يَوْمٌ صَيْفٌ)، و(صِيمَ يَوْمُ الْاثْنَيْنِ) و
(جُلُسَ أَمَامُ الْحَدِيقَةِ).

الظرف
الملازم
الملاصق
الظرفية

1 المراد باختصار بالإضافة هنا : غير المبهم سواء أضيف إلى نكرة أم إلى معرفة .

وينوب عن الفاعل بشرطين :

أ أن يكون متصرفًا : أي غير ملازم للنصب على المصدرية .

ب وأن يكون مختصاً :

● بوصف نحو : (سِيرَ سِيرَ طویل) .

● أو بإضافة (١) ، نحو : (سِيرَ سِيرَ مُجَدٌ) أو (سِيرَ سِيرَ الْجَدُّ) .

البخش

ويشترط لنيابته عن الفاعل أن يكون المجرور معرفة نحو (جيء بزيد وجلس في الدار) ، أو مختصاً بوصف أو إضافة نحو : (جلس في دار واسعة ، وجلس في دار القاضي ، أو في دار قاضٍ) .

وأشار بقوله : « ولا ينوب بعض هذى ». إلى أنه إذا وجد بعد الفعل المبني للمجهول : مفعول به ، ومصدر ، وظرف ، وجار و مجرور تَعَيَّنَ إقامة المفعول به مُقام الفاعل فتقول : (ضرَبَ المذنب ضرباً شديداً يوم الجمعة ، أمامَ الأمير في داره) . ولا يجوز إقامة غيره مقامه مع وجوده .

إنابة المفعول الثاني والثالث عن الفعل :

إذا بُني الفعل - المتعدى إلى مفعولين - للمجهول : فـإما أن يكون من باب (أعطى) أو من باب (ظن) :

فإن كان من باب (أعطى) : وهو ما ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً ؟

١ المراد بالخاص بالإضافة هنا : غير المبهم سواء أضيف إلى نكرة أم إلى معرفة .

جاز إقامة أحدهما مقام الفاعل نحو : (كُسِيَ زِيدٌ جُبَّةً ، وَأُعْطِيَ عَمْرًا درهماً)
وإن شئت أقمت الثاني فتقول : (كُسِيَ زِيدًا جُبَّةً ، وَأُعْطِيَ عَمْرًا درهمًا) .
وهذا مشروط بأمنِ اللبس ، فإن حصل لبس بإقامة الثاني وجوب إقامة الأول نحو
قولك في (أعطيت زيداً عمرأ) : (أُعْطِيَ زِيدًا عَمْرًا) ولا يجوز إقامة الثاني لثلا
يحصل لبس لأن كل واحد منهما يصلح أن يكون آخذاً .

بـ
وإن كان من باب (ظن) وهو ما ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ؛
أو كان متعدياً إلى ثلاثة مفاعيل كـ : (أرى وأخواتها) : فالأشهر عند
النحوين أنه يجب إقامة الأول ويكتفى بـ إقامة الثاني والثالث . فتقول : (ظُنَّ زِيدًا
قائماً) ، و(أُعْلَمَ زِيدًا فَرِسَكَ مُسْرَجًا) .

وأشار بقوله : « وما سوى النائب ... » إلى أن حكم المفعول به النائب عن
الفاعل حكم الفاعل ، فكما أنه لا يرفع الفعل إلا فاعلاً واحداً ، كذلك لا يرفع
الفعل المبني للمجهول إلا مفعولاً به واحداً ، فلو كان للفعل مفعولان فما أكثر
أقمت واحداً منهما مقام الفاعل ، ونصبت الباقى ، فتقول : (أُعْطِيَ زِيدًا
درهماً ، وَأُعْلَمَ زِيدًا عَمْرًا قائماً) .

* الغروري سفي، آخر

نماذج معرية

النموذج الأول

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَىُ اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الظَّاهِرُونَ﴾ [فاطر: من الآية ٢٨]

الكلمة	إعرابها
إِنَّمَا يَخْشَىُ اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الظَّاهِرُونَ	أداة حصر. فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر. لفظ الجلالة مفعول به مقدم ؛ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. من : حرف جر، عباد اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، والجار والجرور متعلق بالفعل (يخشى). فاعل مؤخر ؛ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

النموذج الثاني

قال الشاعر:

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنُسْ مِنَ اللَّؤْمِ عَرَضْهُ
فَكُلُّ رِداء يَرْتَدِيهِ جَمِيلُ

الكلمة	إعرابها
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنُسْ مِنْ اللَّؤْمِ عَرَضْهُ	ظرف لما يستقبل من الزمان مضمون معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب . فاعل لفعل محذوف وجوباً يفسره المذكور بعده (يدنس). حرف نفي ، وجهم ، وقلب . فعل مضارع مجزوم بلم؛ وعلامة جزمه السكون . حرف جر .

تابع نماذج معرية

إعرابها

الكلمة

اسم مجرور بن؛ وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يدنس).

اللؤم

فاعل (يدنس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. الفاء واقعة في جواب إذا، وكل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

عرضه

مضاف إليه مجرور؛ وعلامة جره الكسرة الظاهرة. فعل مضارع مرفوع؛ وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)، والهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، وجملة (يرتديه) في محل جر صفة لرداع.

رداع

خبر المبتدأ (كل) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة جواب الشرط (إذا) لا محل لها من الإعراب.

يرتديه

جمل

النموذج الثالث

قال تعالى: {شُوئِي الْأَمْرُ الَّذِي فِي هَذَا كِتَابٍ} [سورة آل عمران، آية 141]

إعرابها

الكلمة

فعل ماضٍ مبني للمجهول؛ مبني على الفتح. نائب فاعل مرفوع؛ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فِي ضِي

الْأَمْرُ

تابع نماذج معرفية

الكلمة	إعرابها
الذى فيه	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة للأمر. في : حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر بـ(في)، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تستفتیان) .
تستفتیان	فعل مضارع مرفوع؛ وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

أَسْئَلَةٌ

- ١ عرف نائب الفاعل ومثُلُّ له .
- ٢ اذكر أحكام نائب الفاعل مع التمثيل .
- ٣ يحذف الفاعل عند بناء الفعل للمجهول لأسباب ، اذكرها ومثُلُّ لها .
- ٤ ما طريقة بناء المضارع للمجهول ؟ مع التمثيل .
- ٥ وضح طريقة بناء الفعل الماضي للمجهول مثلاً لأحواله المختلفة .
- ٦ ينوب عن الفاعل بعد حذفه واحد من أربعة ، اذكرها مبيناً ما يشترط لها مع التمثيل .
- ٧ ما الحكم إذا اجتمع الظرف والمصدر والجار وال مجرور والمفعول به بعد الفعل المبني للمجهول ؟ مع التمثيل .
- ٨ ما الذي ينوب عن الفاعل إذا بني الفعل المتعدى إلى مفعولين أو ثلاثة للمجهول ؟ فَصَلْ وَمَثُلْ .

نَمْرِيدَاد

١ عَيْنُ الْفَعْلِ الْمَبْنِي لِلْمَجْهُولِ ، وَنَائِبُ الْفَاعِلِ وَبَيْنُ نُوْعِهِ فِيمَا يَلِي :
قَالَ تَعَالَى :

- أ وَجَاهَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشَهُونَ كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَاءِهِمْ ﴿سَبَا: ٥٤﴾
ب فَإِذَا قُنْحَنَ فِي الصُّورِ نَفَخَةً وَجَهَدَةً وَجَهَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَذَكَارَهُ وَجَهَدَهُ ﴿الْحَافَةُ: ١٣، ١٤﴾
ج وَغَيْصَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَأَسْتَوْتَ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بَعْدَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿هُودٌ: ٤٤﴾

ابن الأفعال التالية للمجهول في جمل تامة مع ضبطها بالشكل :

٢ تَعَلَّمَ ، اسْتَمَعَ ، تَقَابَلَ ، لَامَ ، اخْتَارَ ، رَدَّ ، قَضَى .

٣ أَرَيْتَكَ الْحَقَّ وَاضْحَا ، كَسَوْتُكَ ثُوبًا جَمِيلًا .

ابن الفعالين في الجملتين السابقتين للمجهول ، ثم أَنْبَبَ عن الفاعل ما تجوز إِنْابةَهُ من المفاعيل بحيث تستوعب الجائز من ذلك .

٤ أَعْرَبَ الْبَيْتَ التَّالِيِّ إِعْرَايَا مُفْصَلًا :

يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابِتِهِ فَلَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ

تعدى الفعل ولزومه

(هـ) غير مصدر به نحو عمل
عن فاعل نحو «تدبرت الكتب»

علامة الفعل المعدى أن تصل
فاصب به مفعوله إن لم ينبع

تعريف الفعل التام

ينقسم الفعل التام^(١) إلى: متعدّ ولازم:

- أ فالمتعدّ: هو الذي يصل إلى المفعول به بنفسه نحو: (أكرمت زيداً).
ب واللازم: ما لا يصل إلى المفعول به إلا بحرف جر نحو: (مررت بزيد)، أو لا
مفعول له نحو: (نحو المجد).

علامة الفعل المتعدّي:

علامة الفعل المتعدّي أن تتصل به هاء ضمير تعود على غير المصدر وهي (هـ)
المفعول به، نحو: (الباب أغلقته). الفعل المتعدّي
وتصير إلى الباب وهو غير مصدر
واحتذر بـ(هـ غير المصدر) من (هـ المصدر) فإنها تتصل بالمتعدّي واللازم، فلا
تدل على تعدّي الفعل، فمثال المتصلة بالمتعدّي: (الضرب ضربته زيداً) ^(٢) أي:
ضربت الضرب زيداً. ومثال المتصلة باللازم: (القيام قمت) ^(٣) أي: (قمت القيام).

١ أما غير التام - وهو الناقص - مثل كان وأخواتها، فلا يوصف بـ«يَتَعَدّ» ولا لزوم.

٢ * الضرب: مبتدأ مرفوع. * ضربته: ضربت فعل وفاعل. * والهاء: ضمير متصل في محل نصب مفعول مطلق لأنّه ضمير المصدر (الضرب). * زيداً: مفعول به ضربت منصوب. * وجملة (ضربت) في محل رفع خبر للمبتدأ.

٣ * القيام: مبتدأ مرفوع. قمت: فعل وفاعل. * والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول مطلق. في هذه الجملة اتصلت الهاء بالفعل (قمت) وهو لازم، لأنّ الهاء ضمير المصدر وليس علامه لعدّي الفعل.

ال فعل المتعدي ينصب مفعوله إن لم يُنْبَأ عن فاعله، نحو (تَدَبَّرَتِ الْكُتُبَ) فإن ناب عنه وجوب رفعه، نحو (تَدَبَّرَتِ الْكُتُبَ).

أقسام الفعل المتعدي

الأفعال المتعدية على ثلاثة أقسام:

الأول: ما يتعدى إلى مفعول واحد، وهو الأكثر من الأفعال المتعدية نحو: (قرأت الدرس).

الثاني: ما يتعدى إلى مفعولين. وهو قسمان:

١ مأصل المفعولين فيه المبتدأ والخبر ك(ظنَّ) وأخواتها نحو: (ظننت محمدًا ناجحًا).

٢ ماليص أصلهما المبتدأ والخبر ك(أعطيَ) وأخواتهما نحو: (أعطيت الجدَّ جائزةً).

الثالث: ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل ك(أعلم ولدِي) وأخواتها نحو: (أعلمت الطالبَ الصدقَ منجيًّا).

لِزُومُ أَفْعَالِ السَّجَايَا كَ (نَهِمٌ)^(١)
وَمَا افْتَضَى نَظَافَةً أَوْ دَنَسًا
لِواحِدٍ كَ (مَدَهُ فَامْتَدَ)
وَإِنْ حُذِفَ فَالنَّصْبُ لِلْمُنْجَرُ
مَعَ أَمْنِ لَبِسٍ كَ: «عَجِبْتُ أَنْ يَدُوْا»^(٢)

وَلَازِمٌ غَيْرُ الْمَعْدَى وَحْتِمٌ
كَذَا (أَفْعَلُ)، وَالْمُضَاهِي^(٣) (أَقْعُنْسَا)
أَوْ عَرَضًا أَوْ طَاوَعَ الْمَعْدَى
وَعَدٌ لَازِمًا بِحَرْفِ جَرٌ
نَقْلًا وَفِي (أَنْ) وَ(أَنْ) يَطْرِدُ

تعريف الفعل اللازم

الفعل اللازم : ماليس بمتعذر، وعلامته: ألا تتصل به هاء المفعول به.

ويكون الفعل لازماً في الموضع التالية:

- ١ كل فعل دالٌ على سجية وهي الطبيعة نحو: (شرف، وكرم، وظرف، ونهم).
- ٢ كل فعل على وزن (أفعَلُ) نحو: (أشعرَ وأطمأنَ).
- ٣ كل فعل على وزن (أفعَنْلَ) نحو: (اقعنَسَ، واحرجَنَ).
- ٤ كل فعل دلٌ على نظافة كـ(طهُرَ الثوب ونَظَفَ) أو على دنسٍ كـ(دَنَسَ الثوب وَوَسَخَ).
- ٥ أو دلٌ على عَرَضٍ نحو: (مَرِضَ زَيْدٌ، وَاحْمَرَ). شَيْءٌ عَارِضٌ
- ٦ أو كان مطاوعاً لما تعدد إلى مفعول به واحد نحو: (مدَتَ الْحَدِيدَ فَامْتَدَ، وَدَحْرَجَتَ الْكَرْكَةَ فَتَدَحْرَجَتْ).

واحتذر بقوله: (لو احـد) ما طاوع المتعدد إلى اثنين، فإنه لا يكون لازماً بل يكون متعدياً إلى مفعول به واحد نحو: (فَهَمْتُ زِيداً) المسالة ففهمها، وعلمتـه النحو فتعلـمه.

- ١ نَهِمٌ: الرغبة الشديدة في الشيء.
- ٢ المُضَاهِي: المشابه.
- ٣ أَقْعُنْسَا: تأخر ورجع إلى الحلف.
- ٤ يَدُوْا: يُعطوا الديمة.

من الفعل اللازم ما يصل إلى مفعوله في المعنى بحرف جر نحو: (توجهت إلى مكة) و (عجبت من أن تهمل) و (شهدت بأنك فاضل).

وقد يحذف حرف الجر سعياً مع غير (أن و أن) فيصل إلى ما بعده بنفسه نحو: (تَوَجَّهْتُ مَكَةً). ومنه قول الشاعر:

تَمْرُونَ الدِّيَارَ وَلَمْ تَعْوِجُوا كَلَامُكُمْ عَلَيْ إِذَا حَرَامُ^(١)

أي تمرون بالديار وهذا الحذف سمعي لا يقاس عليه.

وأما (أن و أن) فيجوز حذف حرف الجر معهما قياساً مطروداً بشرط أن اللبس كقولك في: (عجبت من أن تهمل) (عجبت أن تهمل). وفي قوله (شهدت بأنك فاضل) (شهدت أنك فاضل)، فإن حصل لبس لم يجز الحذف، نحو: (رغبت في أن تقوم) أو (رغبت في أنك قائم) أي (أحببت قيامك) فلا يجوز حذف حرف الجر (في) لاحتمال أن يكون المخنوف (عن) فيصبح المعنى (كرهت قيامك) وهذا خلاف المراد.

١ * تعوجوا: من عاج بالمكان: إذا عرج عليه ووقف به.

الإعراب:

* تمرون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

* الديار: منصوب على نزع الخافض، الأصل: تمرون بالديار. * إذا: حرف جواب.

* الشاهد: قوله (تمرون الديار) حيث حذف حرف الجر بعد الفعل اللازم (تمرون) فنصب المجرور على نزع الخافض، وهذا مقصور على السماع.

* تنبئ: إنما قيل (على نزع الخافض) لأن الفعل اللازم لا ينصب مفعولاً به مباشرة، فنصب الاسم سعياً لحذف حرف الجر لفظاً وإن بقي تقديراً.

المنصوبات

من الأسماء

١ المفعول به تعريفه وأحكامه

تعريف المفعول به

المفعول به: اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل نحو: بَرِيْتُ الْقَلْمَ.

يتعدد المفعول به إن كان الفعل متعدياً إلى أكثر من مفعول به واحد:
إما مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر نحو: ظننت الدرس سهلاً.
أو ليس أصلهما المبتدأ والخبر نحو: أعطيت الفقير مالاً.
وإما ثلاثة مفاعيل نحو: (أعلمت محمدًا الصدق منجياً).
ولا يتعدى الفعل إلى أكثر من ثلاثة مفاعيل.

التعرّيف بين المفعولين:

والأصل سبق فاعلٍ معنى كـ (من) من: «أَلْبِسْنَ مَنْ زَارَكُمْ نَسْجَ الْيَمَنْ»

إذا تعدد الفعل إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر؛ فالالأصل تقديم ما أصله المبتدأ، وتأخير ما أصله الخبر.

وإذا تعدد الفعل إلى مفعولين الثاني منهم ليس خبراً في الأصل، فالالأصل تقديم ما هو فاعل في المعنى نحو: (أعطيت زيداً درهماً) بتقديم (زيداً)
على (درهماً) لأنّه فاعل في المعنى؛ لكونه الآخذ للدرهم، ومثله: «أَلْبِسْنَ مَنْ زَارَكُمْ نَسْجَ الْيَمَنْ» فـ (من) مفعول به أول (نسج) مفعول به ثانٍ، والأصل تقديم (من) على (نسج اليمن) لأنّه اللابس.

وقد يجب تقديم ما ليس فاعلاً في المعنى، وتأخير ما هو فاعل في المعنى نحو:

(أعطيت الكتاب صاحبَه) فلا يجوز تقديم (صاحبَه) وإن كان فاعلاً في المعنى لقلاً يعود الضمير على متاخر لفظاً ورتبة.

تقديم المفعول به وتأخيره:

الأصل في المفعول به أن يتاخر عن الفعل والفاعل نحو: (أكرم محمد أباه).

وقد ينعدم المفعول به على الفعل وجوبها وذلك:

إذا كان المفعول به اسم شرط نحو: (أيا تكرم أكرمْ).

أو كان اسم استفهام نحو: (كم كتاباً قرأت؟ منْ قابلت؟).

أو كان ضميراً منفصلاً قُدُّم لغرض بلاغي لو تأخر لزم اتصاله نحو قوله تعالى:

﴿إِنَّكَ تَعْلَمُ وَإِنَّكَ نَسْتَعِنُ بِهِ﴾ [الفاتحة: آية ٥]

وقد ينعدم المفعول على الفاعل وجوبها:

وذلك في الموضعين اللذين يجب فيهما تأخير الفاعل عن المفعول به كما مر في

باب الفاعل^(١).

وقد يتأخر المفعول به وجوبها عن الفعل والفاعل:

وذلك في الموضع التي يجب فيها تقديم الفاعل على المفعول به كما مر في

باب الفاعل^(٢).

١ الموضعان هما:

أ) إذا كان الفاعل محصوراً بـ(إلا) أو (إنما) نحو: (ما انكر الفضل إلا لئيم).

ب) إذا كان الفاعل مشتملاً على ضمير يعود على المفعول به نحو قوله تعالى:

﴿وَإِذَا أَتَيْتَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّكَ لَمْ يَرْجِعْ﴾ [البقرة: من الآية ١٢٤]

٢ الموضع هي:

أ) إذا خيف التباس الفاعل بالمفعول به نحو: أكرم موسى عيسى.

ب) إذا كان الفاعل ضميراً متصلًا غير محصور نحو: أكرمت خالدًا.

ج) إذا كان المفعول به محصوراً بـ(إلا) أو (إنما) نحو: ما أفاد الدواء إلا المريض.

وَحَذَفَ فَضْلَةً أَجْزُ إِنْ لَمْ يَضِرْ
وَيُحَذَّفُ النَّاصِبُهَا إِنْ عُلِّمَ

ـ حذف المفعول به

ـ المفعول به في فضلة، والفضلة ما يمكن الاستثناء منه كالمفعول به:

ـ حذف المفعول به في فضلة، والمفعول به في فضلة ما يمكن الاستثناء منه كالمفعول به: (أكرمت زيداً)

(أكرمت) بحذف المفعول به، وكقولك في: (أعطيت زيداً درهماً) (أعطيت)

ـ بحذف المفعولين، ومنه قوله تعالى: حذف المفعول به
﴿فَامَّا مَنْ أَعْطَى وَأَنْفَقَ﴾ [الليل: آية ٥]

ـ وكقولك (أعطيت زيداً) بحذف المفعول به الثاني. ومنه قوله تعالى:

ـ ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيلَكَ رَبُّكَ فَتَرَضَّخَ﴾ [الضحى: آية ٥] حذف المفعول به اللهم

ـ وكقولك: (أعطيت درهماً) بحذف المفعول به الأول. ومنه قوله تعالى:

ـ ﴿حَتَّى يُعْطُوا الْحِزْيَةَ﴾ [التوبه: آية ٢٩] حذف المفعول به أهدا

ـ والتقدير (حتى يعطوا الجزية).

ـ بـ ويتبع حذف المفعول به:

ـ إذا وقع المفعول به جواباً لسؤال نحو أن يقال: (منْ أكرمت)؟ فنقول:
ـ (أكرمت زيداً).

ـ إذا وقع محصوراً نحو: (ما أكرمت إلا زيداً).

ـ فلا يجوز حذف (زيداً) في الموصعين حاجة تمام المعنى إليه.

ـ وإلى ذلك أشار المصنف بقوله: « وحذف فضلة أجز إن لم يضر... ». .

حذف ناصلب المفعول به:

يحذف ناصلب المفعول به:

أ جوازاً: إذا دل عليه دليل: نحو أن يقال: (من أكرمت؟) فتقول: (زيداً)

والتقدير: (أكرمت زيداً) فحذفت (أكرمت) لدلالة ما قبله عليه.

ب وجوباً: إذا وقع المفعول به بعد أدلة لا يليها إلا الفعل ولو مُقدراً؛ كأدوات

الشرط نحو: (إن زيداً لقيته فأكرمه)، و(حيثما زيداً تلقه فأكرمه)؛

ف(زيداً) في المثالين -وما أشبههما- مفعول به، ناصبه فعل محنوف

وجوباً يفسره الفعل المذكور بعده؛ والتقدير: إن (لقيت) زيداً لقيته

فأكرمه، وحيثما (تلق) زيداً تلقه فأكرمه، ولا يجوز ذكر هذا الفعل

الناصلب للمفعول به؛ لأنه لا يجمع بين المفسر والمفسر.

نماذج معرية

النموذج الأول

قال تعالى : ﴿ فَمَا مَا صَلِحَ جَهَنَّمَ لَهُ شَرَكَاءٌ فِيمَا أَتَهُمَا ﴾ [الأعراف: من الآية ١٩٠]

الكلمة	إعرابها
فلمـا	الفاء: عاطفة، لما: ظرف زمان مضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب .
آتاهـمـا	فعل ماض مبني على فتح مقدر على الألف للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) ، والهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول ، والميم عماد ، والألف حرف للتشيبة . مفعول به ثانٍ ؛ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
صـاحـبـا	فعل ماض ناسخ ينصب مفعولين ، والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .
جـعـلا	جار و مجرور متعلق بمحذوف مفعول به ثانٍ مقدم .
لـهـ	مفعول به أول مؤخر لـ (جعلا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والجملة جواب (لـما) لا محل لها من الإعراب .
فـيـما	في: حرف جر ، وما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بفي ، والجار و المجرور متعلق بـ (شركاء) .
آتاهـمـا	كسـابـقـاـ

تابع نماذج معرفية

النموذج الثاني

اعطِ الأمانة صاحبها.

الكلمة	إعرابها
أعـطـ	فعل أمر ينصب مفعولين؛ مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).
الأـمـانـة	مفعول به ثانٍ لـ (أعط) مقدم وجوباً؛ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
صـاحـبـها	صاحب : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضارف ، و(ها) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة

أَسْئَلَةٌ

- ١ ماذا يقصد بالفعل المتعدي؟ وما علامه تعديته؟ وما عمله؟ مع التمثيل.
 - ٢ لل فعل المتعدي أقسام: اذكرها ومثل لكل واحد منها بمثال.
 - ٣ مال فعل اللازم؟ وما علامه لزومه؟ مثل لذلك.
 - ٤ يريد الفعل لازماً في مواضع: اذكرها مثلاً لها.
 - ٥ يحذف حرف الجر بعد الفعل اللازم سمعاً وقياساً؛ مثل للحذف السمعي، ومتى يكون الحذف قياسياً؟ مع التمثيل.
 - ٦ عُرف المفعول به، ومثل له، ولم عُد فضله؟
 - ٧ متى يتعدد المفعول به في الجملة؟ وما أحوال تعدده؟ مع التمثيل.
 - ٨ ما الأصل في ترتيب مفعولي (ظن وأخواتها) و (أعطي وأخواتها)؟ مع التمثيل.
 - ٩ ما الأصل في الترتيب بين المفعول به وبين الفعل والفاعل؟ ومتى يجب تقديم المفعول به على الفعل؟ مع التمثيل.
 - ١٠ متى يجب تقديم المفعول به على الفاعل؟ ومتى يجب تأخيره عنه؟ مع التمثيل لكل ما تقول.
 - ١١ متى يجوز حذف المفعول به؟ ومتى يمتنع؟ مع التمثيل.
 - ١٢ قال ابن مالك :
- وَيُحَذَّفُ النَّاصِبُهَا إِنْ عُلِّمَا وَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزِمًا
- اشرح هذا البيت موضحاً متى يُحذَّفُ ناصب المفعول به جوازاً ووجوباً مع التمثيل.

نَهْرِيَّاتُ

١ قال الله تعالى :

وَالضَّحْئَىٰ ۖ وَالَّتِي لِإِذَا سَجَنَ ۖ إِمَادَةً عَلَكَ رَبِّكَ وَمَاقِنًا ۚ وَلِلآخرَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَىٰ ۚ
وَلَسَوْفَ يُعَطِّيلُكَ رَبِّكَ فَرَضَىٰ ۖ أَلَمْ يَجِدَكَ تَيِّمَّا فَأَوَّلَىٰ ۚ وَوَجَدَكَ ضَالًا
فَهَدَىٰ ۚ وَوَجَدَكَ عَابِلًا فَاغْنَىٰ ۚ فَأَمَّا الْيَتَمْ فَلَا فَقَهَرَ ۚ وَأَمَّا السَّابِلُ فَلَا نَهَرَ ۚ
وَأَمَّا بِنْعَمَةِ رَبِّكَ فَحَدَثَ ۚ ﴿١١﴾ [سورة : الضحى]

اقرأ النص القرآني الكريم واستخرج منه ما يلي :

أ الأفعال اللازمية والأفعال المتعددة لواحد ، والمتعددة لاثنين ، وعین مفعولاتها.

ب اذكر موضعين تقدم فيهما المفعول به على الفعل.

ج قدر المفاعيل المخدوفة للأفعال التالية : (قل، يعطيك، فاوی).

٢ مثل لما يلي في جمل مفيدة :

أ فعل لازم يجوز حذف حرف الجر بعده قياساً.

ب فعل لازم يمتنع حذف حرف الجر بعده.

ج فعل متعد إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.

د فعل متعد إلى ثلاثة مفاعيل.

ه مفعول به واجب التقديم على الفعل . آخر واجب التقديم على الفاعل .

و مفعول به حذف ناصبه جوازاً.

٣ بين حكم الترتيب بين المفعولين فيما يلي مع بيان السبب :

● منح المعهد المجد جائزة .

● أعط القوس باريها .

ذلِكُمُ الظَّمِنَاتُ

• علمتُ الجدَّ نافعًا.

• وجدتُ أخِي صديقي.

٤ أعرَبْ مَا يلي:

قال الله تعالى:

﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعَلَمَاءُ ﴾ [فاطر: آية ٢٨]

﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ [الكوثر: آية ١]

﴿ وَكَذَلِكَ زَرَنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ

شُرَكَاؤُهُمْ ﴾ [الانعام: آية ١٣٧]

٣ المفعول المطلق

مَدْلُولِيُّ الْفِعْلِ كَ : «أَمْنٌ مِّنْ أَمْنٍ»
وَكُونُهُ أَصْلًا لِهَذِينَ انتُخِبَ
كَ : «سِرْتُ سَيْرَتَيْنِ : سَيْرَ ذِي رَشْدٍ»

المصدرُ اسْمٌ مَا سِوَى الزَّمَانِ مِنْ
بِمِثْلِهِ أَوْ فِعْلٍ أَوْ وَصْفٍ نُصْبٍ
تَوْكِيدًا أَوْ نَوْعًا يُبَيِّنُ أَوْ عَدْدًا

مُفْعِلَة

المصدر اسْمٌ يدل على حدثٍ مُجَرَّدٍ عن الزَّمَانِ نحو: (قيامٍ)

بِخَلْفِ الْفَعْلِ فَإِنَّهُ يَدْلِي بِالْحَدَثِ وَالزَّمَانِ مَعًا، فَالْفَعْلُ : (قَامَ) يَدْلِي بِالْحَدَثِ هُوَ
(الْقِيَامُ) فِي زَمْنٍ مَاضٍ، وَهَذَا مَعْنَى قِوْلِهِ : «الْمَصْدُرُ اسْمٌ مَا سِوَى الزَّمَانِ
مِنْ مَدْلُولِيِّ الْفَعْلِ...».

المصدر أصل لل فعل والوصف:

أ مذهب البصريين أن المصدر أصلٌ، والفعل والوصف مشتقان منه، لأنَّ كُلَّا
منهما دل على ما يدل عليه المصدر، وهو الحدث وزيادة؛ فالفعل يدل على
الحدث والزمان، والوصف يدل على الحدث والفاعل. ومذهبهم هو اختيار، وهذا
معنى قول المصنف: «وَكُونُهُ أَصْلًا لِهَذِينَ انتُخِبَ».

ب ومذهب الكوفيين أن الفعل أصل والمصدر مشتق منه.

تعريف المفعول المطلق

هو المصدر المنصوب توكيدياً لعامله، أو بياناً لنوعه، أو عدده نحو: (اجتهدت
اجتهاداً)، و(سرت سير زيد) و(ركعت ركعتين). وسيجي مفعولاً مطلقاً لأنَّه لم
يقيد بحرف جر أو غيره، بخلاف غيره من المفعولات: كالمفعول به، والمفعول فيه،
والمفعول معه، والمفعول له، فإنها قيَّدت بحرف جر أو ظرف.

العامل في المفعول المطلق
بنسب المفعول المطلق

المصدر نحو: (عجبت من إهمالك إهلاً متكرراً).

بـ الفعل نحو قوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا هُوَ مُوسَى تَكَبَّلَ يَمِنًا ﴾ [النساء: آية ٤٦].

ـ الوصف كاسم الفاعل نحو: (أنا مخلص لك إخلاصاً شديداً).

أنواع المفعول المطلق:

المفعول المطلق على أربعة أنواع:

الأول: أن يكون مؤكداً لعامله نحو: (انتصر المجاهدون انتصاراً). ^(١)

الثاني: أن يكون مبيناً لنوعه:

ـ بإضافة نحو: (سرت سير ذي رشد). ^(٢)

ـ أو وصف نحو: (عمل عملاً صالحًا). ^(٣)

الثالث: أن يكون مبييناً لعدده نحو: (سجدت لله سجدة، وسجدتين

وسجدة). ^(٤) وهذه الأنواع الثلاثة ذكرها المصنف.

الرابع: أن يكون نائباً مناب فعله نحو: (أداء الأمانة) والتقدير: أداء أداء

عامله محذوف وجوباً، ولا يعد هذا من المؤكّد لعامله لأن الحذف

ينافي التوكيد.

١ انتصاراً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

٢ * سير: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضارف. * ذي: مضارف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الستة وهو مضارف. * رشد: مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

٣ * عملاً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة. * صالحًا: صفة لـ (عملاً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٤ سجدة: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة. * سجدتين: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى. * سجدات: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

ك : «جَدًّا كُلَّ الْجِدْ وَأَفْرَحَ الْجَذَلْ»
وَثَنٌ وَاجْمَعَ غَيْرُهُ وَأَفْرَدًا

وَقَدْ ينوبُ عَنْهُ مَا عَلَيْهِ دَلُّ
وَمَا لِتَوْكِيدِ فَوَحْدَ أَبَدًا

ينوب عن المصدر في النصب على أنه مفعول مطلق:

١ كلّ وبعض: مضارتين إلى مصدر نحو: (جدّ كُلَّ الجِدْ). قوله تعالى:

فَلَا تَمْلِأُ كُلَّ الْمَيْلِ [النساء: من الآية ١٢٩]

ونحو: (سعيت بعض السعي) ^(١).

٢ المصدر المرادف لمصدر الفعل المذكر: نحو: (فرحت جَذَلًا) فـ (جَذَلًا)
نائب مناب الفرح لمرادفته له.

٣ اسم الإشارة نحو: (قلت ذلك القول) ^(٢).

٤ خصيير المصادر نحو: (اجتهدت اجتهاهًا لم يجتهده غيري)، فالهاء في
(يجتهده) في محل نصب مفعول مطلق.

ومنه قوله تعالى: **فَمَنِ يَكْرُبُهُ مِنْكُمْ فَإِنَّ أَعْذِبَهُ عَذَابًا لَّا أَعْذِبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ**
[المائدة: من الآية ١١٥]

٥ نحو: (أنذرتك ثلاثة)، ومنه قوله تعالى:

فَأَجْلِدُوهُمْ ثَنَيْنَ جَلَدَةً [النور: من الآية ٤]

٦ الله: (رشقت العدو سهماً، وضررته عصاً)، فـ (سهماً وعصاً) مفعولان
مطلقان.

٧ كلّ وبعض في الأمثلة: مفعول مطلق منصوب.

٨ ذلك: ذا اسم اشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

إِفْرَادُ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ وَتَشْتِيهُ وَجْهَهُ:

لا يجوز تثنية المفعول المطلق المؤكّد لعامله، ولا جمعه، بل يجب إفراده فتقول: (أَحْسَنْتُ إِحْسَانًا) وذلك لأنّه بمثابة تكرير الفعل، والفعل لا يثنى ولا يجمع.
وأما غير المؤكّد - وهو المبین للنوع والعدد - فذكر المصنف أنه يجوز تثنية وجمعه:
• فاما المبین للنوع فيجوز تثنيته وجمعه إذا اختلفت أنواعه، نحو: (سَرَّتْ سَيِّرِي
زيدٍ: السريع والبطيء). وقد ورد جمعه في القرآن الكريم في قوله تعالى:
﴿وَتَقْطُنُونَ بِاللَّهِ الظَّنُونَا﴾ [الاحزاب: آية ۱۰]
واما المبین للعدد فيجوز تثنيته وجمعه بلا شرط نحو: (سجدت سجدةين وسجدةات).

وَفِي سِوَاهُ لَدِلِيلٍ مُّتَسَعٍ
.....
عَامِلُهُ يُحَذَّفُ حَيْثُ عَنَا^(۱)

وَحَذْفُ عَامِلِ الْمُؤَكَّدِ امْتَنَعْ
وَالْحَذْفُ حَتَّمْ مَعَ آتٍ بَدَلَ
وَمَا لِتَفْصِيلٍ كَ (إِمَّا مَنَا)

حذف عامل المفعول المطلق

المفعول المطلق المؤكّد لعامله لا يجوز حذف عامله؛ لأنّه مسوق لتقرير عامله وتقويته، والحذف منافٍ لذلك.
بـ واما غير المؤكّد فيحذف عامله للدلالة عليه: جوازاً أو وجوباً:
فيحذف جوازاً في نحو قوله: (سيّر زيد) لمن قال: (أي سير سرت؟).
و(سجدةين) لمن قال: (كم سجدة؟)^(۲)، والتقدير: (سرت سير زيد،
وسجدة سجدةين).

۱ عَنَّا: عنَّ: ظهر.

۲ الإعراب:

* كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق * سجدة: فعل وفاعل.

١) ويحذف وجوباً في موضعين:

الأول: إذا وقع المفعول المطلق بدلًا من فعله وهو مقيد في :

الأمر والنهي نحو: (قِيَاماً لَا قَعُوداً) ^(١) أي: قُمْ قياماً، ولا تقدر قعوداً.

بـ والدعاة: نحو: (سَقِيَا لَكَ) ^(٢) أي: سقاك الله.

جـ وبعد الاستفهام المقصود به التوبيخ نحو: (أَتَوَانَى وَقَدْ عَلَاكَ

الْمُشَبِّ؟) ^(٣) أي: أَتَوَانَى وَقَدْ عَلَاكَ الْمُشَبِّ؟ .

وقد ورد حذف العامل وإقامة المفعول المطلق مقامه سعياً في نحو قولهم: (أَفْعَلَ وَكَرَمَكَ) : أي: وأكرمك و(حَمْدًا وَشَكْرًا لَا كَفَرًا) عند تذكر النعمة، و(صَبَرًا لَا جَزَعًا) عند الشدة، و(سَمِعًا وَطَاعَة) عند الامتثال؛ فالمفعول المطلق في هذه الأقوال ونحوها منصوب بفعل محدود وجوباً، وهو نائب عن فعله في الدلالة على معناه.

الثاني: إذا وقع تفصيلاً لعاقبة ما تقدمه نحو: (انظري إلى طلبي: فِيمَا رَضَا

وَإِمَا قَبُولاً)، ومنه قوله تعالى:

﴿ حَقَّ إِذَا أَنْتُمُ هُنْ فَشَدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنْ أَبْدَأَهُ حَتَّى تَصْبِحَ الْحَرَبُ أَوْ زَارَهَا ﴾

[سورة محمد: من الآية ٤ ..]

فـ (مَنْ أَبْدَأَهُ): مصدران مفعولان مطلقان منصوبان بفعل محدود وجوباً والتقدير والله أعلم - فِيمَا تَنْتَنُ مَنْ أَبْدَأَهُ، إِمَّا تَفْدُونَ فَدَاءَ. وهذا قوله: «وَمَا لِتَفْصِيلٍ ... إِلَى آخِرِهِ».

١) قياماً: مفعول مطلق منصوب بفعل محدود تقديره (قم) وعلامة نصبه الفتحة * لاقعداً: * لا: ناهية، * قعوداً: مفعول مطلق منصوب بفعل محدود وجوباً تقديره (لا تقدر).

٢) سقياً: مفعول مطلق منصوب بفعل محدود وجوباً تقديره: (سقاك الله). وعلامة نصبه الفتحة، * لك: جار و مجرور متعلق بر سقياً.

٣) * أَتَوَانَى: الهمزة للاستفهام. * تَوَانَى: مفعول مطلق منصوب بفعل محدود وجوباً تقديره (اتوانى) وعلامة نصبه الفتحة . * وقد : الواو حالية، * قد: حرف تحقيق، * علاك: * علا: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، * والكاف: ضمير متصل في محل نصب مفعول به مقدم، المشيب: فاعل مؤخر مرفوع .

أَسْئَلَةٌ

- ١ عَرَّفَ المُصْدِر مُبِينًا الْفَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفَعْلِ فِي الدِّلَالَةِ، مَعَ التَّوْضِيْحِ بِالْأَمْثَالِ .
- ٢ مَاذَا يَقْصِدُ النَّحَاةُ بِالْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ؟ وَلَمْ سُمِّيَ مُطْلَقاً؟ اشْرُحْ ذَلِكَ وَمَثَلُهُ .
- ٣ مَا الْعَامِلُ فِي الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ؟ مَعَ التَّمثِيلِ .
- ٤ هَلْ الْمُصْدِرُ أَصْلُ لِلْفَعْلِ وَالْوَصْفِ؟ أَوْ الْفَعْلُ أَصْلُ لِلْمُصْدِرِ وَالْوَصْفِ؟ مَا الْخَتَارُ مِنْ ذَلِكَ؟ وَلِمَاذَا؟
- ٥ عَدْدُ أَنْوَاعِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ وَمَثَلُهُ لِكُلِّ نَوْعٍ .
- ٦ مَا الَّذِي يَنْوِبُ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ فِي النَّصْبِ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ الْمُطْلَقَةِ؟ مَعَ التَّمثِيلِ .
- ٧ مَتَى يُمْتَنَعُ حَذْفُ عَامِلِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ، وَمَتَى يَجُوزُ؟ مَعَ التَّمثِيلِ .
- ٨ يُحَذَّفُ عَامِلُ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ وَجُوبًا فِي مَوْضِعَيْنِ. اذْكُرْهُمَا بِالتَّفْصِيلِ مَعَ التَّمثِيلِ لِكُلِّ مَا تَقُولُ .
- ٩ قَالَ ابْنُ مَالِكٍ :

وَمَا تُوكِيدُ فَوْحَدْ أَبْدَا
وَثَنْ وَاجْمَعْ غَيْرُهُ وَأَفْرِدَا

اشْرُحْ هَذَا الْبَيْتَ مُبِينًا مَتَى يَلْزَمُ إِفْرَادُ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ؟ وَلِمَاذَا؟ وَمَتَى يَجُوزُ تَشْتِيْتِهِ وَجَمْعِهِ؟ مَعَ التَّمثِيلِ لِمَا تَقُولُ .

نَهْرِيَّاتٌ

١ بَيْنُ فِيمَا يَلِي أَنْوَاعُ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ، وَالْعَامِلُ فِيهِ وَنَوْعُ النَّائِبِ عَنْهُ بَعْدِ حَذْفِهِ: (عَجَباً لِبَعْضِ النَّاسِ، إِذَا تَحَدَّثُ لَا يَنْتَظِرُ فِيمَا يَقُولُ نَظِرَةً فَاحِصَّةً، بَلْ تَرَاهُ يَخْبِطُ خَبْطَ عَشْوَاءَ، فَهُوَ لَا يَتَمَسَّكُ بِمَا يَقُولُ، بَلْ سَرْعَانٌ مَا يَرْجِعُ الْقَهْقِرِيَّ عَنْهُ، وَيَنْدَمِ نَدَامَةً الْخَاطِئِينَ، وَلَوْ أَنَّهُ فَكَرَّ بَعْضَ التَّفْكِيرِ لِأَصَابَ كُلَّ إِلَاصَابَةٍ، وَلَمْ يَنْدُفِعْ ذَلِكَ الْاِنْدَافَاعُ الَّذِي يَوْرَثُهُ حَسْرَةً، وَلَا ثَنِي عَلَيْهِ سَامِعُوهُ ثَنَاءً، فَإِنْبَذِ التَّسْرُّعَ نَبْذًا، وَبَعْدَهُ وَسْخَفًا).

٢ هَاتُ مَا يَلِي فِي جَمْلَةٍ تَامَّةٍ:

أَ مَفْعُولاً مُطْلَقاً نَاصِبَهُ فَعْلٌ.

بَ مَفْعُولاً مُطْلَقاً نَاصِبَهُ وَصْفٌ.

جَ مَفْعُولاً مُطْلَقاً نَاصِبَهُ مَصْدَرٌ.

دَ مَفْعُولاً مُطْلَقاً مَحْذُوفُ الْعَامِلِ وَجَوْبًا.

هَ مَفْعُولاً مُطْلَقاً مَحْذُوفُ الْعَامِلِ جَوَازًا.

وَ مَفْعُولاً مُطْلَقاً يَمْتَنِعُ حَذْفُ عَامِلِهِ.

٣ عَيْنُ فِيمَا يَلِي الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ مُبَيِّنًا مَا يَلْزَمُ إِفْرَادَهُ، وَمَا يَجُوزُ تَشْتِيتُهُ وَجَمْعُهُ:

أَ رَكْعُ الْمُصْلِيِّ رَكْعَةً.

بَ سَعْيُ الْمُعْتَمِرِ سَعْيًا.

جَ صَبَرَتْ صَبَرَتْ الْمُؤْمِنُ فِي سَرَّائِهِ وَضَرَائِهِ.

٤ أَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ مَا يَلِي:

أَ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ بَنَانًا﴾ [نوح: آية ١٧]

بَ قَالَ الشَّاعِرُ:

يَظْنَانِ كُلُّ الظُّنُونِ أَنْ لَا تَلَاقِي

وَقَدْ يَجْمِعُ اللَّهُ الشَّتَّى تِينَ بَعْدَ مَا

٣ المفعول له :

، المفعول لأجله ،

أبَانَ تَعْلِيلاً كَـ: «جُدْ شُكْرًا وَدِنْ»^(١)
 وَقْتًا وَفَاعِلًا وَإِنْ شَرْطٌ فُقِدَ
 مَعَ الشُّرُوطِ كَـ: «لِزُهْدٍ ذَا قَنْعَنْ»
 وَالْعَكْسُ فِي مَصْحُوبِ (أَلْ) وَأَنْشَدُوا
 وَلَوْ تَوَالَتْ زُمْرَ الأَعْدَاءِ

يُنْصَبُ مَفْعُولاً لِهِ الْمَصْدَرُ إِنْ
 وَهُوَ بِمَا يَعْمَلُ فِيهِ مُتَّحِدٌ
 فَاجْرُهُ بِالْحَرْفِ وَلَيْسَ يَمْتَنِعُ
 وَقَلَّ أَنْ يَصْحَبَهَا الْمُجَرَّدُ
 لَا أَقْعُدُ الْجُنُنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ

تعريف المفعول له

هو المصدر، المفهوم علة، المشارك لعامله في الوقت والفاعل نحو: (جُدْ شُكْرًا) فشكراً: مصدر:

- وهو مفهوم للتعليل، لأن المعنى: جُدْ لأجل الشكر؛ ولذا يسمى (المفعول لأجله).
- ومشارك لعامله وهو (جُدْ) في الوقت؛ لأن زمن الشكر هو زمن الجود.
- ومشارك له في الفاعل لأن فاعل الجود هو المخاطب وهو فاعل الشكر.

شروطه:

يشترط في المفعول لأجله - كما يفهم من التعريف - ثلاثة شروط:

١ أن يكون مصدرًا.

٢ وأن يكون علةً لما قبله.

٣ أن يتَّحد مع عامله في الوقت والفاعل.

١ دِنْ: أمر من الدَّيْنِ أي أقرض غيرك، أو من الدَّيْنِ بمعنى المجازة أو الخضوع.

يجوز نصبه مفعولاً لأجله إذا استوفى الشروط الثلاثة السابقة نحو:

■ شربت الدواء رغبة في الشفاء.

ويجوز جرّه بالحرف مع استكمال الشروط نحو:

■ (شربت الدواء للرغبة في الشفاء)

■ (وهذا قيْمَل لِزَهْدٍ).

فإن فقد شرط من هذه الشروط تعيّن جره بحرف التعليل (اللام).

فمثال ما فقدت فيه المصدرية قوله: (جئتكم للماء).

ومثال ما لم يتحدد مع عامله في الوقت قوله: (جئتكم اليوم لإكرامكم غداً).

ومثال ما لم يتحدد مع عامله في الفاعل: (جاء زيد لإكرام عمرو له).

وإذا جرّ بالحرف جوازاً أو وجوباً لم يعرب مفعولاً لأجله، وإنما يعرب جاراً ومحوراً.

أحواله:

المفعول لأجله المستكمل للشروط المتقدمة؛ له ثلاثة أحوال:

الأول: أن يكون مجرداً من الألف واللام والإضافة: فالأكثر فيه

النصب نحو:

■ (ضربت ابني تأديباً).

ويجوز جره فتقول:

■ (ضربت ابني لتأديبٍ).

الثاني: أن يكون محلّي بالألف واللام: فالأكثر جرّه نحو: (ضربت ابني

لتؤديب) ويجوز نصبه نحو: (ضربت ابني التأديب).

ومنه قول الشاعر:

لَا أَقْعُدُ الْجِنَّنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ
وَلَوْ تَوَالَّتْ زُمْرُ الْأَعْدَاءِ^(١)

الثالث: أن يكون مضاداً: فيجوز نصبه وجراه على السواء نحو: (ضررت
ابني تأدبيه، ولتأديبه).

ومنه قوله تعالى:

﴿يَجْعَلُونَ أَصْنِعَهُمْ فِي مَاذَا هُم مِنَ الصَّوَاعِقِ حَدَّرَ الْمَوْتَ﴾ [البقرة: من الآية ١٩]

١ * الهيجة: الحرب، *الزُّمر: الجماعات، مفردها: الزمرة.

الإعراب:

* لا أَقْعُدُ: *لا: نافية. *أَقْعُدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً
تقديره أنا.

* الْجِنَّ: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* عَنِ الْهَيْجَاءِ: جار ومجرور متعلق بـ(أَقْعُدُ).

* وَلَوْ: *الواو: حالية، *لو: أداة شرط غير حازمة (حرف امتناع لامتناع).

* تَوَالَّتْ: فعل مضارع مبني على الفتح المقدر على الألف المخنوفة لالتقاء الساكينين ، والتاء الساكنة للثانية.

* زُمْرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاد.

* الْأَعْدَاءِ: مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

* الشاهد: قوله (لَا أَقْعُدُ الْجِنَّ) فالجين مفعول لأجله ، وهو معرف بـ(آل) وهذا جائز، والأكثر جرّه.

٢ * حَذَرَ: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضارف .

* الْمَوْتَ: مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

* والشاهد في الآية الكريمة (حذر الموت) حيث جاء المفعول لأجله (حذر) منصوباً جوازاً لأنّه مضارف.

أَسْئَالَةُ

- ١ عَرِّفْ المَفْعُولَ لِأَجْلِهِ مُوضِحًا ذَلِكَ بِالْمَثَالِ .
- ٢ لِلمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ شُرُوطٌ : اذْكُرْهَا مُبِينًا حُكْمَهُ مَعَ اسْتِيفَائِهَا ، وَمُثْلٌ لِمَا تَقُولُ .
- ٣ مَا الْحُكْمُ إِذَا فَقَدَ بَعْضُ شُرُوطِ الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ ؟ مُثْلٌ لَهُ فِي كُلِّ حَالَةٍ .
- ٤ لِلمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ ، اذْكُرْهَا وَمُثْلٌ لِكُلِّ مِنْهَا .
- ٥ مَتَى يَكْثُرُ نَصْبُ الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ ؟ وَمَتَى يَكْثُرُ جَرْهُ ؟ وَمَتَى يَسْتَوِي فِيهِ النَّصْبُ وَالْجَرْهُ ؟ مُثْلٌ وَاسْتَشْهِدْ .

نَهْرِيَّاتٍ

١ بَيْنَ الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ وَحُكْمِهِ مِنْ حِيثِ النَّصْبِ وَالْجَرِ فِيمَا يَلِي:

قال تعالى:

﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ أَبْغَاهُ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ [البقرة: آية ٢٦٥]

﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ حَوْفًا وَأَطْعَمًا﴾ [الرعد: آية ١٢]

﴿وَدَكَّاثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْيَرُدُونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسِدًا﴾

[البقرة: آية ١٠٩]

الطالب الذي من يَجِدُ للوصول إلى أ Nigel الغايات.

ولا يُفْرَطُ في واجب للاستهانة به.

٢ ضع كلمة (الإخلاص) في ثلاثة تراكيب؛ تكون في التركيب الأول مفعولاً به،

وفي الثاني مفعولاً مطلقاً، وفي الثالث مفعولاً لأجله.

٣ اجعل كلمة (وفاء) مفعولاً لأجله في ثلاثة تراكيب بحيث يكثر النصب في

الأول، ويكثر الجر في الثاني، ويستوي الأمران في الثالث.

اشرح البيتين التاليين بإيجاز وأعرب ما تحته خط:

أ فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكِبْنَا

ب وَأَغْرِضْ عَوْرَاءَ الْكَرِيمَ ادْخَارَةً

المفعول فيه :

ظرفاً الزمان والمكان ،

(في) باطِرَادٍ كـ: «هنا امْكُثْ أَزْمَنَا
كَانَ، وَإِلَّا فَانْوِهِ مُقَدَّراً

الظَّرْفُ وَقْتٌ أَوْ مَكَانٌ ضُمِّنًا
فَانْصِبْهُ بِالوَاقِعِ فِيهِ مُظْهَرًا

تعريف الظرف

الظرف اسم منصوب يدل على زمان أو مكان متضمن معنى (في) باطِرَاد نحو : (جلست ناحية الفصل ساعة) ؛ فـ(ناحية) ظرف مكان، وـ(ساعة) ظرف زمان، وكل منها تضمن معنى (في) لأن المعنى : جلست في ناحية الفصل في ساعة . ومثله قول المصنف « هنا امكث أزمنا » .

- فقولنا : (متضمن معنى في) احتراز مما لم يتضمن معنى (في) من أسماء الزمان والمكان ، كما إذا ورد اسم الزمان والمكان مرفوعاً : مبتدأ أو خبراً أو فاعلاً ، أو منصوباً : مفعولاً به ، أو مجروراً نحو : (يَوْمُ الْجَمْعَةِ يَوْمُ مُبَارَكِ الدَّارِ لِرِيدِ) ، قرب يوم الاختبار ، أحببت مجلس والدي ، شهدتُ يوم العيد ، بنيت الدار ، سافرتُ في يوم الخميس) . فإنَّه لا ينصب على الظرفية في كل ما سبق .

- ومنى قولنا (باطِرَاد) أن تستعمل الكلمة ظرفاً متضمناً معنى (في) مع سائر الأفعال ^(١) نحو : (خَرَجْتُ صَبَاحًا ، وَقَابَلْتُكَ صَبَاحًا) بخلاف قولهم : (دَخَلْتُ الْبَيْتَ ، وَسَكَنْتُ الدَّارَ) ؛ فـإن كل واحد من (البيت والدار) متضمن معنى (في) مع الفعل (دخل وسكن) فقط ، فليس (البيت والدار) في المثالين منصوبين على الظرفية وإنما هما منصوبان على نزع الخافض .

١ يستثنى من شرط الاطراد : الظروف المكانية الدالة على المقادير كـ: (ميل وفرسخ) ، والظروف التي لا تتصرف كـ: (عند ولدن) .

ناتج عن ناصب الظرف:

الناتج عن ناصب الظرف في الزمان والمكان إما:

- ١ **المصدر** نحو: (المشي صباحاً يمين الطريق أسلمُ).
- ٢ **ال فعل** نحو: (جَاءْتُكَ عندكَ).
- ٣ **الوصف** كاسم الفاعل ونحوه مثل: (أنا حاضرٌ عندكَ غداً).

وهذا معنى قول المصنف «فانصبه بالواقع فيه».

حذف ناصب الظرف:

قد يعذف ناصب الظرف جوازاً ووجوباً:

- ١ **جوازاً:** إذا دلّ عليه دليل نحو أن يقال: (متى جئت؟ فتقول: يوم الجمعة)، و (كم سرت؟ فتقول: فرسخين) والتقدير: (جئت يوم الجمعة وسرت فرسخين).
- ٢ **وجوباً:** إذا وقع الظرف:

أ صفة نحو: (مررت بـ^(١)رجل عندك).

ب أو صلة نحو: (جاء الذي عندك) ^(٢).

ج أو حالاً نحو: (مررت بـ^(٣)زيد عندك).

د أو خبراً نحو: (زيد عندك).

١ عندك: عند ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بصفة ممحوقة وجوباً والتقدير: (مستقر عندك) والكاف مضار إليه.

٢ عندك: عند ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بصلة الموصول الممحوقة وجوباً وتقديرها (استقر عندك).

يَقْبَلُهُ الْمَكَانُ إِلَّا مُبْهَمًا
صِيغَةُ مِنَ الْفِعْلِ كَ(مَرْمَى) مِنْ رَمَى
ظَرْفًا لِمَا فِي أَصْلِهِ مَعْهُ اجْتَمَعَ

وَكُلُّ وَقْتٍ قَابِلٌ ذَاكَ وَمَا
نَحْوُ الْجَهَاتِ، وَالْمَقَادِيرِ، وَمَا
وَشَرْطٌ كَوْنٌ ذَا مَقِيسًا أَنْ يَقْعَدُ

ما يقبل النصب على الظرفية:

١. اسم الزمان: يقبل اسم الزمان النصب على الظرفية مطلقاً، مبهماً كان أم مختصاً:

أ المبهم: مادل على زمن غير محدود نحو: (سرت وقتاً واسترحت مدة).

ب والشخص: مادل على زمن محدود سواء أكان معرفة أم نكرة:

• فالمعرفة: تشمل:

المُعْرَفُ بِالْعَلَمِيَّةِ نحو: (صمتُ رمضان)

أو بِالإِضَافَةِ نحو: (سافرتُ يَوْمَ الْخَمِيسِ).

أو بـ (أَل) نحو: (استرحت اليوم).

• والنكرة: تشمل ما اختصر:

بوصف نحو: (سرت يوماً طويلاً).

أو بعده نحو: (سرت يومين).

٢. أما اسم المكان: فلا يقبل النصب منه على الظرفية إلا ما يلي:

أ المبهم: وهو ما ليس له حدود تحصره وجوانب تحويه كالجهات الست

وهي: (فوق، وتحت، ويمين، وشمال، وأمام، وخلف) نحو:

(جلست فوق الكرسي).

ب المقادير كـ: (ميل وفرسخ)^(١) نحو: (سرت ميلاً).

جـ ما صيغ من المصدر بشرط أن يكون عامله من لفظه نحو: (قعدت
مقعد زيد، وجلست مجلس عمرو).

فإن كان عامله من غير لفظه تعينَ جره بـ (في) نحو: (جلست في مقعد زميلي).

١. الميل: من وحدات الطول ويساوي: (١٦٠٠) متراً تقريباً.

والفرسخ: من وحدات الطول ويساوي ثلاثة أميال.

فَذَاكَ دُوْ تَصَرُّفٍ فِي الْعُرْفِ
ظَرْفِيَّةً أَوْ شَبَهَهَا مِنَ الْكَلْمِ
وَذَاكَ فِي ظَرْفِ الزَّمَانِ يَكْثُرُ

وَمَا يُرَى ظَرْفًا وَغَيْرَ ظَرْفٍ
وَغَيْرُ ذِي التَّصَرُّفِ الَّذِي لَزِمَ
وَقَدْ يَنْوَبُ عَنْ مَكَانٍ مَضْلُدٍ

الظرف المتصرف وغير المتصرف:

ينقسم ظرف الزمان وظرف المكان إلى متصرف وغير متصرف.

أ - فالمتصرف من ظرف الزمان أو المكان: ما استعمل ظرفاً وغير ظرف كـ:

(يوم، ومكان) فإن كل واحد منهما:

- يرد منصوباً على الظرفية، نحو: (سرت يوماً، وجلست مكاناً).
- أو يرد مبتدأ نحو: (يوم الجمعة يوم مبارك، ومكانتك حسن).
- أو فاعلاً نحو: (جاء يوم الجمعة، وارتفع مكانتك).
- أو مفعولاً به نحو: (كرهت مجلس اللهو، وأحببت يوم بدر، وكرهت مكان اللهو).
- أو مجروراً بحرف الجر، نحو: (في يوم العيد يفرح الجميع، وجلست في مكانتك).

ب - وغير المتصرف : هو ما لا يستعمل إلا ظرفاً فقط ، أو يستعمل ظرفاً وشبهه ظرف .

- فمثلاً ما لا يستعمل إلا ظرفاً فقط : (قطٌ) و(عَوْضٌ)^(١) وما ركب من الظروف نحو: (لم أكذب قطٌ، ولن أكذب عَوْضٌ، وأزورك صباحاً مساءً).
- ومثال ما يستعمل ظرفاً وشبهه (جلست عندك)

١ (قطٌ) و(عَوْضٌ) ظرفان مبنيان على الضم في محل نصب على الظرفية، قط : لنفي الماضي ، وعوض :

لنفي المستقبل ، وهناك بعض الظروف الأخرى سمعت مبنية ومنها :

- إذا - إذ ، مذ : مبنية على السكون - حيث ، منذ : مبنيان على الضم .
- الآن : مبني على الفتح - آمس : مبني على الكسر

والمراد بشهب الظرف أنه لا يخرج عن الظرفية إلا مجروراً بـ(منْ) نحو :
(خرجت من عندك) ومنه قوله تعالى :

﴿فَوَجَدَ أَعْبُدَ امِّنْ عِبَادِنَا إِذْ نَأَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَعَلَمَنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا﴾^(١)

[الكهف: آية ٦٥]

١ الإعراب :

- * فوجدا : الفاء حرف عطف ، وجدا فعل ماض مبني على الفتح ، وألف الاثنين ضمير متصل في محل رفع فاعل .
- * عبداً : مفعول به منصوب .
- * من عبادنا : * من : حرف جر ، * عباد : اسم مجرور والجار والمجرور متعلق بصفة محدوفة لـ(عبدًا)،
* ونا : ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
- * آتيناه : فعل ماض مبني على السكون ، و(نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل ، * والهاء : ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول .
- * رحمة : مفعول به ثان منصوب .
- * من عندنا : * من : حرف جر ، * عند : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة و (هو ظرف متصرف) .
- * وعلمناه : * الواو : حرف عطف : فعل ، وفاعل ، ومفعول به أول .
- * من لدنا : * من : حرف جر ، * لدن : اسم مجرور ، * ونا : ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
- * علمًا : مفعول به ثان منصوب .
- * والشاهد في الآية الكريمة : من عندنا ، ومن لدنا، حيث جاء الظرفان (عند ، ولدن) متصرفين

ما ينوب عن الظرف :

ينوب عن ظرفِ الزمان والمكان في النصب على الظرفية :

أ المصدر وتکثر نياته عن ظرفِ الزمان نحو : (آتيك طلوع الشمس وقدوم الحاج) ^(١) والأصل : (وقت طلوع الشمس ، وقت قدوم الحاج) فحذف المضاف وأعرب المضاف ^{إليه بإعرابه} ، وهو مقياس في كل مصدر . كما ينوب المصدر عن ظرفِ المكان قليلاً ، كقولك : (جلست قرب زيد) ^(٢) أي : (مكان قُربِ زيد) .

ب العدد المميز باسم زمان أو مكان نحو : (سرت عشرين يوماً ، وثلاثين فرسخاً) ^(٣) .

ج مادل على كُلِّية الظرف ، أو جزئته كـ : (كل ، بعض ، جميع ، نصف ، ...) مضافة إلى ظرفِ الزمان ، أو المكان نحو : (سرت كلَّ اليوم ، وكلَّ الفرسخ ، أو بعض اليوم ، وبعض الفرسخ ...) ^(٤) .

١ طلوع ، وقدوم : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

٢ قرب : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

٣ عشرين : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنَّه ملحق بجمع المذكر السالم ، ويوماً : تمييز منصوب . ومثله : ثلاثين فرسخاً : ثلاثين : ظرف مكان منصوب وفرسخاً : تمييز منصوب .

٤ كل وبعض : ظرف زمان أو مكان منصوب ، وما بعدهما مضاف ^{إليهما مجرور} .

أَسْئَلَةٌ

- ١ عَرَّفِ الظَّرْفَ مُوضِحًا بِالْمَثَالِ ، ثُمَّ اشْرَحْ تَضَمُّنَهُ مَعْنَى (فِي) بِاطْرَادٍ ، وَمَا حَكَمَ مَالَمْ يَتَضَمَّنَ مَعْنَى (فِي) مِنَ الظَّرُوفِ ؟ مَثَلٌ لِمَا تَقُولُ .
- ٢ بَمْ يُنْصَبُ ظَرْفًا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ ؟ عَدْدُ النَّاصِبِ لَهُمَا وَمِثْلُ لِكُلِّ وَاحِدٍ بِمَثَالٍ .
- ٣ مَتَى يَحْذَفُ نَاصِبُ الظَّرْفِ جَوَازًا؟ وَمِثْلُ لَهُ . وَمَتَى يَحْذَفُ وَجْهًا؟ مَعَ التَّمثِيلِ .
- ٤ مَا الَّذِي يَقْبِلُ النَّصْبَ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ مِنْ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ ؟ فَصَلِّ الْقَوْلُ فِي ذَلِكَ مَعَ التَّمثِيلِ .
- ٥ مَا الْمَقصُودُ بِالظَّرْفِ الْمُتَصَرِّفِ؟ وَغَيْرِ الْمُتَصَرِّفِ؟ وَضَعْ ذَلِكَ مَعَ التَّمثِيلِ .
- ٦ قَالَ ابْنُ مَالِكَ :

وَقَدْ يَنْوُبُ عَنْ مَكَانٍ مَصْدَرٌ وَذَاكَ فِي ظَرْفِ الزَّمَانِ يَكْثُرُ

اَشْرَحْ هَذَا الْبَيْتَ مِبْيَانًا حَكْمَ نِيَابَةِ الْمَصْدَرِ عَنْ ظَرْفِيِّ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مُوضِحًا ذَلِكَ بِالْمَثَلَةِ .

نَهْرِيَّاتٌ

- ١ وُضِحَ فِيمَا يَلِي ظِرْفُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ : الْبَهْمُ مِنْهَا وَالْخَتْصُ ، الْمُتَصْرِفُ وَغَيْرُهُ :
- أَيُّهَا الطَّالِبُ أَعْمَلَ مَا اسْتَطَعْتُ صَبَاحًا مَسَاءً .
 - بِ نَمْ ظَهَرًا بَعْضُ الْوَقْتِ ، فَذَلِكَ أَدُومُ لِنَشَاطِكَ .
 - جَ لَا تَأْخُرْ عَنِ النَّوْمِ مَسَاءً .
 - دَ اسْتَقْمَ عَلَىِ الْجَادَةِ وَلَا تَلْتَفِتْ يَمِينًا أَوْ شَمَالًا .
 - هَ تَخْيِيرٌ مِنْ بَيْنِ أَصْدِقَائِكَ مِنْ تَطْمِئْنَى إِلَىِ دِينِهِ وَخَلْقِهِ .
 - وَ لَا تَصَاحِبْ مِنْ يَذْهَبُ مِذْهَبُ الْبَاطِلِ ، وَقَعْدَ مِنْكَ فِي مَقَامِ الْحَاسِدِ .
- ٢ اسْتَعْمَلْ كُلَّ ظِرْفٍ مَا يَلِي فِي جَمْلَتَيْنِ : بِحِيثُ يَكُونُ فِي الْأُولَى مَحْذُوفُ الْعَالِمِ وَجُوبًا ، وَفِي الْثَّانِيَةِ مَذْكُورُ الْعَالِمِ : (عَنْدَ ، فَوْقَ ، أَمَامَ) .
- ٣ اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مَكَانٍ مَا يَلِي فِي جَمْلَتَيْنِ بِحِيثُ يَكُونُ مَنْصُوبًا عَلَىِ الظَّرْفِيَّةِ فِي الْأُولَى ، وَمَجْرُورًا فِي الْثَّانِيَةِ مَعْ ذِكْرِ السَّبِبِ : (مَرْكَبٌ ، مَجْلِسٌ ، مَقْعُدٌ) .
- ٤ اجْعَلْ كُلَّ مَصْدَرٍ مَا يَلِي نَائِبًا عَنِ ظِرْفِ الزَّمَانِ : (إِقَامَةِ الصَّلَاةِ ، قَدْوَمِ الْحَاجِ طَلْوَعَ الْفَجْرِ) .
- ٥ لَمْ يُعْدَ اسْمُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ ظَرْفًا فِيمَا يَلِي ؟
- أَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَكَنًا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدَّاً ﴾ [سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ : آيةٌ ٩٣]
- بِ عَطْلَةِ الْمَدَارِسِ فِي الصِّيفِ وَهِيَ شَهْرَانِ .
 - جَ مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ تَمْشِي كُلَّ يَوْمٍ مَقْدَارَ سَاعَةٍ فِي الصَّبَاحِ .
- ٦ أَعْرَبِ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ التَّالِيَةَ :
- ﴿ قَالُوا إِنَّا لَيَوْمًا أُوَيْضَنَّ يَوْمَ فَسَلَلَ الْعَادِينَ ﴾ [سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ : آيةٌ ١١٣]

هـ المفعول معه

يُنْصَبُ تَالِي الْوَاوِ مَفْعُولاً مَعَهُ
بِمَا مِنَ الْفِعْلِ وَشِبْهِهِ سَبَقَ
وَالْعَطْفُ إِنْ يُمْكِنْ بِلَا ضَعْفِ أَحَقُّ
وَالنَّصْبُ إِنْ اَعْتَدْدَ إِضْمَارَ عَامِلٍ تُصْبَبُ

تعريف المفعول معه

المعنى: هو الاسم المنصوب بعد الواو بمعنى (مع) نحو: سرتُ والرصف، جلستُ والطلاب أي: مع الرصف، ومع الطلاب.

يُنْصَبُ المفعول معه ما تقدمه من فعلٍ أو شبهه كاسم الفاعل، والمصدر، في القول الأصح:

المفعول قوله الشاعر: (سِيرِي وَالطَّرِيقَ مُسْرِعَةً)

المعنى، والطريق: مفعول معه منصوب بالفعل (سيري).

(زيد سائرُ وَالطَّرِيقَ، وَأَعْجَبَنِي سِيرُكَ وَالطَّرِيقَ فَ(الطَّرِيقَ)

منصوب بر(اسم الفاعل سائر) وبالمصدر (سير).

ويتضح ما تقدم أن عامله يجب أن يتقدم عليه، وإلى هذا أشار المصنف

قوله: (بما من الفعل وشبهه سبق).

إذا لم يمكن عطفه على ما قبله نحو: حضر الطلابُ وطلوعَ الشمس؛ فـ(طلوع) منصوب على المعية لأنَّه لا يمكن عطفه على ما قبله لفساد المعنى، فإنَّ ورد ما بعد الواو منصوباً ولم يكن عطفه على ما قبله ولا نصبه على المعية فالمشهور أنه منصوب بفعل محدوف كقول الشاعر:

عَلَفْتُهَا تَبِنًا وَمَاءً بَارِدًا حَتَّىٰ غَدَتْ هَمَالَةً عَيْنَاهَا^(١)

إذاً يمكن عطفه على ما قبله لكن بضعف كعطف الاسم الظاهر على ضمير الرفع المتصل بلا فاصل. نحو: (أسرعت والصديق).
 (الصديق) منصوب على المعية، ويجوز رفعه عطفاً على الضمير المتصل (الباء)، والنصبُ أولى.

إذاً يمكن عطفه على ما قبله بلا ضعف نحو (أسرعت أنا والصديق).
 فـ(الصديق) مرفوع عطفاً على الضمير المتصل (الباء)، ويجوز نصبه على المعية، والرفع أولى لوجود فاصل وهو الضمير (أنا).

١ * هَمَالَة : مبالغة اسم فاعل من (هَمَل) * الدمع : أي جرى ، * غدت : صارت .
 الإعراب :

* علتها : * علف : فعل ماض مبني على السكون ، * والباء ضمير متصل في محل رفع فاعل ، * والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول .

* تبناً : مفعول به ثان لل فعل (علف) منصوب . * وماء : الواو حرف عطف (عطف جمل) ، * ماء : مفعول به لفعل محدوف تقديره . (سقيتها ماء) . وجملة (سقيتها ماء) معطوفة على جملة : (علفتها تبناً) * بارداً : صفة لـ(ماء) منصوب مثله .

* الشاهد : في قوله : (وماء) فإنه مفعول به لفعل محدوف تقديره (وسقيتها) ولا يجوز أن يكون مفعولاً معه لانتفاء المصاحبة ، ولا أن يكون معطوفاً لأن الماء لا يعلف .

نماذج مهربة

النموذج الأول

قال تعالى: ﴿فَلَا تُطِعُ الْكَافِرِينَ وَحَمَدُهُمْ بِهِ جَهَادًا كَبِيرًا﴾ [الفرقان: آية ٥٢]

إعرابها

الكلمة

فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على «الله».

فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على «الله».
 الفاء عاطفة لا : نافية جازمة.

فعل مضارع مجزوم بـ(لا) وعلامة جزمه السكون، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت).
 مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والتون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

الواو حرف عطف، جاهد : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت) والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، والميم علامة الجمع.

الباء حرف جر، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالباء، والجار والجرور متعلق بالفعل جاهد.

مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
 صفة لـ(جهاداً) منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة.

قال

تعالى

فلا

طبع

الكافرين

وجههم

به

جهاداً

كبيراً

ثابع نماذج معرفة

النموذج الثاني

قال تعالى : ﴿ وَلَا تُقْتِلُوا أُولَئِكَمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ سَخْنَ نَرْزَقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ﴾ [الإسراء: من الآية ٣١]

الكلمة	إعرابها
و	الواو عاطفة.
لا	ناهية جازمة.
قتلوا	فعل مضارع مجروم بـ (لا) النافية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
أولادكم	أولاد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف ، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، والميم علامة الجمع .
خشية	مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف .
يلان	مضاف إِلَيْه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
نحن	ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .
نرزقهم	نرزق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن . والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به . والميم علامة الجمع وجملة (نرزقهم) في محل رفع خبر .
و إياكم	الواو عاطفة. إِيَّاكُم : ضمير منفصل مبني في محل نصب معطوف على الضمير الهاء في نرزقهم .

ثابع نماذج معرفية

النموذج الثالث

كلمة	إعرابها
وق	الواو عاطفة. فوق : ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية متعلق بمحذوف خبر مقدم وهو مضاف.
كـل	مضاف إِلَيْه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف.
ذـي	مضاف إِلَيْه مجرور وعلامة الياء لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف.
علـم	مضاف إِلَيْه مجرور وعلامة جره الكسرة.
علـيم	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

النموذج الثالث

كلمة	إعرابها
سافـرـنا	سافر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك (نا الفاعلية). نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
وطـلـوع	الواو للمعية. طلوع مفعول معه منصوب علامـة نـصـبـةـ الفتـحةـ، وهو مضاف.
الفـجـرـ	مضاف إِلَيْه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

أَسْئَلَةٌ

- ١ عَرَّفَ المفعول معه، وما الناصب له؟ وما حكم تقدمه؟ مثل لما تقول.
- ٢ للاسم الواقع بعد الواو ثلاثة أحوال: اذكرها إجمالاً، ومثل لكل حالة.
- ٣ متى يجب نصب الاسم الواقع بعد الواو مفعولاً معه؟ ومتى يتغير نصبه مفعولاً به؟ مع التمثيل.
- ٤ متى يتراجع نصب الاسم الواقع بعد الواو مفعولاً معه؟ ومتى يتراجع عطفه على ما قبله؟ مع التمثيل.

نَمْرِيدَاد

١ عَيْنٌ فِيمَا يُلِي الْمَفْعُولُ مَعَهُ: حَكْمُهُ وَالْعَاملُ فِيهِ وَنُوْعُهُ:

أ لَوْ تَرَكَ النَّاسُ وَشَانَهُمْ لَسَادَتِ الْفَوْضِيَّ.

ب عَلَيْهِ مَرْتَحِلٌ وَالْطَّائِرَةُ.

ج سَرَنِي مَشْكُوكٌ وَالْجَلِيسُ الصَّالِحُ.

د سَافَرْتُ وَالْأَصْدِقَاءُ.

٢ عَلَلٌ لِمَا يُلِي :

أ تَرْجِيْحُ الْعَطْفِ فِي (كُنْتُ أَنَا وَخَالِدٌ كَالْأَخْوَيْنِ).

ب تَرْجِيْحُ النَّصْبِ عَلَى الْمَعْيَةِ فِي : (ذَاكِرْتُ وَخَالِدًا).

ج وَجُوبُ النَّصْبِ عَلَى الْمَعْيَةِ فِي : (خَرَجْتُ مِنَ الْمَعْهَدِ وَأَذَانَ الظَّهَرِ).

٣ أَعْرَبْ :

﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُونَ الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ ﴾ [الْحُسْنَ: ٩٨]

التنازع

قبلَ فَلِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا الْعَمَلُ

وَالثَّانِي أَوْلَى عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ^(١)

تَنَازِعَاهُ وَالتَّزَمَ مَا التُّرِمَ

وَقَدْ بَغَى وَاعْتَدَيَا عَبْدَاكَا^(٢)

بِمُضْمِرٍ لِفَيْرٍ رَفِعٍ أُوهِلَا^(٣)

إِنْ عَامِلَانِ اقْتَضَيَا فِي اسْمِ عَمَلٍ

وَالثَّانِي أَوْلَى عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ^(١)

وَأَعْمَلَ الْمُهْمَلَ فِي ضَمِيرٍ مَا

كَ «يُحْسِنَانِ وَيُسِيءَ ابْنَاكَا

وَلَا تَجِئُ مَعَ أَوْلِ قَدْ أَهْمَلَا

تعريف التنازع

التنازع هو: أن يتقدم عاملان^(٤) أو أكثر ويتأخر عنهما معمول واحد يطلب كل من العاملين نحو: (قابلت وأكرمت زيداً)، فكل من (قابلت) وأكرمت) يطلب (زيداً) مفعولاً به.

١ أسرة: (فتح الهمزة) معناه: الجماعة القروية، أراد بذلك الكوفيين.

٢ يحسنان: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة، والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. ويسيء: الواو حرف عطف، (يسيء) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. ابناكا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف لأنها مثنى وحذفت النون للإضافة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضارف إليه والألف للإطلاق. وقد: الواو استثنافية. قد حرف تحقيق. بغي: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الآلف. واعتنديا: الواو عاطفة، اعتديا: فعل ماض مبني على الفتح، والألف ضمير متصل في محل رفع فاعل. عبدالاكا: فاعل (بغي) مرفوع وعلامة رفعه الالف لأنها مثنى وحذفت نونه للإضافة، والكاف ضمير متصل في محل جر مضارف إليه، والألف للإطلاق.

٣ أوهل: جعل أهلاً لذلك.

٤ يكون العاملان:

- فعلين متصرفين كقوله تعالى: ﴿مَا تُؤْتِي فُرِغَ عَيْنَهُ وَقَطَرًا﴾ [الكهف: آية ٩٦]
- أو اسمين يشبهانهما نحو: (أنت مفيث وناصر الضعيف).
- أو اسمًا وفعلًا كقوله تعالى: ﴿هَذِهِ أَنْتَ وَأَكْنِيَةٌ﴾ [الحاقة: آية ١٩]

وهذا معنى قوله: «إن عاملان ... إلى آخره». فإن تأخر العاملان لم تكن المسألة من باب التنازع.

إذا أعملت أحد العاملين في الاسم الظاهر، وأهملت الآخر؛ فـما أن يكون المطلوب عمة، أو غير عمة:

(ندما وأسف المهملان) بإعمال الثاني (أسف)، والإضمار في الأول (ندما)، ولك أن تقول: (ندم وأسفاً للمهملان) بإعمال الأول (ندم) والإضمار في الثاني (أسفاً). ومثله قول المصنف:

يحسنان ويسيء ابنيا كا
وقد بغى واعتد يا عبداكا

وهذا الإضمار لازم لأن مطلوب المهمل عمة؛ أي (فاعل).

لم يجز فيه الإضمار بل يحذف منه الضمير نحو:

أكرمت وأكرمني خالد، ومررت ومرّ بي خالد.

ذكر الضمير المنصوب أو

المجرور معه نحو: (أكرمني وأكرمنه خالد) و (مرّ بي ومررت به خالد).

لا خلاف بين البصريين والkovيين أنه يجوز إعمال كل واحد من العاملين في ذلك الاسم الظاهر، ولكن اختلفوا في الأولى منها:

فذهب البصريون إلى أن الثاني أولى به لقريبه منه.

وذهب الكوفيون إلى أن الأول أولى به لتقدمه.

أَسْئَلَةٌ

- ١ عَرُّفَ التَّنَازُعُ وَمَثَلُهُ بِمَثَالٍ تُوضَحُ فِيهِ الْعَامِلَيْنَ الْمُتَنَازِعِيْنَ ... وَالاَسْمَ الْمُتَنَازِعُ فِيهِ،
وَالْعَامِلُ الَّذِي اخْتَرَتْ إِعْمَالَهُ.
 - ٢ مَا نَوْعُ الْعَامِلَيْنَ فِي بَابِ التَّنَازُعِ؟ وَمَثَلُ لِكُلِّ نَوْعٍ.
 - ٣ أَيُّ الْعَامِلَيْنَ أُولَى بِالْعَمَلِ عِنْدَ النِّحَاةِ فِي بَابِ التَّنَازُعِ؟ وَلِمَاذَا؟ مَعَ التَّمْثِيلِ.
 - ٤ قَالَ النَّاظِمُ :
- وَأَعْمَلِ الْمَهْمَلَ فِي ضَمِيرِ مَا تَنَازِعَاهُ وَالتَّزَمْ مَا التُّرْزِمَا
- اشرح هذا البيت موضحاً الحكم إذا أعمل أحد العاملين في الاسم الظاهر، وأهمل الآخر مع التمثيل لما تقول.

نَهْرِيَّذَ

١ عين فيما يلي العاملين المتنازعين. والاسم المتسازع فيه، وأى العاملين أعمل؟
وأيهما أهمل؟

أ قال تعالى:

﴿إِنَّا نُوْزِنُ فِي أَفْرَعٍ عَلَيْهِ قَطْرًا﴾ [الكهف: آية ٩٦] •

﴿هَاقِمٌ أَقْرَبُ مَا رَكَبَيْهِ﴾ [الحاقة: آية ١٩] •

ب عهدت مغيثًا مغنياً من أجرته.

ج نجحا وفاز أخواك.

٢ قال رسول الله ﷺ :

«تُسَبِّحُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتَحْمِدُونَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً» .

أ أين العوامل المتنازعة في الحديث؟ وما الذي أعمل منها؟ وأين المتسازع فيه؟

ب أعرّب ما تحته خط من الحديث.

٣ اجعل كلمة (المجدون) متنازعا فيها بين الفعلين: (يذاكر، ينفع) في جملتين

بحيث تُعمل الأولى في إحداهما، وتهمله في الأخرى.

اشغال العامل عن المعمول

عَنْهُ بِنَصْبٍ لِفَظِهِ أَوِ الْمَحْلِ
حَتَّمًا مُوافِقٍ لِمَا قَدْ أَظْهَرَ
يَخْتَصُّ بِالْفَعْلِ كَ(إِنْ وَحِيشُما)
يَخْتَصُّ فَالرَّفْعُ التَّزْمِنَةُ أَبْدَا
مَا قَبْلُ مَعْمُولاً لِمَا بَعْدُ وَجَدْ

إِنْ مُضْمَرُ آسِمٍ سَابِقٍ فَعْلًا شَغَلَ
فَالسَّابِقَ آنْصِبَهُ بِفَعْلٍ أَضْمَرَأ
وَالْأَنْصَبُ حَتَّمَ إِنْ تَلَاقَ السَّابِقُ ما
وَإِنْ تَلَاقَ السَّابِقُ ما بِالْأَبْتِدا
كَذَا إِذَا الْفَعْلُ تَلَاقَ مَا لَمْ يَرِدْ

تعريف الاشتغال

الاشغال هو : أن يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل قد عمل في ضمير ذلك الاسم أو في سببيه، وهو المضاف إلى ضمير الاسم السابق.

فمثلاً المشتغل بالضمير : (زيداً أكرمتها، وزيداً مررت به).

ومثلاً المشتغل بالسببي : (زيداً أكرمت غلامه).

وهذا هو المراد بقوله : «إِنْ مُضْمَرُ آسِمٍ ... إِلَى آخِرِهِ».

ناصب الاسم المشغول عنه:

ذهب الجمهور إلى أن ناصب الاسم المشغول عنه فعل مضمر وجوباً، لأنَّه لا يجمع بين المفسَّر والمفسَّر ويكون الفعل الضمير موافقاً في المعنى لذلك المظاهر، وهذا يشمل ما وافق لفظاً ومعنى، نحو قوله (زيداً أكرمت في) (إن التقدير: أكرمت زيداً أكرمتها)، وما وافق معنى دون لفظ كقولك في : (زيداً مررت به) (إن التقدير: جاوزت زيداً مررت به)^(١) وهذا هو المراد بقول المصنف : «فالسابق انصبه بفعل أضمرا حتماً ...».

١ إنما قدر عامل المشغول عنه بالفعل (جاوز) من معنى الفعل، ولكن الفعل (مررت) لازماً.

أركان الاستغفال ثلاثة هي:

١ المشغول عنه: وهو الاسم السابق.

٢ المشغول (أو المشغل): وهو الفعل المتأخر.

٣ الشاغل: وهو ضمير الاسم السابق أو سبيبه نحو:

الأمين شاركت

المشغول عنه المشغول الشاغل

أحوال المشغول عنه:

للام المشغول عنه ثلاث حالات:

أحدها: وجوب النصب.

والثانية: وجوب الرفع.

والثالثة: جواز الأمرين: النصب والرفع.

١ وجوب النصب:

يجب نصب الاسم المشغول عنه إذا وقع الاسم بعد أداة لا يليها إلا فعل ولو مُقدّراً، كأدوات الشرط^(١) نحو: (إنْ وحيثما) فتقول: (إنْ زيداً أكرمه أكرمك)^(٢)، (وحيثما زيداً تلقه فأكرمه)، فيجب نصب (زيداً) في المثالين وفيما أشبههما على أنه مفعول به لفعل مُقدّر، ولا يجوز الرفع على أنه مبتدأ إذ لا يقع الاسم بعد هذه الأدوات، فتعينَ تقدير فعل بعدها، وإليه أشار المصنف بقوله: «والنصب حتم ...».

١ مثل أدوات الشرط أدوات التحضيض والعرض لاختصاصها بالفعل مطلقاً نحو: (هلا زيداً أكرمه) و(الاجراك أكرمه).

٢ * إن: حرف شرط جازم يجزم فعليين. * زيداً: مفعول به منصوب بفعل المذوف يفسره المذكور بعده المشغول بضميره، * والتقدير: إن أكرمت زيداً، والفعل المذوف هو فعل الشرط. * أكرمه: فعل وفاعل ومفعول به مُؤسّر للفعل المذوف لا محل له، * أكرمك: فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم جواب الشرط وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والكاف في محل نصب مفعول به

٢ وجوب الرفع:

يجب رفع الاسم المشغول عنه:

إذا وقع بعد أداة تختص بالابتداء كـ(إذا) التي للمفاجأة. فتقول: (خرجت

فإذا زيد يكلمه عمرو). برفع (زيد) ولا يجوز نصبه لأن (إذا) الفجائية لا يقع الفعل بعدها لا ظاهراً ولا مقدرة.

ب إذا وقع الفعل المشغول بعد أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها كأدوات الشرط،

والاستفهام، و(ما) النافية نحو: (زيد إن لقيته فاكرمه، وزيد هل تكرمه؟ وزيد ما لقيته) فيجب رفع (زيد) في هذه الأمثلة ونحوها، ولا يجوز نصبه،
وإلى هذا أشار بقوله: «كذا إذا الفعل ... إلى آخره».

٣ جواز الأمرين: النصب والرفع:

وذلك إذا لم يكن الاسم المشغول عنه واجب النصب، ولا واجب الرفع.

نحو: (زيداً أكرمته) بنصب (زيد) ويجوز رفعه.

ونحو: زيد (أكرمته) برفع (زيد) ويجوز نصبه.

ونحو: (زيد قام وسعيد أكرمته) برفع (سعيد) ونصبه.

أَسْئَلَةٌ

- ١ عَرَفْ الاشتغال وأت له بمثالين، عَيْنٌ فيهما أركانه.
- ٢ ما ناصبُ الاسم المشغول عنه؟ واذكر حالاته الإعرابية إجمالاً مع التمثيل.
- ٣ متى يجب نصب الاسم المشغول عنه؟ مثل لذلك.
- ٤ متى يجب رفع الاسم المشغول عنه؟ ووضح الإجابة بالأمثلة.
- ٥ متى يجوز في الاسم المشغول عنه الأمران: الرفع والنصب؟ مثل لما تقول.

نَهْرِيَّاتٍ

- ١ عَيْنُ الاسم المشغول عنه وَبَيْنَ حُكْمَهِ الإِعْرَابِيِّ فِيمَا يَلِي مَعْ ذِكْرِ السَّبَبِ:
- أَ هَلَا دِينَكَ دَافَعَتْ عَنْهُ.
 - بَ تَأْمَلْتُ فَإِذَا الْأُمَّ يَنْهَضُهَا الْإِخْلَاصُ.
 - جَ حِيشَمَا أَعْدَاءِ دِينَكَ قَابِلُهُمْ فَلَا تَتَخَذُ مِنْهُمْ بَطَانَةً.
 - دَ الْحَزَمَ رَاعِيهِ فِي جَمِيعِ شَؤُونِكَ.
 - هَ جَارِكَ هَلْ أَكْرَمْتَهُ؟
 - وَ مُحَمَّدٌ نَجْحٌ وَعَلَيْهِ أَكْرَمْتَهُ؟
- ٢ ضَعَ الْكَلِمَاتُ التَّالِيَّةُ فِي أَسْلُوبِ اشْتِغَالِ بِحِيثِ تَكُونُ: الْأُولَى وَاجْبَةُ النَّصْبِ، وَالثَّالِثَةُ وَاجْبَةُ الرَّفْعِ، وَالثَّالِثَةُ يَجُوزُ فِيهَا الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ:
- الْجَنَّةُ. • الْفَضْيَلَةُ. • الْأَخْلَاقُ.
- ٣ كَوْنُ ثَلَاثُ جَمْلٍ يَكُونُ فِيهَا مَا يَلِي:
- أَ اسْمَ مَنْصُوبٍ عَلَى الاشْتِغَالِ بِعَامِلٍ مِنْ لَفْظِ الْفَعْلِ الْمُتَأْخِرِ.
 - بَ اسْمَ مَنْصُوبٍ بِعَامِلٍ مِنْ مَعْنَى الْفَعْلِ الْمُتَأْخِرِ.
 - جَ فَعْلٌ اشْتِغَلَ بِسَبِيلِيِّ الْاسْمِ المَشْغُولِ عَنْهُ.
- ٤ أَعْرَبَ الْبَيْتَ التَّالِيَّ وَبَيْنَ حُكْمِ الْاسْمِ المَنْصُوبِ عَلَى الاشْتِغَالِ:
- فَفَسَكَ أَكْرَمْهَا وَإِنْ ضَاقَ مَسْكَنٌ عَلَيْكَ بِهَا فَاطْلُبْ لِنَفْسِكَ مَسْكَنًا

الاستثناء

وبعْدَ نَفِيِّ أَوْ كَنَفِيِّ انتُخِبْ
.....
بَعْدُ يَكُنْ كَمَا لَوْ أَلَا عُدِمَا

ما اسْتَثْنَتِ الْأَلَا مَعْ تَمَامِ يَنْتَصِبْ
إِتْبَاعُ مَا اتَّصَلَ وَأَنْصَبْ مَا انْقَطَعَ
وَإِنْ يُفَرَّغْ سَابِقُ إِلَّا لِمَا

تعريف الاستثناء

الاستثناء هو : إخراج ما بعد (إلا) أو إحدى أخواتها من حكم ما قبلها نحو:
(حضر المجاهدون إلا خالداً)

أركانه :

من خلال المثال السابق يتضح أن أركان الاستثناء ثلاثة هي :

١ المستثنى منه :

وهو الاسم السابق لأداة الاستثناء (المجاهدون).

٢ أداة الاستثناء (إلا) أو إحدى أخواتها.

٣ المستثنى :

وهو الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء : (خالداً)، وهو المقصود في الباب لأنه

أحد المنصوبات.

أحكام المستثنى بـ (إلا)

يكتسب حنفية موقعه في الكلام الاستثناء مفرغ، و(إلا) أداة حصر لا عمل لها.	جواز النصب والاتباع إذا كان الكلام تماماً متصلًا غير موجب	ويكتسب النصبية إذا وقع بعد كلام تام موجب
ما قام إلا على ما أكره إلا على ما أثبت إلا على محمدٍ	ما حضر الطلاب إلا محمدٌ بدل → محمد الاستثناء	١ إذا كان الكلام منقطعاً غير موجب

أحكام المستثنى بـ (إلا) :

١ وجوب النصب في حالتين:

أ إذا وقع بعد كلام تام موجب سواء:

- أكان متصلًا نحو: (حضر الطلاب إلا محمدًا).
- ألم منقطعاً نحو: (اكتمل الطلاب إلا الكتب) (١).
- ف(محمدًا) و(الكتب) مستثنيان منصوبان.

ب إذا كان الكلام تماماً منقطعاً غير موجب نحو: (ما وصل الكشافة إلا حصاناً).

١ المقصود: * بـ (الثام): ما ذكر فيه المستثنى منه.* وبـ (الموجب): مالم يسبق ببنيفي أو شبهه.
 * وبـ (المتصل): ما كان فيه (المستثنى) بعضاً من (المستثنى منه). * وبـ (المنقطع): مالم يكن فيه (المستثنى) بعضاً من (المستثنى منه).

٢ جواز النصب والإباتع:

إذا كان الكلام تاماً متصلةً غير موجب وهو المشتمل على النفي أو شبهه

وهو النهي والاستفهام:

• **فمثـال النـفي:** ما تـأخر الطـلـابُ إـلا مـحمدـاً أو مـحمدـ، فـنـصـبـهـ عـلـىـ
الـاستـشـاءـ، وـرـفـعـهـ عـلـىـ الإـتـبـاعـ لـما قـبـلـهـ (ـبـدـلـاـ)ـ منـ
(ـالـطـلـابـ)ـ وـهـوـ الـخـتـارـ.

• **وـمـشـالـ شـبـهـ النـفيـ:** (ـلـاثـقـ بـأـحـدـ إـلاـ الصـادـقـ أـوـ (ـالـصـادـقـ)ـ)ـ :ـ يـنـصـبـ
(ـالـصـادـقـ)ـ عـلـىـ الـاسـتـشـاءـ، وـجـرـهـ عـلـىـ الـبـدـلـيـةـ.

٣ يـعـربـ حـسـبـ مـوـقـعـهـ فـيـ الـكـلامـ: (ـالـاسـتـشـاءـ المـفـرغـ)

وـهـوـ مـالـمـ يـذـكـرـ فـيـهـ (ـالـمـسـتـشـىـ مـنـهـ)ـ، وـشـرـطـهـ أـنـ يـكـونـ الـكـلامـ غـيرـ مـوجـبـ
نـحـوـ:ـ مـاـ قـامـ إـلاـ عـلـيـّـ،ـ وـمـاـ أـكـرـمـتـ إـلاـ مـحـمـداـ،ـ وـمـاـ أـثـنـيـتـ إـلاـ عـلـىـ مجـتـهدـ.
ـفـ(ـعـلـيـ)ـ فـاعـلـ لـلـفـعـلـ (ـقـامـ)،ـ وـ(ـمـحـمـداـ)ـ مـفـعـولـ بـهـ لـلـفـعـلـ (ـأـكـرـمـ)،ـ
ـوـ(ـمـجـتـهدـ)ـ مـجـرـورـ بـحـرـفـ الـجـرـ.

ـوـ(ـإـلاـ)ـ فـيـ هـذـهـ الـأـمـثـلـةـ مـلـغـاـةـ لـاـ عـمـلـ لـهـاـ،ـ وـمـعـنـاهـاـ الـحـصـرـ لـاـ الـاسـتـشـاءـ وـسـمـيـ
(ـمـفـرـغاـ)ـ لـأـنـ مـاـ قـبـلـ (ـإـلاـ)ـ قـدـ تـفـرـغـ لـلـعـمـلـ فـيـمـاـ بـعـدـهـاـ،ـ فـيـعـربـ الـأـسـمـ الـذـيـ
ـبـعـدـهـاـ حـسـبـ مـاـ يـقـضـيـهـ الـعـامـلـ الـذـيـ قـبـلـهـاـ.

ـنـاصـبـ الـمـدـتـشـنـىـ بــ (ـإـلاـ)ـ:

ـالـمـشـهـورـ مـنـ مـذـاـهـبـ الـنـحـوـيـنـ أـنـ النـاصـبـ لـهـ مـاـ تـقـدـمـهـ مـنـ عـامـلـ بـوـاسـطـةـ (ـإـلاـ)ـ،ـ
ـوـنـاصـبـهـ عـنـدـ اـبـنـ مـالـكـ (ـإـلاـ)ـ نـفـسـهـاـ،ـ وـإـلـىـ هـذـاـ أـشـارـ اـبـنـ مـالـكـ بـقـوـلـهـ:ـ (ـمـاـسـتـشـتـ إـلاـ مـعـ
ـقـامـ يـنـتـصـبـ)ـ.

بِمَا لَمْسْتَنِي بِإِلَّا نُسْبَا
وَبِ (عَدَا) وَبِ (يَكُونُ) بَعْدَ (لَا)
وَبَعْدَ (ما) انصَبْ وَانْجِرَارْ قَدْ يَرِدْ
كَمَا هُمَا إِنْ نَصَبَا فَعْلَانِ
وَقَيْلْ (حَاشَ وَحَشَا) فَاحْفَظْهُمَا

وَآسْتَشِنْ مَجْرُورًا بـ «غِيرٍ» مُعْرِبًا
وَآسْتَشِنْ ناصِبًا بـ (لَيْس وَخَلَا)
وَاجْرُرْ بِسَابِقِي يَكُونُ إِنْ تُرِدْ
وَحِيتْ جَرًا فَهُمَا حَرْفَانِ
وَكَ (خَلَا) حَاشَا وَلَا تَصْحَبُ (ما)

أحكام المستثنى بغير (إلا)

حرف	فعل	اسم
عدا، خلا، حاشا	ليس، لا يكون	غير وسواه
[عدا وخلا]	■ وحكم المستثنى بهما	■ وحكم المستثنى بهما
■ إذا سبقتا بـ (ما) فهما فعلان، وما بعدهما مفعول به.	النصب	الجر
■ إذا لم تسبقا بـ (ما) فهما حرفان جر، وما بعدهما مجرور بهما.	على أنه خبر لهما	لإضافتهما إليه
[حاشا]	■ وتعربان بما كان يعرب به المستثنى مع إلا.	■ وتعربان بما كان يعرب
لا تسبق بـ (ما)		

استعمل بمعنى (إلا) في الدلالة على الاستثناء ألفاظ:

- منها ما هو اسم، وهو (غير وسوى).

- ومنها ما هو فعل، وهو (ليس ولا يكون).
 - ومنها ما يكون فعلاً وحرفاً وهو (عدا، وخلا، وحاشا).
- ١ الاستثناء بـ (غير وسوى) :**

حكم المستثنى بهما الجر لإضافتهما إليه، وتعربُ (غير) بما كان يعرب به المستثنى مع (إلا) فتقول: (قام القوم غير زيدٍ) بنصب (غير) كما تقول: (قام القوم إلا زيداً) بنصب (زيداً) لأن الكلام فيهما تام موجب متصل.

وتقول (ما قام أحد غير زيدٍ وغير زيدٍ) بالإتباع والنصب، والختار الإتباع، كما تقول: (ما قام أحد إلا زيدٌ إلا زيداً) لأن الكلام فيهما تام غير موجب متصل.

وتقول: (ما قام غير زيد) فترفع (غير) وجوباً؛ كما تقول: (ما قام إلا زيد) لأن الاستثناء فيهما مفرغ.

وتقول: (ما طلعت النجوم غير القمر) بنصب (غير)، كما تقول (ما طلعت النجوم إلا القمر) بنصب (القمر) لأن الكلام فيهما تام غير موجب منقطع.

والمشهور في (سوى) كسرُ السين والقصرُ، ومعاملتها معاملة (غير) من الرفع والنصب والجر؛ لكن بحركات مقدرة يمنع من ظهورها التعذر نحو: (قام القوم سوى زيدٍ) وكذا بقية الأمثلة المتقدمة.

٢ الاستثناء بـ (ليس ولا يكون) :

يستثنى بـ (ليس ولا يكون)، وحكم المستثنى بهما وجوب النصب على أنه خبر لهما فتقول: (حضر الطلاب ليس زيداً، وحضر الطلاب لا يكون زيداً).

ف(زيداً) منصوب على أنه خبر (ليس ولا يكون)، واسمها ضمير مستتر. وأشار المصنف بقوله: (وبيكون بعد لا) إلى أنه لا يستعمل في الاستثناء من لفظ (الكون) غير (يكون) وأنها لا تستعمل فيه إلا بعد (لا) فلا تستعمل فيه بعد غيرها من أدوات النفي، ويتبين مما سبق أن الاستثناء بـ (ليس ولا يكون) لا يأتي إلا في كلام تام متصل.

٣ الاستثناء بـ (خلا وعدا وحاشا) :

أ يستثنى بـ (خلا وعدا) : وحكم المستثنى بهما :

• وجوب النصب مفعولاً به : إن سبقا بـ (ما) المصدرية ، وهما حينئذ

فعلن نحو : حضر الطلاب ماخلاً زيداً ، وما عدا زيداً .
فـ (ما) مصدرية وـ (خلا وعدا) فعلان ماضيان ، فاعلهمما ضمير مستتر
يعود على المستثنى منه ، وزيداً : مفعول به منصوب .

جواز النصب والجر : إن لم تسبقهما (ما) المصدرية . فإن نصب
المستثنى مفعولاً به فهما فعلان نحو : (حضر الطلاب خلا زيداً ، وعدا
زيداً) .

وإن جر المستثنى فهما حرف جر نحو : (حضر الطلاب خلا زيد وعدا زيد).
ومن الجرب (خلا) قوله :

خَلَا اللَّهُ لَا أَرْجُو سِوَاكَ، وَإِنَّمَا أَعْدُ عِيَالِي شُعْبَةً مِنْ عِيَالِكَ^(١)
ومن الجرب (عدا) قوله :

عَدَا الشَّمْطَاءِ وَالطَّفْلِ الصَّغِيرِ^(٢)

١ الإعراب :

* خلا: حرف جر . * الله: لفظ الجلالة اسم مجرور بـ (خلا) والجار والمجرور متعلق بـ (أرجو) . *
لا: نافية. أرجو : فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل .
والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا) ، * سواك: * سواك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه
الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وهو مضاف ، * الكاف: ضمير متصل في محل
جر مضاف إليه .

* الشاهد في قوله : (خلا الله) حيث جاءت (خلا) حرف جر .

٢ الشمطاء: العجوز ، اختلط في شعر رأسها السواد بالبياض .

الإعراب :

* أبحنا : * أباح: فعل ماض مبني على السكون * (نا) ضمير متصل فاعل ، * حَيَّهُمْ: مفعول به
وعلامة نصبه الفتحة . * والهاء مضاف إليه ، * والميم علامة جمع الذكر . * قتلاً: تمييز منصوب . *
وأنسراً: الواو عاطفة، أنسراً معطوف على قتلاً منصوب مثله . * عدا: حرف جر ، * الشمطاء: اسم
مجرور بـ (عدا) والجار والمجرور متعلق بـ (أبحنا) . * الشاهد في قوله : (عدا الشمطاء) حيث جاءت
(عدا) حرف جر .

ب ویستشی ب (حاشا):

فينصب ما بعدها مفعولاً به وهي حينئذ فعل نحو: (حضر الطلاب حاشاً عليه)

ومنه قول الشاعر:

حَاشَا قُرَيْشاً فَإِنَّ اللَّهَ فَضَلَّهُمْ عَلَى الْبَرِّيَّةِ بِالْإِسْلَامِ وَالدِّينِ ^(١)

• أو يجر ما بعدها - وهو الأكثر - وهي حيَشِدُ حرف جر ، فتقول : (حضر
الطلاب حاشا على*) .

فهي مثل (خلا وعدا) في جواز نصب ما بعدها أو جرّه ؛ إلا أنها لا تقدم عليها
 (ما) وإلى ذلك أشار ابن مالك بقوله :
 (وك : خلا حاشا ولا تصحب ما)
 ويقال في حاشا : (حاش وحشا)

الإعراب:

* حاشا : فعل ماض دال على الاستثناء، وفاعله ضمير مستتر يعود على المستثنى منه ، * قريشاً:

مفعول به لـ (حاشا) ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

* الشاهد في قوله : (حاشا قريشاً) حيث استعملت (حاشا) فعلًاً مثل (خلا وعدا) ونصبت

ما بعدها.

نماذج مهربة

النموذج الأول

قال تعالى: ﴿ وَلَأَنَّمَا خَلَقْتَهُ كُلُّمَّا فِيهَا دُفْءٌ وَمَنَافِعٌ ﴾ [النحل: آية ٥]

الكلمة	إعرابها
والأنعام	الواو حرف عطف، الأنعام مفعول به منصوب لفعل محذوف يفسره ما بعده تقديره (خلق).
خلقها	خلق: فعل ماض مبني على الفتح، و(ها) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على «الله».
لهم	اللام: حرف جر، الكاف: ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلق بخبر مقدم محذوف.
فيها	جار ومجرور متعلق بخبر مقدم محذوف.
دفء	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ومنافع	الواو: حرف عطف. منافع: اسم معطوف على دفء مرفوع مثله. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

النموذج الثاني

قال تعالى: ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ أَيْمَانَكُمْ وَيَهْدِي كُمْ شُمُنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ [النساء: من الآية ٢٦]

الكلمة	إعرابها
يريد	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تابع نهادج معربة

الكلمة	إعرابها
لـ الله	لفظ الجملة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
لـ يـ بين	اللام للتعليل . يبين : فعل مضارع منصوب بـأـنـ المضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
لـ كـم	اللام : حرف جر ، والكاف : ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ، والميم علامة الجمع ، والجار وال مجرور متعلق بالفعل (يـ بين) .
وـ يـ هـ دـ يـ كـم	الـ الواـوـ : حـرفـ عـطـفـ . يـ هـ دـيـ : فعل مضارع منصوب وـ عـلـامـةـ نـصـبـهـ الفـتـحـةـ الـظـاهـرـةـ ،ـ وـ الـفـاعـلـ ضـمـيرـ مـسـتـتـرـ جـواـزاـ تـقـدـيرـهـ :ـ هـوـ ،ـ وـ الـكـافـ ضـمـيرـ مـتـصـلـ مـبـنيـ فيـ مـحـلـ نـصـبـ مـفـعـولـ بـهـ ،ـ وـ المـيمـ عـلـامـةـ الـجـمـعـ .ـ مـفـعـولـ بـهـ مـنـصـوبـ وـ عـلـامـةـ نـصـبـهـ الفـتـحـةـ الـظـاهـرـةـ وـ هـوـ مـضـافـ .ـ اـسـمـ مـوـصـولـ مـبـنيـ عـلـىـ الـفـتـحـ فـيـ مـحـلـ جـرـ مـضـافـ إـلـيـهـ .ـ مـنـ :ـ حـرـفـ جـرـ ،ـ قـبـلـ :ـ اـسـمـ مـجـرـورـ وـ عـلـامـةـ جـرـهـ الـكـسـرـةـ الـظـاهـرـةـ ،ـ وـ هـوـ مـضـافـ وـ الـكـافـ ضـمـيرـ مـتـصـلـ مـبـنيـ فيـ مـحـلـ جـرـ بـالـإـضـافـةـ ،ـ وـ المـيمـ عـلـامـةـ الـجـمـعـ ،ـ وـ الـجـارـ وـ الـمـجـرـورـ مـتـعـلـقـ بـحـذـوفـ صـلـةـ الـمـوـصـولـ .ـ
لـ ذـيـنـ	سـنـ
مـنـ قـبـلـكـ	

النموذج الثالث

قال تعالى: ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَيْلَادٌ مَّتَّهُمْ﴾ [البقرة: آية ٢٤٩]

أعرابها	الكلمة
الفاء حرف عطف، شربوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعلٍ.	فشربوا

تابع نماذج معرفة

الكلمة	إعرابها
منه	<p>من : حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلق بالفعل (شرب).</p> <p>أداة استثناء.</p>
قليلًا	<p>مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة (وهو واجب النصب).</p> <p>من : حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر، واليم علامة الجمع، والجار والمجرور متعلق بصفة محدوفة ل(قليلًا).</p>

أَسْئَلَةٌ

- ١ عَرِّفِ الْاسْتِثْنَاءَ مُوضِحًا أَرْكَانَهُ مِنْ خَلَالِ مَثَلٍ تَذَكِّرُهُ .
- ٢ مَا الْمَرَادُ بِالْمُصْطَلِحَاتِ التَّالِيَّةِ فِي بَابِ الْاسْتِثْنَاءِ ؟
(النَّامُ ، الْمَوْجُوبُ ، الْمُتَصَلُّ ، الْمُنْقَطِعُ ، الْمُفْرَغُ) .
- ٣ يَجِبُ نَصْبُ الْمُسْتَشْنَى بِـ(إِلَّا) فِي حَالَتَيْنِ : اذْكُرْهُمَا مَعَ التَّمْثِيلِ .
وَمَا النَّاصِبُ لِلْمُسْتَشْنَى ؟
- ٤ مَتَى يَجُوزُ فِي الْمُسْتَشْنَى بِـ(إِلَّا) النَّصْبُ وَالْإِتَّبَاعُ لِمَا قَبْلَهُ ؟ وَضَعْ ذَلِكَ مَعَ التَّمْثِيلِ .
- ٥ مَا الْاسْتِثْنَاءُ الْمُفْرَغُ ؟ وَلَمَّا سُمِّيَ بِذَلِكَ ؟ وَمَا شَرْطُهُ ؟ وَكَيْفَ يَعْرَبُ مَا بَعْدَ (إِلَّا) ؟
مَعَ التَّمْثِيلِ .
- ٦ اسْتَعْمَلْ بِمَعْنَى (إِلَّا) فِي الْاسْتِثْنَاءِ الْفَاظُّ ؟ مَا هِيَ ؟ وَمَا أَنْوَاعُهَا ؟ فَصَلِّ الْقَوْلُ فِي
ذَلِكَ وَمَثِّلْ لَمَا تَقُولُ .
- ٧ مَا حَكْمُ الْمُسْتَشْنَى بِـ(غَيْرِ وَسَوْيِ) ؟ وَمَا إِعْرَابُهُمَا ؟ مَثِّلْ لَمَا تَقُولُ .
- ٨ يَسْتَشْنَى بِـ(لَيْسَ وَلَا يَكُونُ) ؟ فَمَا حَكْمُ الْمُسْتَشْنَى بِهِمَا ؟ مَثِّلْ لَهُمَا .
- ٩ مَا حَكْمُ الْمُسْتَشْنَى بِـ(خَلَا وَعَدَا) إِذَا تَقَدَّمَتْ (مَا) عَلَيْهِمَا ؟ أَوْ لَمْ تَتَقدَّمْ ؟ وَمَا
نَوْعُهُمَا فِي الْحَالَيْنِ ؟ مَثِّلْ لَمَا تَقُولُ
- ١٠ مَا حَكْمُ الْمُسْتَشْنَى بِـ(حَاشَا) ؟ وَمَا الْفَرْقُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ (خَلَا وَعَدَا) ؟

نَمْرِيدَادُ

١ عين في النصوص التالية :

المستثنى منه، المستثنى، وبين حكمه الإعرابي ونوع الاستثناء.

أ قال تعالى :

- ﴿ وَلَا يَلْفَت مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَنَّ أَنْكُمْ ﴾ [مود: من الآية ٨١]
- ﴿ مَا لَهُمْ بِهِمْ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا إِتَاعَ الظَّنِّ ﴾ [النساء: من الآية ١٥٧]
- ﴿ الْأَخْلَامُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِيَعْصِي عَدُوًّا إِلَّا مُتَّقِينَ ﴾ [الزخرف: آية ٦٧]
- ﴿ هَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴾ [الأنعام: من الآية ٤٧]

ب قالت عائشة رضي الله عنها : « ذبحنا شاة فتصدقنا بها ، فقلت يا رسول

الله ، ما بقي إلا كتفها .

ج قال الشاعر :

ألا كلُّ شيءٍ ما خلا الله باطلٌ
وكُلُّ نعيمٍ لا معالة زائلٌ
كلُّ المصائب قد تمرُّ على الفتى
فتهمونَ غير شماتة الحسادِ

٢ مثل لما يلي في جمل مفيدة :

أ مستثنى بـ(إلا) واجب النصب .

ب مستثنى بـ(إلا) جائز النصب والإتباع .

ج استثناء مفرغ .

د مستثنى بـ(عدا) واجب النصب .

ه مستثنى بـ(حاشا) مجرور .

ذابع النهرين

٣ عين فيما يلي:

أدوات الاستثناء، والمستثنى، وبين حكمه ، وأعرب ما تخته خط.

أ فلم يق سوى العدوا ن دناهم كمَا دانوا.

ادواه المستثنى

ب كل ابن آدم غير معصوم حاشا الأنبياء.

غير معصوم

ج نجح الطلاب لا يكون المهمل.

نجحوا فيهم كل

٤ أجعل كلمة (الكتاب) في جمل مفيدة مستثنأة بالأ أدوات التالية:

(ليس ، خلا ، حاشا ، ما عدا ، سوى ، إلا) ، مع ضبط المستثنى بالشكل.

٥ أعرب ما يلي:

أ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ [آل عمران: من الآية ١٣٥]

ب وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَقَ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ [آل عمران: من الآية ١٤٤]

مقدمة الصرف

أبنية المصادر

مقدمة

سبق تعريف المصدر بأنه:

الاسم الدال على حدث مجرد من الزمان نحو: (النصر، والفهم، والعلم).

وال المصدر على أنواع:

١ المصدر الصناعي: وهو كل اسم زيد في آخره ياء مشددة بعدها

باء مربوطة نحو: إنسانية، كيفية جاهلية.

٢ المصدر الميمي: وهو كل مصدر بدئ بضم زائد لغير المفعولة

نحو: مطلب، مقدم، منفعة، مرحمة.

٣ المصدر الأصلي: وهو المقصود هنا، وهو إما مصدر فعل ثلاثي،

وإما مصدر فعل زائد على ثلاثة، وهو

قسان: صريح و مؤول.

أ فالصريح: ما صرخ بلفظه في الكلام نحو: (إكرامك

الضيف واجب).

ب والمؤول: ما لم يصرخ بلفظه، وإنما يؤول من الحرف

المصدرى والفعل نحو: (يسري أن تكرم

الضيف) أي: (إكرامك).

منْ ذِي ثَلَاثَةِ كَ: «رَدَ رَدًا»
كَ: «فَرَحٌ»، وَكَ «جَوَى» وَكَ «شَلَّلُ»
لَهُ «فُعُولٌ» بِاطْرَادِ كَ «غَدَا»
أَوْ «فَعَالَانَا» - فَادِرٌ - أَوْ «فُعَالَا»
وَالثَّانِ لِلَّذِي افْتَضَى تَقْلِبًا
سَيِّرًا وَصَوْتاً «الْفَعِيلُ» كَ: صَهْلٌ
كَ: «سَهْلٌ» الْأَمْرُ، وَزَيْدٌ جَزْلًا

«فَعْلٌ» قِيَاسُ مَصْدَرِ الْمُعَدِّي
وَ «فَعِلٌ» الْلَّازِمُ بَابُهُ «فَعْلٌ»
وَ «فَعَلٌ» الْلَّازِمُ مِثْلُ «قَعَدَا»
مَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوْجِبًا : «فِعَالَا»
فَأَوْلُ لِذِي امْتِنَاعٍ كَ: «أَبَى»
لِلَّدَا «فُعَالٌ» أَوْ لِصَوْتٍ، وَشَمِّلَ
فُعُولَةً، «فَعَالَةً» لـ: «فَعَالَا»

مصادر الأفعال الثلاثية:

مصادر الأفعال الثلاثية قياسية في الغالب: وأشهر أبنيتها:

١ «فَعْلٌ»: إذا كان الفعل متعدياً غير دالٌ على حرف نحو: فَهُمْ فَهْمًا، وَرَدَ رَدًا،
وَفَتَحَ فَتْحًا، فإن جاء المصدر على غير هذا الوزن فهو سماعي
نحو: (ذكرت الله ذِكْرًا وشَكْرَةً شُكْرًا).

٢ «فِعَالَةً»: إذا كان الفعل المتعدى دالاً على حرف نحو: خاط خِيَاطَةً، زَرَعَ
زِرَاعَةً.

٣ «فَعَلٌ»: إذا كان الفعل لازماً على وزن «فَعْلٌ» بكسر العين غير دالٌ على لون
نحو: فَرِحَ فَرَحًا، تَعَبَ تَعَبًا.

فَإِنْ جَاءَ مَصْدِرَهُ عَلَى غَيْرِ هَذَا الْوَزْنِ فَهُوَ سَمَاعِي نَحْوُ: سَخْطَ سُخْطًا، وَرَضِيَ رَضًا.

٤ «فُعْلَةً»: إذا كان الفعل اللازم الذي على وزن «فَعْلٌ» دالاً على لون نحو:
خَضَرَ خُضْرَةً وَحَمَرَ حُمْرَةً.

- ٥ «فِعَال»: إذا كان الفعل اللازم على وزن «فَعَلَ» بفتح العين ودلّ على امتناع نحو: أبى إِيَاءً، نَفَرَ نَفَاراً.
- ٦ «فَعَلان»: إذا كان الفعل المذكور دالاً على تقلب واضطراب نحو: هاجَ هَيْجَانَا، وجَالَ جَوَلَانَا.
- ٧ «فُعال»: إذا كان الفعل المذكور دالاً على داء نحو: سَعَلَ سُعالاً، أو صوت نحو: صَرَّخَ صُرَاخاً.
- ٨ «فَعِيل»: إذا كان الفعل اللازم دالاً على صوت نحو: صَهَلَ صَهِيلًا، أو سَيَرَ نحو: رَحَلَ رَحِيلًا.
- ٩ «فُعُول»: إذا كان الفعل اللازم على وزن «فَعَلَ» بفتح العين ولم يدل على شيء مما تقدم نحو: قَعَدَ قُعُودًا، وَغَدَأَ غُدُودًا.
- ١٠ «فُعُولة وفَعَالة»: إذا كان الفعل اللازم على وزن «فَعُلَ» بضم العين نحو: سَهُلَ سَهُولة، وصَعُبَ صُعُوبة، وجَزُلَ جَزَالَة، وَفَصَحَ فَصَاحَة.

مَصْدَرِهِ كَـ«قُدْسَ التَّقْدِيسُ»
إِجْمَالٌ مِنْ تَجْمُلاً تَجْمَلاً
إِقَامَةً وَغَالِبًا ذَا «الْتَّا» لَزِمْ
مَعْ كَسْرِ تَلْوِ الثَّانِي مِمَّا افْتُحَـا
يَرْبَعُ فِي أَمْثَالٍ قَدْ «تَلْمِلَماً»
وَاجْعَلْ مَقِيْسًا ثَانِيَا لَا أَوْلَا
وَغَيْرُ ما مَرَ السَّمَاعُ عَادَلَهُ

وَغَيْرُ ذِي ثَلَاثَةِ مَقِيْسٍ
وَ «زَكْهٰ تَرْكِيَةً، وَأَجْمَلًا
وَ «اسْتَعِذَ اسْتَعَاذَةً، ثُمَّ أَقِمْ
وَمَا يَلِي الْآخِرُ مُدَّ وَافْتَحَا
بِهِمْزٍ وَصْلٍ كَـ(اَصْطَفَى) وَضُمَّ مَا
«فَعْلَالٌ اوْ فَعْلَةً» لـ: «فَعْلَالٌ»
لـ «فَاعَلٌ»: الفَعَالُ وَالْمَفَاعَلَهُ

مصادر الأفعال غير الثلاثية:

مصادر الأفعال غير الثلاثية^(۱) قياسية وهي على قسمين:

۱ مصادر الأفعال الرباعية.

۲ مصادر الأفعال الخامسة والساداسية.

۱ مصادر غير الثلاثي تشمل:

أ مزيد الثلاثي بحرف واحد وله ثلاثة أوزان: «فَعَلٌ» كـ: قَدْم، وـ«فَاعَلٌ» كـ: جَاهَد، وـ«أَفْعَلٌ» كـ: أَكْرَم.

ب مزيد الثلاثي بحروفين وله خمسة أوزان: «تَفَعَّلٌ» كـ: تَكْرَمٌ، وـ«تَفَاعَلٌ» كـ: تَقَاتَلٌ، وـ«انْفَعَلٌ»
كـ: انْصَرَفٌ، وـ«اقْتَلَعٌ» كـ: اجْتَمَعٌ، وـ«أَفْعَلٌ» كـ: افْتَرَأَ وَاحْمَرَ.

ج مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف وله ثلاثة أوزان: «استَفَعَلٌ» كـ: اسْتَغْفَرٌ، وـ«أَفْعَوَلٌ» كـ: احْدَوَدَبٌ،
وـ«أَفْعَوَلٌ» كـ: اجْلُوذٌ.

د مجرد الرباعي وله وزن واحد: «فَعْلَلٌ» كـ: حَصْحَصَ وَدَحْرَجَ.

ه مزيد الرباعي بحرف واحد ووزنه «تفَعَلَلٌ» كـ: تَدْحِرَجَ وَتَبَعَثَرَ.

و مزيد الرباعي بحروفين وله وزنان: «افْعَنَلٌ» كـ: احْرَنْجَمٌ، وـ«افْعَلَلٌ» كـ: اطْمَانٌ.

فأوزان مصادر الأفعال الرياضية أربعة هي:

١ تَفْعِيلٌ: إذا كان الفعل الرباعي على وزن (فعل) صحيح اللام نحو: قدس تقديساً، وعلم تعليماً.

فإن كان الفعل معتل اللام حذفت ياء التفعيل وعوض عنها تاء التائيت في آخره فيصير المصدر على وزن «تفعلة» نحو: زكي تركية، وربي تربية.

٢ «إِفْعَالٌ»: إذا كان الفعل الرباعي على وزن «أَفْعَلٌ» صحيح العين نحو: أكرم إكراماً، وأقدم إقداماً. أو معتل اللام نحو: أعطى إعطاءً.

فإن كان معتل العين حذفت عينه وعوض عنها تاء التائيت في آخره غالباً نحو: أقام إقامة، وأuan إعانة.

وقد يحذف منه التاء كقوله تعالى: ﴿ وَإِقَامَاتِ الصَّلَاةِ ﴾ [الأنبياء: من الآية ٧٣]

٣ (فعلة) أو (فعلال): إذا كان الفعل الرباعي على وزن (فعلل) نحو: دُخُرَجَ دَحْرَجَةً ودَحْرَاجًا، وَزَلَّلَ زَلْكَةً وَزَلْرَالاً.

٤ (فعال) أو (مفاعة): إذا كان الفعل الرباعي على وزن فاعل نحو: قاتل: قتالاً ومقاتلة، وخاصل: خصاماً ومخاصمة.

أما مصادر الأفعال الخماسية والسداسية فتختلف باختلاف أفعالها:

١ فإن كان الفعل الخماسي أو السادس مبدوءاً بهمزة وصل؛ جاء مصدره على صورة فعله الماضي مع كسر ثالثه وزيادة ألف قبل الآخر سواء كان الفعل على وزن (اتفعل أم استفعل) نحو: انطلق انطلاقاً، واقتدر اقتداراً، واستخرج استخراجاً.

فإن كان السادس معتل العين حذفت عينه وعوض عنها تاء التائيت في آخره نحو: استقام، استقامة، واستعاد استعادة.

وإن كانت لام الخماسي أو السادس ألفاً قلبت همزة في المصدر نحو:

اصطفي اصطفاء، واستغنى استغناء.

وإن كان الفعل الخماسي مبدواً بباء زائدة جاء مصدره على صورة فعله الماضي مع ضم ما قبل آخره سواء كان الفعل على وزن (تفعُّل) أم (تفعل) أم (تفاعل) نحو: تجَّهَّلْ تجَّهلاً، وتَكَرَّمْ تَكَرُّماً، وتدَحِّرَجْ تَدَحِّرُجاً، وتَلَمَّلْ تَلَمِّلاً، وتناصَحْ تناصُحاً، وتخَاصَّمْ تخاصُّماً.

فإن كانت لام (تفعُّل وتفاعل) الفاء قلبت باء في المصدر وكسر ما قبلها نحو: تَمَنَّى تَمَنِّيَا، وتفانَى تفانيَا.

وَفَعْلَةُ لِهَيْئَةٍ كَـ «جَلْسَةٍ»
وَشَدَّ فِيهِ هَيْئَةً «كَالْخِمْرَةِ»

وَفَعْلَةُ لِمَرَّةٍ كَـ «جَلْسَةٍ»
فِي غِيرِ ذِي الْثَلَاثِ بِـ «الثَّا» الْمَرَّةِ

مُصْدِرُ الْمَرَّةِ وَالْهَيْئَةِ:

تعريف مصدر الهيئة

اسم يدل على هيئة الفعل حين وقوعه
نحو: (جلست جلسةً مريحة).

تعريف مصدر المرة

اسم يدل على وقوع الحدث مرة واحدة
نحو: (سجدت لله سجدة).

صياغتهما:

١. يصاغ مصدر المرة من الثلاثي على وزن (فعّلة) بفتح الفاء نحو: (ركعت ركبة، وشربت شربة).
إلا إذا كان المصدر الأصلي على وزن (فعّلة) فيُدَلِّ على المرة منه بالوصف بكلمة (واحدة) نحو: (دعوت دعوةً واحدة. ورحمته رحمةً واحدة).
 ٢. ويصاغ من غير الثلاثي بزيادة تاء في آخره على مصدره الأصلي نحو: (أكرمته إكراماً، وكبّرت تكبيرة).
 ٣. إلا إن كان المصدر الأصلي مختوماً بالتاء فيُدَلِّ على المرة منه بالوصف بكلمة «واحدة» نحو: (أفاد إفادةً واحدة، وزكّى تزكيةً واحدة، واستقام استقامةً واحدة).
 - ويصاغ مصدر الهيئة من الثلاثي على وزن «فعّلة» بكسر الفاء نحو (وقف وقفه، وقتل قتله).
 - إلا إن كان المصدر الأصلي على وزن «فعّلة» فيُدَلِّ على الهيئة منه:
 - أ. بالوصف نحو: (خبرت العمل خبرةً واسعة).
 - ب. أو بالإضافة نحو: (خبرته خبرةً المتخصص).
- ولا يصاغ اسم الهيئة من غير الثلاثي، وما ورد من ذلك فهو سامي يحفظ، ولا يقاس عليه كقولهم:

«هو حسن العِمَّة، وهي حَسَنَةُ الْخِمْرَة»؛ فصاغوا اسم الهيئة من (تعمم واختَمَر) على وزن فعّلة؛ مع أنهما زائدان على ثلاثة أحرف، وهذا سامي.

أَسْئَلَةٌ

- ١ عرف المصدر، واذكر أنواعه إجمالاً مع التمثيل.
- ٢ ما الوزن الذي يرد عليه مصدر الفعل الثلاثي المتعدد؟ مثل لما تقول.
- ٣ كيف تأتي بمصدر الفعل الثلاثي اللازم مكسور العين أو مضمومها؟ مع التمثيل.
- ٤ لمصدر الفعل الثلاثي اللازم الذي على وزن « فعل » أوزان، اذكرها مبيناً ضابط كل منها، ومثل لها.
- ٥ لمصدر الفعل الرباعي أوزان أربعة اذكرها إجمالاً، وضابط كل منها مع التمثيل.
- ٦ كيف تأتي بمصدر الفعل الخماسي أو السادس المبدوء بهمزة وصل؟ مثل لما تقول.
- ٧ كيف تأتي بمصدر الفعل الخماسي المبدوء ببناء زائدة؟ مع التمثيل.
- ٨ عرف اسم المرأة، وكيف يصاغ من الثلاثي. وغيره؟ مع التمثيل.
- ٩ عرف اسم الهيئة، مبيناً مِمَّ يصاغ وكيف يصاغ؟ مع التمثيل.

نَهْرِيَّاتٌ

- ١ اذْكُر مصادر الأفعال التالية وأوزانها، مع بيان السبب:
اهتدى، استعمل، أنار، صَعَبَ، صاح، كَدِرَ، طلع، توْلَى، سَلَمَ، استفاد.
- ٢ بَيْن أفعال المصادر التالية واذْكُر وزن كل مصدر:
صَبَرٌ، أَنْيَنٌ، إِنْشَاءٌ، اندفاع، طيران، منافسة، دوار، طمأنة، إِمْلَاءٌ.
- ٣ صُنْعُ الْمَرْأَةِ مَا يَلِي فِي جُمْلَةِ مفيدةٍ مع بيان السبب:
رأف، استشار، أكل، خطأ، أرشد، انطلق، استغفر.
- ٤ صُنْعُ الْمَرْأَةِ واسْمُ الْهَيْئَةِ مَا يَلِي فِي جُمْلَةِ مفيدةٍ:
قَعَدَ، نَسَدَ، رَحِمَ، رَحَلَ، بَعَثَ.

جمع التكسير

مقدمة

الجمع في العربية: اسم دلّ على أكثر من اثنين، وهو

قسمان:

١ جمع سالم: وهو ما سلم فيه بناء مفردہ عند الجمع ويشمل:

أ جمع المذكر السالم: نحو: المعلمون مخلصون.

ب جمع المؤنث السالم: نحو: المعلمات مخلصات.

وقد سبق الحديث عن ذلك.

٢ جمع تكسيير: وهو ما دلّ على أكثر من اثنين بتغيير صورة مفردہ:

أ إما بزيادة نحو: رجل: رجال.

ب أو بنقص نحو: رسول: رسل.

ج أو بتغيير في الحركة نحو:أسد:أسد.

وجمع التكسير قسمان:

أ جمع قلة.

ب جمع كثرة.

جمع التكسير

جمع كثرة

جمع قلة

أوزانه

أوزانه

٢ فُعل

١ فُعل

١ أَفْعُل

٤ فُعل

٣ فَعْلَة

٢ أَفْعَال

٦ فَعْلُول

٥ فَعْلِي

٣ أَفْعُلَة

٨ فَعَلَ

٧ فَعَال

٤ فَعْلَة

١٠ أَفْعَلَاء

٩ فَعْلَان

١٢ فَعَال

١١ فَعْلَة

١٤ فَعْلَة

١٣ فَعْلَان

١٦ فُعل

١٥ فَعَلَاء

١٧ صيغ مبتدئي الجموع

أشهر أوزانها

أ فراعل ب فعائل ج، د فَعَالِي، وَفَعَالِي هَفَعَالِي

و فَعَالِل ز شبه فَعَالِل ح فَعَالِل ط شبه فَعَالِل

ثُمَّتْ أَفْعَالٌ جُمُوعُ قِلَهُ
وَلِلرُّبَاعِي اسْمًا اِيْضًا يُجْعَلُ
مَدٌّ، وَتَأْنِيْثٌ، وَعَدُّ الْأَحْرَفِ
مِنَ الْثَّلَاثِي اسْمًا بـ «أَفْعَالٍ» يَرِدُ
ثَالِثٌ أَفْعَلَةُ عَنْهُمْ اطَّرَدَ

أَفْعَلَةُ أَفْعَلُ ثُمَّ فَعْلَةُ
لِفَعْلٍ اسْمًا صَحَّ عَيْنًا أَفْعَلُ
إِنْ كَانَ كَالْعَنَاقِ وَالْذَّرَاعِ فِي
وَغَيْرُ مَا «أَفْعَلُ». فِيهِ مُطَرَّدٌ
فِي اسْمٍ مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدٍّ

جمع القلة :

تعريف جمع القلة

هو : ما دلَّ على ثلاثة فما فوقها إلى العشرة ، بخلاف جمع الكثرة فإنه يدل على ما فوق العشرة إلى ما لا نهاية . وقد يستغنى بعض أبنية أحدهما عن الآخر ..

أوزانه :

أوزان جمع القلة أربعة :

١ «أَفْعُل» : يجمع عليه :

أ كل اسم ثلاثي على وزن «أَفْعُل» صحيح العين - غالباً - نحو: نَفْسٌ: أَنْفُسٌ ،
شَهْرٌ: أَشْهُرٌ ، كَلْبٌ: أَكْلُبٌ.

ب كل اسم مؤنث ، رباعي قبل آخره حرف مد ، نحو: ذراع أَذْرُعٌ ، عَنَاقٌ :
أَعْنَقٌ ، يَمِينٌ: أَيْمَنٌ .

٢ «أَفْعَالٌ» : ويجمع عليه: كل اسم ثلاثي لم يطرد فيه جمع «أَفْعُل» السابق نحو:
ئَوْبٌ: أَنْوَابٌ ، حَمْلٌ: أَحْمَالٌ ، عَنْبٌ: أَعْنَابٌ ، قُفْلٌ: أَقْفَالٌ .

٣ «أَفْعَلَةُ» : ويجمع عليه: كل اسم مذكر رباعي ، ثالثه حرف مد ، نحو: طعام:
أَطْعَمَةٌ ، رَغِيفٌ: أَرْغَفَةٌ ، عَمْودٌ: أَعْمَدَةٌ ، زَمَامٌ: أَزْمَمٌ ، فَنَاءٌ: أَفْنِيَةٌ .

٤ «فِعْلَةُ» : ولا ينقاس هذا الوزن في شيء ، وإنما هو سماعي ، ومنه: فتى : فِتْيَةٌ ،
صَبِيٌّ: صَبِيَّةٌ .

جمع الكثرة:

تعريف جمع الكثرة

هو : هو ماء دل على ما فوق العشرة إلى ما لا نهاية (١).

أوزانه:

أوزان جموع الكثرة ستة عشر وزناً، عدا صيغة منتهى الجموع (٢)، وهي:

١ « فعل »: ويجمع عليه: كل اسم رباعي قبل آخره حرف مَدّ، نحو: كتاب: كُتُب، عمود: عُمْدٌ، سفينة: سُفُن.

٢ « فعل »: ويجمع عليه: كل وصف مُذَكَّرٌ على وزن أفعال الذي مؤنثه فعلاً، نحو: أحمر: حُمْرٌ، أعمى: عُمْيٌ، أشهب: شُهْبٌ.

٣ « فعلة »: ويجمع عليه: كل وصف لمذكر عاقل على وزن فاعل معتل اللام نحو: قاضي: قُضاة، غازى: غُزَاة، باجي: بُعَاة.

٤ « فعل »: ويجمع عليه كل:

أ اسم على وزن « فعلة » نحو: غُرفة: غُرْفَة، صُورة: صُورَ.

ب أو وصف على وزن « فعلى » نحو: كُبُرى: كُبُرٍ، صُغرى: صُغْرَ.

٥ « فعلى »: ويجمع عليه: كل وصف على وزن فعال دال على هلاك أو توجع، نحو: قتيل: قَتْلَى، جريح: جَرْحَى، مريض: مَرْضَى.

١ يرى بعض العلماء: أن بدء كلِّ من جمع القلة، وجمع الكثرة ثلاثة، وانتهاء القلة عشرة، ولا نهاية للكثرة، فيتحددان بدءاً لانتهاءً.

٢ جمعها بعضهم في قوله:

في السُّفُن الشُّهْبُ، الْبُغَاة، صُور
عَلِمَانِهِم، لِلأشْقِيَاء، عَمَلَةُ
وَالْعُقَلَاء، شَرَد، وَمُنْتَهَى جُمُوعِهِمْ بِالسَّبِيعِ وَالْعَشْرَ انتهَى

ويحمل عليه ما أشبهه في المعنى نحو: هالك: هلكي، ميت: موتى.

٦ «فُعُول»: ويجمع عليه: كل اسم ثلاثي:

أ على وزن « فعل » نحو: كَبِد: كبدود.

ب أو على وزن « فعل » نحو: ضِرِس: ضرسوس.

ج أو على وزن « فعل » نحو: جَنْد: جندود.

د أو على وزن « فعل » نحو: قَلْب: قلوب.

٧ « فَعَال »: ويجمع عليه:

أ كل اسم أو صفة على وزن « فعل » أو « فعلة » نحو: ثُوب: ثياب، صَعْب:

صعاب، بَحْر: بحار، قَصْعَة: قصاع، صَعْبَة: صعب.

ب كل اسم على وزن « فعل » أو « فعلة » صحيح اللام غير مضاعف نحو: جَبَل:

جبال، رَقَبَة: رقبا.

ج كل اسم على وزن « فعل » أو « فعلة » نحو: ذَئْب: ذئاب، رُمْح: رماح.

د كل صفة على وزن: « فَعِيل » أو « فَعِيلَة » صحيح العين نحو: كَرَم: كرام:

وكريمة: كرام، أو معتلها نحو طوبل: طوال: طوبيلة: طوال.

ه كل صفة على وزن « فَعْلَان » نحو: عطشان أو على وزن فَعْلَى نحو: عطشى

فجمعهما: عطاش. أو على وزن « فَعْلَانَة » نحو: نَدْمانَة: ندام.

٨ « فِعْلَن »: ويجمع عليه: كل اسم على وزن « فعلة » نحو: كِسْرَة: كسر، حِجَّة:

حجّ، عِبْرَة: عبر.

٩ « فَعْلَان »: ويجمع عليه:

أ كل اسم على وزن « فعال » نحو: غُرَاب: غرابان، غُلَام: غلامان.

- ب كل اسم على وزن « فعل »، نحو: صرداً: صرداً. (١)
- ج كل اسم على وزن « فعل »، عينه واو نحو: حوت: حيتان، عود: عيدان.
- د كل اسم على وزن « فعل » ثانية ألف منقلبة عن واو نحو: تاج: تيجان، باب: بيان.
- ١٠ « أفعالاء »: ويجمع عليه: كل وصف لمذكر على وزن: « فعال » بمعنى « فاعل » معتل اللام أو مضاعفاً نحو: ولّي: أولياء، شديد: أشداء، شقي: أشقياء.
- ١١ « فعلة »: ويجمع عليه: كل وصف لمذكر عاقل على وزن « فاعل » صحيح اللام نحو: كامل: كمة، كاتب: كتبة، عامل: عملة.
- ١٢ « فعال »: ويجمع عليه: كل وصف لمذكر على وزن « فاعل » صحيح اللام نحو: صائم: صوام، كاتب: كتاب، قاطع: قطاع.
- ١٣ « فعلان »: ويجمع عليه: كل اسم صحيح العين: على وزن « فعل » نحو: ركب: ركبان.
- أ أو على وزن « فعل » نحو: ذكر: ذكران.
- ب أو على وزن « فعل » نحو: دب: دببة.
- ج أو على وزن « فعال » نحو: رغيف: رغافان، قضيب: قضبان.
- ٤ « فعلة »: ويجمع عليه: كل اسم على وزن « فعل » صحيح اللام نحو: دب: دببة. أو على وزن « فعل » سمعاً نحو: فيل: فيلة، قرد: قردة.
- ٥ « فعلاء »: ويجمع عليه: كل وصف لمذكر على وزن: « فعال » بمعنى « فاعل » صحيح اللام غير مضاعف نحو: ظريف: ظفاء، بخيل: بخلاء. وكذا ما أشبهه مما دل على معنى كالغريبة نحو: شاعر: شراء، عاقل: عقلاء.
- ٦ « فعل »: ويجمع عليه: كل وصف على وزن « فاعل أو فاعلة » صحيح اللام نحو: راكع، راكعة، رُكع، شارد، شاردة: شرداً.

١ صرد: طائر أكبر من العصفور، ضخم الرأس والمنقار.

١٧ صيغ منتهي الجموع: وهي:

كل جمع تكسير وقع بعد ألف جمعه حرفان نحو: معهد: معاهد، أو ثلاثة أحرف
أو سطها ساكن نحو: مفاتيح: مفاتيح..
وأشهر أوزانها:

أ «فواعل»: ويجمع عليه:

- كل اسم على وزن «فَوْعَلٌ» نحو: جوهر: جواهر.
- أو على وزن «فَاعِلٌ» نحو: طابع: طوابع.
- أو على وزن «فَاعِلَاءُ» نحو: قاصِعاء: قواصع ^(١).
- أو على وزن «فَاعِلٌ» اسمًا نحو: كاهل: كواهل.
- أو وصفاً مؤنث عاقل نحو: طالق: طوالق.
- أو وصفاً مذكر غير عاقل نحو: صاهل: صواهيل.

كما يجمع عليه ما كان على وزن «فَاعِلَاءُ» اسمًا أو صفة أو علمًا نحو:

ناصية: نواصي، صاحبة: صواحب، فاطمة: فواطم.

ب «فعائل»: ويجمع عليه: كل اسم رباعي قبل آخره حرف مَدّ:

- مؤنثًا بالباء نحو: رسَالة: رسائل، صحيفَة: صحائف، رَكوبَة: ركائب.
- أو مجرداً منها نحو: عجوز: عجائز، شَمَال: شمائيل.

ج ، د «فعالي ، وفعالي»: ويجمع عليهما ما كان على وزن «فَعِلَاءُ» اسمًا كان نحو: صحارَى وصحاري، أو صفة نحو: عذرَى وعداري

١ قاصِعاء ونافقاء وراهطاء: أسماء لاجزاء من جحر اليربوع.

هـ «فَعَالِيٌّ»: ويجمع عليه: كل اسم ثلاثي آخره ياء مشددة لغير النسب، نحو:
كرسيّ كراسيّ قُمْرِيٌّ^(١) قماريّ.

و «فَعَالِلٌ»: ويجمع عليه:

- كل اسم رباعي مجرد نحو: درهم، جعفر، بُرْثَن^(٢) براثن.
- أو خماسي ليس قبل آخره حرف مد، بعد حذف خامسه نحو: سفرجل:
- سفارج، فرزدق: فرازد.

ز شبه «فَعَالِلٌ»: في عدد الأحرف وهيئتها: حركة وسكوناً، وإن خالفة في الوزن،
ويجمع عليه كل اسم رباعي بالزيادة، ومن أوزانه:

- «فَتَفَاعِلٌ»: نحو: تَجْرِيَة: تجاري.
- «فَيَاعِلٌ»: نحو صَيْرَف: صيارف.
- «فَمَاعِلٌ»: نحو: مسجد: مساجد.

ح «فَعَالِلِيلٌ»: ويجمع عليه كل اسم خماسي قبل آخره حرف مد نحو: (عصفور:
عصافير، قنديل، قرطاس: قراتيس).

ط شبه «فَعَالِلِيلٌ»: أي في عدد الأحرف والهيئة وإن خالفة في الوزن ومن أوزانه:
● مَفَاعِيلٌ نحو: مفتاح: مفاتيح.
● أَفَاعِيلٌ نحو: أسلوب: أساليب.
● نَفَاعِيلٌ نحو: تمثال: تماثيل.

وما ورد مجموعاً على الأوزان السابقة من جموع القلة أو الكثرة مخالفًا لضوابطها
عدّ سماعياً يحفظ ولا يقاس عليه ومن ذلك:

جمع: أَسَدٌ على أُسُودٍ، وَأَخٌ على إِخْوَانٍ، وَغَزَالٌ على غَزَلَانٍ.

١ طائر مفرد.

٢ برثن: مخلب الأسد، والبراثن للسباع والطير بمنزلة الأصانع من الإنسان.

أَسْئَلَةٌ

- ١ عرف الجمع في العربية واذكر أقسامه مبيناً أنواع كل قسم مع التمثيل.
- ٢ ما حَدُّ جمع الْقِلَةِ، وجمع الكثرة؟ مثلاً لكل منها.
- ٣ لجمع القلة أربعة أوزان؛ اذكرها مبيناً ما يجمع على كل منها مع التمثيل.
- ٤ كم أوزان جموع الكثرة؟ وما ضابط صيغة منتهى الجموع؟ مع التمثيل.
- ٥ من أوزان جموع الكثرة: «فِعَال» فما الذي يجمع عليه؟ مع التمثيل.
- ٦ ما الذي يجمع على وزن «فُعَّلَة»؟ مثل لها مبيناً ما حدث فيه من تغيير.
- ٧ هات أمثلة لجموع على الأوزان التالية في جمل مفيدة: فَعْلُ، فَعُولُ، فَعْلٍ، فَعَلَاءُ، فَعَلَانُ.
- ٨ من أوزان صيغة منتهى الجموع «فَوَاعِل»؛ ما الذي يجمع على هذا الوزن؟ مع التمثيل.
- ٩ ومن أوزان صيغة منتهى الجموع «فَعَالِل» وشبيهه؛ فما الذي يجمع عليهما؟ مع التمثيل لما تقول.
- ١٠ هات أمثلة لصيغة منتهى الجموع التالية وضع كلاً منها في جملة مفيدة:
فعالل، أفاعيل، فياعل، مفاعيل، تفاعيل.

نهر يناد

١ استخرج جموع التكسير من الآيات الكريمة التالية، وبين نوع الجمع وزنه وضابطه:
قال تعالى :

أ ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَتِ الْسَّمَاءَ الْدُّنْيَا بِصَدِيقٍ وَجَعَلَنَّهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِينَ ﴾ [الملك : من الآية ٥]

ب ﴿ الْأَخْلَاءَ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌ لِلْأَمْمَاتِ ﴾ [الرخرف : آية ٦٧]

ج ﴿ وَمِنَ الْجَبَالِ جُدُودٌ يَضْرُبُونَهَا وَغَارٌ يَبْثُثُ سُودٌ ﴾ [فاطر : من الآية ٢٧]

د ﴿ وَجِفَانٌ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٌ رَّاسِيَتٌ ﴾ [سبا : من الآية ١٣]

ه ﴿ وَلَوْلَقَنِ مَعَادِيرُهُ ﴾ [القيامة : آية ١٥]

و ﴿ وَنَارٌ فُمَصْفُوْفَةٌ ١٥٠ وَزَرَابٌ مَبْثُوْثَةٌ ﴾ [الغاشية : آية ١٥ - ١٦]

ز ﴿ وَجَعَلْنَكُمْ شَعُوبًا وَقَبَائِيلَ لِتَعَارَفُوا ﴾ [الحجرات : من الآية ١٣]

ح ﴿ فَعَلَّمَنَّاهُنَّ أَبَكَارًا ٢٧٠ عَرِبًا أَتَرَابًا ٢٧١ لِأَصْحَبِ الْيَمِينِ ﴾ [الواقعة : الآيات ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨]

ط ﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ أَتَقْوَاهُمْ إِلَى الْجَحَنَّمِ زُمْرًا ﴾ [الزمر : آية ٧٣]

ي ﴿ لَمْ يَخِرُّوْا عَلَيْهَا أَصْمَامًا وَعُمَيْنًا ﴾ [الفرقان : من الآية ٧٣]

ك ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْكُفَّارُ الْفَجُورُ ﴾ [عيسى : آية ٤٢]

ل ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَرِهِمْ وَهُمُ الْأُلُوفُ ﴾ [البقرة : من الآية ٢٤٣]

٢ اجمع المفردات التالية جمع تكسير مبيناً نوع الجمع وزنه، وضع كل جمع في

جملة من عندك :

ظبي ، درج ، قربة ، قربة ، هاد ، قائم ، ضيق ، فد ، عمود ، طويلة ، كامل ، صماء ، سحابة ، أخرق ، علة ، أمّة ، حلوة ، ظهر ، صاحبة ، باب ، عزيز.

ذلِكَ الْمُرِيدَاتُ

٣ اذكر أوزان الجموع التالية ومفرداتها وبين نوع كل جمع (قلة، كثرة، صيغ

منتهى الجموع):

عصاة، نُومٌ، فضائل، دعاء، عيائم، شهداء، قادة، قيungan، أمراء، باعة،
أصدقاء، قراطيس.

٤ استخرج من الآيات التالية جموع القلة، وصيغ منتهى الجموع واذكر مفرداتها،

وأعرب ما تخته خط:

- أ وإذا كانت الفوس كباراً تعبت في مرادها الأجسام
- ب ومن كانت الدنيا مناه وهمه سبّتُهُ المني واستعبدته المطامع
- ج حَمَالُ الْوَلِيَّةِ شَهَادَةُ أَنْدِيَّةِ هباتُ أودية، للجيش جرار
- د كل المصائب قد تمر على الفتى فتھون غير شماتة الحساد
- ه شعث مفارقنا، تغلبي مراجلنا نأسو بأموالنا آثار أيدينا

التصغير

قد يعمد المتكلم في كلامه إلى التصغير لتأدية غرض من الأغراض التالية:

- ١ تصغير ما يُتوهم كبر حجمه نحو: جُبِيل ونَهَير.
- ٢ تقليل ما يتوهم كثرة عدده نحو: «درِيَّهَات»
- ٣ تحكير شأن المصغر نحو: شويعر ورجيل.
- ٤ الدلالة على قرب زمانه نحو: قُبِيل العصر، وبُعْيد المغرب.
- ٥ الدلالة على قرب المكان نحو: قرِيب المسجد، وتحيت السقف.
- ٦ تملح المصغر والتلطف إليه نحو: دويَّهية، وبطيل، أي: شجاع.

تعريف التصغير

هو: تحويل الاسم المعرّب^(١) المكبير إلى أوزان ثلاثة هي: فَعِيل، فَعَيْعِيل، وفَعَيْعِيل.^(٢)

شروطه:

يشترط في التصغير أربعة شروط:

- ١ أن يكون اسمًا؛ فلا تصغر الأفعال ولا الحروف.
- ٢ أن يكون معيّراً؛ فلا تصغر الأسماء المبنية.
- ٣ إلا يكون الاسم على وزن من أوزان التصغير نحو: دُرِيد، كُمَيْت، ومُسَيْطِر.
- ٤ أن يكون الاسم قابلاً للتصغير؛ فلا تصغر الأسماء المعظمة شرعاً: كأسماء الله وصفاته، وأسماء الملائكة والأنبياء والكتب المقدسة، وكذا نحو: كبير، وعظيم وجسيم، ومسجد ومصحف.

١ الاسم المبني لا يصغر وشدّ تصغير اسمى الموصول: «الذِي، الَّتِي» وأسمى الإشارة: «ذَا، تَا» فقالوا: «اللَّذِيَا وَاللَّتِيَا» و«ذَيَا، وَتَيَا».

٢ أوزان التصغير ليست جارية على الأوزان الصرفية من حيث أصالة الحروف وزيادتها، فوزن كلمة «مُعَيْض» التصغيري هو: فَعِيل وإن كان وزنه الصرفي: «مُفَعِيل».

صَغِرْتُهُ نَحْوُ «قُذَىٰ» فِي «قَذَىٰ»
فَاقَ كَجَعْلٍ «دِرْهَمٌ : دُرْيَهَمًا»
تَأْنِيْثٌ ، أَوْ مَدَّتَهُ ، الْفَتْحُ اَنْحَتَمُ
أَوْ مَدَّ سَكْرَانَ وَمَا بِهِ اَتَحَقَّ

فَعَيْلًا اَجْعَلِ الْثَلَاثِيَّ إِذَا
فُعِيْلٌ مَعَ فُعِيْلٍ لِمَا
لَتَلُو «يَا» التَّصْفِيرِ مِنْ قَبْلِ عَلَمٍ
كَذَاكَ مَا مَدَّةً اَفْعَالٍ سَبَقَ

كيفية تصغير الاسم: «أوزان التصغير»:

- ١ إذا صُفِّرَ الاسم الشلاثي: ضم أوله، وفتح ثانية، وزيد بعد ثانية ياء ساكنة، فتصبح على وزن: «فُعِيلٌ» نحو: جَبَلٌ، جُبَيْلٌ، أَسَدٌ: أُسَيْدٌ، وَلَدٌ: وُلَيْدٌ.
- ٢ وإن كان رباعياً: ضم أوله وفتح ثانية وزيد بعد ثانية ياء ساكنة وكسر ما بعد ياء التصغير، فيصبح على وزن «فُعِيْلٌ» نحو: درهم: دُرْيَهَمٌ، شاعر: شُوِيعِرٌ، مكتب: مُكِيْتِبٌ.
- ٣ وإن كان خماسياً مجرداً: حذف خامسه وصغر على وزن «فُعِيْلٌ» نحو: سُفَيْرٌ، فَرِيزْدٌ.
- ٤ وإن كان خماسياً قبل آخره حرف مد: صُفِّرَ على وزن «فُعِيْلٌ» نحو: مفتاح: مُفَيْتِحٌ قنديل: قَنْدِيلٌ، عصفور، عُصَيْفِيرٌ.
- ٥ أما إن كان سادساً قبل آخره حرف مد زائد: حذف آخره مع حرف المد الزائد نحو: عندليب: عَنْيَدِيلٌ، وزنجبيل: زُنْيِجِبٌ. زيرفون: زُوَيْزِفٌ^(١)، وديدبان: دُوَيْدَبٌ^(٢).

١ شجر أبيض الخشب، وزهره أبيض.

٢ الديدبان: الطليعة

المواضع التي يجب فيها فتح ما بعد ياء التصغير:

يجب فتح الحرف الذي بعد ياء التصغير في الاسم الثلاثي الأصول في الموضع التالية:

- ١ إن وليته تاء التأنيث نحو: تمرة: تمِيرَة، شجرة: شُجَيْرَة.
- ٢ إن وليته ألف التأنيث المقصورة نحو: حُبْلَى: حُبَيْلَى، سلمى: سُلَيْمَى.
- ٣ إن وليته ألف التأنيث المدودة نحو: حمراء: حُمَيْرَاء، صحراء: صُحَيْرَاء.
- ٤ أو ألف «أفعال» جمعاً نحو: أصحاب: أصيَحَّاب، أزهار: أَرْيَهَار.
- ٥ أو ألف « فعلان » الذي مؤنثة « فعلى » نحو: عَطْشَان: عُطْشَان، عَضْبَان: عُضْبَان.

فإن كان الاسم المختوم بالألف والنون ليس من باب: « فعلان » الذي مؤنثه « فعلى » صُغر على « فعَيْلٌ » لكونه خماسياً قبل آخره حرف مد نحو: سُلطان: سُلَيْطِين، سِرْحان: سُرِيْحِين.
ما لا يُعتَدُ به عند التصغير:

لا يعتد عند تصغير الاسم بالأشباء التالية:

- ٦ ألف التأنيث المدودة نحو: كَرْبَلَاء، قُرْفَصَاء^(١): قُرَيْفَصَاء.
- ٧ تاء التأنيث نحو: حَنْظَلَة و حُنْيِظَلَة، شاعرة: شُوَيْرَة، عصفورة: عُصَيْفَرَة، رمانة: رُمَيْمِيَّة.
- ٨ ياء النسب نحو: مغريبي: مُغَيْرِيَّ، عَبْقَرَى: عَيْقَرَى.
- ٩ الألف و النون الزائدتين بعد أربعة أحرف نحو: زَعْفَران: زُعَيْفَرَان، صَوْلَجان: صُوَيْلَجان^(٢)

١ نوع من القعود.

٢ عصا طرفه معقوف، وصولجان الملك: عصا يحملها الملك ترمذ سلطانه.

٥ علامة الشنوية، وعلامة جمعي التصحیح نحو: درهمان: درهمان،
كتابون: كُويْتون، طالبات: طُويْلات.
٦ عجز المركب الإضافي والمرجع نحو: عبد الله: عَبِيدُ اللَّهِ، نور الدين:
نُورُ الدِّينِ، ونحو: مَعْدِيكَرْب: مَعْدِيْكَرْب، حضرموت حُضِيرَمُوتْ.
ومعنى كون هذه الأشياء «لا يُعْتَدُ بها» أنها ثبت، وتقدر منفصلة عما قبلها
عند التصغير.

تصغير المفهوم بألف التأنيث المقصورة:

١ إن كانت الألف خامسة فصاعداً وجب حذفها نحو: قرقى: قُرِيقَرْ،

لغَيْزِي: لُغَيْفِيزْ (١)

٢ وإن كانت خامسة وقبلها حرف مد زائد جاز حذف حرف المد، وإبقاء
ألف التأنيث نحو: حُبَارِي وحُبَيْرِي، وجاز حذف ألف التأنيث وإبقاء
حرف المد فتقول في حباري: حُبَّيْر.

تصغير جمع التكسير:

إذا أريد تصغير الاسم المجمع جمع تكسير صُغر مفرده ثم جمع مذكر سالماً إن
كان لمذكر عاقل نحو: طلاب طُويْلِيون، أو يجمع جمع مؤنث سالماً إن كان لمذكر غير
عقل نحو: دراهم: دُرِيْهَمَاتْ، أو مؤنث عاقل نحو: صَوَاحِبْ: صُوَيْحِبَاتْ.

١ * قرقى: اسم موضع، * لغَيْزِي: هو اللغز، وهو ما يعمى به من الكلام، وهو هنا جحر الضب والفار
واليربع لأنه يحفره أولاً مستقيماً ثم يعدل عن يمينه وشماله ليختفي مكانه.

وَارْدُدْ لِأَصْلٍ ثَانِيًّا لَيْنَا قُلْبُ
وَالْأَلْفُ الثَّانِي الْمَرْيَدُ يُجْعَلُ
وَكَمْلُ الْمَنْقُوشَ فِي التَّصْغِيرِ مَا
وَأَخْتِمْ بِنَا التَّأْنِيْثَ مَا صَفَرَتْ مِنْ
مَا لَمْ يَكُنْ بِالْتَّائِيْرِ ذَا لَبْسٍ

تصغير ما ثانٍ به حرف **لِيْنِ**:

١ إذا كان ثانٍ الاسم المصغر حرف **لِين** أصلياً بقي - كما هو - عند الصغير نحو:

سيف: سيف، بيت: بيت، عود: عود.

٢ وإذا كان ثانٍ الاسم المصغر حرف **لِين** منقلباً عن أصل وجب رده إلى أصله:

فإن كان أصله الواو **قُلْبٌ** وأواً فتقول في: **قِيْمَة**: قُويْمَة لأنها من «**قوم**»، وفي:
باب: **بُوْيِبٌ** إذ جمعه بالواو: أبواب.

وإن كان أصله الياء **قُلْبٌ** ياء، فتقول في: **مُوقِنٌ**: مُيْقَنٌ لأنه من: **(أيقن)**،
وفي: ناب: **نُيْبٌ** إذ جمعه بالياء أنبياب.

٣ فإن كان ثانٍ الاسم المصغر ألفاً مجهمولة الأصل، أو زائدة أو منقلبة عن
همزة وجب قلبها وأواً:

فتقول في عاج: عويج لأنها مجهمولة الأصل.

وفي: كاتب: كويتب لأنها زائدة في اسم الفاعل.

وفي: آدم: أويدم، وفي آكل أويكيل لأن أصلها همزة.

تصغير ما حذف أحد أصوله:

أقل ما يتكون منه الاسم المعرّب في العربية ثلاثة أحرف، فإن جاء اسم على حرفين في

الظاهر فلا بد أن يكون أحد أصوله قد حذف نحو «دَم» فإن أصلها: «دمي» أو «دموا»، و«يد» أصلها: «يدِيُّ» فحذفت منها اللام، ونحو «عِدَة» فإن أصلها «وِعْدَة»، و«صِفَة» أصلها «وصفة» من « وعد» و«وصف» فحذفت فاؤهما.

فإذا صغر هذا النوع من الأسماء فإما أن يكون ثانياً مجرداً من التاء، أو ثانياً مقترناً بها، أو ثالثياً مجرداً منها.

فإن كان ثانياً مجرداً من التاء، أو مقترناً بها: رُدٌّ إليه في التصغير ما حذف منه فتقول في: «دم: دُمي» وتقول في: «يد: يُدِيَّة» برد اللام المحذوفة إليهما، ومثلهما مثال المصنف: «ما» سُميَّ به: «مويٌّ». وتقول في: «عِدَة: وُعِيدَة»، وفي: «صِفَة: وُصِيفَة».

وإن كان ثالثياً مجرداً من التاء قد حذف رابعه^(١) صُغر على لفظه، ولم يرد إليه شيء، فتقول في: ساعٍ: سُوَيْعٌ، وفي رام: روَيْمٌ، وفي: شاكٍي السلاح: شُوَيْكٌ.

وهذا معنى قول الناظم: «وكمل المنقوص في التصغير ما...».

١ المراد بهذا النوع: كل اسم منقوص مُنْكَر جاء على وزن فاعل مرفوعاً كان أم مجروراً نحو: «ساعٍ، وقاضٍ، وشاكٍ»، إذ الأصل فيها: « ساعي، قاضي، شاكٍ»

تصغير الثلاثي المؤنث المجرد من علامة التأنيث:

• إذا صغر الاسم الثلاثي، المؤنث، الحالى من علامة التأنيث، لحقته التاء

بشرط أمن اللبس فتقول في: «سِنٌّ: سُنِينَة»، وفي «أذنٌ: أذْيَنَة» وفي
«هندٌ: هُنِيدَة» وفي: «عَيْنٌ: عُيِينَة».

• فإن خيف اللبس لم تلحظه التاء عند التصغير نحو: شَجَرٌ: شُجَرَة، وبَقَرٌ
بُقَيْرٌ، ونَخْلٌ: نُخَيْلٌ، إذ لو لحقته التاء فقلت: شجيرة وبقيرة ونخلية لا تبส
بتصغر المفرد: شجرة، بقرة، نخلة.

أَسْئَلَةٌ

- ١ ما الغرض من التصغير؟ عَرْفُهُ، واذكر أوزانه مع التمثيل.
- ٢ يشترط في الاسم المصغر أربعة شروط: اذكرها بِإِبْصَاحٍ مِثْلًا لِمَا تقول.
- ٣ ما الذي يصغر على وزن «فَعَيْلٌ»، وما الذي يصغر على وزن «فُعَيْلٌ»؟ وما الذي يصغر على وزن «فُعَيْلٌ»؟ ووضح ذلك مع التمثيل.
- ٤ ما الموضع التي يجب فيها فتح ما بعد ياء التصغير؟ اذكرها ومِثْلُ.
- ٥ هناك أشياء لا يُعَتَّدُ بها عند التصغير.
- ٦ اشرح هذه العبارة معدداً تلك الأشياء مع التمثيل لكل منها.
- ٧ كيف تصغر من الأسماء ما ثانية حرف لِينٍ؟ مثل ما تقول.
- ٨ ما أقل ما يتكون منه الاسم المعرّب؟ وكيف تصغر ما حذف أحد أصوله؟ مع التفصيل والتمثيل.
- ٩ كيف تُصَغِّرُ الاسم الثلاثي المؤنث المجرد من علامة التأنيث؟ مِثْلًا لِمَا تقول.

نهر الكلمات

- ١ صَفْرُ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ وَادْكُرْ وَزْنَ كُلِّ مِنْهَا، مِبْيَانًا لِغَرْضِهِ مِنْ تَصْغِيرِهِ مَعَ وَضْعِهِ فِي جَمْلَةٍ تَامَةٍ: جَبْلٌ، دَرَاهُمٌ، شَاعِرٌ، فَوْقٌ، بَعْدٌ، أَخٌ.
- ٢ اذْكُرْ مَكْبُرَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ: دَوِيرَةٌ، قَنِيدِيلٌ، عَجِيزٌ، قَوِيمَةٌ، نَبِيبٌ، أَمِيمَةٌ، وَزِينَةٌ، قَنِيطِيرٌ، سَوِيدَاءٌ، فَرِيزَدٌ، أَصْيَاحٌ.
- ٣ صَفْرُ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ مِبْيَانًا لِقَاعِدَتِهِ الَّتِي اعْتَمَدَتْ عَلَيْهَا عِنْدَ التَّصْغِيرِ: أَقْمَارٌ، مَيْعَادٌ، كَاتِبَانٌ، بَيْضَاءٌ، مَسْلَمَةٌ، بَصْرِيٌّ، لَاعِبُونٌ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ.
- ٤ اسْتَخْرِجْ مَا يَلِي الْأَسْمَاءُ الْمُصْغَرَةُ، وَادْكُرْ مَكْبُرَهُ، وَالقَاعِدَةُ الَّتِي صَفَرَ عَلَيْهَا، وَأَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا:
- أ قال تعالى: ﴿ وَإِذَا قَالَ لِقَمَنَ لَا تَنِيهِ وَهُوَ يَعْظُلُهُ يُؤْتَى لَأَثْرِكَ بِاللَّهِ ﴾ [لقمان: آية ١٣].
- ب قال عليه الصلاة والسلام: «بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه» الترمذى: باب الزهد: ٤٧
- ج قال الشاعر صفي الدين الحلبي:
- نَزَلتُ جُوَيْرَه فَقَضَى حُقَيْقَى
وَصَانَ حُرَيْمَتِي وَبَنَى مُجَيْدِي
- وَحَنَّ عَلَى كُسَيْرٍ فِي قُلَيْبِي
كَمَا حَنَّ الْأَبَيِّ عَلَى الْوَلَيْدِ
- دُوِينَكَ يَا أَهْيَلَ الْجَنْوَدِ مِنِّي
نُظِيمًا فِي وُصِيفِكَ كَالْعَقِيدِ
- أَحْيِسِنَ مِنْ قُصْدِيدِ مِنْ بَعِيْدِي
وَأَحْلَى مِنْ نُظِيمِ مِنْ بَعِيْدِي
- د قال أبو فراس الحمداني:
- أَبْنَيْتَ لِي لَأَجْزَعَنِي كُلُّ الْأَنَامِ إِلَى ذَهَابِ

الفصل الدراسي الثاني

الأبيات المقدرة للحفظ من الفيضة ابن مالك

الفصل الدراسي الثاني

أولاً : النحو

الحال

١

الحال وصفٌ فضلةٌ منتسبٌ
مفهومٌ في حالٍ كـ (فردًا) أذهبُ
وكونه منتقلًا مشتقًا
يغلبُ، لكن ليسَ مستحقةً
مبتدئي تأولٍ بلا تكليفٍ
ويكثرُ الجمودُ في سعرٍ، وفي
و «كرّ زيدٌ أسدًا» أيْ كأسدٌ
ك «بعه مددًا بكتدا، يدا بيده
و الحال إنْ عرفَ لفظاً فاعتقدَ
تنكيره معنى كـ «وحدتك اجتهد»

صاحب الحال

ولم ينكر غالباً دُو الحالِ إنْ
لَمْ يتأخرْ أو يُخصَّصْ أو يَبْينَ
منْ بعدِ نفيِ أو مضاهيَه. كـ «لا
يَغُ امرؤٌ على امرئٍ مُسْتَسْهلاً»

التنزيل بين الحال وعاملها

أو صفة أشبّهت المُصرّفا
ذا راحل، ومُخلصاً زيد دعاء
كـ: « جاء زيد وهو ناو رحله »
لمفرد فاعلهم وغير مفرد

والحال إن ينصب بفعل صرفا
فجائز تقديمه كـ: « مسرعا
وموضع الحال تجيء جملة
والحال قد يجيء ذات عدد

التنزيل

(٢)

ينصب تمييزاً بما قد فسّرة
ومنوين عسلاً وتمرا
أضافتها كـ: « مدد حنطة غداً »
إن كان مثلـ: « ملء الأرض ذهباً »
والفاعل المعنى كـ: « طب نفساً تفده
وأجررـ بـ (من) إن شئت غير ذي العدد

حروف الجر

(٣)

حتى، خلا، حاشا، عدا، في، عن، على
والكاف، والبـا، ولعلـ، ومـتـى
والكاف، والواو، ورـبـ، والتـا
منـكـراً والتـاءـ الله ورـبـ

هـاكـ حـروفـ الجـرـ وهـيـ: منـ، إـلىـ
مـذـ، مـندـ، رـبـ، اللـامـ، كـيـ، وـاوـ، وـتـاـ
بالظـاهـرـ اـخـصـصـ: مـندـ، مـذـ، وـحتـيـ
وـاخـصـصـ بـمـذـ وـمـندـ وـقـتاـ وـبـرـبـ

مَمَّا تُضِيفُ الْحَذْفُ كَطُورِ سِبْنَا
 لَمْ يَصْلُحُ إِلَى ذَاكَ وَاللَّامُ خُذْذَا
 أَوْ أَعْطَهُ التَّغْرِيفَ بِالذِّي تَلا
 وَصْفًا فَعَنْ تَنْكِيرِهِ لَا يُعْزَلُ
 وَتَلْكَ مَخْضَةً وَمَعْنَوَيَةً
 إِنْ وُصِّلَتْ بِالثَّانِي كَالْجَعْدُ الشَّعْرُ
 كَـ«زَيْدُ الضَّارِبُ رَأْسُ الْجَانِي»
 مُشَنِّيَ أو جَمِيعًا سَبِيلُهُ اتَّبعَ
 تَفَرُّقُ أُضِيفَ كِلتَا وَكِلا
 أَيَا وَإِنْ كَرَرَتْهَا فَأَضِيفَ
 مَوْصُولَةً أَيَا بِالْعَكْسِ الصُّفَةُ
 حَيْثُ وَإِذْ وَإِنْ يُنَوَّنْ يُحَتَّمَلُ
 أَضِيفُ جَوَازًا نَحْوُ: «حِينَ جَاءَنِي»
 جُمِلِ الْأَفْعَالِ كَـ«هُنْ إِذَا اعْتَلَى»
 عَنْهُ فِي الْإِعْرَابِ إِذَا مَا حُذِفَـا

نُونًا تَلِيُّ الْإِعْرَابَ أَوْ تَنْوِيناً
 وَالثَّانِي أَجْرُرْ وَأَنُو مِنْ أَوْ فِي إِذَا
 لَمَّا سِوَى ذَيْنِكَ وَأَخْصُصْ أَوْلَا
 وَإِنْ يُشَابِهِ الْمُضَافُ يَفْعَلُ
 وَذِي الإِضَافَةِ اسْمُهَا لِفَظِيَّةٌ
 وَوَصَلُ أَلْ بِذَذَا الْمُضَافِ مُغْتَفِرٌ
 أَوْ بِالذِّي لَهُ أُضِيفَ الثَّانِي
 وَكَوْنُهَا فِي الْوَصْفِ كَافٍ إِنْ وَقَعَ
 لِمُفْهِمِ اثْنَيْنِ مُعْرَفٌ بِلَا
 وَلَا تُضَفُ لِمُفْرَدِ مُعْرَفٍ
 أَوْ تَنْوِي الْأَجْزَا وَأَخْصُصَنْ بِالْمَعْرَفَةِ
 وَأَلْزَمُوا إِضَافَةً إِلَى الْجُمَلِ
 إِفْرَادٌ إِذْ وَمَا كَإِذْ مَعْنَى كَإِذْ
 وَأَلْزَمُوا إِذَا إِضَافَةً إِلَى
 وَمَا يَلِي الْمُضَافَ يَأْتِي خَلْفَـا

٥

إعمال المصدر واسم المصدر

بِفَعْلِهِ الْمُصْدَرُ الْحَقُّ فِي الْعَمَلِ مُضَافًا أَوْ مُجَرَّدًا أَوْ مَعَ «أَلْ»
 إِنْ كَانَ فِعْلٌ مَعَ أَنْ أَوْ مَا يَحْلُّ مَحْلًةً وَالْأَسْمَاءُ مُصْدَرٌ عَمَلٌ
 وَبَعْدَ جَرِّهِ الَّذِي أُضِيفَ لَهُ كَمْلٌ بِنَصْبٍ أَوْ بِرَفْعٍ عَمَلَةً

٦

اسم الفاعل

كَفِعْلِهِ اسْمُ فَاعِلٍ فِي الْعَمَلِ إِنْ كَانَ عَنْ مُضِيِّهِ بِمَعْزَلٍ
 وَوَلِيَ اسْتِفْهَامًا أَوْ حَرْفَ نِداً أَوْ نَفْيًا أَوْ جَاصِفَةً أَوْ مُسَنَّدًا
 وَإِنْ يَكُنْ صِلَةً أَلْ فَفِي الْمُضِيِّ وَغَيْرِهِ إِعْمَالُهُ قَدْ ارْتُضَى
 فَعَالٌ أَوْ مِفْعَالٌ أَوْ فَعُولٌ فِي كَثْرَةِ عَنْ فَاعِلٍ بَدِيلٍ

٧

اسم المفعول

وَكُلُّ مَا قُرِرَ لِاسْمِ فَاعِلٍ يُعْطَى اسْمَ مَفْعُولٍ بِلَا تَفَاضُلٍ
 فَهُوَ كَفِعْلٍ صِيغَةٌ لِلْمَفْعُولِ فِي مَعْنَاهُ كَالْمُعْطَى كَفَافًا يَكْتُفِي

الصفة المشبهة بـاسم الفاعل

٨

صَفَةُ اسْتُخْسِنَ جَرُّ فَاعِلٍ مَعْنَى بِهَا الْمُشْبِهَةُ اسْمُ الْفَاعِلِ
وَصَوْغُهَا مِنْ لَازِمٍ لِحَاضِرٍ كَطَاهِرِ الْقَلْبِ جَمِيلِ الظَّاهِرِ
وَعَمِلُ اسْمٍ فَاعِلٍ الْمُعَدِّي لَهَا عَلَى الْحَدِّ الَّذِي قَدْ حُدِّا

ثانيًا : الصرف

الثَّنَانَةُ

١

ياءً كَيَا الْكُرْسِيُّ زَادُوا لِلنَّسَبِ وَكُلُّ مَا تَلِيهِ كَسْرَهُ وَجَبَ
وَعَلَمَ التَّثْنِيَةَ احْذَفَ لِلنَّسَبِ وَمِثْلُ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَجَبَ
وَالْوَاحِدَ اذْكُرْ نَاسِبًا لِلْجَمْعِ إِنْ لَمْ يُشَابِهْ وَاحِدًا بِالْوَضْعِ
وَمَعَ فَاعِلٍ وَفَعَالٍ فَعَلٌ فِي نَسَبٍ أَغْنَى عَنِ الْيَا فَقُبِلَ

الثَّنَانَةُ

٢

تَنْوِينُ اثْرَ فَتْحٍ اجْعَلْ أَلْفًا وَقْفًا وَتَلُوَ غَيْرِ فَتْحٍ احْذَفَا
صِلَةً غَيْرِ الْفَتْحِ فِي إِضْمَارٍ وَاحْذَفْ لِوَقْفٍ فِي سِوَى اضْطِرَارٍ

مقرر النحو

الحال

مُفهِّمٌ في حالٍ كَـ(فرداً) أَذْهَبَ
يَغْلِبُ، لَكِنْ لَيْسَ مُسْتَحْقًا
مُبْنِدِي تَأْوِيلٍ بِـلا تَكُلُّفَ
وَـ«كَرَّ زِيدٌ أَسَدًا» أَيْ كَأسَدَ
تَنْكِيرَةً مَعْنَى كـ: «وَـحْدَكَ اجْتَهَدَ»

الحالُ وَصْفٌ فَضْلَةٌ مُنْتَصِبٌ
وَـكَوْنُهُ مُنْتَقِلًا مُشْتَقًا
وَـيَكْثُرُ الْجَمُودُ فِي سِعْرٍ، وَفِي
كـ «بِعْهُ مُدَّاً بِـكَذَا، يَدَا بِـيَدَ
وَـالحالُ إِنْ عُرِفَ لَفْظًا فَاعْتَقَدَ

تفصيف الحال

الحال وصفٌ ، فضلةٌ ، منصوبٌ يبين هيئة صاحبه نحو : (جلس الطالب معتملاً) فـ «معتملاً» حال ، ومثله قول المصنف : «فرداً أذهب» .

والمراد بالوصف : الاسم المشتق كاسم الفاعل :

فخرج بـ «فضلة» الوصف الواقع عمدة نحو : «زيد قائم» . وخرج بـ «يبين هيئة صاحبه» التمييز المشتق نحو : «للله دَرَّهُ فارساً» فإنه تمييز لا حال إن لم يقصد به الدلالة على الهيئة بل التعجب من فروسيته .

من أوصاف الحال :

الأكثر في الحال أن تكون :

١- منتقلة

٢- مستقرة

وـ معنى منتقلة : أـلا تكون ملزمة للمتصف بها نحو : (جاء زيد راكباً) فـ «راكباً» وصف منتقل ، لجواز انفكاكه عن زيد لأن يجيء ماشياً . وقد تجيء الحال غير منتقلة ، أي وصفًا لازماً نحو : «دعوت الله سميعاً» . وـ «خلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها» . فـ «سميعاً ، وأطول» حالان ، وهما وصفان لازمان .

أن تدل على معنى وصاحبها كاسم الفاعل واسم المفعول ونحوهما من المستعقات نحو : (خرجت من الامتحان مسروراً) .

وقد تأتي الحال جامدة - إذا صَحَّ تأويلها بمشتق - ويكثر ذلك في مواضع منها :
إذا دلت على سعر نحو : (بعه مُدّا بدرهم) .

فـ «مُدّا» حال جامدة وهي في معنى المشتق ، إذ المعنى : (بعه مُسْعِراً كُلَّ مُدّ بدرهم) .
إذا دلت على (تفاعل) ، نحو «بعثه يداً بيد» .

فـ «يداً» حال جامدة في معنى المشتق أي (مُناجَزةً) .

إذا دَلَتْ على تشبيه ، نحو : (كَرَّ زِيدَ أَسْدًا)

فـ «أسداً» حال جامدة في معنى المشتق أي : (متشبهَا الأسد) .

إذا دلت على ترتيب ، نحو : (ادخلوا رجالاً رجالاً) فـ (رجلاً) الأولى حال
جامدة ، و (رجلاً) الثانية توكيد للفظي لل الأولى ، وهما في معنى المشتق أي (مرتبين) .

إذا كانت الحال مصدرأً نحو : (دخل على فجأة) ، ومنه قوله تعالى :

﴿وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمْعًا﴾ (١) [الاعراف: ٥٦]

فـ «فجأة» و «خوفاً» حالان ، وهما مصدران مؤولان بالمشتق أي : «مفاجئاً وخائفين» .
ومذهب الجمهور أن حال لا تكون إلا نكرة ، وأن ما ورد منها معرفاً في اللفظ فهو
نكرة في المعنى كقولهم : «كَلْمَتُهُ فَاهْ إِلَى فِي» و «اجتهد وحدك» .

فـ «فاه» و «وحدك» حالان وهما معرفتان في اللفظ ، ولكنهما مؤولتان بنكرة
والتقدير : كلمته مشافهة ، واجتهد منفرداً .

الإعراب : ١

* ادعوه : فعل أمر مبني على حلف النون لاتصاله بواو الجماعة ، * وواو الجماعة : ضمير متصل في محل رفع فاعل ، * والهاء : ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

* خوفاً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

* وطمعاً : * الواو : حرف عطف ، * طمعاً : اسم معطوف على (خوفاً) منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة .

لَمْ يَتَأْخُرْ أَوْ يُخَصِّصْ أَوْ يَبْيَنْ
يَبْغُ امْرُؤُ عَلَى امْرِئٍ مُسْتَسْهَلًا

وَلَمْ يُنْكِرْ غَالِبًا ذُو الْحَالِ إِنْ
مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ أَوْ مُضَاهِيْهِ كَـ «لَا

فَهَذَا الْمُعْبُدُ لِنَفْيِ الْمُكْرَرِ

حق صاحب الحال أن يكون معرفة نحو : (جاء محمد مستبشراً ، وشربت الماء بارداً ، ومررت بعلیٰ جالساً) .

وقد يأتي صاحب الحال نكرة إذا وجد مسوغ ؛ وهو أحد الأمور التالية :

أَنْ تَقْعُدُ الْمُكْرَرُ عَلَى صَاحِبِهَا الْمُكْرَرِ نحو : (في الفصل واقفاً طالباً)

فـ «واقفاً» حال من النكرة (طالب) تقدمت على صاحبها . فإن كان صاحب الحال مجروراً بحرف امتنع تقديم الحال عليه .

أَنْ تَمْهِيدُ الْمُكْرَرَ بِوَصْفٍ أَوْ إِضَافَةٍ :

فمثلاً ما تخصص بوصف قوله تعالى :

﴿فِيهَا يَقْرُفُ كُلُّ أَمْرٍ حِكْمٌ أَمْرًا مِنْ عَنْدِنَا﴾ [الدخان : ٤ ، ٥]

فـ «أمراً» حال من النكرة «أمر» لتخسيصه بالوصف «حكيم» .

• ومثلاً ما تخصص بالإضافة قوله تعالى :

﴿فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءٌ لِلشَّاهِلِينَ﴾ [فصلت : من الآية ١٠]

فـ «سواءً» حال من النكرة : «أربعة» لتخسيصه بالإضافة إلى «أيام» .

ومنها أن تقع المكررة بعد نفي أو شبهه . وهو الشهي والافتراض :

• فمثلاً ما وقع بعد النفي قوله : (ما خاب طالب مجتهداً) .

• ومثلاً ما وقع بعد النهي قوله : (لا تشرب من كأس مكسوراً) .

• ومثله قول المصنف : (لا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلاً) .

وقول قطري بن الفجاءة :

لَا يَرْكَنْ أَحَدٌ إِلَى الْإِحْجَامِ
يَوْمَ الْوَغْيِ مُتَخَوْفًا لِحَمَامٍ^(١)

• ومثال ما وقع بعد الاستفهام قوله : (هل أتاك خبرٌ مُبَشِّرًا بِنِجَاحِكَ ؟).

ومنه قول الشاعر :

يَا صَاحِحَ هَلْ حُمَّ عَيْشٌ باقِيَا فَتَرَى
لِنَفْسِكَ الْعُذْرَ فِي إِبْعَادِهَا الأَمْلَا^(٢)

ترتيب الحال مع صاحبها :

الأصل في الحال أن تتأخر عن صاحبها لأنها وصف فضلة كما في الأمثلة السابقة .

• ويجوز تقديمها على صاحبها إن كان مرفوعاً أو منصوباً نحو:

(جاء ضاحكاً خالداً ، وقرأت مفيداً الكتاب)

• فإن كان صاحب الحال مجروراً بحرف أو بإضافة امتنع تقديم الحال عليه ولزم

تأخيرها نحو : (مررت بـ محمد جالساً . وسرني نجاح خالد متوفقاً) .

١ * يركن: يميل ، * الإحجام: التاخر ، * الوغى: الحرب ، * الحمام: الموت.

الإعراب :

* لا : الناهية جازمة ، * يركن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله ببنون التوكيد الخفيفة في محل جزم

بـ (لا الناهية) ، والنون للتوكيد . * أحد: فاعل (يركن) مرفوع . * إلى الإحجام: جار ومحصور متعلق بـ (يركن) .

* يوم: مفعول فيه ظرف زمان منصوب متعلق بـ (يركن) ، وهو مضارف . * الوغى: مضارف إليه مجرور

وعلامة جره الكسرة المقدرة على الآلف . * متخوفاً: حال منصوبة . * لحمام: جار ومحصور متعلق بـ (متخوفاً) .

* الشاهد: في قوله: «لا يركن أحد ... متخوفاً» حيث وقعت الحال «متخوفاً» من النكرة «أحد»
والمسوغ وقوع النكرة بعد النهي .

٢ يا صاح: أصلها يا صاحبي: منادي مُرْخَم (والترخييم حذف حرف أو أكثر من آخر الاسم) ، * حُمَّ: قُدْرٌ .
الإعراب :

* هل: حرف استفهام: * حُمَّ: فعل مضارع مبني للمجهول مبني على الفتح ، * عيش: نائب فاعل مرفوع .
* باقياً: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

* الشاهد: في قوله: «هل حم عيش باقياً» حيث جاءت الحال (باقياً) من النكرة (عيش) * والمسوغ:
وقوع النكرة بعد الاستفهام .

وَلَا تُجِزْ حَالًا مِنَ الْمُضَافِ لَهُ
أَوْ كَانَ جُزْءَ مَالَهُ أُخْيِفَ

محضيء الحال من المضاف إليه :

ترد الحال من الفاعل ، ونائبه ، والمفعول به ، وال مجرور بحرف أو إضافة كما مر . غير أنها لا تجيء من المضاف إليه إلا في الموضعين التاليين :

إذا كان المضاف مما يصبح عمله في الحال كاسم الفاعل ، والمصدر ، ونحوهما مما تضمن معنى الفعل نحو : (هذا قارئ الكتاب مطبوعاً ، أعجبني جلوسك
مؤدباً) . ومنه قوله تعالى :

﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَيْعَانًا﴾ [سورة يونس: من الآية ٤] .

وقول الشاعر :

تَقُولُ ابْنَتِي (٢) إِنْ انْطَلَاقَكَ وَاحِدًا إِلَى الرُّوعِ يَوْمًا تَارِكِي لَا أَبَالِيَا
إذا كان المضاف جزءاً من المضاف إليه ، أو مثل جره في صحة الاستغناء

١ الحيف : الجور والظلم ، والمقصود هنا : التجاوز والميل .

٢ * واحداً : منفرداً ، * الروع : الحرب .

الإعراب :

* ابنتي : فاعل تقول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، وهو مضاد ، وياء المتكلم في محل جر مضاد إليه . * إنْ : حرف ناسخ ينصب الاسم ويرفع الخبر * انطلاقك :

* انطلاق : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاد والكاف في محل جر بالإضافة .

* واحداً : حال منصوبة وعلامة نصبيها الفتحة . * يوماً : مفعول فيه ظرف زمان منصوب . * تاركي : خبر إن وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، وياء المتكلم ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

* الشاهد : في قوله : «انطلاقك واحداً» حيث جاءت الحال «واحداً» من المضاف إليه وهو (الكاف) في (انطلاقك) لأن المضاف مصدر يصبح عمله في الحال .

بالمضاف إِلَيْهِ عَنْهُ.

فمثال ما هو جزء من المضاف إِلَيْهِ قوله تعالى:

﴿وَنَزَّلْنَا مَعَنْ أَصْدُورِهِمْ مِنْ عَلِيٍّ إِخْرَانًا﴾ [الحجر: من الآية ٤٧]

فـ«إخْرَانًا» حال من الضمير (هم) المضاف إِلَيْهِ «اصدُور» والاصدُور :

جزء من المضاف إِلَيْهِ .

ومثال ما هو مثل جزء المضاف إِلَيْهِ في صحة الاستغناء بالمضاف إِلَيْهِ عنه

قوله تعالى:

﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ [النحل: من الآية ١٢٣]

فـ«حنِيفًا» حال من «إِبْرَاهِيم» ، والملة كالجزء من المضاف إِلَيْهِ ؛ إذ يصحُّ الاستغناء بالمضاف إِلَيْهِ عنها ، فلو قيل في غير القرآن : (اتبع إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا) لصحَّ .

فإن لم يكن المضاف مما يصح أن يعمل في الحال ولا هو جزء من المضاف إِلَيْهِ . ولا مثال جزئه لم يجز مجيء الحال منه.

وَعَالِمُ الْحَالِ بِهَا قَدْ أَكْدَا
وَإِنْ تُؤْكِدْ جُمْلَةً فَمُضْمَرٌ
فِي نَحْوِ «لَا تَعْثَثْ فِي الْأَرْضِ مُفْسِدًا»
عَالِمُهَا وَلَفْظُهَا يُؤَخِّرُ

الحال المؤكدة :

الحال إما أن تكون :

• مؤكدة غير مؤكدة . وهي التي تفيد معنى جديداً لا يستفاد إلا ذكرها .

كما تقدم من الأمثلة ونحو : جاء علي مبكراً «مبكراً» حال مؤسسة .

• وإنما أن تكون مؤكدة : وهي التي لا تفيد معنى جديداً وهي قسمين :

أ المؤكدة لعاملها : وهي كل وصف دل على معنى عامله وخالفه لفظاً - وهو الأكثـرـ أو وافقه لفظاً ، وهو الأقل .

فمثـالـ الأولـ : (لا تـعـثـثـ فـيـ الـأـرـضـ مـفـسـدـاـ) ومنـهـ قولهـ تعالىـ :

﴿شَمَّ وَلَيَّتُمْ مُدَبِّرِينَ﴾ [التوبـةـ:ـ منـ الآيةـ ٢٥ـ]

ومـثـالـ الثانيـ قولهـ تعالىـ :

﴿وَآزَّ سَلَنَكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا﴾ [النسـاءـ:ـ منـ الآيةـ ٧٩ـ]

بـ المؤكـدةـ لمـضمـونـ الجـملـةـ :ـ وهيـ ماـ أـكـدـتـ مـضـمـونـ الجـملـةـ قـبـلـهاـ،ـ وـشـرـطـ

الـجـملـةـ المؤـكـدةـ أـنـ تـكـونـ اـسـمـيـةـ،ـ وجـزـءـاهـاـ مـعـرـفـتـانـ،ـ وـشـرـطـ الـحـالـ أـنـ تـؤـخـرـ

ويـحـذـفـ عـالـمـهـاـ وـجـوـبـاـ نـحـوـ :ـ (ـمـحـمـدـ أـخـوكـ عـطـوـفـاـ)ـ وـ(ـأـنـاـ زـيـدـ مـعـرـوفـاـ)

ومنه قول الشاعر :

أنا ابن دارة معروفاً بها نسي
وَهَلْ بِدَارَةَ يَا لِلنَّاسِ مِنْ عَارِ^(١)
وَمَوْضِعُ الْحَالِ تَجِيءُ جُمْلَةُ
كَ: «جَاءَ زَيْدٌ وَهُوَ نَاوِ رِحْلَةً»

الأصل في الحال أن تكون مفردة نحو: (أقبل محمد مستبشراً). وتجيء
الحال جملة^(٢):

لِهَا اسْمَوْيَةٌ: ولا بد فيها من رابط وهو إما:

نحو: جاء زيد يده على رأسه.

أو (بالأصل) تسمى (واو الحال)، وعلامة هذه الواو صحة وقوع (إذ) موقعها
نحو: فاز مَنْ صَلَى والناس نيا^ت والتقدير: (إذ الناس نيا)

١ دارة: أم الشاعر.

الإعراب:

* أنا: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، * ابن: خبره مرفوع. * دارة: مضارف إليه مجرور وعلامة
جبره الفتحة لأنها من نوع من الصرف للعلمية والثانية. * معروفاً: حال منصوبة مؤكدة لضمون الجملة
قبلها، * بها: جار ومجرور متعلق بـ (معروفاً).

* نسي: نائب فاعل لاسم المفعول (معروفاً) مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم،
وهو مضارف، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

* الشاهد: في قوله: «أنا ابن دارة معروفاً» حيث وقعت الحال «معروفاً» مؤكدة لضمون الجملة قبلها
وهي: «أنا ابن دارة».
الجمل بعد المعرف أحوال، وبعد النكرات صفات.

أو الضمير والواو معاً: نحو: (دخل الطالب وكتابه في يده) ، ومنه قول

الناظم: « جاء زيد وهو ناول رحله ». ٣

وأيضاً فعلية، رابطها:

الضمير بهارأ أو هستشترأ نحو: (أقبل محمد يتسم ، وأقبل الطالبان

يتسمان)

أو تعليل: نحو: (دخل المدرس وقد حضر الطلاب).

أو التضمين والتوكيد نحو: (حضر علي وقد غاب أخوه). ويعتبر الربط

بالضمير وحده إن كان فعلها مضارعاً مثبتاً كما مرّ في المثال الأول.

وَالْحَالُ إِنْ يُنْصَبْ بِفِعْلٍ مُصْرِفًا
فَجَائِزَ تَقْدِيمُهُ كَـ«مُسْرِعًا
وَنَحْوُ «زِيدٌ مُسْفِرًا أَنْفَعُ مِنْ
وَالْحَالُ قَدْ يُحْذَفُ مَا فِيهَا عَمِلٌ

الأمثلة في المثل والآيات :

العامل في الحال :

١) إن كان فعلًا متصرفًا، أو صفة تشبه الفعل المتصرف والمراد بها ما تضمن معنى الفعل وحروفه وقبل التأنيث والتثنية والجمع كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة؛ جاز تقديم الحال عليه؛ فمثال تقديمها على الفعل المتصرف: (مخلاصاً زيد دعا)، ومثال تقديمها على الوصف: (ماشياً زيد قادم) ومثله قول المصنف: «مسرعًا ذاراً حاصل».

٢) وإن كان فعلًا غير متصرف: لم يجز تقديمها عليه . فنقول: (ما أحسن زيدًا مبتسمًا) لأن فعل التعجب غير متصرف .

٣) أما إن كان العامل فيها وصفاً لا يشبه الفعل المتصرف لكونه لا يبني ، ولا يجمع ، ولا يؤنث ؛ كأفعل التفضيل إذا لزم الإفراد ؛ لم يجز تقديم الحال عليه أيضاً ، واستثنى من ذلك ما إذا نصب أفعل التفضيل حالين: إحداهما متقدمة عليه ، والأخرى متأخرة عنه نحو: (الحليب ساخناً أفضل منه بارداً)، و(زيد مفرداً أనفع من عمرو معاناً)، فـ «ساخناً ومفرداً» حالان منصوبتان بـ «أفضل وأنفع» وقد تقدما على أفعل التفضيل .

٤) حظيل: مُنْعِي .

حذف عامل الحال :

يُحذف عامل الحال جوازاً أو وجوباً :

١ فيُحذف جوازاً :

إذا دلّ عليه دليل ، نحو أن يقال : كيف جئت ؟ ؟ فتقول : راكباً ، والتقدير :
جئت راكباً . ومنه قوله تعالى :

﴿أَخْسَبَ الْإِنْسَنَ أَنَّنَجَعَ عَظَامَهُ﴾ [بلى قدرٍ بِنَعْلَى أَنْ شُوَّى بَانَهُ] [القيامة: ٤، ٣]

التقدير والله أعلم : (بلى نجعها قادرين)
ويُحذف وجوباً : ٢

إذا كانت الحال نائبة مناب الخبر نحو : (شربي الماء بارداً) ^(١) وقد تقدم في
باب «المبتدأ والخبر» .

بـ وإذا كانت الحال مؤكدة لمضمون الجملة قبلها نحو : (محمد أخوك
عطوفاً) .

١ الإعراب :

* شربي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلّم ، وهو مضاف ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

* الماء : مفعول به للمصدر (شرب) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

* بارداً : حال ، نابت مناب الخبر ، منصوبة .

لِمُفْرَدٍ فَاعْلَمْ وَغَيْرِ مُفْرَدٍ

وَالْحَالُ قَدْ يَجِيءُ ذَا تَعْدُدٍ

يجوز تعدد الحال وصاحبها مفرد ، أو متعدد .

فـ **حال الأربعة** (جاء زيد راكباً ضاحكاً) فـ « راكباً وضاحكاً » حالان من (زيد)

والعامل فيهما « جاء » .

(قابلت زملائي مرحباً مستبشرين) .

فـ « مرحباً » حال من (التاء) في « قابلت » .

و « مستبشرين » حال من (زملائي) ، والعامل فيهما « قابلت » .

ومنه قول الشاعر :

مُنْجِدِيهِ فَأَصَابُوا مَغْنَمًا^(١)

لَقِيَ أَبْنِي أَخْوَيْهِ خائِفًا

١ المعنى : إن ابني - حال خوفه - لقي أخويه فأعاداه ، فانتصروا على عدوهم ، وأصابوا عنية .

الإعراب :

* لقي : فعل ماض مبني على الفتح . * ابني : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ماقبل ياء المتكلّم وهو مضاف . وياء المتكلّم مضاف إليه .

* أخويه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه مثنى وهو مضاف وحذفت النون للإضافة ، والهاء مضاف إليه * خائفاً : حال من (ابني) منصوب .

* منجديه : حال من (أخويه) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه مثنى وحذفت النون للإضافة ، والهاء مضاف إليه .

الشاهد في قوله : « لقي أبْنِي أَخْوَيْهِ خائِفًا مُنْجِدِيهِ » حيث تعددت الحال ، وصاحبها متعدد .

السائلة

- ١ اذكر تعريف الحال موضحاً ذلك مع التمثيل .
 - ٢ من أوصاف الحال كونها : (منتقلة) ، اشرح معنى ذلك وهل تجيء غير منتقلة ؟ مثل لما تقول .
 - ٣ من أوصاف الحال كونها (مشتقة) ، اشرح معنى ذلك ، ومتي تجيء جامدة ؟ اذكر مواضع ذلك مع التمثيل .
 - ٤ قال ابن مالك :
- والحال إِنْ عُرَفَ لفظاً فاعتقدْ
تنكيره معنى كـ (وَحْدَكَ اجتهَدَ)
- اشرح هذا البيت موضحاً حكم الحال من حيث التنكير والتعريف مع التمثيل.
- ٥ حق صاحب الحال أن يكون معرفة ، مثل لذلك ، وما مسوغات مجئه نكرة ؟ مع التمثيل .
 - ٦ ما الأصل في الترتيب بين الحال وصاحبها ؟ ومتي يجوز تقديمها عليه ؟ ومتي يمتنع ؟ مع التمثيل لما تقول .
 - ٧ متى تجيء الحال من المضاف إليه ؟ مع التمثيل .
 - ٨ ترد الحال مؤسسة ومؤكدة ؛ فما المراد بكل منهما ؟ وما أقسام المؤكدة ؟ مع التمثيل لما تقول .
 - ٩ ترد الحال مفردة وجملة: مثل لهما، واذكر أنواع الرابط في الجملة الواقعية حالاً مع التمثيل .
 - ١٠ متى يجوز تقديم الحال على عاملها ومتي يمتنع ؟ مثل لذلك .
 - ١١ يحذف عامل الحال جوازاً أو وجوباً ؛ اذكر مواضع ذلك مع التمثيل .
 - ١٢ تتعدد الحال ، وصاحبها مفرد أو متعدد ، ووضح ذلك من خلال التمثيل .

نَمْرِيدَاتُ

١ عين الحال المتنقلة واللازمة ، والمشتقة والجامدة ، والنكرة والمعرفة فيما يلي :

أ قال تعالى :

- ﴿ وَنَحْنُ نَوْحِنُ الْجِبَالَ بِيُوتًا ﴾ [الاعراف: من الآية ٧٤]
- ﴿ شَهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلِكُ كُلُّهُ وَأَفْلَوْا الْعِلْمَ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ﴾ [آل عمران: من الآية ١٨]

● ﴿ إِيمَانًا بِاللَّهِ وَحْدَهُ ﴾ [غافر: من الآية ٨٤]

- ﴿ يَتَأَيَّهُ الَّذِينَ إِمْنَأُوا إِذَا جَاءَهُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَأَمْتَحِنُوهُنَّ ﴾ [المتحنة: من الآية ١٠]

ب ادخلوا القاعة رجالاً رجالاً .

ج قابلت صديقي وجههاً لوجه .

عين الحال وصاحبها ، ووضع المسوغ لمحيء صاحب الحال نكرة فيما يلي :

أ قال تعالى : ﴿ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُ كَبِيعَيْ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةِ مِنْ أَنَّ اللَّهَ ﴾ [آل عمران: من الآية ٣٩]

ب وقال أيضاً : ﴿ وَمَا آهَنَّا نَاسًا قَرِيَةً إِلَّا هُمْ مُنْذَرُونَ ﴾ [الشعراء: ٢٠٨]

ج جاء تلميذ مهذب مستفهمًا .

د في المكتبة باحثاً طالبًّا .

٢ مثل لما يلي في جمل تامة :

أ حال تقدمت على صاحبها ، وأخرى تقدمت على عاملها .

ب حال مؤسسة .

ج حال مؤكدة لعاملها ، وأخرى مؤكدة لمضمون الجملة قبلها .

د حال من المضاف إليه .

ه حال حذف عاملها وجوباً ، وأخرى حذف عاملها جوازاً .

و حال تعددت ، وصاحبها مفرد .

تابع التمريدات

٤ عَيْنِ الْحَالِ الْمُفْرَدَةِ ، وَالْحَالِ الْجَمْلَةِ وَالْعَامِلِ فِيهَا ، وَبَيْنِ رَابِطِ الْجَمْلَةِ فِيمَا يَلِي :

أ قال تعالى :

﴿إِنَّ وَجَهَتْ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا آتَيْتَنِي
الْمُسَرِّكَاتِ﴾ [الانعام: ٧٩]

ب وقال أيضًا :

﴿فَنَادَاهُ الْمَلَئِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصْلَى فِي الْمِحَرَابِ﴾ [آل عمران: ٣٩]

ج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً» .

د سرينا ونجم قد أضاء .

٥ أعرب ما تحته خط مما يلي :

أ قال تعالى :

• ﴿وَرَبِّنَاهُمْ يُعَرِّضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعَيْنَ مِنَ الذُّلِّ﴾ [الشورى: من الآية ٤٥]

• ﴿وَجَاءَهُ وَأَبَاهُمْ إِشَاءَ يَتَكُونُ﴾ [يوسف: ١٦]

• ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ طَالِمٌ لِنَفْسِهِ﴾ [الكهف: من الآية ٣٥]

ب وقال المتنبي :

عش عزيزاً أو مت وأنت كريم
بين طعن القنا وخفق البنود

التمييز

يُنْصَبْ تَمْيِيزًا بِمَا قَدْ فَسَرَهُ
وَمَنْوِينٌ عَسَلًا وَتَمْرًا
مُفَضْلًا كَـ: «أَنْتَ أَعْلَى مَنْزِلًا»
مَيْزَكَـ «أَكْرَمْ بِأَبِي بَكْرٍ أَبَا»

اسْمٌ بِمَعْنَى «مِنْ» مُبِينٌ نَكْرَة
كَشْبِرٍ أَرْضًا، وَقَفِيزٍ بُرَا
وَالْفَاعِلُ الْمَعْنَى اِنْصَبَنْ بِأَفْعَلَهُ
وَبَعْدَ كُلِّ مَا افْتَضَى تَعْجِبًا

تقدُمُ من الفَضْلَاتِ: المفعول به، والمفعول المطلق، والمفعول لأجله، والمفعول فيه، والمفعول معه، والمستثنى، والحال، وبقي التمييز.

تعريف التمييز

هو اسم نكرة ، جامد ، متضمن معنى (من) - غالباً - لبيان ما قبله من إجمالي نحو : (طاب زيد نفساً ، وعند يعشرون ريالاً) . فـ «نفساً» و«ريالاً» اسمان منصوبان على التمييز لأنهما يبيّنا ما قبلهما من إجمالي

نوعاً التمييز:

التمييز بحسب المميّز نوعان :

١ مُبِينٌ بِإِجْمَالِ ذَاتِ

١ فَالْمُبِينُ بِإِجْمَالِ الذَّاتِ يَشْهُدُ :

أ الواقع بعد أسماء المقادير وهي كل ما دل على مقدار منضبط وزناً، أو كيلاً، أو قياساً (١).

١ * من الموازين: الطن والقنطار ، والكيلو جرام ، والرطل ، والأوقية ، والـ «مَنَّا»

* ومن المكاييل: الصاع ، والمدّ ، والإرب ، والليتر ، والقفيز .

* ومن المقاييس: الباع ، والذراع ، والشبر ، والเมตร ، والفدان ...

نحو: (اشترت رطلاً عسلاً، وصاعاً براً، ومترًا قماشًا).

بـ الواقع بعد الأعداد نحو: (في الفصل ثلاثون طالباً).

٤ والمبين أحجام النسبة: هو المسوق لبيان نسبة العلاقة بين العامل والمعمول :

من فاعل نحو: (طاب زيد نفساً);

فـ (نفساً) تمييز منقول من الفاعل إذ الأصل : طابت نفس زيدٍ ، ونحو قوله

تعالى ﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [سورة مريم: من الآية ٤]

أو من مفعول به نحو : (غرست الأرض شجراً) ، فـ «شجراً» تمييز منقول

من المفعول به والأصل : «غرس شجر الأرض» ونحو قوله تعالى :

﴿وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عِيُونًا﴾ [سورة القمر: من الآية ١٢]

أو الواقع بعد فعل التفضيل نحو : (أنت أعلى منزلًا ، وأكثر مالاً).

دـ الواقع بعد ما دل على تعجب نحو : (ما أحسن زيداً رجلاً ، وأكرم بائي
بكرأباً).

وقد يرد التمييز بعد ما دل على تعجب مشتقاً نحو : (للله دره فارساً، وكفى

بـ محمد عالماً).

وبَعْدَ ذِي وَشِبْهِهَا اجْرُرْهُ إِذَا
وَالنَّصْبُ بَعْدَ مَا أُضِيفَ وَجَبَ
وَاجْرُرْبُ (مِنْ) إِنْ شَتَّ غَيْرَ ذِي الْعَدْدِ

حكم التمييز الإعرابي :

١ الأصل في التمييز النصب ، والنائب له :

أَيْ هَذِهِ حِسْبُرُهُ ؟ إِنْ كَانَ التَّمِيِّزُ مِنْهَا لِإِجْمَالِ ذَاتِ نَحْوٍ : (اشترىت
رَطْلًا عَسْلًا) ، فـ «عَسْلًا» تميز منصوب والناصب له مُميِّزه : (رطلاً) .

هَا تَقْسِيمُهُ مِنْ فَعْلٍ أَوْ مِنْ فِعْلٍ فِي مَعْنَى الْفَعْلِ إِنْ كَانَ التَّمِيِّزُ مِنْهَا لِإِجْمَالِ
نَسْبَةِ نَحْوٍ : (طَابَ زَيْدَ نَفْسًا) وـ (أَنْتَ أَعْلَى مَنْزِلًا) وـ (مَا أَحْسَنَ زِيدًا رَجُلًا) .
فـ : نَفْسًا) تميز ناصبه الفعل (طاب) .

وـ (مَنْزِلًا) تميز ناصبه فعل التفضيل (أعلى) .
وـ (رَجُلًا) تميز ناصبه فعل التعجب (أحسن) .

وَلَا يَحُوزُ تَقْدِيمَ التَّمِيِّزِ عَلَى ناصبه مُطْلِقًا .

وَيَحُوزُ فِي تَمِيِّزِ السَّمَاءِ الْمَقَادِيرِ الْجَرُّ بِإِضَافَةِ الْمَسِيرِ إِلَيْهِ نَحْوُ (اشترىت رَطْلَ
عَسْلٍ ، وصَاعَ بُرُّ ، وَمَتْرَ قَمَاشٍ) . وَإِلَى هَذَا أَشَارَ الْمَصْنُوفُ بِقَوْلِهِ : «وَبَعْدَ ذِي
وَشِبْهِهَا اجْرُرْهُ إِذَا أَضَفْتَهَا» .

فِي إِنْ أُضِيفَ الْمَيِّزُ إِلَى غَيْرِ التَّمِيِّزِ وَجَبَ نَصْبُ التَّمِيِّزِ نَحْوُ : (مَا فِي السَّمَاءِ قَدْرِ
رَاحَةِ سَحَابٍ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿فَلَمْ يُقْبَلْ مِنْ أَحَدٍ هُمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا﴾ [آل عمران: من الآية ٩١]

كَمَا يَحُوزُ جَرْهُ بـ (مِنْ) نَحْوُ : (عَنِي رَطْلٌ مِنْ عَسْلٍ ، وصَاعٌ مِنْ بُرٍّ ، وَمَتْرٌ مِنْ قَمَاشٍ) ^(١)

إِذَا جُرْ حِسْبُرُهُ بـ (مِنْ) أَوْ بـ (الإِضَافَةِ) : لَمْ يَسْمُّ تَمِيِّزًا عَنْ إِعْرَابِهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ تَمِيِّزٌ فِي الْمَعْنَى فَقْطُ .

أَمَا تُبَيِّنُ الْعَدْدَ فِي كُوْنِ :

أَ مُفَرِّداً مُنْصوبًا لِلأَعْدَادِ (١١ - ٩٩) مِنْ أَحَدِ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةِ وَتِسْعِينَ

نَحْوٍ : (اَشْتَرِيتْ أَحَدَ عَشَرَ قَلْمَانِ وَتِسْعَةِ وَتِسْعِينَ كِتَابًا)، وَلَا يَجُوزُ جَرُهُ بِـ
(مِنْ).

بِـ وَجَمِيعًا مُسْجِبًا وَرَأْيًا بِالْإِضْافَةِ لِلأَعْدَادِ (٣ - ١٠) مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى عَشْرَةِ

نَحْوٍ : (جَاءَ ثَلَاثَةِ مَدْرِسِينَ وَعَشْرَةِ طَلَابٍ)

جِرٌ وَمُفَرِّداً مُسْجِبًا وَرَأْيًا بِالْإِضْافَةِ (١) وَالْأَلْفُ وَفَرْوَعُهُمَا نَحْوٌ : نَجَحَ مِئَةً

طَالِبٌ، وَنَالَ السَّابِقَ أَلْفَ رِيَالٍ.

ثُمَّ كَانَ مُسْجِبًا لِلْكَلَامِ نَحْوَهُ (خَلْقًا)، أَوْ عَنْ

مَفْعُولِهِ نَحْوَهُ (غَرَسَتِ الْأَرْضَ شَجَرًا)، وَيَجُوزُ جَرُهُ بِـ(مِنْ) - عَلَى قَلْةِ -

فَنَقُولُ : (غَرَسَتِ الْأَرْضَ مِنْ شَجَرٍ)، أَوْ وَاقِعًا بَعْدَ مَا دَلَّ عَلَى تَعْجِبِ نَحْوِهِ
(مَا أَشْجَعَهُ رَجُلًا).

ثُمَّ كَانَ فَاعِلًا لِلْكَلَامِ إِنْ كَانَ فَاعِلًا فِي الْمَعْنَى نَحْوُهُ : (أَنْتَ أَعْلَى مَنْزِلًا) وَعَلَامَةِ مَا

هُوَ فَاعِلٌ فِي الْمَعْنَى أَنْ يَصْلِحَ جَعْلَهُ فَاعِلًا بَعْدَ جَعْلِ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ فَعِلًا فَنَقُولُ

فِي الْمَثَالِ السَّابِقِ : «عَلَا مَنْزِلُكَ».

نَحْوٍ : (مُحَمَّدٌ أَفْضَلُ

رَجُلٍ) هَذَا إِذَا أَضَيَّفْتَ أَفْعَلَ التَّفْضِيلِ إِلَى التَّميِيزِ، فَإِنْ أَضَيَّفْتَ إِلَى غَيْرِهِ وَجَبَ

نَصْبُ التَّميِيزِ نَحْوُهُ : (أَنْتَ أَفْضَلُ الطَّلَابِ خَلْقًا).

١ الْأَصْلُ فِي كِتَابَةِ (مِائَةٍ) هُوَ (مِئَةٌ) مُثَلِّمًا تُنْطَقُ، وَهُوَ الْأَصْحُ.

يتتفق الحال والتمييز في أمور ويختلفان في أمور:

١) يتفق الحال والتمييز في أن كلاً منهما:

اسم، نكرة، منصوب، رافع للإبهام.

٢) ويختلفان في الأمور التالية:

أ) التمييز مبين للذات، والحال مُبيّنة للهيئة.

ب) التمييز لا يكون إلا فضلة، أما الحال فتأتي فضلة غالباً، وقد يتوقف عليه المعنى.

ج) التمييز لا يكون إلا مفرداً، وأما الحال فتكون جملة، وشبه جملة، ومفرداً.

د) التمييز لا يتعدد، أما الحال فتتعدد لصاحب واحد.

نماذج مهربة

النموذج الأول

قال تعالى: ﴿ خَرَجَ مِنْهَا حَبَّا يَرْقُبُ ﴾ [القصص: من الآية ٢١]

الكلمة	إعرابها
فخرج	الفاء : عاطفة ، خرج: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) .
منها	من: حرف جر، وهاء: ضمير متصل مبني في محل جر، والجار وال مجرور متعلق بالفعل (خرج) .
خائفاً	حال (مفردة) منصوبة؛ وعلامة نصبها الفتحة .
يتربقب	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) ، وجملة (يتربقب) في محل نصب حال ثانية من الضمير المستتر .

النموذج الثاني

المعلم مُؤَدِّبَكَ عطوفاً

الكلمة	إعرابها
المعلم	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
مؤدبك	خبر المبتدأ؛ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
عطوفاً	حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة، وهي حال مؤكدة لضمون الجملة قبلها.

تابع نهادن معربة

النموذج الثالث

كفى بالمرء عييباً أن تراه له وجهه وليس له لسانٌ

أَسْئَلَةٌ

- ١ عرف التمييز مبيناً نوعيه إجمالاً مع التمثل .
- ٢ التمييز المبين إجمالاً الذات قسمان : اذكرهما ومثل .
- ٣ ما التمييز المبين إجمالاً النسبة ؟ اذكر مواضعه مع التمثل .
- ٤ ما الأصل في إعراب التمييز ؟ وما العامل فيه ؟ مع التمثل .
- ٥ متى يجب نصب التمييز بعد أسماء المقادير ؟ ومتى يجوز جره ؟ وبم يجرّ ؟ مثل لما تقول .
- ٦ فصل القول في إعراب تمييز العدد ، ومثل لذلك .
- ٧ ما الحكم الإعرابي لتمييز النسبة ؟
- ٨ متى يجب نصب التمييز بعد فعل التفضيل ؟ ومتى يجب جره بالإضافة ؟ مثل لما تقول .

نَمْرِيدَاتٌ

١ عين التمييز وبين نوعه وحكمه الإعرابي فيما يلي :

قال الله تعالى :

- أ *فَإِنْ طَبِّنَ لَكُمْ عَنْ شَئِعْ مِنْهُ قَسَّافَكُلُوْهُ* [النساء: من الآية ٤]
- ب *وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا* [النساء: من الآية ٨٧]
- ج *فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ* [الزلزلة: ٧]
- د *إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ تَوْكِيًّا* [يوسف: من الآية ٤]
- ه لله درك .
- و أنت أبل طالب .

٢ بين ما يجوز جره بـ(من) من التمييز وما لا يجوز فيما يلي :

- خالد أكثر إخوانه علمًا .
- زرعت الأرض قمحاً .
- معى خمسون ريالاً .
- كرم محمد خلقاً .
- عندي أوقية ذهباً .

٣ مثل لما يلي في جمل مفيدة :

- أ تمييز منصوب واقع بعد مكيل .
- ب تمييز منصوب واقع بعد عدد .
- ج تمييز منصوب محول عن فاعل .
- د تمييز واقع بعد أفعال التفضيل واجب النصب .

نَابِعُ الْمُهَرِّبَاتِ

هـ تمييز يجوز جره بـ(من) ، وآخر يجب جره بالإضافة .

٤ أعرّب ما يلي :

قال الله تعالى :

أ ﴿ فَانْجَرَتْ مِنْهُ أَثْتَاعَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ [البقرة: من الآية . ٦]

ب ﴿ وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرَدٍ لَّا نَنْسَاهُهَا وَكُفَّىٰ بِنَا حَسِينًا ﴾

[الأنبياء: من الآية ٤٧]

حروف الجر

بعد ما فرغ المصنف من الحديث عن المرفوعات من الأسماء، والمنصوبات منها؛ انتقل إلى جر الأسماء بالحرف أو بالإضافة، وبدأ بحروف الجر:

حَتَّىٰ، خَلَا، حَاشَا، عَدَا، فِي، عَنْ، عَلَىٰ
وَالْكَافُ، وَالْبَاءُ، وَلَعَلَّ، وَمَتَىٰ
وَالْكَافُ، وَالْوَاوُ، وَرَبُّ، وَالْتَّا
مُنَكِّرًا وَالْتَّاءُ اللَّهُ وَرَبُّ

هَالْ حُرُوفُ الْجَرَّ وَهِيَ مِنْ إِلَى
 مُذْ، مُنْذُ، رُبْ، الْلَامُ، كَيْ، وَأُو، وَتَا
 بِالظَّاهِرِ أَخْصُصٌ مُذْ، مُنْذُ، وَحَتَّىٰ
 وَأَخْصُصٌ بِمُذْ وَمُنْذُ وَقْتًا وَبِرْبَ

عدد حروف الجر: عشرون حرفاً كلها مختصة بالأسماء وتعمل فيها الجر ،

ويمكن تقسيمها إلى ما يلي:

١) حروف تستعمل في الاستثناء وهي ثلاثة: خلا ، عدا ، حاشا ، وقد

تقدیم ذکرها.

حروف تعمال الجر شذوذًا أو في لغة قليلة وهي ثلاثة: كي ، لعل ، متى .

٣ حروف تجر الاسم الظاهر فقط وهي سبعة: (مذ ، منذ ، حتى ، الواو ،

رُبٌّ ، التاء ، الكاف) .

٤) حروف تحرير الاسم الظاهر والضمير وهي سبعة أيضاً: (من ، إلى ،

عن ، على ، الباء ، اللام ، في)

حروف الـجـر المـخـصـة بـالـاسـم الـظـاهـر:

من حروف الجر ما لا يجر إلا الظاهر وهي السبعة المذكورة في البيت الثالث:

• فمذ ومتذ: لا تجران إلا أسماء الزمان ، فإن كان الزمان حاضرًا كانتا بمعنى

(في) نحو : (ما رأيته منذ يومنا) أي : في يومنا . وإن كان الزمان ماضياً كانتا بمعنى (من) نحو : (ما رأيته مذ يوم الجمعة) أي : من يوم الجمعة . وقد يقع الاسم الظاهر بعدهما مرفوعاً فتكونان اسمين لا حرفي جر نحو : « ما رأيته مذ يوم الجمعة أو منذ يومنا » فـ(منذ) مبتدأ ، خبره ما بعدهما . وكذا يكونان اسمين لـ(و) وقع بعدهما فعلٌ نحو : (جئتكم مذ دعوتي) ، أو مذ دعوتي) ، فـ(منذ) اسمان في محل نصب على الظرفية .

- أما حتى : فتدل على انتهاء الغاية في المكان والزمان . ولا تجر إلا ما كان آخرأً، أو متصلةً بالآخر ؛ فمثالي جرها للآخر : (أكلت السمكة حتى رأسها) و(قرأت الكتاب حتى الصفحة الأخيرة) ومثال جرها للمتصل بالآخر (أي اتصالاً قريباً) : (نمّت البارحة حتى السحر) ^(١) ، وقوله تعالى :

﴿ سَلَّمَ هُنَّ حَتَّىٰ مَطْلَعَ الْفَجْرِ ﴾ [سورة القدر: ٥]

- وأما الواو والباء : فمختصتان بالقسم ، ولا يجوز ذكر فعل القسم معهما .

فمثالي الواو والله لأفعلنَّ الخير ، وقوله تعالى :

﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾

[سورة النساء: من الآية ٦٥]

ولا تجر الباء إلا لفظ الجلالة (الله) فتقول : « تالله لأفعلنَّ الخير » ، وقد سمع جرها لـ« رب» مضافاً إلى «الкуبة» نحو قولهم : « تَرَبُّ الْكَعْبَةِ » ، وهذا يعني قول المصنف : « والتاء الله ورب» .

- وأما ربَّ : فتقيد التكثير في الغالب نحو قوله صلى الله عليه وسلم : « فربَّ كاسية في الدنيا عارية في الآخرة » رواه البخاري في باب العلم ... والترمذى وغيرهما .

١ السحر : هو الثالث الأخير من الليل .

وقد تفيد التقليل نحو : «رُبٌ أَخْ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ» ولا تجر (رُبٌ) إلا نكرة كما مُثُلَ.

• وأما الكاف : فتأتي للمعنى التالية :

أ التشبيه : وهو الأكثر نحو : (خالد كالأسد)

ب وقد تأتي للتعليل : نحو : (أَكْرَمُ مُحَمَّداً كَمَا أَكْرَمْتُكَ) ومنه قوله تعالى :

﴿ وَقُلْ رَبِّ آرَحَهُمَا كَارِيَّانِ صَغِيرَانِ ﴾ [الإسراء: من الآية ٢٤]

ج وقد تأتي للتوكيد : وهي الزائدة في الإعراب نحو قوله : (العلم كمثل النور ، والجهل كمثل الظلام) أي مثل النور ومثل الظلام .

وجعل منه قوله تعالى :

﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ ^(١) [الشورى: من الآية ١١]

أي : ليس مثله شيء .

١ الإعراب :

* كمثله : الكاف حرف جر زائد للتوكيد ، * مثله : خبر ليس مقدم ، مجرور لفظاً منصوب مَحَلاً ، وهو مضاف .

* والهاء : ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

* شيء : اسم ليس مؤخر مرفوع .

بِمِنْ، وَقَدْ تَأْتِي لِبَدْءُ الْأَزْمَنَةِ
نَكْرَةً، كـ: «مَا لِبَاغٍ مِنْ مَفْرُّ»
تَعْدِيَةً أَيْضًا وَتَعْلِيلٌ قُفيٌّ^(١)
وَمِنْ وَبَاءٌ يُفْهِمُ مَانِ بَدْلًا

بَعْضٌ، وَبَيْنٌ، وَابْتَدَئِي فِي الْأَمْكَنَةِ
وَزِيدٌ فِي نَفْيٍ وَشِبْهِهِ فَجَرٌ
وَاللَّامُ لِلْمُلْكِ، وَشِبْهِهِ، وَفِي
لِلَّاتِهَا؛ حَتَّى، وَلَامُ، وَإِلَى

حروف الجر التي تجر الاسم الظاهر والضمير:

هذا هو القسم الرابع من حروف الجر، وهي التي تجر الظاهر والضمير،
نتناول منها ثلاثة أحرف ذكرت في الأبيات السابقة وهي: (من ، إلى ، اللام)
١ من : وتحيء للمعنى التالية:

أ التبعيض: نحو (أخذت من الدرهمين) ومنه قوله تعالى:

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ إِيمَانًا بِاللَّهِ﴾ [البقرة: من الآية ٨]

ب بيان الجنس: نحو: (تخير الأصدقاء من الأوفىاء)، ومنه قوله تعالى:

﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾ [الحج: من الآية ٣٠]

ج ابتداء الغاية: في المكان كثيراً وفي الزمان قليلاً.

فمثاليها لابتداء الغاية في المكان قوله تعالى:

﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لِيَلَمِنَ الْمَسِيحَ الْحَرَامَ إِلَى الْمَسِيقَ الْأَقْصَى﴾ [الإسراء: من الآية ١]

ومثالها لابتداء الغاية في الزمان قوله تعالى:

﴿لَمَسِيقَ أَسِسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوْلَى يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ﴾ [التوبه: من الآية ١٠٨]

د يعني الكلمة (بدل): كقوله تعالى:

﴿أَرَضِيَّشُ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنْ الْآخِرَةِ﴾ [التوبه: من الآية ٣٨]

أي: بدل الآخرة.

١ قُفي : اتبع .

هـ زائدة للتوكيد: نحو: «ما جاءني من أحد»^(١) ، ولا تزداد إلا بشرطين:
أحدهما: أن يكون المجرور بها نكرة .

الثاني: أن يسبقها نفي نحو: «ما غاب من طالب» ، أو شبه نفي والمراد
به النهي والاستفهام نحو: «لا تغتب من أحد» و«هل زارك من صديق؟» .

اللام: وتأتي للمعاني التالية:

أـ الملك نحو: الكتاب لزيد والقلم لك ومنه قوله تعالى:
﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [البقرة: من الآية ٢٨٤]

بـ شبه الملك: ويسمى الاختصاص إذا كان مجرورها غير عاقل نحو:
(السرج للحصان والمفتاح للباب) .

جـ التعدية: في المعنى نحو: (وهبت لبكر ديناراً) ، ومنه قوله تعالى:
﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيَّا﴾ [مرم: من الآية ٥]

دـ التعليل: بأن يكون ما بعدها علة وسبباً لما قبلها نحو: (جئت لزيارتكم)
ومنه قوله تعالى:

﴿إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ﴾ [النساء: من الآية ١٠٥]

ومنه قول الشاعر:
كما انتقض العصفور بليل القطر^(٢)
وإني لتعروني لذكرك هزة

١ * منْ أحدٍ: * منْ: حرف جر زائد * أحدٍ: فاعل (جاء) مجرور لفظاً مرفوع محلّاً .

٢ * تعروني: تصيّبني . * هزة: بفتح الهاء وكسرها - اضطراب ونشاط ، * القطر: المطر .

* الشاهد: في قوله «لذكرك» حيث استعملت اللام للتعميل ، وفي البيت شاهد آخر هو استعمال الكاف للتتشبيه في «كما» .

هـ زائدة قياساً وهي التي تكون لقوية عاملٍ ضعفَ بتأخِّرِه نحو: (أنت

لعلك تحترم) ^(١) ومنه قوله تعالى:

﴿إِنْ كُنْتُمْ لِرَءَةً يَا تَعْبُرُونَ﴾ [يوسف: من الآية ٤٣]

وـ انتهاء الغاية في الزمان والمكان وهو قليل نحو: (صمت شهر رمضان

آخره) ومنه قوله تعالى:

﴿كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى﴾ [الرعد: من الآية ٢]

ونحو: (كتبت الكتاب لخاتمه).

٣ إلى :

يدل على انتهاء الغاية في الزمان والمكان ثلاثة أحرف هي: (حتى واللام)

وقد سبق الحديث عنهما.

و(إلى) وهو الأصل من هذه الثلاثة في الدلالة على انتهاء الغاية؛ فلذلك

تجدر الآخر وغير الآخر

• فمثلاً جرها الآخر في الزمان: سرت البارحة إلى آخر الليل ، ومنه قوله

تعالى: ﴿ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى أَيْتَلٍ﴾ [البقرة: من الآية ١٨٧]

• ومثالها في المكان: قرأت الكتاب إلى خاتمه ، وقوله تعالى:

﴿وَتَحْمِلُ أَنْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُنُوا بِأَغْيِرِهِ إِلَيْشِقَ آلَانْفِسَ﴾

[التحل: من الآية ٧]

• ومثال جرها غير الآخر في الزمان: (سرت البارحة إلى نصف الليل) ، وفي

المكان: (قرأت الكتاب إلى ثلثة).

١ * لعلك: اللام حرف جر زائد ، * معلمك: مفعول به مقدم للفعل (تحترم) مجرور لفظاً منصوب محلأً .

٢ * للرؤيا: اللام حرف جر زائد للتوكيد . * الرؤيا: مفعول به مقدم للفعل (تعبرون) مجرور لفظاً منصوب محلأً .

سبق الكلام عن ثلاثة من حروف الجر التي تجر الاسم الظاهر والضمير وهي : (من واللام وإلى) ، ويشير المصنف في الأبيات الآتية إلى بقية الحروف التي تجر الظاهر والضمير وهي : (الباء ، وفي ، وعلى ، وعن) .

وَمِثْلٌ مَعْ، وَمِنْ، وَعَنْ، بِهَا انْطَقِ
وَمِنْ، وَ(بَاءُ) يُفْهِمَ مَا بَدَلَ
وَ «في» وَقَدْ يُبَيِّنَانِ السَّبَبَانِ
بِ «عَنْ» تَجَاوِزاً عَنِّي مَنْ قَدْ فَطَنْ^(١)
كَمَا «عَلَى» مَوْضِعَ «عَنْ» قَدْ جَعَلَ

بِالْبَأْبَا اسْتَعْنُ، وَعَدْ، عَوْضٌ، أَصْقِ
.....
وَزِيدٌ، وَالظَّرْفِيَّةِ اسْتَبِنْ بِ (بَا)
عَلَى لِلإِسْتِعْلَا، وَمَعْنَى «في» وَ «عَنْ»
وَقَدْ تَجَيِّي مَوْضِعَ «بَعْدِ» وَ «عَلَى»

٤ الباء :

وتأتي للمعنى التالية :

- أ الاستعانة نحو : (كتبت بالقلم ، وقطعت بالسكين) .
- ب التعدية نحو : (ذهبت بالمريض إلى الطبيب) ومنه قوله تعالى :
 ﴿ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ ﴾ [البقرة: من الآية ١٧]
- ج التعويض نحو : (اشتريت الفرس بalf دينار) ومنه قوله تعالى :
 ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَشْرَوْا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ﴾ [البقرة: من الآية ٨٦]
- د الإلصاق حقيقة نحو : (أمسكت بالكتاب) ومجازاً نحو : (مررت بزيده) .
- ه يعني (مع) فتفيد المصاحبة نحو : (سافر برعاية الله) ، ومنه قوله تعالى :
 ﴿ أَهِيَطْ إِسْلَمٌ مَّنَا ﴾ [مود: من الآية ٤٨]

١ عنى : أراد وقصد ، والفطن : الحاذق الماهر .

و بمعنى (من) فتفيد التبعيض نحو: (شربت بماء النهر) أي: منه ، ومنه قوله

تعالى: ﴿عَيْنًا يَشَرِّبُ بِهَا عَبَادُ اللَّهِ﴾ [الإنسان: ٦]

أي يشربون منها .

ز بمعنى (عن):

ك قوله تعالى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ عَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ [المارج: ١]

أي: عن عذاب ، و قوله تعالى :

﴿فَتَشَلَّ بِهِ خَيْرًا﴾ [الفرقان: من الآية ٥٩]

أي عنه .

ح بمعنى الكلمة (بدل) نحو: (ما يرضيني بعملي عمل آخر) ، ومنه ما جاء في

ال الحديث: «فَوَاللَّهِ مَا أَحَبَّ أَنْ لِي بِكُلِّهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمْرَ

النَّعْمَ»^(١) أي بدلًا منها .

وقول الشاعر :

فليتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكَبُوا شَنُوا الإِغْارَةَ فَرَسَانًا وَرَكَبَانًا^(٢)

١ صحيح البخاري: كتاب الجمعة رقم الحديث «٩٢٣»

٢ شنوا الإغارة: صبوا هجومهم .

الإعراب :

* لي: جار و مجرور اللام حرف جر ، * والباء: ضمير متصل في محل جر بحرف الجر . * بهم: جار

ومجرور . الباء حرف جر ، والباء ضمير متصل في محل جر بحرف الجر . مما متعلقان بمحدود خبر

ليت مقدم . قوماً: اسم ليت مؤخر . * الإغارة: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، *

فرساناً: حال منصوبة من الفاعل (الواو في شنوا)

* الشاهد: قوله: «ليت لي بهم» حيث استعملت (الباء) بمعنى (بدل) .

ط الظرفية:

وتكون حينئذ بمعنى (في) :

- زمانية نحو: (سافرت بالليل) ، ومنه قوله تعالى:

﴿إِلَّا إِلَّا لَوْطٌ بِنَجَّابِهِمْ يَسْحَرُ﴾ [القمر: ٣٤]

- أو مكانية نحو: (أقمت بالرياض) ، ومنه قوله تعالى:

﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِسَرِيرٍ﴾ [آل عمران: من الآية ١٢٣]

ي السببية:

نحو (كل امرئ يكافأ بعمله) .

ومنه قول تعالى :

﴿فَإِنَّمَا يُظْلِمُ مَنْ أَنْذَى هَادُوا حَرَمَ مَنْ آتَيْتَهُمْ طَيْبَاتٍ أَحْلَتْ لَهُمْ وَبِصَدَّهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا﴾ [النساء: ١٦٠]

ك القسم:

ويجوز ذكر فعل القسم معها - بخلاف الواو والتاء - نحو: (أقسم بالله العظيم) ، كما يجوز حذفه نحو: (بالله لأفعَلَ الحير) ، ولم يشر ابن مالك إلى هذا المعنى .

ل الزائدة للتوكيد نحو:

(أكْرَمْ بِزِيدٍ) ^(١) ومنه قوله تعالى:

﴿وَمَا أَنَّ اللَّهُ يُغَنِّي عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: من الآية ٧٤]

١ أكرم: فعل ماض جاء على صيغة الأمر للتعجب ، * بزيد: * الباء: حرف جر زائد ، * زيد: فاعل (أكرم) مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

٢ الاعراب:

* بغالل: * الباء: حرف جر زائد ، * غالل: خبر (ما) العاملة عمل ليس مجرور لفظاً منصوب محلأً .

وتأتي لأحد معนدين:

أ الظرفية:

وهو الكثير فيها: مكانية أو زمانية نحو: (محمد في المسجد وأتمت العمل في يومين).

ب السببية:

نحو: (اشهر الداعية في محاضرة ألقاها) ؛ أي بسبب محاضرة ، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم: «دخلت امرأة النار في هرّة ربطةها ، وفي رواية سجنتها» أي بسبب هرّة . رواه البخاري ومسلم ، واللفظ هنا لمسلم رقم الحديث ٢٢٤٢ ، كتاب البر .

٦ على:

تأتي (على) لمعان منها:

أ الاستعلاء كثیراً نحو:

(سافرت على الباخرة) ومنه قوله تعالى:

وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْقُلُبِيِّ تَحْمِلُونَ [المؤمنون: ٢٢]

ب بمعنى (في) فتكون للظرفية نحو:

قوله تعالى: **وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفَلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا** [القصص: من الآية ١٥]

ج المجاورة فتكون بمعنى (عن) نحو:

(إذا رضي علي الأبرار فلا أبالي بالأشرار) أي : رضي عنني .

وقول الشاعر:

إِذَا رَضِيَتْ عَلَيْ بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا^(١)

أي: إذا رضيت عني.

٧ عن: و تستعمل لمعان منها:

أ المجازة (كثيراً) نحو: (رحلت عن القرية).

ب بمعنى (بعد) نحو: (سأزورك عن قريب)، ومنه قول تعالى:

﴿لَرَكِبُونَ طَبَّاقَاعَنْ طَبَقِ﴾ [الإنشقاق: ١٩]

أي: بعد طبق.

ج وبمعنى (على) فتفيد الاستعلاء نحو قوله تعالى:

﴿وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلْ عَنْ يَقْسِيمٍ﴾ [سورة محمد: من الآية ٣٨]

أي: على نفسه والله أعلم.

١ الإعراب:

* على: * على: حرف جر * والباء: ضمير متصل في محل جر ، والجار وال مجرور متعلق بالفعل (رضي).

* بنو: فاعل (رضي) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف * قشير: مضاف إليه مجرور * عمر: اللام للابتداء * عمر: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف . * الله: لفظ الجملة مضاف إليه مجرور . وخبر المبتدأ ممحوظ وجوباً بعد مبتدأ صريح في القسم تقديره (قسمي) .

* أعجبني: أتعجب فعل ماض مبني على الفتح ، التون للوقاية ، * وباء المتكلم: ضمير متصل في محل نصب مفعول به . * رضاها: * رضا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر ، وهو مضاف ، * ها: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

الشاهد: في قوله: «إذا رضيت علي» حيث استعملت (على) للمجازة بمعنى (عن) .

التعلق في الجار والمجرور هو الارتباط في المعنى ، ويتعلق الجار والمجرور إما : بفعل ،

أو شبهه ، أو ما في معنى الفعل ^(١) .

وقد يكون المتعلق مذكورةً في الكلام ، أو محدوفاً ، ويعرب حسب موقعه

في الكلام :

• فمثلاً تعلقه بفعل مذكور : (وقفت على المنبر) .

• ومثال تعلقه بشبه الفعل : (أنت محافظ على الصلاة)

• ومثال ما في معنى الفعل : (أف للكسالي) .

• ومثال تعلقه بمحذوف : (جاء الذي في الدار ، والعلم في الصدور ، أقبل

• محمد على الحصان) ^(٢) .

حرف الجر الأصلي والزائد والشبيه بالزائد :

تنقسم حروف الجر بحسب الأصلية والزيادة إلى ثلاثة أقسام :

١ حرف جر أصلي : وهو مالا يستغني عنه معنى ولا إعراباً ، ويحتاج إلى متعلق

وهو الغالب في حروف الجر كما مرّ في الأمثلة السابقة .

٢ حرف جر زائد : وهو ما يستغني عنه إعراباً ، ولا يستغني عنه معنى لأنَّه إنما جيء

به للتوكيد ، ولا يحتاج إلى متعلق .

١ * المقصود بشبه الفعل : المشتق الجاري مجرى الفعل كاسم الفاعل ، واسم المفعول ، والصفة ، * وما في معنى الفعل : اسم الفعل .

٢ * في الدار : جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوباً تقديره (استقر) .

* في الصدور : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر تقديره (مستقر) .

* على الحصان : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال تقديره (راكباً) .

ولا يرد من حروف الجر زائداً في الاستعمال إلا أربعة أحرف هي :

(من ، والباء ، واللام ، والكاف) كما مر في معاني تلك الحروف .

٣ حرف جر شبيه بالزائد : وهو ما لا يستغني عنه معنى ولا إعراباً - كالأصلي -

ولكنه لا يحتاج إلى متعلق ، وأشهر حروف الجر

الشبيهة بالزائد : (رب) نحو : (رب أخ لك لم تلده

أمك) ^(١) .

١ * رب : حرف جر شبيه بالزائد .

* أخ : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلأً على أنه مبتدأ

ولا يحتاج الجار والمجرور هنا إلى متعلق .

وَالْـ(فَـ)، وَبَعْدَ الـ(وَـاـوـ) شَاعَ ذَا الْعَمَلـ
حَذْفـ، وَبَعْضُهُ يُرَى مُطْرداـ
فَلَمْ يَعُقْ عَنْ عَمَلـ قَدْ عَلِمـ
.....

وَحُذِفَتْ رُبـ فَجَرَتْ بَعْدَ بـلـ
وَقَدْ يُجَرِّبِسِرَى رُبـ لَدَى
وَبَعْدَ مِنْ وَعَنْ وَبَاءِ زِيدـ (ما)
وَزِيدـ بَعْدَ رُبـ وَ الـكـافـ فـكـفـ

لا يجوز حذف حرف الجر و إبقاء عمله إلا في (رب) و (من) :

١ فتح حذف (رب) ويبقى عملها بعد الواو - كثيراً - نحو قول الشاعر :

وَلَيْلٍ كَمَوْجُ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَةٍ عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي (١)

وقد ورد حذفها مع بقاء عملها بعد (الفاء وبل قليلاً) نحو أن تسأل زميلك عن خبر النتيجة فيقول : (خرجت النتيجة : فمتفوق نال ثمرة جهده ، بل مستبشر بما ناله)

٢ وتحذف (من) ويبقى عملها ، ويطرد هذا في ممیز (كم) الاستفهامية

إذا دخل عليها حرف جر نحو : (بكم درهم اشتريت هذا؟) ، فـ :

«درهم» مجرور بـ(من) المخدوفة والتقدير : (بكم من درهم؟).

١ . * المعنى : * سـدولـهـ: جـمع سـدلـ وـهـ الـسـترـ ، * والمقصود بهـ: الـظـلامـ .

الإعراب :

* ولـيلـ : * الواـوـ : واـوـ ربـ . * ليـلـ : اـسـمـ مـجـرـرـ لـفـظـاـ (ربـ) المـخـدـوـفـةـ ، مـرـفـوعـ مـحـلـاـ عـلـىـ آـنـهـ

مبـتـداـ . * كـمـوـجـ : الـكـافـ حـرـفـ جـرـ . * مـوـجـ : اـسـمـ مـجـرـرـ . وـالـجـارـ وـالـمـجـرـرـ مـتـعـلـقـ بـمـحـذـوـفـ صـفـةـ لـلـيـلـ .

* عـلـىـ : عـلـىـ حـرـفـ جـرـ ، وـيـاءـ الـمـتـكـلـمـ ضـمـيرـ مـتـصـلـ فـيـ محلـ جـرـ بـحـرـفـ الجـرـ ، وـالـجـارـ وـالـمـجـرـرـ مـتـعـلـقـ بـ (أـرـخـيـ) .

* والـشـاهـدـ فـيـهـ : (ولـيلـ) حـيـثـ جـرـ (ليـلـ) بـ(ربـ) المـخـدـوـفـةـ بـعـدـ الواـوـ وـهـ كـثـيرـ .

١٧٦ زيد (ما) بعد بعض حروفه انجلو:

١ تزداد «ما» بعد (من وعن والباء) فلا تكفيها عن جر ما بعدها :

فمثالي زيادتها بعد (من) قوله تعالى :

﴿ مِنَّا خَطِيئُهُمْ أَغْرِقُوا ﴾ [نوح: من الآية ٢٥]

٢ ومثال زيادتها بعد (عن) قوله تعالى :

﴿ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيَصِحُّنَّ نَلَمِينَ ﴾ [المؤمنون: من الآية ٤٠]

٣ ومثال زيادتها بعد (باء) قوله تعالى :

﴿ فِيمَا رَحْمَةٌ مِّنَ اللَّهِ لِنَتَ لَهُمْ ﴾ [آل عمران: من الآية ١٥٩]

٤ كما تزداد (ما) بعد (الكاف ورب) فتكفيهما عن عملهما وهو الجر ؛ ومنه مع

الكاف قول الشاعر :

أَخْ ماجِدٌ لَمْ يُخْزِنِي يَوْمَ مَشَهِدٍ كَمَا سَيْفٌ عَمْرُو لَمْ تَخْنَهُ مَضَارِبُهُ^(١)

٥ المعنى : * يخزني : يخذلني ، * مشهد : اليوم الذي يشهده الناس ، والمقصود به يوم المعركة ،
و(عمرو) هو عمرو بن معد يكرب .

الإعراب :

* أخ : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : (هو أخ) ، * ماجد : صفة لـ(أخ) مرفوعة * لم : حرف نفي وجسم قلب .

* يخزني : فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والنون للوقاية ، * والباء : ضمير متصل في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

* يوم : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وهو مضارف .

* مشهد : مضارف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

* كما : الكاف حرف جر وتشبيه مكتوفة عن عملها بـ(ما) الزائدة بعدها .

* سيف : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضارف . عمرو : مضارف إليه مجرور ، والخبر جملة (لم تخنه مضاربه)

* الشاهد : قوله : (كما سيف عمرو) حيث زيدت (ما) بعد (الكاف) ففكفتها عن عمل الجر .

ومنه مع (رب) قول الشاعر:

رِبَّا الْجَامِلُ الْمُؤَبِّلُ فِيهِمْ
وَعَنَاجِيجُ بَيْنَهُنَّ الْمَهَارُ^(١)

١ * الجامل: القطيع من الإبل ، * المؤبل: المعد للقنية . * عناجيج: جياد الخيل مفردها عنجوج . *

المهار: جمع مهرو وهو ولد الفرس والأنثى مهرة .

الإعراب :

* رب حرف جر شبيه بالزائد ، * ما: زائدة: كفت رب عن العميل ..

* الجامل: مبتدأ مرفوع . * المؤبل: نعت للجامل مرفوع .

* فيهم: جار و مجرور متعلق بمحذوف خبر الجامل .

* الشاهد: في قوله: (ربما الجامل ...) حيث زيدت (ما) بعد (رب) فكفتها عن عمل الجر .

أَسْئَلَةٌ

- ١ ما عدد حروف الجر؟ وما أقسامها إجمالاً؟
- ٢ ما حروف الجر المختصة بالاسم الظاهر؟ اذكرها مع التمثيل؟
- ٣ ما حروف الجر التي تجر الاسم الظاهر والضمير؟ اذكرها مع التمثيل.
- ٤ ما شروط مجرور(من ومتى)؟ وما معناهما حينئذ؟ مع التمثيل ومتى يكونان اسمين؟ مملاً لذلك.
- ٥ ما الحروف التي تدل على انتهاء الغاية؟ وما شرط المجرور بها؟ وأيها أصل في هذا الباب؟ مثل ذلك.
- ٦ ما المختص بالقسم من حروف الجر؟ وما حكم ذكر فعل القسم معها؟ مثل لما تقول.
- ٧ ماذا تفيد (ربُّ)، وما نوع مجرورها؟ وما المعاني التي ترد لحرف الجر الكاف؟ مع التمثيل لما تقول.
- ٨ تأتي (من) الجارة لمعان؛ اذكر أربعة منها، وما شرط مجئها زائدة؟ مع التمثيل لكل ما تقول.
- ٩ تأتي (اللام) الجارة لمعان؛ اذكر أربعة منها، ومتى تزداد قياساً؟ مع التمثيل.
- ١٠ تأتي (الباء) الجارة لمعان كثيرة، اذكر خمسة منها، ومثل لها.
- ١١ اذكر حرفين يفيدان الظرفية والسببية معاً، وأيهما أصل في إفاده هذين للمعنىين؟ مع التمثيل.
- ١٢ اذكر معاني كل من (عن وعلى) مع التمثيل.
- ١٣ بم يتعلق الجار والمجرور؟ وما معنى التعليق؟ مثل لما تقول.
- ١٤ ما الفرق بين حرف الجر الأصلي، والزائد، والشبيه بالزائد؟ مع التمثيل لكل نوع.
- ١٥ قد يعمل حرف الجر مخدوفاً، فَصُلِّ القول في ذلك مع التمثيل.
- ١٦ تزداد (ما) بعد بعض حروف الجر؛ فائيهما تكفيه عن العمل؟ وأيها يبقى عمله؟ مع التمثيل.

نَهْرِيَّاتٌ

١ بين معنى كل حرف من حروف الجر فيما يلي:

قال تعالى:

- أ **أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ** [النحل: من الآية ٣٢]
- ب **وَإِذْ كُرُوهُ كَمَا هَدَنَكُمْ** [البقرة: من الآية ١٩٨]
- ج **وَمَا رَبِّكَ يُظَلِّمُ لِلْعَبْدِ** [فصلت: من الآية ٤٦]
- د **هَلْ مِنْ خَلِيقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْقُوكُمْ** [فاطر: من الآية ٣]
- ه **عَنَّا يَشَرِّبُ بِمَا عَادَ اللَّهُ** [الإنسان: من الآية ٦]
- و **لِلَّذِينَ أَحَسَّنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةً** [يونس: من الآية ٢٦]
- ز **تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ مَحْسِنَ الْفَسَنَةِ**

[المعاج: ٤]

ح «كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه

الأيمن». رواه البخاري في باب: التهجد

ط قال الشاعر:

رُبَّ سَاعَ مُبْصِرٍ فِي سَعْيِهِ
أَخْطَأَ التَّوْفِيقَ فِيمَا طَلَّبَ

٢ مثل لما يلي في جمل تامة:

أ (الباء) تفيد الاستعارة.

ب (على) تفيد الاستعلاء.

ج (عن) بمعنى (بعد).

د حرف جر شبيه بالرائد.

ذابع التهريج

- هـ (الكاف) تفيد التشبيه .
- وـ (اللام) لشبه الملك .
- زـ (من) بمعنى (بدل) .
- حـ حرف جر حذف باطراود وبقي عمله .
- ما معنى حرف الجر فيما يلي ؟ وأعرب ما تحته خط مبيناً متعلق الجار والمحرر . ٣
- أـ ﴿ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ تَفْتَأِرُ أَذْكَرُ يُوسُفَ ﴾ [يوسف: من الآية ٨٥]
- بـ ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافِ عَبْدَهُ وَمَنْ خَوَفَنَا كَيْفَ يَأْلَمُنَا مِنْ دُونِهِ ﴾ [الزمر: من الآية ٣٦]
- جـ ﴿ رَبِّمَا يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾ [الحجر: ٢]
- دـ وأطلس عسالٍ وما كان صاحباً

الإضافة

بعدما فرغ المصنف من الحديث عن الجر بالحرف ؛ شرع في الحديث عن الجر
بالإضافة .

مِمَّا تُضِيفُ أَحْذَفُ كَطُورِ سِينَا
لَمْ يَصْلُحُ إِلَّا ذَاكَ وَاللامُ خُذَا
أَوْ أَعْطِهِ التَّعْرِيفَ بِالذِّي تَلا

نُونًا تَلِيُّ الْإِعْرَابَ أَوْ تَنْوِينًا
وَالثَّانِي اجْرُرْ وَأَنْوِ مِنْ أَوْ فِي إِذَا
لِمَا سِوِيَ ذِينِكَ وَأَخْصُصْ أَوْ لَا

تعريف الإضافة

ضمُّ اسْمٍ إِلَى آخِرِهِ، وَيُسَمَّى الْأَوَّلُ: الْمُضَافُ، وَيُسَمَّى الثَّانِي الْمُضَافَ إِلَيْهِ نَحْوُ:
(رَسُولُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ)، وَ(طَلَابُ الْمَعْهُودِ مُجَدِّدُونَ).

ما يُجَبُ حَذْفُهُ مِنَ الْمُضَافِ :

إِذَا أَضَيَفَ اسْمٍ إِلَى آخِرِ حَذْفِهِ مِنَ الْمُضَافِ مَا فِيهِ مِنْ :

- ١ نُونُ التَّشِيَّةِ أَوْ نُونُ الْجَمِيعِ ، أَوْ نُونُ مَا أَلْحَقَ بِهِمَا نَحْوُ: (هَذَا كِتَابًا
مُحَمَّدٌ ، وَهُؤُلَاءِ مُدْرِسُو الْمَعْهُودِ ، حَضَرَ أَهْلَوْكَ) .
- ٢ التَّسْوِينُ : نَحْوُ (هَذَا صَاحِبُ فَضْلٍ ، وَأَنْتُمْ طَلَابُ عِلْمٍ) .
- ٣ الْأَلْفُ وَاللامُ : نَحْوُ قَوْلُكَ فِي (الْقَلْمَنْ) : (هَذَا قَلْمَنْ مُحَمَّدٌ) .

حُكْمُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ :

الْمُضَافُ يَعْرَبُ حَسْبَ مَوْقِعِهِ فِي الْكَلَامِ ، أَمَّا الْمُضَافُ إِلَيْهِ فَحُكْمُهُ الْجَرُّ دَائِمًا كَمَا فِي
الْأَمْثَالِ الْمُتَقْدِمَةِ ، وَالْجَارُ لَهُ هُوَ الْمُضَافُ .

معانٰي الإضافة:

أ الإضافة تكون بمعنى (اللام) عند جميع النحوين ؟ فإذا قلت : (هذا كتاب محمد) فالمعنى : هذا الكتاب محمد .

ب وبمعنى (من) إذا كان المضاف إلٰيه جنساً للمضاف نحو : (هذا خاتم فضة) أي : (من فضة) .

جـ بمعنى (في) : إذا كان المضاف إلٰيه ظرفاً واقعاً فيه المضاف نحو « حبذا قيام الليل » أي : القيام في الليل .

ومنه قوله تعالى :

﴿بَلْ مَكَرُ الْيَلَ وَالنَّهَارِ﴾ [سبا: من الآية ٣٣]

أي : مكر في الليل والنهار .

فإن لم يصلاح تقدير (من) أو (في) فالإضافة بمعنى اللام على الأصل .

أقسام الإضافة:

الإضافة قسمان:

محضنة وغير محضنة .

الإضافة المحضنة:

هي ما كان المضاف فيها غير وصف ، مشبه للفعل المضارع ، وتسمى معنوية لأنها تفيد المضاف - من حيث المعنى - تعريفاً أو تخصيصاً :

فتفيده تعريفاً إذا كان المضاف إلٰيه معرفة نحو : (هذا معهد العلم) .

وتفيده تخصيصاً إذا كان المضاف إلٰيه نكرة نحو : (هذا قلم مدرس) .

ولى هذا وأشار المصنف بقوله : « واخصر أولاً أو أعطه التعريف بالذى تلا ».

وَإِنْ يُشَابِهِ الْمُضَافُ يَفْعَلُ
 كَرْبَ راجِينَا عظِيمَ الْأَمَلِ
 وَذِي الإِضَافَةِ اسْمُهَا لَفْظِيَّةٌ
 وَوَصْلٌ أَلْ بَدَا الْمُضَافُ مُغْتَفِرٌ
 أَوْ بِالذِّي لَهُ أَضْيَفَ الثَّانِي
 وَكَوْنُهَا فِي الْوَصْفِ كَافٍ إِنْ وَقَعَ

الإِضَافَةُ خَيْرُ الْخَيْرَاتِ :

أشار بهذه الأبيات إلى القسم الثاني من قسم الإضافة وهو:

٧ - الإِضَافَةُ غَيْرُ الْمُحْكَمَةِ :

وهي ما كان المضاف فيها وصفاً يشبه الفعل المضارع مضافاً إلى معهوله والمقصود به:

اسم الفاعل واسم المفعول بمعنى الحال أو الاستقبال نحو:

(هذا كاتبُ الدرس) والأصل (كاتبٌ).

(هذا مسموعُ الكلمة) والأصل (سموعٌ).

الصفة المشبهة نحو: (هذا حَسَنُ الْخُلُقِ وَعَظِيمُ الْأَمَلِ). وتسمى الإضافة غير

المحضة لفظية لأن فائدتها ترجع إلى اللفظ وهو التخفيف بحذف التنوين من الوصف ؟ فلا تفيد المضاف تعريفاً ولا تخصيصاً؛ والدليل على ذلك:

وقوعه صفة للنكرة نحو قوله تعالى:

﴿ هَدَيْا بَنَلَعَ الْكَعْبَةَ ﴾ [المائدة: من الآية ٩٥]

فـ: (بالغ) اسم فاعل مضاف إلى (الكعبة) وهي معرفة ، لكنه لم يكتسب التعريف منها بدليل أنه وقع نعتاً للنكرة (هدياً).

دخول (رُبَّ) عليه وإن كان مضافاً إلى معرفة نحو: «ربَّ راجينا»
و(رُبَّ) لا تدخل إلا على نكرة، وهذا معنى قول المصنف: «فعن تنكيره
لا يعزل»

وسُمِيت هذه الإضافة غير محضة لأنها على نية الانفصال بين المضاف
والمضاف إليه بخلاف الإضافة المحضة فإنها سُمِيت بذلك لأنها خالصة
من نية الانفصال.

تقديم أن الإضافة تقتضي حذف الألف واللام من المضاف ، ويستثنى من ذلك في
الإضافة غير المحضة (اللفظية) - لأنها على نية الانفصال - ما يلي :

إذا كان المضاف إليه مقترباً بـ (أل) نحو: (هذا الكاتبُ الدرسِ ، والجَعْدُ الشعْرِ).

إذا كان المضاف إليه مضافاً إلى ما فيه (أل) نحو: (هذا الكاتبُ درسَ
النحو ، وزيدُ الضاربُ رأسِ الجاني).

وهذا إن لم يكن المضاف في الحالتين السابقتين مثنى ، ولا جمع مذكر سالماً.

فإن كان المضاف مثنى أو جمع مذكر سالماً جاز دخول (أل) على المضاف
مطلقاً نحو : (هذان المكرما زيد ، وهؤلاء المكرمو زيد).

وَبَعْضُ ذَا قَدْيَاتِ لَفْظًا مُفْرَدًا
إِيلَازَةً اسْمًا ظَاهِرًا حَيْثُ وَقَعَ
.....
تَفَرْقُ أَضِيفَ كُلْتَا وَكَلَّا
وَنَصْبُ غُدْوَةٍ بِهَا عَنْهُمْ نَدَرٌ

وَبَعْضُ الْأَسْمَاءِ يُضَافُ أَبَدًا
وَبَعْضُ مَا يُضَافُ حَتَّى امْتَنَعَ
كَوْحَدَ لَبَّيْ وَدَوَالِي سَعْدَيْ
لِمُفْهِمِ اثْنَيْنِ مُعَرَّفٌ بِلَا
وَالْزَمْمُوا إِضَافَةً لِدُنْ فَجَرٌ

اسماء تلازم الإضافة :

- من الأسماء ما تلتزم إضافته كالضمائر وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة وأسماء الشرط ، وأسماء الاستفهام ، إلا (أيًّا) فإنها تضاف .
 - ومن الأسماء ما هو صالح للإضافة ، وعدم الإضافة وهو الغالب في الأسماء .
 - ومنها ما يلزم الإضافة وهو قسمان :
 - ١ ما يلزم الإضافة إلى المفرد.
 - ٢ وما يلزم الإضافة إلى الجمل .
- النوع الأول: وهو ما يلزم الإضافة إلى المفرد: نوعان :
- نوع يلزم الإضافة للفظًا ومعنى .
 - نوع يلزم الإضافة معنى دون لفظ .

ما يلزم الإضافة للفظًا ومعنى ثلاثة أقسام :

- ما يلزم الإضافة إلى الاسم الظاهر ومنه : أولو ، وأولات ، وذو ، وذات ، وقاب ، ومعاذ ، وأيّ الوصفية . نحو : (أولو العلم مكرمون . معاذ الله أن أتصرفي واجبي)

بـ ما يلازم الإضافة إلى الضمير :

وهو (وحْدَ) أي منفردًا وتضاف إلى ضمير المخاطب وغيره نحو :

«وحدك ، وحدي ، وحده ، وحدهما».

و(لبيك) أي: إجابة لك بعد إجابة.

و(سعديك) أي: إسعادة لك بعد إسعد.

و(دواليك) أي: تداولًا بعد تداول.

و(حنانيك) أي: تحنناً عليك بعد تحنن، وهذه لا تضاف إلا إلى ضمير المخاطب.

جـ ما يلازم الإضافة إلى الظاهر والضمير وذلك نحو :

كلا ، وكلتا ، ولدُنْ ، ومعَ ، ولدَى ، وعنْدَ ، وسوَى ، وسُبْحانَ .

• فكلا وكلتا: لا يضافان إلا إلى معرفة مثنى :

لفظاً ومعنى نحو : (أقبل كلا الطالبين ، وقرأت كلتا المقالتين) .

أو معنى دون لفظ نحو : (جاء الرجالان كلاماً وقرأت المقالتين كلتيهما).

• وأما «لدُنْ» فتضاد إلى الاسم الظاهر والضمير نحو :

(مشيت من لدُنِ البيت إلى المعهد) ، قوله تعالى

﴿لَيَنْذِرَ بَاسَارَ شَدِيداً مِنْ لَدُنْهُ ﴾ [الكهف: من الآية ٢]

ويجر ما بعدها بالإضافة إلا «غدوة» فإنهم نصبوها بعد «لَدْنُ» كقوله:

ومازال مُهْرِي مُزْجَرَ الْكَلْبِ مِنْهُمْ لَدْنٌ غُدْوَةٌ حَتَّى دَنَتِ لِغُرُوبِ^(١)

■ وأما «لَدَى» فلغة في «لَدْنُ» وإذا أضيفت إلى الاسم الظاهر

كانت ألفها مقصورة نحو: (الكتاب لدى زيد)، وإذا أضيفت إلى

الضمير قلبت ألفها ياء نحو: (الكتاب لَدَيْكَ).

قال الله تعالى: ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَيْتَدٌ﴾ [سورة ق: من الآية ١٨]

■ وأما «مع» فالمشهور فيها فتح العين، وفتحتها فتحة إعراب،

نحو: (جلس زيد مع عمرو وتحدث معه).

■ ومثال (عند) و(سوى) و(سبحان):

● (علم الغيب عند الله)، وقال تعالى:

﴿وَعِنْدَهُ مَقَاتِلُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾ [الأنعام: من الآية ٥٩]

● (لا أصحاب سوى الصالحين فلا تصاحب سواهم).

● «سبحان الله وبحمده، سبحانك الله وبحمدك».

١ مزجر الكلب: مكان زجره وإبعاده.

الإعراب:

* ما زال: * ما: نافية، * زال: فعل ماضٌ ناقصٌ مبني على الفتح. * مهري: اسمها مرفوعٌ وعلامة

رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء التكلم وهو مضارف، * والياء: ضمير متصل في محل جر بالإضافة

* مزجر: ظرف مكان منصوب متعلق بخبر ما زال محذوف، وهو مضارف، * الكلب: مضارف إليه

مجرور. منهم: جارٌ ومجرور متعلق بالخبر المحذوف.

* لَدَنْ: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بخبر مازال.

غدوة: تبييز لـ (لَدَنْ) منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة.

والشاهد: فيه قوله: «لَدَنْ غُدوة» حيث نصبت (غدوة) بعد (لَدَنْ). * والقياس: الجر بالإضافة.

أيًا ، وإنْ كَرِّرْتُهَا فَأَضِفْ
مَوْصُولَةً أَيًّا وَبِالْعَكْسِ الصُّفَّةُ
فَمُطلَقًا كَمْلًا بِهَا الْكَلَامُ

وَلَا تُضِفْ لِمُفْرَدٍ مُعْرَفَةً
أَوْ تُنْوِي الْأَجْزَاءَ وَأَخْصُصُنَّ بِالْمَعْرِفَةِ
وَإِنْ تَكُنْ شَرْطًا أَوْ اسْتِفْهَامًا

والنوع الثاني: من الأسماء التي تلازم الإضافة إلى المفرد ما يلازم الإضافة معنى:

أيًّا أن الإضافة في المعنى لابد منها ، أما اللفظ فتارة يذكر فتكون الإضافة لفظاً
ومعنى ، وتارة يحذف فتكون الإضافة معنى فقط . ويشمل هذا النوع ألفاظاً منها: (أيًّا ،
و قبل ، وبعد وغير ، وحسب ، وأول ، دون ، والجهات الست وهي: أمام ،
و خلف ، و بين ، و شمال ، و فوق ، و تحت ، وكل ، وبعض) .

أيًّا :

وتكون : استفهامية وشرطية وموصلة ووصفية :

• فأما الاستفهامية والشرطية والموصلة فهي ملزمة للإضافة معنى نحو:
(أيًّا فاز؟ وأيًّا تقرأ أقرأ ، ويعجبني أيًّا اجتهد) .

وقد يذكر اللفظ (المضاف إليه) فتكون الإضافة لفظاً ومعنى .

• فأما الاستفهامية: فتضاد إلى النكرة مفردة أو مثنية أو مجموعة، نحو
«أيُّ طلابٍ فاز؟ أيُّ طلابين فازا؟ وأيُّ طلابٍ فازوا؟» .

كما تضاف إلى المعرفة إذا كانت مثنية أو مجموعة نحو: أيُّ الطالبين فاز؟
وأيُّ الطلاب فاز؟ .

ولا تضاف إلى مفرد معرفة إلا في حالتين:

١ إذا تكررت كقول الشاعر :

أَلَا تَسْأَلُونَ النَّاسَ : أَيْيٌ وَأَيْكُمْ غَدَةَ الْتَّقِينَا كَانَ خَيْرًا وَأَكْرَمًا^(١)

٢ أن يكون المفرد ذا أجزاء ويقصد الاستفهام عن أحد أجزائه نحو:

(أَيُّ الْبَيْتُ أَجْمَلُ؟ أَيْ : أَيُّ أَجْزَاءُ الْبَيْتِ أَجْمَلُ؟)

وأما (أَيْ) الشرطية:

فتضاف إلى النكرة مفردة أو مثناة ، أو مجموعة نحو : (أَيُّ طَالِبٌ تَكْرُمٌ

أَكْرَمُهُ ، وَأَيُّ طَالِبِينَ تَكْرُمُ أَكْرَمِهِما ، وَأَيُّ طَالِبٍ تَكْرُمُ أَكْرَمٍ).

كما تضاف إلى المعرفة مثناة ، أو مجموعة نحو:

(أَيُّ الطَّالِبِينَ اجْتَهَدَ أَكْرَمَتَهُ ، وَأَيُّ الطَّالِبِ اجْتَهَدَ أَكْرَمَتُهُ)

وأما (أَيْ) الموصولة:

فلا تضاف إلا إلى معرفة نحو : (يَعْجِبُنِي أَيُّهُمْ قَائِمٌ) ، ومنه قوله تعالى

﴿ ثُمَّ لَنْزَغَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَيُّهُمْ أَشَدُ عَلَى الرَّحْمَنِ عِيشًا ﴾ [مرم: ٦٩]

وأما (أَيْ) الوصفية: فالمراد بها:

١ ما كان صفة لنكرة نحو: (مررت بـرجلِ أَيْ رجلٍ).

٢ أو حالاً من معرفة نحو: (قابلتُ خالدًا أَيْ فتى ، ومررت بـخالدِ أَيْ

رجلٍ) ، لأن الحال - في المعنى - وصف.

وهي ملزمة للإضافة إلى المفرد النكرة لفظاً ومعنى .

١ الإعراب :

* ألا: أداة عرض . * أَيْ : اسم استفهام مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم وهو مضاد ، * والياء: ضمير متصل في محل جرم ضاد إلية . * غدادة: ظرف زمان منصوب متعلق بخبر كان (خيراً) .

* والشاهد: (أَيْ : وأَيْكُمْ) حيث أضيفت (أَيْ) إلى مفرد معرفة حين تكررت .

لَهُ أَضِيفَ، نَاوِيًّا مَا عُدْمًا
وَدُونُ وَالجِهَاتُ أَيْضًا وَعَلَّ
«قَبْلًا» وَمَا مِنْ بَعْدِهِ قَدْ ذُكِرَأ

وَاضْمِمْ—بِنَاءً—«غَيْرًا» إِنْ عَدَمْتَ مَا
قَبْلُ كَغَيْرٍ، بَعْدُ، حَسْبُ، أَوْلُ
وَأَعْرَبُوا نَصِيبًا إِذَا مَا نُكْرَا

• غَيْرٌ رَّقْبُلُ وَبَعْدُ وَنَظَائِرُهَا:

من الألفاظ الملازمة للإضافة معنى: **غير**، **قبل**، **بعد**، **حسب**، **أول**، **دون**،
عل، **الجهات السّتّ**، وهي : **أمام**، **خلف**، **فوق**، **تحت**، **يمين**، **شمال**:
ولإضافتها أربعة أحوال:

١) أن تضاف لفظاً (أي أن تكون مضافة لاسم ملفوظ بعدها) نحو: (أصبـتـ

درهـماً لـغـيرـهـ ، وجـئـتـ منـ قـبـلـ زـيدـ ، وـحـضـرـتـ منـ بـعـدـ العـصـرـ).

٢) أن يحـذـفـ المـضـافـ إـلـيـهـ وـيـنـوـيـ لـفـظـهـ نحو: (جـئـتـ منـ قـبـلـ ، وـحـضـرـتـ منـ

بـعـدـ)، وـتـبـقـىـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ كـالـمـضـافـ لـفـظـاًـ فـلـاـ تـنـوـنـ).

٣) أن يـحـذـفـ المـضـافـ إـلـيـهـ وـلـاـ يـنـوـيـ لـفـظـهـ وـلـاـ مـعـنـاهـ فـتـكـونـ حـيـثـنـذـ نـكـرةـ

مـنـوـنـةـ نحو: (جـئـتـ قـبـلـ وـحـضـرـتـ بـعـدـ). وـفـيـ هـذـهـ الـحـالـاتـ الـثـلـاثـةـ تـكـونـ

تـلـكـ الـأـلـفـاظـ مـعـرـةـ.

٤) أن يـحـذـفـ المـضـافـ إـلـيـهـ وـيـنـوـيـ مـعـنـاهـ دـوـنـ لـفـظـهـ نحوـ قـوـلـهـ

تعـالـىـ هـنـهـ لـلـهـ الـأـمـرـ مـنـ قـبـلـ وـمـنـ بـعـدـ هـنـهـ (١) [الروم: من الآية ٤]

وـفـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ تـكـونـ تـلـكـ الـأـلـفـاظـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ الضـمـ .

١) الإعراب: * من: حرف جر. * قبل: ظرف زمان مبني على الضم في محل جرب (من).

* الشاهد في الآية الكريمة: حذف المضاف إليه بعد (قبل وبعد) ونبي معناه دون لفظه فبنيا على الضم.

ومثل (قبل) و(بعد) في جميع ما ذكر :

غَيْرُ :

وهو اسم دالٌ على مخالفة ما بعده لما قبله :

نحو: (حضر الطلاب غَيْرَ محمد، قَبَضْتُ عَشَرَةً لِيُسْ غَيْرُ)

حَسْبُ :

وهي اسم بمعنى كافٍ نحو: حَسْبُكَ اللَّهُ، أَخْذَتُ عَشْرَةً فَحَسْبُ.

أَوْلُ :

أَكْرَمْتُ أَوْلَى الْفَائِزِينَ وَحَضَرْتُ لِلْدَاعِي أَوْلُ.

دُونُ :

جَلَسْتُ دُونَ الْبَابِ، جَلَسْتُ دُونُ.

الجِهَاتُ السَّتُّ نَحْوُ :

وَقَفْتُ أَمَامَكَ، وَجَاءَ مِنْ فَوْقُ.

عَلَ :

وهو اسم بمعنى فوق، ولا يستعمل إلا مسبوقاً بـ(من) ولا يضاف لفظاً، فإن
نوي المضاف إليهبني على الضم نحو: (نزلت من عَلَ)، تزيد من فوق شيءٍ
معين. وإن لم ينوه المضاف إليه أُعرب نحو: (نزلت من علٍ) تزيد من مكان
عالٍ غير معين.

حيثٌ وإذٌ وإنْ يُنَوَّنْ يُحْتَمِلْ
أضفْ جَوَازًا نَحْوُ: «حِينَ جَا نُبَذْ»
وَاخْتَرْ بِنَا مَتَلُوْ فِعْلٍ بُنِيَا
أعْرِبٌ وَمَنْ بَنَى فَلَنْ يُفَنِّدَا
جُملِ الْأَفْعَالِ كِـ: «هُنْ إِذَا اعْتَلَى»

وَالْزَمْمُوا إِضَافَةً إِلَى الْجُمْلَ
إِفْرَادٌ إِذٌ وَمَا كَيْاْذَ مَعْنَى كَـ (إِذْ)
وَابْنٌ أَوْ اعْرِبٌ مَا كَيْاْذَ قَدْ أَجْرِيَا
وَقَبْلَ فِعْلٍ مُعْرَبٍ أَوْ مُبْتَداً
وَالْزَمْمُوا «إِذَا» إِضَافَةً إِلَى

ما يَلْزَمُ إِضَافَةً إِلَى الْجُمْلَ وَجَوْبًا:

هذا هو القسم الثاني من الأسماء الملازمة للإضافة، وهو ما يَلْزَمُ إِضَافَةً إِلَى الجمل وألفاظه: (حيث ، وإذ ، وإذا) .

• فَأَمَا (حيث) : فتضاد إلى الجملة الاسمية نحو: (اجلس حيث زيد)
جالس ”، كما تضاف إلى الجملة الفعلية نحو (اجلس حيث جلس زميلك)
أو (حيث يجلس زميلك) .

ومنه قوله تعالى :

﴿فَكَلُوْمَنْهَا حَيْثُ شَتَّمْ رَغْدَا﴾ [البقرة: من الآية ٥٨]

وهي ظرف مكان مبنية على الضم ولا يجوز قطعها عن الإضافة لفظاً .
وَأَمَا (إذ) : فظرف للزمان الماضي المبني على السكون ، وتضاف إلى الجملة الاسمية نحو: (زرتك إذ أنت مسافر) ومنه قوله تعالى:

﴿وَأَذْكُرُوْإِذَأَنْتُمْ قَلِيلُ﴾ [الانفال: من الآية ٢٦]

كما تضاف إلى الجملة الفعلية نحو: (زرتك إذ كنت مسافراً) ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوْإِذَكُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثِيرُكُمْ﴾ [الاعراف: من الآية ٨٦]

ويجوز قطعها عن الإضافة لفظاً لا معنى فيحذف المضاف إليه - وهو الجملة -

ويؤتى بالتنوين عوضاً عن الجملة المحذوفة كقوله تعالى:

﴿وَأَنْتُمْ حِينَدِي نَظُرُونَ﴾ [الواقعة: من الآية ٨٤]

● وأما إذا: فهي ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط، مبني على السكون ، ولا تضاف إلا إلى الجملة الفعلية نحو : «آتيك إذا طلت الشمس» .

وأما نحو «أجيئك إذا زيد قام» فـ «زيد» فاعل مرفوع بفعل ممحذف يفسره المذكور بعده وليس مرفوعاً على الابتداء ، ومنه قوله تعالى:

﴿إِذَا الْمَاءَ أَشَقَّتْ﴾ [الإنشقاق: ١]

ما يجوز إضافته إلى الجملة :

من الظروف ما يشبه (إذ) أو (إذا) نحو «حين ، وقت ، زمان ، يوم» .

● فإن أشبهت هذه الظروف (إذ) في كونها ظروفًا ماضية مبهمة أي غير محدودة جاز إضافتها إلى الجملة الفعلية والاسمية (كإذ) نحو : (جئتك حين جاء زيد ، ووقت جاء عمرو ، وزمان قدم بكر ، ويوم خرج خالد) ، وكذلك تقول (جئتك حين زيد قائم ، ووقت محمد قادم ، وزمان علي مسافر ، ويوم خالد ناجح) .

وجاز إضافتها إلى المفرد نحو: (آتيك حين قدومك) وكذلك الباقي .

● وإن أشبهت (إذا) في كونها ظروفًا للمستقبل لم تتصف إلا إلى الجملة الفعلية نحو: (أجيئك حين يجيء زيد ، وأزورك وقت يطلع القمر) .

هذه الظروف التي يجوز إضافتها إلى الجملة يجوز فيها البناء على الفتح كما

يجوز فيها الإعراب - عند إضافتها إلى الجملة - وقد روی بالبناء والإعراب
قول الشاعر:

عَلَى حِينِ عَاتَبَ الشَّيْبَ عَلَى الصَّبَا فَقُلْتُ لَمَّا أَصْحَحْ وَالشَّيْبُ وَازَعُ^(١)

١ المعنى:

* عاتبت المشيب على الصبا: للت المشيب الذي حل محل الشباب، * وازع: مانع وزاجر.

الإعراب:

* على: حرف جر. * حين: ظرف مبني على الفتح في محل جرأ أو مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

* عاتبت: فعل وفاعل . * المشيب: مفعول به منصوب . * والجملة في محل جر بإضافة (حين) إليها.

* ألمًا: * الهمزة: للاستفهام ، * لما: حرف نفي وجزم وقلب .

* أصح: فعل مضارع مجروم بـ(لما) وعلامة جرميه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

* والشيب: * الواو: واو الحال ، * الشيب: مبتدأ مرفوع .

* وازع: خبر مرفوع . * وجملة: (الشيب وازع) في محل نصب حال .

* الشاهد: في قوله (على حين عاتبت) فقد روی بفتح نون حين على البناء ، وروي بكسر النون على الإعراب؛ لإضافته إلى الجملة بعده .

وَمَا يَلِي الْمُضَافَ يَأْتِي خَلْفًا
وَرَبِّما جَرُوا الَّذِي أَبْقَوْا كَمَا
لَكِنْ بِشَرْطٍ أَنْ يَكُونَ مَا حُذِفَ

حذف المضاف: وله حالتان:

الأولى: يحذف المضاف إذا قامت قرينة تدل عليه ويقام المضاف إِلَيْهِ مُقَامَهُ فيعرب بِاعرابه

كقوله تعالى: ﴿ وَأَشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعَجَلَ ﴾ [البقرة: من الآية ٩٣]

أي حُبُّ العجل ، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَسَأَلَ الْقَرِيَّةَ أَنَّى كُثُرَافِهَا وَالْعِيرَ ﴾

[يوسف: من الآية ٨٢]

أي أهل القرية وأصحاب العير .

الثانية: يحذف المضاف ويبقى المضاف إِلَيْهِ مجروراً بشرط أن يكون المضاف المذوف

معطوفاً على مثال له مذكور نحو : (ما مثل عبد الله يقول ذلك ولا أخيه) أي
ولا مثل أخيه ، ومنه قول الشاعر :

أَكُلَّ امْرِئٍ تَحْسَبِينَ امْرًا
وَنَارٌ تَوَقَّدُ بِاللَّيلِ نَارًا ^(١)

١ * المعنى : لا تظني كل من تلقينه رجلاً كاملاً ، ولا تظني كل نار متقدة في الليل نار جواد مضياف .
الإعراب :

* أَكُلَّ : الهمزة للاستفهام الإنكاري . كُلُّ : مفعول به أول مقدم لـ (تحسين) منصوب وعلامة نصبه
الفتحة وهو مضاد . * امْرِئٌ : مضاد إِلَيْهِ مجرور . تحسين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت
النون لأنها من الأفعال الخمسة ، * والياء : فاعل ، امْرًا : مفعول به ثان منصوب لـ (تحسين) ، نار :
الواو حرف عطف ، والمعطوف مذوف تقديره « كُلٌّ ». * نار : مضاد إِلَيْهِ مجرور والأصل : (وكل نار) .

* الشاهد : في قوله « نارٌ » حيث حذف المضاف وهو « كُلٌّ » ويبقى المضاف إِلَيْهِ وهو (نار) على جرَّه
لتتوفر شرط الحذف

كحاله إذا به يتصل
مثل الذي له أضفت الأولا

ويُحذف الثاني فيبقى الأول
بشرط عطف وإضافة إلى

يحذف المضاف إلية ، ويبقى المضاف كحاله لو كان مضافاً ؛ فيحذف تنوينه إن كان
منوناً، أو تونه إن كان مشى أو جمع مذكر سالماً بشرط أن يعطى على المضاف اسم
مضافٌ إلى مثل المضاف إلية المذوق من الاسم الأول كقولهم: «قطع الله يد ورجل من
قالها» : أي (قطع الله يد من قالها ، ورجل من قالها).
ومنه قول الشاعر :

يا من رأى عارضاً يُسرِّيه بين ذراعي وجبهة الأسد (١)

١ الإعراب :

- * بين: ظرف مكان منصوب وهو مضاد . * ذراعي: مضاف إلية مجرور وعلامة جره الياء لأنه
مثنى، وحذفت التون للإضافة، والمضاف إلية مذوق والتقدير (الأسد) .
- * وجبهة: * الواو: حرف عطف * وجبهة: اسم معطوف على (ذراعي) مجرور مثله وهو مضاد،
* الأسد: مضاف إلية مجرور .
- * الشاهد في قوله (بين ذراعي وجبهة الأسد) حيث حذف المضاف إلية (الأسد) بعد (ذراعي)
ويقى المضاف على حاله من حذف التون لتوافق شرط الحذف .

لَمْ يَكُ مُعْتَلًا : ك : رَأْمِ، وَقَدَى
جَمِيعُهَا إِلَيْا بَعْدَ فَتْحِهَا احْتَدَى
مَا قَبْلَ وَأَوْضُمَ فَأَكْسِرَهُ يَهْنَ

آخِرَ مَا أَضِيفَ لِلْيَا أَكْسِرٌ إِذَا
أَوْ يَكُ كَابِنِينَ وَزَيْدِينَ، فَذِي
وَتَدْغُمُ الْيَا فِيهِ وَالْوَاوُ، وَإِنْ

التضاف إلى ياء المتكلّم:

الاسم المضاف إلى ياء المتكلّم يقتضي من الأحكام: ضبط آخره، وضبط ياء

المتكلّم:

أولاً: يجب كسر آخر المضاف إلى ياء المتكلّم وبناء ياء المتكلّم على السكون أو الفتح في

أربع حالات :

أن يكون المضاف اسمًا مفردًا صحيح الآخر نحو: (هذا كتابي).

أن يكون المضاف اسمًا معتلًا الآخر جاريًا مجرى الصحيح: (وهو ما كان آخره واواً أو ياء متحركتين وما قبلهما ساكن) نحو: (هذه دلوي، وهذا ظبي).

أن يكون المضاف جمع تكسير صحيح الآخر نحو: (هذه كتبى، وهؤلاء أصحابى).

أن يكون المضاف جمع مؤنث سالماً نحو: (هؤلاء فتياتي).

ثانياً: يجب في المثنى المرفوع، وفي الاسم المقصور المفرد منه، وجمع التكسير؛ أن تسلم الألف وتفتح ياء المتكلّم بعدهما نحو: (هذان كتاباي، وهذه عصاي، وشفى الله مرضاي).

ثالثاً: يجب في المثنى المنصوب وال مجرور ، وجمع المذكر السالم في حالتي النصب والجر، وفي المنقوص: رفعاً ونصباً وجراً: أن تدغم ياؤها في ياء المتكلّم، وتفتح ياء المتكلّم

نحو: (قرأت كتابي ومررت بزميلي، أكرمت مشاركي في المسابقة، وسلمت على مُدرسي، هذا هادي إلى الصواب، وشكرت داعي إلى الخير، وسلمت على قاضي).

أما إن كان جمع المذكر السالم مرفوعاً نحو (معاونون ومشاركون) فتقلب واوه ياءً ويكسر ما قبلها إن كان مضموماً، ثم تدغم في ياء المتكلم المفتوحة نحو: (هؤلاء معاوني وهؤلاء مشاركي).

فإن كان ما قبل الواو مفتوحاً نحو: (مُصطفون) بقي على فتحه نحو: (هؤلاء مُصطفى).

نماذج مغربية

النموذج الأول

قال تعالى: ﴿هَلْ تُحِسْ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزَا﴾ [سُرْمَى: ٩٨]

الكلمة	إعرابها
هـ	حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
تحـسـ	فعل مضارع مرفوع؛ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير
ـنـهـ	مستتر وجوياً بقديره (أنت)
ـمـنـ	من: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر، والميم
ـأـحـدـ	علامة الجمع، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تحس).
ـأـوـ	حرف جر (زائد) للتوكيد.
ـتـسـعـ	مفعول به؛ مجرور لفظاً، منصوب محلاً.
ـلـامـ	حرف عطف.
ـرـكـزاـ	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير
	مستتر وجوياً بقديره (أنت).
	اللام: حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر، والميم
	علامة الجمع، والجار والمجرور متعلق بالفعل (تسمع).
	مفعول به منصوب؛ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تابع نماذج معرفة

النموذج الثاني

ليُس الأخلاء بالمعنى المُعنى مسامعهم إلى الوشاة وإن كانوا ذوي رحم

الكلمة	إعرابها
ليس	فعل ماضٌ ناقصٌ مبنيٌ على الفتح .
الأخلاق	اسمٌ ليس مرفوعاً؛ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
بالمعنى	الباء: حرف جر (زائد)، المضفي: خبرٌ ليس مجروراً لفظاً منصوب محلاً، وعلامة جره الياء؛ لأنَّه جمعٌ مذكُورٌ سالم، وحذفت نونه للإضافة، وهو مضادٌ .
مسامعهم	مضادٌ إليه مجروراً وعلامة جره الكسرة الظاهرة (إضافة لفظية) .
إلى	ومسامع: مضادٌ، والهاء: ضمير متصلٌ مبنيٌ في محل جر بالإضافة (إضافة معنوية)، والميم علامة الجمْع .
الوشاة	حرف جر اسم مجرورٌ وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقٌ به (مضفيٌ) .
و	حرف عطفٍ .
إنْ	حرف شرطٍ جازمٌ مبنيٌ على السكون لا محل له من الإعراب .
كانوا	فعلٌ ماضٌ ناقصٌ فعل الشرط، مبنيٌ على الضم لاتصاله بـ الواو الجماعة، والواو: ضمير متصلٌ مبنيٌ في محل رفع اسم (كان) .
ذوي	خبرٌ كان منصوباً وعلامة نصبه الياء ، لأنَّه ملحقٌ بجمع المذكر

ثابع نماذج معرفة

الكلمة	إعرابها
رَحْمٌ	السالم، وهو مضاف. مضاف إِلَيْه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وجواب الشرط محذوف، لدلالة ما قبله عليه؛ والتقدير: وإن كانوا ذوي رحم فليسوا بالمعنى مسامعهم إِلَى الوشاة.

أَمْشَارَكِيْ أَنْتُمْ فِي رَأِيِّيْ؟

الكلمة	إعرابها
أَ مَشَارِكِيْ أَنْتَمْ فِي رَأِيِّيْ	الهمزة حرف استفهام مبني لا محل له من الإعراب. خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الواو المقلبة ياء وأدغمت في ياء المتكلم؛ لأنَّه جمع مذكر سالم، والأصل: (مشاركي) وحذفت النون للإضافة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة (إضافة لفظية)؛ من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله. ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. حرف جر مبني على السكون. اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المثلث بكسرة مناسبة للباء، وهو مضاف، وياء المتكلم: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة (إضافة معنوية). والجار والمجرور (في رأيي): متعلق بـ (مشاركي).

أَسْئَلَة

- ١ ما الإِضافة؟ وما الذي تقتضيه من حذف؟ مثلًّا لما تقول .
- ٢ كيف يعرب المضاف والمضاف إِلَيْه؟ ووضح إِجابتُك بمثال من إِنشائِك.
- ٣ ما المعاني التي تأتي لها الإِضافة؟ مع التمثيل.
- ٤ ما المقصود بالإِضافة الحضرة؟ وماذا تفيد؟ ووضح ذلك مع التمثيل.
- ٥ ما الإِضافة غير الحضرة؟ ولم تسمى لفظية؟ ووضح إِجابتُك بالأمثلة.
- ٦ متى يجوز اقتران المضاف بـ(أَل) في الإِضافة اللفظية؟ مع التمثيل.
- ٧ ما يلازم الإِضافة إِلَى المفرد نوعان؛ اذكرهما إِجمالاً، ومثل لكل منهما.
- ٨ اذكر أقسام ما يلازم الإِضافة إِلَى المفرد لفظاً ومعنى إِجمالاً، ومثل لكل قسم.
- ٩ اذكر الألفاظ التي تلازم الإِضافة إِلَى الاسم الظاهر فقط ، والتي تلازم الإِضافة إِلَى الضمير فقط، ومثل لها.
- ١٠ اذكر الألفاظ التي تلازم الإِضافة إِلَى الاسم الظاهر والضمير ومثل لها.
- ١١ من الأسماء ما يلازم الإِضافة معنى، فما المقصود بذلك؟ وما الألفاظ التي يشملها هذا النوع؟
- ١٢ من الأسماء ما تمنع إِضافته مطلقاً ؛ اذكر بعضًا منها في جمل مفيدة.
- ١٣ ما الذي تضاف إِلَيْه (أي) الاستفهامية والشرطية؟ مع التمثيل.
- ١٤ تأتي (أي) موصولة، وصفة، فما المراد بالصفة؟ وإنما تضاف كل منهما؟ مع التمثيل.
- ١٥ لإِضافة (قبل وبعد) ونظائرهما أربع حالات؛ اذكرها ومثل لكل حالة.

ذابع الأسئلة

- ١٦ اذكر الالفاظ التي تلازم الإضافة إلى الجمل ومثل لها.
- ١٧ ما الذي تضاف إليه (حيث وإن) مع التمثيل؟ وكيف تعربيهما؟ وما الفرق بينهما؟
- ١٨ ما الذي تضاف إليه (إذا)؟ مع التمثيل، وكيف تعربيها؟
- ١٩ ما الظروف التي تضاف إلى الجملة جوازاً؟ وما نوع الجمل التي تضاف إليها؟ مع التمثيل، وما الحكم الإعرابي لهذه الظروف؟
- ٢٠ لحذف المضاف حالتان: اذكرهما مستشهاداً لهما.
- ٢١ يحذف المضاف إليه، فما شرط حذفه؟ وما حكم المضاف حينئذٍ؟ مع التمثيل.
- ٢٢ يجب كسر آخر المضاف إلى ياء المتكلم وبناء ياء المتكلم على السكون أو الفتح في أربع حالات؛ اذكرها مع التمثيل.

نَهْرِيَّاتٌ

وَضَعَ فِيمَا يَلِي نَوْعَ الِإِضَافَةِ وَمَا افْتَضَتْهُ مِنْ حَذْفٍ - إِنْ وَجَدَ - وَالْمَعْنَى الَّذِي جَاءَتْ

لَهُ : قَالَ تَعَالَى :

- ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَسْتَرِي لَهُوا الْحَدِيثُ ﴾ [لقمان: من الآية ٦]
- ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلِيفَ الْأَرْضِ ﴾ [الانعام: من الآية ١٦٥]
- ﴿ يَصْنَعُ الْمُسْجَنَ مَأْرِبَابَ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ أَمْرٌ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴾ [يوسف: ٣٩]
- ﴿ صَرَطَ الَّذِينَ أَنْفَتَ عَلَيْهِمْ ﴾ [الفاتحة: من الآية ٧]
- ﴿ وَالْمُقْرِيمِي الصَّلَاةَ ﴾ [الحج: من الآية ٣٥]

عَيْنُ المضاف والمضاف إِلَيْهِ فِي الْآيَاتِ التَّالِيَةِ ، وَلَمْ كَانَ الِإِضَافَةُ فِيهَا الْفَظِيَّةُ ؟

وَأَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ :

قال تَعَالَى :

- ﴿ هَذِهِ بَأْيَانُكُلُّ الْكَعْبَةِ ﴾ [المائدة: من الآية ٩٥]
- ﴿ الَّذِينَ يُظْنَوْنَ أَنَّهُمْ مُلْقُوْرَبِهِمْ ﴾ [البقرة: من الآية ٤٦]
- ﴿ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴾ [إِبراهيم: من الآية ٣٩]

عَيْنُ فِيمَا يَلِي الْأَسْمَاءِ الْمَلَازِمَةِ لِلِّإِضَافَةِ ، وَبَيْنَ نَوْعِ مَا أَضِيفَ إِلَيْهِ ، وَأَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ

خَطٌّ :

قال تَعَالَى :

- ﴿ كُلَّتَا الْجَنَّتَيْنِ إِنَّا أَكَلَهَا ﴾ [الكهف: من الآية ٣٣]
- ﴿ إِنَّمَا تَرَحْمَةُ اللَّهِ مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَمَنَا مِنْ دُنْدَنَا عِلْمًا ﴾ [الكهف: من الآية ٦٥]
- ﴿ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحَلْقُومَ نَحْنُ أَنْتُمْ جِنِينٌ نَنْظُرُونَ ﴾ [الواقعة: ٨٤، ٨٣]
- ﴿ أَئِ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴾ [مرم: من الآية ٧٣]

ذابع النمر بذاته

- ٤ مثل لما يلي في جمل مفيدة:
- أ إضافة تفيد التخصيص، وأخرى تفيد التخفيف.
 - ب مضاف مقترب (أول).
 - ج اسم يلازم الإضافة إلى الظاهر.
 - د اسم يلازم الإضافة معنى.
- ه ظرف يختص بالإضافة إلى الجملة الفعلية، وآخر يضاف إلى الجملة الاسمية، والفعلية.
- و اسم يجوز إضافته إلى الجملة والمفرد.
- ز اسم تنتفع بإضافته مطلقاً.
- ح مضاف حذف ، وبقي المضاف إليه .
- ط جمع مذكر سالم مرفوع أضيف إلى ياء المتكلم.
- ٥ لم كانت الإضافة في نحو قولنا: (هو ناصر المظلوم ، ما كأول الطعام : لفظية ؟ ولم تكون لفظية في نحو قولنا : « هو كاتب القاضي ، يأكل ما كأول الناس : مع أن المضاف وصف مشتق ؟ »).
- ٦ أضف الكلمات التالية إلى ياء المتكلم وبين ما حدث فيها من تغيير ، وحق حركة ياء المتكلم فيها :
- ذكرى ، ماضي ، إخوان ، أخوان ، عاملون ، حاجات .

عمل المصدر واسم المصدر

سبق تعريف المصدر أنه: اسم يدل على حدث مجرد عن الزمان نحو: (أعطاني إعطاء سخياً)، فـ(إعطاء) مصدر للفعل أعطي.

ما ساوي المصدر في الدلالة على الحدث، وخالفه بخلوهٍ -لفظاً وتقديراً- من بعض حروف فعله دون تعويض نحو: (أعطاني عطاء سخياً)، فـ(عطاء) اسم مصدر من الفعل (أعطي)، وقد نقص منه حرف الهمزة الأولى، ولم يعرض عنها شيء.

بِفَعْلِهِ الْمَصْدَرُ الْحِقُّ فِي الْعَمَلِ
إِنْ كَانَ فَعْلٌ مَعَ أَنْ أَوْ مَا يَحْلِلُ
وَبَعْدَ جَرِّهِ الَّذِي أُضِيفَ لَهُ
مُضَافًا أَوْ مُجَرَّدًا أَوْ مَعَ «أَلْ»
مَحَلَّهُ وَالْأَسْمَاءُ مَصْدَرِ عَمَلٍ
كَمْلٌ بِنَصْبٍ أَوْ بِرَفْعٍ عَمَلَةٍ

أولاً: أن يكون نائباً عن فعله نحو: (احتراماً مدرسك)، فـ(احتراماً) مصدر نائب عن فعله (احترم)، وقد عمل عمله فرفع فاعلاً وهو الضمير المستتر، ونصب مفعولاً به وهو (مدرسك).

الثانية: أن يكون المصدر مقدراً بـ(أنْ والفعل) أو بـ(ما والفعل):

فيقدر بـ(أنْ والفعل) إذا أريد به الماضي نحو: (ساعني أمس مدخ المتكلم

نفسه) والتقدير: ساعني أنْ مدحَ المتكلِّمُ نفسه.

أو أريد به المستقبل نحو: (يسريني اجتيازك الامتحانَ غداً) والتقدير:

يسريني أنْ تجتازَ الامتحانَ.

ويقدر بـ (ما والفعل) إذا أريد به الحال نحو: (ساعني إشغالكَ نفسكَ

بالكتابة الآن)، والتقدير: ساعني ما تشغلي به نفسكَ.

أحوال المصدر المقدّر

يُعمل المصدر المقدر عمل فعله في ثلاثة أحوال:

أ - أن يكون مضافاً إلى فاعله نحو: (عجبت من شرب زيد العسل) فقد

أضيف المصدر (شرب) إلى فاعله (زيد) فجره ثم نصب المفعول به
(العسل) وهو الأكثر.

كما يضاف إلى مفعوله نحو: (عجبت من شرب العسل زيد) فقد أضيف
المصدر (شرب) إلى مفعوله (العسل) ثم رفع الفاعل (زيد) وهو قليل وإلى
هذا وأشار الناظم بقوله: «وبعد جره الذي أضيف له كمل بنصب أو برفع
عمله».

ب - أن يكون مجرداً عن الإضافة و(أل) - وهو المنون - كقوله تعالى :

﴿أَوْ لِطَعَمَ فِي يَوْمِ ذِي مَسْعَةٍ ﴾^{١٤} ﴿يَتِيمًا﴾ [البلد: ١٤ ، ١٥]

فـ (يتيمماً) مفعول به للمصدر (إطعام).

أن يكون مُحَلِّي بـالْأَلْفِ وـاللَّامِ وـهُوَ الْأَقْلُ اسْتَعْمَالًا :

ومنه قول الشاعر :

**ضَعِيفُ النَّكَايَا أَعْدَاءُ
يَخَالُ الْفِرَارَ يُرَاخِي الْأَجَلَ^(١)**

* **النَّكَايَا** : مصدر الفعل (نكى) بمعنى قَهْرِ العدو وغَلْبَتِه.

* **وَمَعْنَى الْبَيْتِ** : إنَّ هَذَا الرَّجُل عَاجِزٌ عَنْ تَهْرِيرِ أَعْدَاءِهِ ، وَيَظْنُنُ أَنَّ الْهَرْبَ يَمْدَدُ فِي الْأَجَلِ.

الإعراب :

* **ضَعِيفٌ** : خبر لمبتدأ ممحض تقديره هو ... * **النَّكَايَا** : مضارف إِلَيْهِ.

* **أَعْدَاءُ** : مفعول به للمصدر (**النَّكَايَا**) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضارف ، والهاء : ضمير متصل في محل جر مضارف إِلَيْهِ.

* **يَخَالُ** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر. **الْفِرَارُ** : مفعول به أول لـ (**يَخَالُ**) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

* **يُرَاخِي** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الشقل والفاعل ضمير مستتر.

* **الْأَجَلُ** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة منع من ظهورها السكون العارض لضرورة الشعر. جملة (**يُرَاخِي الْأَجَلَ**) في محل نصب مفعول به ثان للفعل (**يَخَالُ**).

* **الشاهد** : في قوله : « ضَعِيفُ النَّكَايَا أَعْدَاءُ » حيث عمل المصدر المحلي بـ(آل) وهو (**النَّكَايَا**) عمل الفعل فنصب مفعولاً به وهو (أَعْدَاءُ).

عَمِلُ اسْمِ الْمُصْدَرِ عَمِلٌ فِيْهِ قَلِيلٌ ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : «بِعِشْرِتِكَ الصَّالِحِينَ تُعَذَّبُ مِنْهُمْ»
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِذَا صَحَّ عَوْنَ الْخَالِقِ الْمَرْءَ لَمْ يَجِدْ
عَسِيرًا مِنَ الْأَمَالِ إِلَّا مُيَسِّرًا^(۱)

١ * عَوْنُ : اسْمُ مُصْدَرٍ بِمَعْنَى الإِعَانَةِ.

* الْمَعْنَى : إِذَا ثَبَّتَ إِعَانَةُ الْخَالِقِ الْمُخْلُوقَ لَمْ يَجِدْ مَا يَرْجُوهُ أَمْرًا صَعِيبًا إِلَّا سَهَّلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَيُسَرَّهُ
الْإِعْرَابُ :

* إِذَا : ظرفٌ ماضٌ يُستَقْبِلُ مِنَ الزَّمَانِ يَتَضَمَّنُ مَعْنَى الشَّرْطِ مَبْنِيٍ عَلَى السَّكُونِ فِي مَحْلِ نَصْبِ

* صَحَّ : فَعْلٌ ماضٌ مَبْنِيٌ عَلَى الْفَتْحِ ، * عَوْنُ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ ، وَهُوَ مَضَافٌ .

* الْخَالِقُ : مَضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ (وَهُوَ مِنْ إِضَافَةِ اسْمِ الْمُصْدَرِ (عَوْنُ) لِفَاعِلِهِ) .

* الْمَرْءُ : مَفْعُولٌ بِهِ لِاسْمِ الْمُصْدَرِ (عَوْنُ) مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ . * وَجْمَلَةُ (صَحَّ عَوْنُ ...)
فِي مَحْلِ جَرٍ بِإِضَافَةِ (إِذَا) إِلَيْهَا .

* لَمْ يَجِدْ : * لَمْ : حَرْفٌ نَفِيٌ وَجَزْمٌ وَقَلْبٌ ، * يَجِدْ : فَعْلٌ مَضَارِعٌ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السَّكُونُ ،
وَالْفَاعِلُ : ضَمَيرٌ مُسْتَترٌ جَوازًا تَقْدِيرِهِ (هُوَ) .

* عَسِيرًا : مَفْعُولٌ بِهِ أُولُ لِلْفَعْلِ (يَجِدْ) مَنْصُوبٌ .

* مِنَ الْأَمَالِ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ مَتَّعْلِقٌ بِ(عَسِيرًا) .

* إِلَّا : أَدَاءٌ حَسْبٌ .

* مُيَسِّرًا : مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٌ لـ (يَجِدْ) مَنْصُوبٌ .

* الشَّاهِدُ : فِي قَوْلِهِ : «عَوْنَ الْخَالِقِ الْمَرْءُ» حِيثُ عَمِلَ اسْمُ الْمُصْدَرِ (عَوْنُ) عَمِلَ الْفَعْلَ فَنَصَبَ (الْمَرْءُ)
مَفْعُولاً بِهِ .

أَسْئَلَةٌ

- ١ عَرَفَ المُصْدِرُ ، وَاسْمُ المُصْدِرِ ، مُوضِحًا الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا مَعَ التَّمثِيلِ .
- ٢ يَعْمَلُ المُصْدِرُ عَمَلَ فَعْلِهِ فِي مَوْضِعَيْنِ ؛ اذْكُرْهُمَا إِجْمَالًاً وَمُثْلًاً لِكُلِّ مِنْهُمَا .
- ٣ مَتَى يَقْدِرُ المُصْدِرُ بـ(أَنْ وَفَعْل) أَوْ بـ(مَا وَفَعْل) ؟ مَعَ التَّمثِيلِ .
- ٤ يَعْمَلُ المُصْدِرُ الْمُقْدَرُ عَمَلَ فَعْلِهِ فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ ؛ اذْكُرْهَا مَعَ التَّمثِيلِ لِكُلِّ حَالَةٍ وَأَيْهَا أَكْثَرُ وَأَقْلَلُ استِعْمَالًا ؟
- ٥ هَلْ يَعْمَلُ اسْمُ المُصْدِرِ عَمَلَ فَعْلِهِ ؟ اسْتَشْهِدْ بِمَا يَؤْيدُ قَوْلَكَ .

نهر يناث

١ عين المصادر وأسماء المصادر فيما يلي ، مع بيان معنوي كل منها ، وموضعه الإعرابي قال تعالى :

- ﴿فَإِذَا أَقْضَيْتُمْ مَنَسِكَكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرَكُمْ إِبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ [البقرة: من الآية ٢٠]

• ﴿فَإِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَضْرِبُ الْرِّقَابِ﴾ [سورة محمد: من الآية ٤]

• ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ سُؤَالُ نَجَّانِكَ إِلَى نِعَاجِهِ﴾ [سورة ص: من الآية ٢٤]

وقال الشاعر :

أَكُفَّرًا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي
وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمِئَةَ الرِّتَاعَا

٢ لماذا كان المصدر غير عامل فيما يلي :

قبلت عذرك قولاً ، قابلت صديقي مقابلتين ، احترمت أستاذي احتراماً كثيراً .

٣ مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

- أ مصدر نائب عن فعله .
- ب مصدر مقدر بـ(أن والفعل) .
- ج مصدر عامل وهو متون .
- د مصدر مقدربـ(ما) والفعل .
- ه مصدر مضارف إلى مفعوله .
- و مصدر محلـي بالألف واللام .
- ز اسم مصدر عامل عمل فعله .

٤ أعرّب البيت التالي :

تَأَنَّ وَلَا تَعْجِلْ بِلُومِكَ صاحِبًا
لَعْلَّ لَهُ عَذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ

اسم الفاعل صوغه وعمله

من ذي ثلاثة يكون كـ (غذا)
من غير ذي الثلاث كـ (المواصل)
وضم ميم زائد قد سبقا
إن كان عن مضيه بمغزل
أو نفيا أو جا صفة أو مسدا
وغيره إعماله قد آرضا

كـ فاعل صيغة اسم فاعل إذا
وزنة المضارع اسم فاعل
مع كسر مثلاً الأخير مطلقا
كـ فعله اسم فاعل في العمل
وولي استيفاماً أو حرف ندا
وإن يكن صلة آل في المضي

صوغ اسم الفاعل:

- ١ يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن (فاعل) لازماً نحو : ذهب فهو
ذهب، أم متعدياً نحو : كتب فهو كاتب ، ونحوه مثال المصنف «غدا فهو غاذ» .
ويصاغ من غير الثلاثي على زنة مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميناً مضمومة
وكسر ما قبل الآخر نحو:

فهو مُدَحِّج	يُدْخِرُ	دَخَرَ
فهو مُواصِل	يُواصِلُ	وَاصَلَ
فهو مُتَعَلِّم	يَتَعَلَّمُ	تَعَلَّمَ
فهو مُسْتَغْفِر	يَسْتَغْفِرُ	اسْتَغْفَرَ

عمل اسم الفاعل

يعمل اسم الفاعل عمل فعله :

فإن كان فعله لازماً رفع الفاعل نحو : (المجد حاضر ذهنه في الدرس) ، فـ

(ذهنه) فاعل لاسم الفاعل: حاضر

- وإن كان فعله متعدياً رفع الفاعل ونصب المفعول به نحو: (أَوَاصِلُ أَخْوَكَ رَحْمَةً؟)

فـ(أخوك) فاعل لاسم الفاعل (واصل)، و(رحمه) مفعول به لاسم الفاعل.
• وإن كان فعله متعدياً لمفعولين رفع الفاعل ونصب المفعولين نحو: (المعهد
مانحُ الْمَجْدَ جائزةً).

- فـ(المجد وجائزة) مفعولان لاسم الفاعل (مانح)، وفاعله ضمير مستتر.
إِنْ كَانَ فَعْلَهُ مَتَعْدِيًّا لِثَلَاثَةِ مَفَاعِيلٍ: رفع الفاعل، ونصب المفاعيل الثلاثة
نحو: (أَنَا مُنْبِئٌ عَلَيَا أَخَاهُ ناجحًا)؛ فـ(عَلَيَا، وَأَخَاهُ، وَنَاجِحًا) مفاعيل لاسم
الفاعل (منبه) وفاعله ضمير مستتر.

شروط عمل اسم الفاعل:

لا يخلو اسم الفاعل أن يكون مجرداً من (أَل)، أو مقترباً بها:
فإن كان مجرداً من (أَل) عمل فعله بشرطين:
أن يدل على الحال أو الاستقبال.

بـ أن يسبق بـ:

- استفهام نحو: (أَمْكِرْمٌ زِيدٌ عَمْرًا الْآنَ أَوْ غَدًا؟).
- أو ينفي نحو: (مَا مُكْرِمٌ الْبَخِيلُ ضَيْفَهُ غَدًا).
- أو بحرف نداء نحو: (يَا طَالِعًا جَبْلًا تَبَّنَّهُ).
- أو يقع خبراً لمبتدأ أو ما أصله مبتدأ نحو: (هَذَا كَاتِبٌ دَرْسَهُ، وَكَانَ زِيدٌ
كَاتِبًا دَرْسَهُ).
- أو يقع وصفاً حالاً نحو: (جَاءَ مُحَمَّدٌ رَاكِبًا فَرْسًا).
- أو نعتاً لمنعوت ظاهر نحو: (مَرَرَتْ بِرْجُلٍ مُكْرِمٍ ضَيْفَهُ).

أو نعتاً لمعنى مقدار نحو : (كم مُعَذِّبٌ نَفْسَهُ لِيُسْعِدَ غَيْرَهُ) ، والتقدير : كم (شخصٍ) مُعذِّبٌ ... ، ومنه قول الشاعر :

كَنَاطِحٍ صَخْرَةً يَوْمًا لَيُوْهِنَّها
فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعْلُ^(١)
والتقدير (كَوْعَلٍ ناطِحٍ صَخْرَةً)

وإنما عملَ اسم الفاعل عمل فعله إذا دلَّ على الحال أو الاستقبال لموافقته الفعل المضارع في الحركات والسكنات فـ(كَاتِبٌ) موافق لـ(يَكْتُبُ) فهو مشبه له لفظاً ومعنى .

فِيَانَ كَانَ اسْمُ الْفَاعِلِ بِعْنَى الْمَاضِي لَمْ يَعْمَلْ عَمَلٌ فَعْلَهُ لِعَدْمِ مَوْافِقَتِهِ الْفَعْلُ
الْمَاضِي الَّذِي هُوَ بِعْنَاهُ فِي الْلُّفْظِ ، بَلْ تَجْبَ إِضَافَتِهِ فَتَقُولُ :

* ليوهنا: ليضعفها ويكسرها ، * يضرها: الأصل: يضريرها بمعنى: يُضرّ بها . * أوهى: أضعفَ .
الإعراب:

- * **كتابٌ**: حرف تشبيه وجر، * **ناظِح**: اسم مجرور (صفة لموصوف ممحض تقديره (وعل) والجار والمجرور متعلق بممحض خبر لمبتدأ ممحض تقديره (هو كائن كوعن ناظِح).
- * **صَغِرَة**: مفعول به منصوب لاسم الفاعل (ناظِح) وعلامة نصبه الفتحة.
- * **يُوْمًا**: ظرف زمان منصوب.

* ليوهنهما: اللام لام التعليل ، * يوهن: فعل مضارع منصوب بـان المضمرة بعد اللام ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) ، و(ها) ضمير متصل في محل نصب مفعول به ، * وأوهى: * الواو: حرف عطف ، *أوهى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الآلف منع من ظهورها التعذر . * قرنه: * قرن: مفعول به مقدم للفعل (أوهى) منصوب ، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه . * الوعل: فاعل مؤخر مرفوع .

* الشاهد في قوله: (كتنطح صخراً) حيث عمل اسم الفاعل (نطح) عمل الفعل؛ فنصب ما بعده لوقوعه صفة لموصوف محدود.

(هذا كاتبُ الدرس أمسِ) لأنَّ (كاتبُ) لا يوافقُ (كتَبَ) في الحركات والسكنات.

وإلى ذلك أشار المصنف بقوله:

«كفعله اسم فاعلٌ في العملِ إنْ كان عنْ مُضيِّهِ بِمعزلٍ»

٢ وإنْ كان اسم الفاعل مقترباً بـ(أَل)^(١) عملٌ فعله مطلقاً : ماضياً

ومستقبلاً وحالاً لوقوعه موقع جملة الصلة نحو: (هذا المكرم ضيفه الآن أو غداً أو أمس).

واسم الفاعل في كل ما سبق يعمل مفرداً كما مَرَّ ، أو مثنى أو مجموعاً نحو: (هذان المكرمان زيداً ، وهؤلاء المكرمون آباءَهم ، وهن المكرماتُ أمهاتِهنَّ).

١ (أَل) الدالة على الصفات الصريحة كاسم الفاعل واسم المفعول موصولة دائمًا .

وَهُوَ لِنَصْبٍ مَا سِواهُ مُفْتَضِي
كَ (مُبْتَغِي جَاهٍ وَمَا لَا مَنْ نَهَضَ)

وَأَنْصَبْ بِذِي الْإِعْمَالِ تَلْوًا وَأَخْفَضْ
وَأَجْرُرْ أَوْ أَنْصَبْ تَابِعَ الَّذِي أَنْخَفَضْ

إِضَافَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ إِلَى مُفْعَولِهِ أَوْ نَحْمِيلِهِ لَهُ:

١ يجوز في اسم الفاعل العامل عمل فعله إضافة إلى ما يليه من مفعول أو نصبه له ،
فتقول : (هذا ضارب زيد ، أو هذا ضارب زيداً) . فإن كان لاسم الفاعل مفعولان
وأضافته إلى أحدهما وجب نصب الآخر فتقول : (هذا معطي زيد كتاباً ، أو هذا
معطي كتاب زيداً)

٢ وإذا كان لعمول اسم الفاعل المجرور بالإضافة تابع جاز في هذا التابع :

أ الجُرْ مِرَاعَةً لِلْفَظِ نَحْوَهُ : (هذا ضارب زيد و عمره).

ب وجاز النصب مراعاة للم محل نحو : (هذا ضارب زيد و عمراً)

ومنه قوله الشاعر :

الواهِبُ الْمِائَةَ الْهِجَانِ وَعَبْدِهَا عُوذًا تُزَجِّي بَيْنَهَا أَطْفَالَهَا (١)

بنصب (عبد) مراعاة للم محل ، وجره مراعاة للفظ .

١ * الهجان : البيض الكرام من الإبل ، * عوذًا : حديثات الولادة ، * تزجي : تدفع برفق ، * أطفالها : صغارها .
الإعراب :

* الواهِبُ : خبر لمبتدأ ممحذف تقديره (هو) مرفوع ، وهو مضاد .

* المائةُ : مضاد إليه مجرور من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله .

* الهجان : صفة لـ (المائة) مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

* وَعَبْدِهَا : * الواو : حرف عطف : * عبدها : روى بالنصب والجر : فعلى رواية (النصب) يكون
معطوفًا على محل (المائة) . وعلى رواية (الجر) معطوفًا على لفظ (المائة)

* عوذًا : حال من (المائة) منصوبة . و (عبد) مضاد ، و (ها) ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

* الشاهد في قوله : (الواهِبُ الْمِائَةَ وَعَبْدِهَا) نَهَان (عبدها) معطوف على عمول اسم الفاعل
المجرور بالإضافة فجاز نصبه عطفًا على محل ، وجره عطفًا على اللفظ .

(فَعَالٌ) أَوْ (مِفْعَالٌ) أَوْ (فَعُولُ)
فَيَسْتَحِقُ مَالَهُ مِنْ عَمَلٍ

صِيغَةُ الْغَةِ الْبَشِّمِ الْفَاعِلُ وَعَمَلُهَا:

يُحَوَّلُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنِ الْثَّلَاثِيِّ عِنْدِ قِصْدِ الْمِبَالَغَةِ وَالْكَثْرَةِ إِلَى صِيَغَةِ أَشْهَرِهَا:
«فَعَالٌ»، وَ«مِفْعَالٌ»، وَ«فَعُولٌ»، وَ«فَعِيلٌ»، وَ«فَعْلٌ».

وَهِيَ تَعْلَمُ عَمَلَ اسْمِ الْفَاعِلِ بِشَرْوَطِهِ، وَإِعْمَالَ (فَعَالٌ وَمِفْعَالٌ وَفَعُولُ) أَكْثَرَ مِنْ
إِعْمَالِ (فَعِيلٌ وَفَعْلٌ) نَحْوَ: (الْمُجَاهِدُ قَتَالَ أَعْدَاءَ اللَّهِ، وَالْكَرِيمُ مِنْ حَارِبِ اللَّهِ)، وَأَنْتَ كَتُومُ
سَرْ صَدِيقِكَ . إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ دُعَائِنَا، كَنْ حَذَرًا أَصْدِقَاءَ السَّوْءِ).

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

حَذَرْ أُمُورًا لَا تَضِيرُ وَآمِنٌ مَا لَيْسَ مُنْجِيَهُ مِنَ الْأَقْدَارِ^(۱)

١ الإعراب :

- * حَذَرْ : خبر لمبتدأ محدود تقديره (هو).
- * أُمُورًا : مفعول به لصيغة المبالغة من اسم الفاعل (حذر) منصوب وعلامة نصبها الفتحة .
- * لَا تَضِيرُ : * لَا : نافية . * تَضِيرُ : فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هي .
- * وَآمِنٌ : * الْوَاوُ : حرف عطف . * آمِنٌ : معطوف على (حذر) مرفوع مثله وهو اسم فاعل .
- * مَا : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل (آمن) .
- * لَيْسَ : فعل ماضٌ ناقص، واسمها ضمير مستتر .
- * مُنْجِيَهُ : * مُنْجِيَهُ : خبر ليس منصوب وعلامة نصبها الفتحة وهو مضارع ، * وَالْهَاءُ : ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
- * وَالْجَمْلَةُ : صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .
- * الشَّاهِدُ فِي قَوْلِهِ : (حذر أُمورًا) حيث عملت صيغة المبالغة (حذر) عامل الفاعل فنصبت مفعولاً به (أُمورًا) لاعتبارها على مبتدأ .

اسم المفعول

صوغه و عمله

زِنَةُ «مَفْعُولٍ» كَاتِبٌ مِنْ «قَصَدْ»
نَحُوْ فَتَاةٌ أَوْ فَتِيْ «كَحِيلٍ»
صَارَ اسْمَ مَفْعُولٍ كَمِثْلِ «الْمُتَظَرِّ»
يُعْطِي آسْمَ مَفْعُولٍ بِلَا تَفَاضِلٍ
مَعْنَاهُ كَالْمُعْطَى كَفَافًا^(٢) يَكْتَفِي
مَعْنَى كَ: «مَحْمُودُ الْمَاقَدِ الْوَرِعُ»

وَفِي اسْمِ مَفْعُولِ الْثَلَاثِيِّ اطْرَادٌ
وَنَابٌ نَقْلًا عَنْهُ ذُو «فَعِيلٍ»
وَإِنْ فَتَحْتَ مِنْهُ^(١) مَا كَانَ انْكَسِرٌ
وَكُلُّ مَا قُرِرَ لِاسْمٍ فَاعِلٌ
فَهُوَ كَفِيلٍ صِيقٌ لِلْمَفْعُولِ فِي
وَقْدٌ يُضافُ ذَاهِلًا إِلَى آسْمٍ مُرْتَفِعٍ

صوغه اسم المفعول :

يتصاغ اسم المفعول من الفعل المبني للمحبوب :

- ١) فيصاغ من الثلاثي على وزن (مفعول) قياساً مطروداً نحو: (قصيد العالم فهو مقصود وكتب الدرس فهو مكتوب).
- ٢) وقد ينوب وزن (فيعيل) عن (مفعول) في الدلالة على معناه نحو :
(مررت برجل جريح وأمرأة جريح ، وفتاة كحيل وفتى كحيل ، وأمرأة قتيل ورجل قتيل) ، فناب : جريح ، وكحيل ، وقتيل عن : مجروح ، ومكحول ، ومقتول .
ولا ينقاذه ذلك بل يقتصر فيه على السماع ، وهذا معنى قول المصنف : «وناب نقلًا عنه ذو فعييل».

- ٣) ويصاغ من غير الثلاثي على زنة اسم الفاعل من غير الثلاثي مع فتح ما قبل الآخر أي

١) الضمير في (منه) يعود على اسم الفاعل من غير الثلاثي .

٢) الكفاف من الرزق : ما كان على قدر الحاجة من غير زيادة ولا نقصان .

على زنة مضارعه بـإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو :

أَنْزِرْم	يُكْرِمْ	فَهُوَ مُكْرِمٌ
انْتَظَرْ	يُنْتَظَرْ	فَهُوَ مُنْتَظَرٌ
اسْتَخْرَجْ	يُسْتَخْرَجْ	فَهُوَ مُسْتَخْرَجٌ

وهذا معنى قول المصنف :

«وإن فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل «المنتظر»

عمل اسم المفعول :

يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول فيرفع نائب فاعل بالشروط التي مررت في

عمل اسم الفاعل :

١) فإن كان مجرداً من (أي) عمل عمل فعله بشرطين :

أن يدل على الحال أو الاستقبال .

وأن يسبق باستفهام ، أو ينفي ، أو نداء ، أو مبتدأ ، أو موصوف نحو :

(أمُكْرِمٌ ضيفك الآن أو غداً؟ . وما مُحْتَرَمُ البذيء ، وهذا محمود فعله ،

ومررت برجل محمود فعله) .

٢) وإن كان اسم المفعول مقترباً (أي) عمل عمل فعله مطلقاً : ماضياً أو مستقبلاً ، أو

حالاً نحو : (هذا المفتوح باليه ، المكرم ضيفه « أمس والآن وغداً») .

فإن كان الفعل متعدياً إلى مفعولين رفع أحدهما نائب فاعل وبقي الآخر مفعولاً ثانياً

نحو : (أمطئون الخبر صادقاً ، والمعطى ابنه جائزة مسرور) ، ومنه قول ابن مالك :

«المعطى كفافاً يكتفي» .

وقد يضاف اسم المفعول إلى نائب فاعله فتشقى في :

(محمد مكتوب درسه : محمد مكتوب الدرس) ، ومثله (الورع محمود المقاصد

والاصل : الورع محمود مقاصده) . ولا يجوز في اسم الفاعل إضافته إلى فاعله .

نماذج مهربة

النموذج الأول

قال تعالى : ﴿ وَلَوْلَا دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ ﴾ [البقرة : آية ٢٥١]

الكلمة	إعرابها
ولـ	الواو استثنافية
دفعـ	لولا : أداة شرط غير جازمة (حرف امتناع لوجود) .
الـ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف من إضافة المصدر إلى مرفوعه .
الـ	لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
بعـضـهمـ	مفعول به للمصدر « دفع » منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
بعـضـ	بدل من الناس منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، والميم علامة الجمع .
لـفسـدـتـ	جار ومجرور متعلق بالمصدر دفع .
الأـرضـ	والخبر ممحض وجوباً لوقوع المبتدأ بعد لولا تقديره « موجود » اللام واقعة في جواب لولا ، فسد : فعل ماض مبني على الفتح والتاء للتأنيث حرف لا محل له من الإعراب .
	فاعـلـ مـرـفـعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الضـمـةـ الـظـاهـرـةـ .
	وـجـمـلـةـ لـفـسـدـتـ الـأـرـضـ : لـاـ محلـ لـهـ مـنـ الإـعـرـابـ لـأـنـهـ جـابـ شـرـطـ غـيـرـ جـازـمـ .

تابع نماذج معرية

النموذج الثاني

بِعِشْرِتِكَ الْكَرَامَ تُعَدُّ مِنْهُمْ
فَلَا تُرِينَ لِغَيْرِهِمْ أَلْوَافَ

الكلمة	إعرابها
بِعِشْرِتِكَ	الباء حرف جر عِشْرِتِكَ اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة وهو مضارف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة من إضافة اسم المصدر لفاعله والجار والمجرور متعلق بالفعل (تُعدُّ).
الْكَرَامَ	مفعول به لاسم المصدر «عِشرة» منصوب وعلامة نصبه الفتحة. فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
تُعَدُّ	من حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر والميم علامة الجمع. والجار والمجرور متعلق بالفعل «تعد».
فَلَا	الفاء فصيحة [و هي التي تكون جواباً للشرط مفهوم من الكلام السابق] ، لا نافية جازمة .
تُرِينَ	فعل مضارع مبني للمجهول مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة في محل جزم بلا ، والنون حرف توكيده لا محل له من الإعراب ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت وهو المفعول به الأول .
لِغَيْرِهِمْ	اللام حرف جر، غير اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة وهو مضارف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، والميم علامة الجمع والجار والمجرور متعلق بـ (ألواف) .
أَلْوَافَ	مفعول به ثان لترى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثابع نماذج معربة

النموذج الثالث

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ [البقرة: من الآية ٣٠]

الكلمة	إعرابها
وإذ	الواو استئنافية
قال	إذ ظرف للزمن الماضي مبني على السكون في محل نصب.
رب	فعل ماض مبني على الفتح.
للملائكة	رب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاد والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
إن	اللام حرف جر، الملائكة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل قال.
فاعل	إن حرف توكيد ونصب، والياء ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إن.
في	خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الأرض	حرف جر.
خليفة	اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل : جاعل.
	مفعول به لاسم الفاعل «فاعل» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
	وجملة: إني جاعل في محل نصب مفعول به؛ (مقول القول).
	وجملة قال ربك : في محل جر بالإضافة إذ إليها.

ذابع نماذج معرفة

النموذج الرابع

قال تعالى :

﴿ وَإِنَّ لِلْمُسْتَقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ۝ حَتَّىَ عَدَنَ مُفْتَحَةً لِهِمُ الْأَبْوَابُ ﴾

[ص: آية ٤٩، ٥٠]

الكلمة	إعرابها
وَإِنْ	الواو استئنافية، إن حرف توكيـد ونصـب.
لِلْمُتَقِينَ	اللام حرف جـر، المتـقـين اـسـمـ مجرـر بالـلام وـعـلـامـةـ جـرـهـ الـيـاءـ لأنـهـ جـمـعـ مـذـكـرـ سـالـمـ وـالـجـارـ وـالـمـجـرـورـ مـتـعلـقـ بـمـحـذـوفـ خـبـرـ إـنـ مـقـدـمـ.
حُسـنـ	اللام لـام الـابـتـداءـ تـفـيـدـ التـوـكـيدـ، حـسـنـ اـسـمـ إـنـ مؤـخـرـ منـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ الـفـتـحةـ وـهـوـ مضـافـ.
مـآـبـ	مضـافـ إـلـيـهـ مـجـرـورـ بـالـإـضـافـةـ وـعـلـامـةـ جـرـهـ الـكـسـرـةـ.
جـنـاتـ	بـدـلـ منـ «ـحـسـنـ» مـنـصـوبـ مـثـلـهـ، وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ الـكـسـرـةـ نـيـاـبـةـ عنـ الـفـتـحةـ لأنـهـ جـمـعـ مـؤـنـثـ سـالـمـ وـهـوـ مضـافـ.
عـدـنـ	مضـافـ إـلـيـهـ مـجـرـورـ وـعـلـامـةـ جـرـهـ الـكـسـرـةـ.
مـفـتـحـةـ	حالـ منـ «ـجـنـاتـ» مـنـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ الـفـتـحةـ.
لـهـمـ	اللام حـرـفـ جـرـ، وـالـهـاءـ ضـمـيرـ متـصلـ مـبـنـيـ فيـ محلـ جـرـ بالـلامـ، وـالـيمـ عـلـامـةـ الجـمـعـ وـالـجـارـ وـالـمـجـرـورـ مـتـعلـقـ باـسـمـ المـفـعـولـ «ـمـفـتـحـةـ»ـ.
الـأـبـوـابـ	نـائـبـ فـاعـلـ لـاسـمـ المـفـعـولـ «ـمـفـتـحـةـ»ـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الضـمـةـ

أَسْئَلَةٌ

- ١ كيف يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي ، وغير الثلاثي ؟ مع التمثيل .
- ٢ ما عمل اسم الفاعل ؟ ووضح ذلك مع التمثيل ؟
- ٣ يعمل اسم الفاعل عمل فعله في حالتين ؛ اذكرهما إجمالاً ومثّل لكل حالة .
- ٤ ماذا يشترط لعمل اسم الفاعل المجرد من (أَل) ؟ ووضح ذلك مع التمثيل .
- ٥ لماذا يعمل اسم الفاعل المجرد من (أَل) إذا دلّ على الحال أو الاستقبال ؟ ولا يعمل إذا دلّ على المضي ؟ ووضح ذلك بالأمثلة .
- ٦ إلى أي شيء يضاف اسم الفاعل ؟ وما الحكم إذا كان له مفعولان ؟ بين ذلك ومثّل له .
- ٧ ماذا يحوز في تابع معمول اسم الفاعل المجرور بالإضافة ؟ وجّه ما تقول مع الأمثلة
- ٨ ما أشهر صيغ المبالغة ؟ وما الغرض منها ؟ وما عملها ؟ مع التمثيل .
- ٩ كيف يصاغ اسم المفعول من الثلاثي ؟ وغير الثلاثي ؟ مع التمثيل .
- ١٠ ما عمل اسم المفعول ؟ ووضح إجابتك بالأمثلة .

نَهْرِيَّاتٍ

١ عَيْنُ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ وَأَسْمَاءِ الْمَفْعُولِينَ فِيمَا يَلِي ، وَمَا طَرِيقَةُ صِياغَةِ كُلِّ مِنْهَا ؟

أ «لَبِيكَ اللَّهُمَّ لَبِيكَ». هُوَ الْهَتَافُ الْخَالِدُ الَّذِي تَرَدَّدَهُ الْمَلَائِكَةُ مُلْبِيَّةً أَذَانَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي النَّاسِ بِالْحَجَّ ، مُسْتَجِبَيْةً مِنْ بَعْدِهِ لِدُعَاءِ خَاتَمِ النَّبِيِّنَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

بَ الْمُسْلِمُونَ لَمْ يَفْتَخِرُوا بِذَهَبٍ مُجْمُوعٍ وَلَا فَرْمَدْخَرٍ ، وَإِنَّمَا فَخَرُّهُمْ بِقُرْآنٍ مَحْفُوظٍ ، وَحَدِيثٍ مَرْفُوعٍ .

٢ بَيْنَ فِيمَا يَلِي اسْمَ الْفَاعِلِ وَاسْمَ الْمَفْعُولِ وَصِيغَةِ الْمِبَالَغَةِ وَمَعْمُولَاتِهَا وَحَالَّ عَمَلِ كُلِّ مِنْهَا :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

- ﴿ وَمَا ذَرَ أَكَمْمٌ فِي الْأَرْضِ مُخْلِفًا أَوْ نَمَّا ﴾ [النحل: من الآية ١٣]
- ﴿ هَلْ هُنَّ كَائِنُونَ ضَرِّوْهُ ﴾ [الزمر: من الآية ٣٨]
- ﴿ وَالَّذِكَرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا وَالَّذِكَرَاتِ ﴾ [الاحزاب: من الآية ٣٥]
- ﴿ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ ﴾ [هود: من الآية ١٠٣]
- ﴿ جَنَّتَ عَدَنٌ مُفْتَحَةٌ لَهُمُ الْأَبَوَابُ ﴾ [ص: من الآية ٥٠]
- ﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحِقِّ عَلَمَ الْغَيْوبِ ﴾ [سبا: من الآية ٤٨]
- ﴿ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴾ [ابراهيم: من الآية ٣٩]

٣ مُثِّلٌ لِمَا يَلِي فِي جَمْلَةِ مَفْيِدَةٍ

- صِيغَةُ مِبَالَغَةِ مُجْمُوعَةٍ عَالِمَةُ عَمَلِ الْفَعْلِ .
- اسْمُ مَفْعُولٍ عَمَلٌ عَمَلٌ فَعْلَهُ سَبَقَ بِاسْتِفَاهَامٍ .
- اسْمُ مَفْعُولٍ عَمَلٌ عَمَلٌ فَعْلَهُ سَبَقَ بِمُبْتَداً .
- اسْمُ فَاعِلٍ عَمَلٌ عَمَلٌ فَعْلَهُ سَبَقَ بِمُوصَوفٍ مَقْدَرٍ .

تابع النهرينات

- تابع لعمول اسم فاعل مجرور بالإضافة .

٤ أعرب ما يلي :

- قال تعالى :

﴿ وَأَدْعُوهُ مُخَلِّصِينَ لِهِ الَّذِينَ ﴾ [الاعراف: من الآية ٢٩]

﴿ وَالْكَافِرُونَ أَكْفَارٌ عَنِ الْحَقِيقَةِ وَالْعَاقِفُونَ عَنِ النَّاسِ ﴾ [آل عمران: من الآية ١٣٤]

- قال الشاعر :

لعل عتبك محمود عواد
وريثما صحت الأجسام بالعدل.

الصفة المشبهة باسم الفاعل صوغها وعملها

مَعْنَى بِهَا الْمُشْبِهَةُ اسْمُ الْفَاعِلِ
كَطَاهِرٌ الْقَلْبُ جَمِيلٌ الظَّاهِرُ

صِفَةُ اسْتُخْسِنَ جَرُ فَاعِلٍ
وَصَوْغُهَا مِنْ لَازِمٍ لِحَاضِرٍ

تعريفها وعلامتها

الصفة المشبهة باسم الفاعل هي: اسم مصوغ من اللازم للدلالة على معنى قائم بالموصوف على وجه الثبوت والدואم في الأزمنة الثلاثة نحو: (محمد حَسَنٌ خُلُقُهُ، وَكَرِيمٌ طَبَّعُهُ)

وعلامتها: استحسان جر فاعلها بإضافتها إليه فتقول: محمد حَسَنُ الْخُلُقِ، وَكَرِيمُ الطَّبَّعِ، وهذا لا يجوز في اسم الفاعل، وإلى ذلك أشار المصنف بقوله:

صِفَةُ اسْتُخْسِنَ جَرُ فَاعِلٍ
مَعْنَى بِهَا الْمُشْبِهَةُ اسْمُ الْفَاعِلِ

صوغها:

تصاغ الصفة المشبهة من الثلاثي اللازم - غالباً - من باب: (فعل) بكسر العين ، ومن باب (فعل) بضمها:

فتح الصاغ من باب (فعل يفعل) على ثلاثة أوزان هي:

أ - (فعل) ومؤنثه (فعلة) فيما دلَّ على: حزن، أو فرح، أو داء نحو: (كَمِدٌ^أ وَكَمْدَةٌ^أ)، و (فَرِحٌ وَفَرِحةٌ^أ) و (وَجِعٌ وَوَجِعَةٌ^أ) و (قَلِقٌ وَقَلْقَةٌ^أ) .
ب - (أَفْعَلٌ وَمُؤنثه فعلاء) : فيما دل على عيب أو حلية أو لون: نحو: (أَعْرَجٌ^أ

وعرجاء) و(أكحل وكحلاء) و(أصفر وصفراء).

جـ (فعلان ومؤنثه فعلى) : فيما دل على خُلُّهُ ، أو امتلاء ، أو حرارة الباطن

نحو : (عطشان وعطشى) و(شبعان وشبعى) و(غضبان وغضبى).

٢ وتصاغ من باب (فعل يفعل) على أوزان كثيرة أشهرها ستة هي :

• فَعِيلُ نَحْوٌ : كَرْمٌ فَهُوَ كَرِيمٌ ، عَظِيمٌ فَهُوَ عَظِيمٌ

• فَعَلُ نَحْوٌ : حَسْنٌ فَهُوَ حَسَنٌ ، بَطْلٌ فَهُوَ بَطَلٌ .

• فَعَلُ نَحْوٌ : شَهْمٌ فَهُوَ شَهَمٌ ، عَذْبٌ فَهُوَ عَذَبٌ .

• فَعَلُ نَحْوٌ : صَلْبٌ فَهُوَ صَلْبٌ وَمِنْهُ : حُلُونٌ ، مُرْ ، وَمُزْ .

• فَعَالُ نَحْوٌ : جَنْ فَهُوَ جَبَانٌ ، وَحَصَنْتَ فَهِيَ حَصَانٌ .

• فَعَالُ نَحْوٌ : شَجَعٌ فَهُوَ شُجَاعٌ ، صَرَحٌ فَهُوَ صُرَاحٌ .

تبيهان :

١ قد ترد الصفة المشبهة على وزن اسم الفاعل أو اسم المفعول من الثلاثي وغير

الثلاثي إذا قصد الثبوت والدوم وأضيفت إلى فاعلها لأن اسم الفاعل لا

يضاف إلى فاعله نحو : ظاهر القلب ، معتدل القامة ، مدوخ السيرة ،

مهذب الطبع .

٢ كل ما جاء من الأفعال الثلاثية بمعنى فاعل وليس على وزنه فهو صفة مشبهة

لأنه إنما قصد بها الثبوت والدوم نحو : شاخ فهو شيخ ، وشاب فهو أشيب ،

وطاب فهو طيب .

لَهَا عَلَى الْحَدِّ الَّذِي قَدْ حُدِّا
وَدُونَ أَلْ مَصْنُوبَ أَلْ وَمَا اتَّصلَ
تَجْرِيرُهَا مَعَ أَلْ سُمَا مِنْ أَلْ خَلَا
لَمْ يَخْلُ فَهُوَ بِالْجَوَازِ وُسِّمَا^(١)

وَعَمِلَ آسِمٌ فَاعِلٌ المُعَدِّى
فَارْفَعْ بِهَا وَانْصِبْ وَجْرَ مَعَ أَلْ
بِهَا مُضَافًا أَوْ مُجَرَّدًا وَلَا
وَمِنْ إِضَافَةِ لِتَالِيِّهَا وَمَا

عمل الصفة المشبهة:

تعمل الصفة المشبهة عمل اسم الفاعل المتعدي لواحد فترفع الفاعل ، وتنصب معمولها على التشبيه بالمحظوظ به نحو : (محمد حَسَنُ الخلق) :

ففي (حسَنٌ) ضمير مستتر هو الفاعل ، و(الخلق) منصوب على التشبيه بالمحظوظ به ؛ لأن الصفة المشبهة مأخوذة من اللازم فلا تنصب المفعول به ، ويشترط لعملها ما اشترط في عمل اسم الفاعل ، إلا أنه لا يجوز تقدم معمولها عليها كما يجوز ذلك في اسم الفاعل .
أحوال معمول الصفة المشبهة وحالات إعرابها :

الصفة المشبهة إما أن تكون بالألف واللام نحو (الحسن) أو مجردة عنهما نحو :
(حسَنٌ) .

- ومعمول الصفة المشبهة لا يخلو من الأحوال التالية :
١. أن يكون مقترباً بـ (أَلْ) نحو : (محمد حَسَنُ الوجه) .
 ٢. أن يكون مضافاً لما فيه (أَلْ) نحو : (حَسَنُ وجه الأَبِ) .
 ٣. أن يكون مضافاً إلى ضمير الموصوف نحو : (حَسَنُ وجههُ) .
 ٤. أن يكون مضافاً إلى نكرة نحو : (حَسَنُ وجه أَبٍ) .
 ٥. أن يكون مجرداً من أَلْ والإضافة نحو : (حَسَنٌ وجهاً) .

ومعمول الصفة المشبهة في كل واحدة من المسائل السابقة يجوز في إعرابه

ثلاثة أوجه:

١ الرفع على الفاعلية نحو: (العنب حلو مذاقه).

٢ النصب على التشبيه بالمحض نحو: (العنب حلو المذاق).

٣ فإن كان المعمول نكرة نصب على التشبيه بالمحض به، أو على التمييز نحو: (العنب حلو مذاقا).

الجر على الإضافة نحو: (العنب حلو المذاق).

وإلى ذلك أشار المصنف بقوله:

«فارفع بها وانصب وجر مع ألل ... ودون ألل مصحوب ألل وما اتصل ...»

وأشار بقوله: «ولا تجر بها مع ألل سما من ألل خلا .. إلى آخره» إلى أنه لا يجوز جر معمول الصفة المشبهة إذا كانت الصفة مقتنة بألل والمعمول مجرداً من ألل وغير مضاف لما فيه ألل.

نحوٌ مُعَربٌ

قال الشاعر :

شُمُّ الأنوفِ من الطرازِ الأولِ بيضُ الوجوهِ كريمةً أحسابُهُمْ

إعرابها

الكلمة

خبر لمبتدأ ممحذوف تقديره (هم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف .	بـ يـ ض
مضافٌ إلـيـه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .	الـوـجـوـه
خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .	كـرـيمـة
أحسـابـ : فـاعـلـ لـلـصـفـةـ المـشـبـهـةـ (ـكـرـيمـةـ) مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الضـمـمـةـ الـظـاهـرـةـ ،ـ وـهـوـ مـضـافـ ،ـ وـهـاءـ ضـمـيرـ مـتـصـلـ مـبـنـيـ فـيـ مـحـلـ جـرـ	أـحـسـابـهـمـ
بالإضافة ، والميم علامة الجمع .	شـمـ
خبر ثالـثـ مـرـفـوعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الضـمـمـةـ الـظـاهـرـةـ ،ـ وـهـوـ مـضـافـ .	الأـنـوـفـ
مضافٌ إلـيـه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .	مـنـ الطـراـزـ
من حـرـفـ جـرـ ،ـ الطـراـزـ :ـ اـسـمـ مجرور وـعـلـامـةـ جـرـهـ الكـسـرـةـ ،ـ وـالـجـارـ	
والمـجـرـورـ مـتـعـلـقـ بـمـحـذـفـ خـبـرـ رـابـعـ تـقـدـيرـهـ كـائـنـونـ .	
صـفـةـ لـ (ـطـراـزـ) مجرور مثلـهـ وـعـلـامـةـ جـرـهـ الكـسـرـةـ الـظـاهـرـةـ .	الـأـوـلـ

أَسْئَلَةٌ

- ١ عرّف الصفة المشبهة باسم الفاعل، وما علامتها؟ مع التمثيل.
- ٢ تصاغ الصفة المشبهة من باب (فعُل يفعَل) على ثلاثة أوزان: اذكرها ومثُل.
- ٣ وتصاغ من باب (فعُل يفعَل) على أوزان كثيرة، اذكر أشهرها مع التمثيل.
- ٤ متى ترد الصفة المشبهة على وزن اسم الفاعل أو اسم المفعول؟ اشرح ومثل.
- ٥ ما عمل الصفة المشبهة باسم الفاعل؟ وما شرط عملها؟ ووضح ذلك مع التمثيل.
- ٦ اذكر أحوال معمول الصفة المشبهة إجمالاً، ومثل لكل حالة.
- ٧ ما الأوجه الجائزة في إعراب معمول الصفة المشبهة؟ فصل القول في ذلك مع التمثيل.
- ٨ قال ابن مالك:

وصوغها من لازم حاضر كظاهر القلب جميل الظاهر

اشرح هذا البيت مبيّناً مِمْ تصاغ الصفة المشبهة وما دلالتها؟ مع التمثيل.

نَهْرِيَّاتٌ

١ عَيْنُ الصَّفَةِ المُشَبَّهَةُ، وَمَعْوِلُهَا، وَحَالَتِهِ الْإِعْرَابِيَّةُ فِيمَا يَلِي :

- أَ أَبْهَا لطِيفٌ جَوْهَا.
- بَ الْغَدِير عَذْبٌ مَاؤُهُ.
- جَ كَرِيمُ الطَّبِيعِ مَحْبُوبٌ.
- دَ حَسْنُ الْأَخْلَاقِ مَحْتَرَمٌ وَالسَّيِّئُ أَخْلَاقًا مَذْمُومٌ.

٢ عَيْنُ مَعْوِلِ الصَّفَةِ المُشَبَّهَةُ، وَالْحَالُ الَّتِي وَرَدَ عَلَيْهَا ، وَالْأَوْجَهُ الْجَائِزَةُ فِي إِعْرَابِهِ

فِيمَا يَلِي :

- أَ مُحَمَّدٌ حَاضِرٌ الْبَدِيهَةُ.
- بَ وَشَهْمٌ طَبَعَهُ.
- جَ وَهُوَ لَيْنٌ جَانِبًا.

٣ مَثَلٌ لِمَا يَلِي فِي جَمْلَةِ مُفَيِّدَةٍ .

- أَ صَفَةً مُشَبَّهَةً مُقْتَرَنَةً بـ (أَل) يَجُوزُ فِي مَعْوِلِهَا الرُّفعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ.
- بَ صَفَةً مُشَبَّهَةً مُجَرَّدَةً مِنْ (أَل) يَجُوزُ فِي مَعْوِلِهَا الرُّفعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ.
- جَ صَفَةً مُشَبَّهَةً مُعَوِّلَهَا مَنْصُوبٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَفْعُولِ بِهِ أَوْ عَلَى التَّمْيِيزِ.
- دَ صَفَةً مُشَبَّهَةً عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ غَيْرِ الْثَّلَاثَيِّ أُضِيفَتْ إِلَيْهَا فَاعِلَّهَا.

٤ أَعْرَبْ مَا يَلِي :

أَ ﴿ وَلَا تَكُنُمُوا أَشَهَدَةً وَمَنْ يَكُنْ مُّهَاجِرًا فَإِنَّهُ مَاءَشٌ قَبْلَهُ ﴾ [البقرة: من الآية ٢٨٢]

بَ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَقَلَتْ لَهَا : إِنَّ الْكَرَامَ قَلِيلٌ
تُعَيِّرُنَا أَنَا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا

مقرر الصرف

النَّسْب

مُفْهَمَة

إذا أريد بيان شيء أو توضيحه ، أو تخصيصه، نُسِّبَ إِلَى بلدَه، أو قبيلَتَه، أو عَلْمَه، أو عملَه، أو نحو ذلك بِالْحَاقِ ياءً مشددة، مكسورة ما قبلها في آخر الاسم نحو: (دمشق: دمشقيّ، تميم: تميميّ، نحو: نَحْوِيّ، صيرف: صيرفيّ).

وَكُلُّ مَا تَلِيهِ كَسْرَةُ وَجَبَ
تَأْنِيثٌ أَوْ مَدَّهُ لَا تُثْبِتَا
فَقَلْبُهَا وَأَوْاً وَحَذْفُهَا حَسَنٌ
لَهَا، وَلِلأَصْلِيِّ قَلْبٌ يُعْتَمِي^(١)
كَذَاكَ يَا الْمَنْقُوشِ خَامِسًا عُزْلٌ
قَلْبٌ، وَحَتَّمْ قَلْبٌ ثَالِثٌ يَعِنْ

ياءً كَيَا الْكُرْسِيُّ زَادُوا لِلنَّسْبِ
وَمَثْلُهُ مَمَا حَوَاهُ آحَذَفُ، وَتَأْ
وَإِنْ تَكُنْ تَرْبِيعُ ذَا ثَانِ سَكَنٌ
لِشَبِيهِهَا الْمُلْحَقُ، وَالْأَصْلِيُّ مَا
وَالْأَلْفُ الْجَائِزُ أَرْبَعًا أَزِلُّ
وَالْحَذْفُ فِي إِلَيَا رَابِعًا أَحَقُّ مِنْ

تعريف النسب

الْحَاقُ آخرَ الاسم ياءً مشددة مكسورةً ما قبلها للدلالة على نسبته إلى المجرد منها.

• ويسمى الاسم قبل أن تلحقه الياءً منسوباً إليه نحو: (نجد، عرب).

• ويسمى الاسم الذي لحقته ياء النسب: منسوباً نحو: (نجديّ، عربيّ).

١ يُعْتَمِي: يُختار.

التغييرات التي تحدث في الاسم المنسوب هي:

- ١ إلحاقياء مشددة في آخر الاسم.
- ٢ نقل حركة الإعراب إليها.
- ٣ كسر ما قبل الياء.
- ٤ بقاء حركات الاسم على ما كانت عليه قبل النسب، إلا إن كان الاسم ثلاثة مكسور الثاني فيفتح ثانية في النسب نحو: (مَلْكٌ : مَلْكِيٌّ، دُؤلٌ^(١) دُؤلِيٌّ).
- ٥ حذف الياء المشددة بعد ثلاثة أحرف فصاعداً نحو: (كرسيٌّ : كرسيٌّ، شافعيٌّ، شافعيٌّ).
- ٦ حذف تاء التأنيث نحو: (مكة : مكىٌّ، فاطمة : فاطميٌّ).

النَّسَبُ إِلَى الاسم المقصور:

إذا نسب إلى الاسم المقصور سواء أكانت ألفه للتائنيث، أم للإلحاقي (٢) أم أصلية:

فإن كانت الألف للتائنيث أو للإلحاقي:

أ فإن كانت خامسة فصاعداً وجب حذفها نحو: (جماديٌّ : جماديٌّ، بخاريٌّ :

بخاريٌّ، ونحو: (حَبْرُكىٌّ : حَبْرُكىٌّ وهو القراد).

ب وإن كانت رابعة في اسم متحرك الثاني وجب حذفها أيضاً نحو: (برَدَى :

برَدَى) ونحو: (جَمَزَىٌّ : جَمَزَىٌّ) وهو السير السريع.

١ دُؤل: أبو قبيلة عربية من كنانة رهط أبي الأسود الدؤلي.

٢ ألف الإلحاقي: ألف تزداد في آخر الكلمة لـإلحاقها بوزن كلمة نحو: (علقى على وزن جعفر) و (حَبْرُكىٌّ على وزن سَفَرْجَل) و (علباء على وزن قرطاس).

جـ وإن كانت رابعة في اسم ساكن الثاني: جاز حذفها أو قلبها وأواً نحو:
(حُبْلٍ: حُبْلٌ أو حُبْلَيْ). ونحو: (عَلْقَى^(١): عَلْقَى، أو عَلْقَوِيّ).

٢ وإن كانت الألف أصلية أي (ليست للتأنيث ولا للإلحاق):

أـ فإن كانت ثلاثة، أو رابعة، وسواء أكان أصلها الواو أم الياء؛ قلبت وأواً نحو:
(عصا: عَصَوِيّ، فتي: فَتَوِيّ، مَسْعَى: مَسْعَوِيّ، ملهى: مَلْهُوِيّ).

بـ وإن كانت خامسة فصاعداً وجوب حذفها نحو:
(مصطفَى: مَصْطَفَى، مُسْتَشْفَى: مُسْتَشْفَى).

النسبة إلى الاسم المنقوص:

إذا نسب إلى الاسم المنقوص:

١ـ فإن كانت ياؤه ثلاثة قلبت وأواً وفتح ما قبلها نحو قولك في «شجع»^(٢) الذي أصله
«شجي»: شجوي. وفي «عمر» - الذي أصله «عمي»: عموي.
٢ـ وإن كانت رابعة جاز حذفها، وجاز قلبها وأواً وفتح ما قبلها، والحذف أولى
فتقول في:

قاضٍ الذي أصله «قاضي»: (قاضي أو قاضوي).

وفي هادِ الذي أصله «هادي»: (هادي أو هادوي).

٣ـ وإن كانت خامسة فصاعداً وجوب حذفها نحو قولك في: (المهتمي: مهتمي)، وفي
المستقصي: مستقصي).

١ـ علقى: شجر تدوم خضرته في القيظ.

٢ـ من الشجَى: وهو الهم والحزن.

مَا كَانَ فِي تَشْنِيَةٍ لَهُ اتَّسَبْ
وَأَرَدَدُهُ وَأَوَا إِنْ يَكُنْ عَنْهُ قُلْبْ
وَشَذْ طَائِيْ مَقْوِلًا بِالْأَلْفْ
وَمَثْلُ ذَا فِي جَمْعٍ تَصْحِيحٍ وَجَبْ
إِنْ لَمْ يُشَابِهْ وَاحِدًا بِالوَضْعْ

وَهَمْزُ ذِي مَدٌ يُنَالُ فِي الْنَّسَبْ
وَنَحْوُ حَيٌ فَتْحُ ثَانِيَهُ يَجِبْ
وَثَالِثٌ مِنْ نَحْوٍ طَيْبٍ حُذْفٌ
وَعَلَمَ الْتَّشْنِيَةَ احْذَفَ لِلنَّسَبْ
وَالْوَاحِدَ آذْكُرْ نَاسِبًا لِلْجَمْعْ

حكم همزة الاسم المدود في النسبة حكمها في التشنية:

١ فإن كانت أصلية وجوب بقاؤها على حالها نحو:

(إنشاء: إنشائي، ابتداء: ابتدائي).

٢ وإن كانت للتأنيث وجوب قلبها وأوأ نحو:

(صحراء: صحراوي، حمراء: حمراوي).

٣ وإن كانت منقلبة عن واو أو ياء جاز إيقاؤها أو قلبها وأوأ نحو: (كساء: كسائي،

أو كساوي، وبناء: بنائي، أو بناوي). ومثلها ألف الإلحاد نحو: (علباء^(١):

علبائي أو علباوي).

النسبة إلى ما فيه ياء مشددة:

الياء المشددة في الاسم إما أن تكون في آخره أو في وسطه:

١ فإن كانت في الآخر مسبوقة بثلاثة أحرف فأكثر حذفت كما مرّ.

وإن كانت مسبوقة بحرف واحد لم تُحذف بل يفك إدغامها وتترد الياء الأولى إلى

١ علباء: عصب العنق.

أصلها وفتح، وتقلب الثانية واواً نحو: (حي: حَيَّ، طي: طَوَّيَّ).

وإن كانت مسبوقة بحرفين حذفت الياء الأولى وفتح ما قبلها، وقلبت الثانية واواً نحو: (عَدِي: عَدَوَيَّ، نبي: نَبِيَّ).

٢ وإن كانت الياء المشدة في وسط الاسم: وجب حذف الياء الثانية - إن كانت

مكسورة - وبقاء الأولى الساكنة نحو:

(طَيْب: طَيْبِيَّ، كُثِير: كُثِيرِيَّ)، وقياس النسب (طَيْيَيْ: طَيْيِيَّ)

لكن تركوا القياس وقالوا: «طَائِي» بـإبدال الياء ألفاً.

النسب إلى المثنى والجمع:

١ إذا نسب إلى المثنى، أو جمع المذكر السالم، أو جمع المؤنث السالم وجب حذف

علامة الثنوية والجمع، ونسب إلى مفرده، نحو:

(كاتبان: كاتبيَّ، معلمون: مُعلَّميَّ، هندات: هنديَّ).

وكذا لو سمي بالثنى وجمع التصحيح وأعرب إعرابها فتقول في النسب إلى

«زيدان» علمًا على رجل: إذا أعرابته بالحرروف: (زَيْدِيَّ)، وفي «عبددين» عابديَّ،

وتقول في: (سَرَوَات: سَرَوِيَّ) وفي (بركات: بركَيَّ).

ويظهر الفرق بين النسب إلى المفرد، والنسب إلى المثنى والجمع بعد رده إلى مفرده،

بسياق الكلام وقرائن الأحوال^(١).

٣ أما جمع التكسير:

فينسب إلى مفرده إن لم يكن جاريًّا مجرى العلم نحو: (خوارج: خارجيَّ، دُوكَل:

دوْلِيَّ).

٤ أجاز بعض النحاة النسب إلى لفظ ماسمي به من مثنى أو جمع إذا لم يعرب إعرابهما: فتقول في

«زيدان» زيدانيَّ، وفي زيدون: زيدونيَّ، وفي: بركات: بركاتيَّ.

فإن جرى مجرى العلم نسب إليه على لفظه نحو:
أنصار: أنصارٍ، الجزائر: جزائري.

ومثل ذلك لو كان علمًا في الأصل نحو: (أنمار: أنماري) وكذا اسم الجمع^(۱)،
واسم الجنس الجماعي^(۲) يناسب إليهما على لفظهما نحو: (معشر: معاشرٍ، رهط:
رهطيٍّ، شجر: شجريٍّ، عرب: عربيٍّ).

۱ اسم الجمع: ما لا واحد له من لفظه نحو: (معشر، قوم ورهط).

۲ اسم الجنس الجماعي: ما يفرق بينه وبين مفرده بالتاء نحو (شجر، شجرة)، أو بباء التنسب نحو: (عرب، عربيٍّ).

رُكْبَ مَرْجَاً، وَلِثَانٍ تَمَّا
أَوْ مَالَهُ التَّعْرِيفُ بِالثَّانِي وَجَبْ
مَا لَمْ يُخَفْ لِبْسُ كَ «عَبْدِ الْأَشْهَلِ»
وَفَعْلِيٌّ فِي «فَعِيلَةٍ» حُتِمْ
مِنَ الْمَشَائِينِ بِمَا (آلَّا) أُولَيَا
وَهَكَذَا مَا كَانَ كَ : «آلَجَلِيلَةُ»

وَأَنْسَبُ لِصَدْرِ جُمْلَةٍ وَصَدْرِ مَا
إِضَافَةً مَبْدُوَةً بِابْنِ أَوْ آبِ
فِيمَا سَوَى هَذَا آنْسَبَنْ لِلْأَوَّلِ
وَفَعَلِيٌّ فِي «فَعِيلَةٍ» الْتُّزْمِ
وَأَلْحَقُوا مُعْلَلَ لَامِ عَرِيَا
وَتَمَّمُوا مَا كَانَ كَ «آلَطَوِيلَةُ»

النسبة إلى المركب:

إذا نسب إلى الاسم المركب:

١ فإن كان مركباً تركيباً إسنادياً، أو مرجياً :

حذف عجزه ونسبة إلى صدره فتقول في: (تَابَطَ شَرًّا: تَابِطِي) وفي «جاد الحق:
جادي»، كما تقول في: (بعליך: بَعْلِيٌّ، وفي: معديكرب: مَعْدِيٌّ).

٢ وإن كان مركباً تركيباً إضافياً :

أ فإن كان صدره كلمة: عبد، أو آب، أو أم أو ابن؛ حذف صدره ونسبة إلى

عجزه فتقول في النسبة إلى :

(عبد الرحمن: رَحْمَانِيٌّ)، وإلى «أبو بكر» (بَكْرِيٌّ)، وإلى: (أم كلثوم:
كَلْثُومِيٌّ)، وإلى ابن الزبير: زُبَيرِيٌّ).

ب وإن كان غير ذلك نسبة إلى الصدر وحذف العجز بشرط أمن اللبس نحو:

(امرأة القيس: امرئيٌّ) و (بدر الدين: بَدْرِيٌّ)؛ فإن خيف اللبس نسبة إلى

١ المركب الإسنادي: ماتركب من مستند و مستند إليه نحو: (تَابَطَ شَرًّا، وَشَابَ قَرْنَاهَا).

٢ المركب المزجي: كل كلمتين ركبنا وجعلتا كلمة واحدة نحو: (بعליך وسيبويه).

عجزه، وحذف الصدر نحو: (وادي السرحان: سرحانيّ، دومة الجندي: جنديّ).
النسبة إلى «فعيلة» و«فعيل»:

إذا نسب إلى اسم على وزن «فعيلة» وكان صحيح العين غير مضاعف؛ فتحت عينه، وحذفت ياءه مع تاء التأنيث فيصبح على وزن «فعليّ» فتقول في: (حنيفة: حنفيّ، مدينة، مدنىّ).

ومثل ذلك ما كان على وزن «فعيل» - بغير تاء - وكان معتل اللام فإنها تحذف ياءه، وتفتح عينه فتقول في: (عدى: عدويّ، وفي:نبي: نبويّ).
فإن كان الاسم الذي على وزن «فعيلة» معتل العين أو مضاعفاً بقيت ياءه في النسبة فتقول في: (طويلة: طويلىّ، وفي جليلة: جليليّ).
ومثل ذلك ما كان على وزن «فعيل» - صحيح اللام - فإن ياءه لا تمحذف فتقول في: (عقيل: عقيليّ) وفي (بديع: بدعيّ).
النسبة إلى «فعيلة» و«فعيل»:

إذا نسب إلى اسم على وزن «فعيلة»، وكان غير مضاعف حذفت ياءه مع التاء فيصبح على وزن «فعليّ» فتقول في: (جهينة: جهنيّ، وفي: مزينة: مزنىّ، وفي: أمية: أمويّ).

ومثل ذلك ما كان على وزن «فعيل» - بغير تاء - وكان معتل اللام فإن ياءه تحذف فتقول في (قصي: قصويّ، وفي لوي: لؤويّ).
فإن كان الاسم الذي على وزن «فعيلة» مضاعفاً بقيت ياءه فتقول في: (أميمة: أميميّ، وفي هريرة: هريريّ).

ومثل ذلك ما كان على وزن: «فعيل» صحيح اللام فإن ياءه لا تمحذف فتقول في: (عقيل: عقيليّ، وفي أweis: أweisىّ).

وَإِنْ يَكُنْ كَـ«شِيَةٍ» مَا آلَـ«فَا» عَدْمٌ
وَأَجْبَرْ بِرَدُ اللامِ مَا مِنْهُ حُذْفٌ
فِي جَمْعِي التَّصْحِيحِ، أَوْ فِي التَّشْيِهِ
وَمَعَ فَاعِلٍ وَفَعَالٍ فَعْلٌ
وَغَيْرُ مَا أَسْلَفْتُهُ مُقْرَراً

التنبيب إلى ممحوظ الفاء:

إذا نسب إلى اسم ممحوظ الفاء ، فـإما أن يكون صحيح اللام أو معتلها:
فإن كان صحيح اللام: لم ترد إليه فاء الممحوظة فتقول في النسب إلى «عدة» و
«صفة»: «عِدِيَّ» و «صِيفِيَّ».

وإن كان معتل اللام وجَبَ رد الفاء الممحوظة وفتح عينه فتقول في «شيَةٍ^(١) وَدِيَةٍ»:
«وِشَوِيَّ» و «دَوِيَّ».

التنبيب إلى ممحوظ اللام:

إذا نسب إلى ممحوظ اللام:

فإن كانت لامه تُرَدُ في التثنية، أو جمع التصحیح: وجَبَ رَدُها في النسب فتقول
في: أب : أبوی، أخ وأخت : أخوی، وفي سنته: سنوی؛ لأنك تقول في التثنية:
أبوان، أخوان ، وفي الجمع: أخوات، سنوات: برد اللام.

وإن كانت لامه لا تُرَدُ في التثنية والجمع: جاز رد اللام وتركها في النسب فتقول:
في: (يد و ابن و مثة) : (يدوی و بنوی و مثوی) برد اللام، ولنك أن تقول: يَدِيَّ
وابنِيَّ ومئِيَّ بتركها، لأنك تقول في التثنية: يدان وابنان، وفي الجمع: مئات: بعدم رد اللام.

١ شِيَة: لون يخالف سائر البدن في الحيوان.

- قد يستغنى في النسب عن الياء، وذلك بتصوّر الاسم على إحدى الصيغ التالية:
- ١ فاعل: بمعنى صاحب كذا، نحو: (تامر، لابن، طاعم) أي صاحب تمر، وصاحب لبن، وصاحب طعام.
 - ٢ فعال: ويكثر مجئه في الحرف نحو: نجّار، حَدَاد، عَطَّار، بَقَال.
 - ٣ فعل: بمعنى صاحب كذا نحو: (طَعِيم، ولَبِسٍ، ولَبِنٍ).
 - أي: صاحب طعام، ولباس، ولبن.
- ومنه قول الشاعر:

لست بِلَيلٍ وَلَكُنْ أَبْتَكَرٌ^(١) لا أَدْلُجُ اللَّيلَ وَلَكُنْ أَبْتَكَرٌ

- * ليلي: نسبة إلى الليل أي صاحب عمل في الليل، * نهر: أي نهاري؛ أي صاحب عمل في النهار،
أدلج: أسير ليلاً، * أبتكر: من البكور وهو السير في أول النهار.

الإعراب:

* لست: * ليس: فعل ماض ناقص مبني على السكون، * والباء: ضمير متصل في محل رفع اسم ليس .
* بليلى: الباء: حرف جر زائد، * ليلي: خبر ليس منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة منع من ظهورها
اشتغال المخل بحركة حرف الجر الزائد، نهر: خبر لكن مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وسُكّن للضرورة
الشعرية وجواباً.

* لا أدلج: * لا: نافية،أدلج فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر (أنا).

* الليل: ظرف زمان منصوب .

* ولكن: * الواو: استثنافية، * لكن: حرف استدراك .

* أبتكر: فعل مضارع مرفوع وسُكّن للروي والفاعل ضمير مستتر وجواباً (أنا) .

* الشاهد في قوله: «نهر» حيث استغنى في النسب بصيغة « فعل» عن الياء.

١ ما جاء في النسب مخالفًا لما سبق فهو شاذ يحفظ ولا يقاس عليه.

ومنه قولهم في النسب إلى: مرو: «مروزي»، وإلى بادية «بدوي»، وإلى بحران: «بحرياني»، وإلى طيّي: «طائي» وإلى: طبيعة وبديبة وسليقة، وعميرة، وسليمة، ورُدِّينة: (طبيعي، بدائي، سليقي، عميري، سليمي، رُدِّيني)، وإلى (قريش قرشي، نقيف: نقفي، هذيل: هذلي) وهذا معنى قول الناظم:

وَغَيْرُ مَا أَسْلَفْتُهُ مُقَرَّاً على الذي يُنْقلُ مِنْهُ اقْتُصِراً
يعمل النسب عمل اسم المفعول فيرفع نائب فاعل لأنّه في معنى اسم المفعول
نحو: هذا إسلامي دينه، وعربي لسانه ، * ف: دينه، * ولسانه: نائب فاعل
مرفوع لـ: إسلامي وعربي .

أَسْئَلَةٌ

- ١ ما الغرض من النسب؟ وما التغيير الذي يطرأ على الاسم المنسوب؟ مثل لما تقول.
- ٢ مالقاعدة العامة في النسب؟ وما المنسوب؟ وما المنسوب إليه؟ موضحاً ذلك بالمثال.
- ٣ كيف تنسب إلى ما آخره تاء التأنيث؟ أو ألف تأنيث مقصورة؟ مع التمثيل لما تذكر.
- ٤ كيف تنسب إلى الاسم المقصور؟ مثل لذلك.
- ٥ متى تمحذف ياء المنقوص عند النسب؟ ومتى تقلب واواً؟ ومتى يجوز الأمران؟ مثل لما تقول.
- ٦ ما طريقة النسب إلى ما فيه ياء مشددة؟ فصل القول في ذلك ومثل.
- ٧ ما حكم همزة المددود عند النسب؟ ووضح ذلك مع التمثيل.
- ٨ كيف تنسب إلى المثنى والجمع، وما سُمي به منهما؟ مع التمثيل لما تقول.
- ٩ ما القاعدة في النسب إلى المركب بأنواعه؟ فصل القول في ذلك مع التمثيل.
- ١٠ ما طريقة النسب إلى الاسم الذي على وزن «فَعِيلَة» أو «فُعِيلَة» ومذكرهما؟ مثل لذلك.
- ١١ كيف تنسب إلى اسم محذوف الفاء؟ ووضح ذلك مع التمثيل.
- ١٢ متى تُرَدُ اللام المحذوفة في الاسم عند النسب؟ ومتى لا تُرَد؟ مثل لما تقول.
- ١٣ ما الصيغ التي يستغني بها عن النسب؟ ومثل لها.

نهر يذاذ

١ بين المنسوب إلية، وطريقة النسب فيما يلي:

بخاريّ، نوويّ، منطقىّ، يدوىّ، مرضيّ، مدرسيّ، عقديّ، هادويّ، سُلْميّ، شفهيّ.

٢ انساب إلى الكلمات التالية مبيناً قاعدة النسب فيها:

صلاح الدين، عبد العزيز، منجي، كليلة، زهراء، قلوب، رضيّ، أزهار، مدرسون،
جاد المولى.

٣ صغر الأسماء التالية ثم انساب إلى مصغرها مبيناً طريقة النسب إليها:

أب، اخت، عمر، كثيب، شجرة، هرة، لغة.

٤ مثل لما يلي في جمل مفيدة:

أ مركب مزجي منسوب إليه.

ب اسم مختوم بباء مشددة مسبوقة بحرف واحد وانسب إليه.

ج اسم ممدود همزته أصلية، وآخر همزته منقلبة وانسب إليهما.

د جمع منسوب إليه على لفظه.

ه جمع منسوب إليه بالرد إلى مفرده.

و مثنى مسمى به وانسب إليه.

٥ عين المنسوب إليه وأعرب ما تخته خط فيما يلي:

أ قال تعالى:

﴿ وَلَوْجَعَتْهُ فِرْءَايَا أَبَجَمِيَّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ إِيمَانُهُ وَإِعْجَمِيَّا وَعَرَبِيَّا ﴾ [فصلت: آية ٤٤]

ب قال المتنبي:

رأيه، فارسية أعياده

عربي لسانه، فلسفياً

الوقف

وَقْفًا وَ تَلُوْ غَيْرِ فَتْحِ اَحْذَفَ
صَلَةً غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الإِضْمَارِ
لَمْ يُنْصَبْ اَوْلَى مِنْ ثُبُوتٍ فَاعْلَمَا
إِنْ لَمْ يَكُنْ بِسَاكِنٍ صَحَّ وَصِلْ

تَنِوينًا اثْرَ فَتْحِ اَجْعَلْ اَلْفَاءِ
وَاحْذَفْ لِوَقْفِ فِي سِوَى اضْطِرَارِ
وَحَذْفُ يَا المَنْقُوشِ ذِي التَّنِوينِ مَا
فِي الْوَقْفِ تَأْنِيْثِ الْاَسْمِ هَا جُعِلْ

تعريف الوقف

الوقف قطع النطق عند آخر الكلمة، والقاعدة العامة في الوقف:

- أن ما كان ساكن الآخر وقف عليه بسكونه نحو: (اكتب، لم يكتب، يمشي، الفتى، يدعوه، يخشى...).
- وما كان متحرك الآخر وقف عليه بحذف حركته أي بالسكون نحو: (يكتب، رأيت الطالب: رأيت الطالب، مررت بالمعهد: مررت بالمعهد...).

وليلك أشهر قواعد الوقف:

١) الوقف على الاسم المنون:

إذا وُقِفَ عَلَى الْاَسْمِ الْمَنُونِ :

- أ) فإن كان التنوين واقعاً بعد فتحة أبدل التنوين ألفاً نحو: (رأيت محمداً... رأيت محمد).

ب) وإن كان التنوين بعد ضمة أو كسرة حُذِفَ وسُكِّنَ ما قبله نحو:

(جاءَ مُحَمَّدٌ ... جَاءَ مُحَمَّدٌ ، مررت بِمُحَمَّدٍ ... مررت بِمُحَمَّدٍ).

٢ الوقف على هاء الضمير:

إذا وقف على هاء الضمير:

أ فإن كانت مضمومة، أو مكسورة حذفت صلتها^(١)، ووقف على الهاء ساكنة

إلا في ضرورة الشعر^(٢)، نحو: (رأيتهُ، ومررت به) فتقول عند الوقف:
(رأيتهُ، ومررت به).

ب وإن كانت هاء الضمير مفتوحة وقف على الألف ولم تمحى الصلة نحو:
(المسألة فهمتها).

٣ الوقف على المنقوص:

إذا وقف على الاسم المنقوص فإما أن يكون منوناً، أو غير منون:

أ فإن كان منوناً منصوباً قلب تنوينه في الوقف الفا مع بقاء الياء نحو: (رأيت
قاضياً ... رأيت قاضياً).

ب وإن كان منوناً مرفوعاً أو مجروراً فالختار الوقف عليه بالتسكين ومحى
التنوين مع بقاء حذف الياء نحو: هذا قاضٍ ومررت بقاضٍ فتقول: هذا قاضٌ
ومررت بقاضٌ.

د وإن كان المنقوص غير منون: ثبتت ياؤه ساكنة منصوباً أو مرفوعاً أو مجروراً
نحو: (رأيت القاضي: رأيت القاضي وجاء الداعي، واحتفيت بالساعي).

٤ الوقف على ما آخره تاء التأنيث:

إذا وقف على ما آخره تاء التأنيث، فإما أن يكون فعلاً أو اسمًا:

فإن كان فعلاً وقف عليه بالتاء ساكنة نحو: (هند قامتْ)

١ صلتها: هي حرف العلة المتصل بها من جنس حركتها: واو بعد الضم، وباء بعد الكسر، وألف بعد الفتح.

٢ من ذلك قول الشاعر:

وَمَهْمَمَهِ مُغْبَرَةً أرجائُهُ كَانَ لَوْنَ أرْضِهِ سَمَاوَهُ

• وإن كان اسمًا مفرداً، وما قبل الناء صحيح ساكن وقف عليه بالناء ساكنة
أيضاً نحو: (هذه بنتُ، وتلك أختُ : هذه بنتُ، وتلك أختُ).

• وإن كان ما قبل الناء صحيحاً متحركاً أو ساكناً معتلاً وقف عليه بقلب الناء
هاء ساكنة نحو: هذه فاطمةٌ ... هذه فاطمةٌ
وهذه فتاةٌ ... هذه فتاةٌ.

وإن كان جمِعاً مؤنثاً أو ملحقاً به: وقف عليه بالناء ساكنة نحو:
جاءت الهندياتُ ... جاءت الهندياتُ
وقفت بعرفاتٍ ... وقفت بعرفاتٍ.

وَقِفٌ بِهَا السُّكْتُ عَلَى الْفَعْلِ الْمُعَلَّبِ
وَ(مَا) فِي الْإِسْتَفْهَامِ إِنْ جُرِّتْ حَذْفٌ
وَلَيْسَ حَتَّمًا فِي سَوَى مَا انْخَفَضَ
وَوَصَلَ ذِي الْهَاءِ أَجِزٌ بِكُلِّ مَا

الوقف بهاء السكت:

كل متحرك يوقف عليه بالسكون كما مر، يجوز أن يوقف على بعض المتحرّكات
بهاء ساكنة تسمى: هاء السكت لغرضبقاء الحركة عند الوقف.

ومواضع الوقف بهاء السكت ثلاثة هي :

الفعل المعتل المخدوف الآخر، وما الاستفهامية المجرورة، والمبني على حركة لازمة:

١ الفعل المعتل المخدوف الآخر.

يجوز الوقف بهاء السكت على كل فعل حذف آخره:

أ للجزم (في المضارع) كقولك في: لم يُعطِ ... لم يعطِه.

ب وللبناء (في الأمر) كقولك في: أعطِ ... أعطِه.

ج فإن لم يبق من فعل الأمر إلا حرف واحد، وجب الوقف عليه بهاء السكت
كقولك في: «ع درسَكَ، وَقِنَفْسَكَ»: «درسَكَ عِهْ، وَنَفْسَكَ قِهْ».

٢ ما الاستفهامية المجرورة:

إذا جررت «ما» الاستفهامية فاما ان تجر بالحرف او بالإضافة وفي كلا الحالين يجب

حذف ألفها نحو: «عَمْ تَسْأَلْ؟» ثم رأكْلَتْ؟

أ فإن جررت بالحرف ووقف عليها جاز الوقف عليها بهاء السكت كقولك في:

عَمْ تَسْأَلُ؟ : تَسْأَلُ عَمَّهُ؟ وَقُولُكَ فِي : «فِيمَ تَتْحَدِثُ؟» تَتْحَدِثُ فِيمَهُ؟
وَجَازَ الْوَقْفُ عَلَيْهَا بِالسَّكُونِ دُونَ الْهَاءِ نَحْوَ : تَسْأَلُ عَمْ، وَتَتْحَدِثُ فِيمْ،
وَالْوَقْفُ بِالْهَاءِ أَجْوَدُ .

بـ إِنْ كَانَتْ مَجْرُورَةً بِالإِضَافَةِ وَجَبَ الْوَقْفُ عَلَيْهَا بِهَاءِ السَّكُونِ :

مَجِيءُهُ مَجِئَتْ؟ جَئْتَ مَجِيءَهُ مَهْ؟
ثَمَرَ أَكَلْتْ؟ أَكَلْتَ ثَمَرَ مَهْ؟

المبني على حركة لازمة : ٣

يُجَوزُ الْوَقْفُ بِهَاءِ السَّكُونِ عَلَى كُلِّ مُتَحْرِكٍ بِحَرْكَةِ بَنَاءٍ لَازِمَةٍ كَقُولُكَ فِي :
«كَيْفَ» : كَيْفَهُ؟ وَفِي : لَعَلَّ : لَعْلَهُ .

وَفِي يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، وَضَمِيرِ الْغَايَبِ (هِيُّ وَهُوُ) عِنْدَ مَنْ يُلْزِمُهَا الْبَنَاءُ عَلَى الْفُتْحِ كَمَا
فِي الآيَةِ الْكَرِيمَةِ :

﴿ يَلَيَّتِنِي لَرَأَوْتَ كَتْشِيهَ ﴿٢٥﴾ وَلَوْأَدِرِ مَاجِسِيَّاهُ ﴽ﴾ [الحاقة: آية ٢٥ ، ٢٦]

وَفِي قُولِهِ تَعَالَى :
﴿ وَمَا أَدْرِنَكَ مَاهِيَّهَ ﴽ﴾ [القارعة: ١٠]

أَسْئَلَةٌ

- ١ عرف الوقف واذكر قاعدته العامة مع التمثيل.
- ٢ كيف تقف على الاسم المنون؟ مثل لذلك.
- ٣ كيف تقف على هاء الضمير؟ مع التمثيل.
- ٤ ما قاعدة الوقف على الاسم المنقوص؟ فصل القول في ذلك مثلاً لما تقول.
- ٥ كيف يوقف على ما آخره تاء التائית؟ ووضح ذلك مثلاً لما تقول.
- ٦ اشرح الموضع التي يجوز فيها الوقف بباء السكت، مع التمثيل.
- ٧ متى يجب الوقف بباء السكت؟ مثل لذلك.

نَهْرِيَّاتٌ

١ ما قاعدة الوقف في الآيات الكريمة التالية؟

قال تعالى:

- ﴿ قُل لَا أَسْتَكِنُ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾ [الشورى: من الآية ٢٣]
- ﴿ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَا يَوْمًا ﴾ [الرعد: من الآية ٧]
- ﴿ وَمَا لَهُم مِنْ دُونِنِي مِنْ وَالٰي ﴾ [الرعد: من الآية ١١]

٢ قف على نهايات الجمل التالية مبينا طريقة الوقف في ذلك:

- منحك الله أذنا صاغية، وقلباً واعياً، ولساناً ذاكراً.
- الواجب أدتيه، وفرحت بادائه، والقاعدة فهمتها.
- أنت بما عندك راضٍ.
- أحبيب الداعي.
- على الآب أن يعدل بين الابن والبنت.

٣ مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

أ اسم منون مرفوع وقف عليه.

ب فعل يجوز الوقف عليه بهاء السكت.

ج فعل يجب الوقف عليه بهاء السكت.

د (ما) الاستفهامية يجوز الوقف عليها بهاء السكت ، وأخرى يجب.

٤ أعرب ما تختنه خط وبين حكم الوقف في آخر البيتين التاليين:

كَ وَقَدْ كَبَرْتَ فَقُلْتُ إِنَّهُ
وَيَقُلُّنَ شَيْبُ قَدْ عَلَا

فَمَا إِنْ يَقَالُ لَهُ مَنْ هُوَ؟
إِذَا مَا تَرَعَّرَ فِينَا الْغَلَامُ

الشاهد

ص م

١	٤٧	ترؤنَ الديارَ وَكُمْ تَعْوِجُوا كَلَامُكُمْ عَلَيَّ إِذَا حَرَامُ
٢	٦٧	لَا أَقْعُدُ الْجِنَّ عَنِ الْهَيْجَاءِ وَلَوْ تَوَالَتْ زُمُرُ الْأَعْنَادِ
٣	٧٩	عَلَفْتُ هَا تِبْنَا وَمَاءَ بَارَدًا حَتَّى غَدَتْ هَمَالَةً عَيْنَاهَا
٤	٩٩	خَلَالَ اللَّهِ لَا أَرْجُو سَوَاكَ، وَإِنَّمَا أَعْدَّ عِيَالِي شُعبَةً مِنْ عِيَالِكَا
٥	٩٩	أَبَحْنَا حَيَّهُمْ قَتْلًا وَأَسْرًا عَدَا الشَّمْطَاءِ وَالظَّفَلِ الصَّفِيرِ
٦	١٠٠	حَاشَ فَرِيشَا فِيَنَ اللَّهُ فَضَلَّهُمْ عَلَى الْبَرِّيَّةِ بِالْإِسْلَامِ وَالدِّينِ
٧	١٤٧	لَا يَرْكَنْ أَحَدٌ إِلَى الإِحْجَامِ يَوْمَ الْوَغْيِ مُتَخَوْفًا لِلْحِمَامِ
٨	١٤٧	يَا صَاحِبَ هَلْ حُمَّ عِيشُ بَاقِيَا فَتَرَى لِنَفْسِكَ الْعَذْرَ فِي إِبْعَادِهَا الْأَمْلا
٩	١٤٨	تَقُولُ ابْنِي : إِنَّ انْطَلَاقَكَ وَاحِدًا إِلَى الرَّوْعِ يَوْمًا تَارِكِي لَا أَبَا لِيَا
١٠	١٥١	أَنَا ابْنُ دَارَةَ مَعْرُوفًا بِهَا نَسْبِي وَهَلْ بَدَارَةَ يَا لَلْنَّاسِ مِنْ عَارِ
١١	١٥٥	لَقِيَ ابْنِي أَخَوَيْهِ خَائِفًا مُنْجَدِيَّهِ فَأَصَابُوا مَغْنَمًا
١٢	١٧٣	وَإِنِّي لَتَغْرُونِي لِذِكْرِ رَاكِهَةَ كَمَا انتَفَضَ الْعُصْفُورُ بِلَلَّهِ الْقَطْرُ
١٣	١٧٦	فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكَبُوا شَنُوا إِلْغَارَةَ فَرْسَانًا وَرَكْبَانًا
١٤	١٧٩	إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ لِعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا
١٥	١٨٢	وَلِيلٌ كَمَوْجُ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ عَلَيَّ بِأَنْواعِ الْهَمْمُومِ لِيَبْتَلِي
١٦	١٨٣	أَخَّ مَاجِدٌ لَمْ يُخْزِنِي يَوْمَ مَشْهَدٍ كَمَا سَيَفٌ عَمْرٌو لَمْ تَخْنَهْ مَضَارِبُهُ
١٧	١٨٤	رَبِّيَا الْجَامِلُ الْمُؤَبِّلُ فِيهِمْ وَعَنَاجِيَّجُ بَيْنَهُنَّ الْمَهَارُ
١٨	١٩٤	وَمَا زَالَ مُهْرِي مُزْجَرَ الْكَلْبِ مِنْهُمْ لَدُنْ غَدْوَةَ حَتَّى دَنَتْ لِغُرُوبِ

الشاهد

م ص

١٩٦	١٩	ألا تسألونَ النَّاسَ: أَيُّهُ وَأَيُّكُمْ غَدَةً التَّقِينَا كَانَ خَيْرًا وَأَكْرَمًا
٢٠١	٢٠	عَلَى حِينِ عَاتِبُ الْمُشِيبَ عَلَى الصُّبَّا فَقَلَتُ الْمَا أَصْحَّ وَالشَّيْبُ وَازْعَ
٢٠٢	٢١	أَكْلُ امْرَئٍ تَحْسِبَنِ امْرَأً وَنَارٌ تَوَقَّدُ بِاللَّيلِ نَارًا
٢٠٣	٢٢	يَا مَنْ رَأَى عَارِضًا يُسَرِّبُهُ بَيْنَ ذَرَاعَيْ وَجْهَةِ الْأَسْدِ
٢١٥	٢٣	ضَعِيفُ النَّكَايَةِ أَعْدَاءُ يَخَالُ الْفَرَارَ يُرَاخِي الْأَجَلَ
٢١٦	٢٤	إِذَا صَحَّ عَوْنُ الْخَالِقِ الْمَرَءُ لَمْ يَجِدْ عَسِيرًا مِنَ الْآمَالِ إِلَّا مُيَسِّرًا
٢٢١	٢٥	كَنَاطِحٌ صَخْرَةٌ يَوْمًا لَيُوْهِنَّهَا فَلَمْ يَضِرُّهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعْلُ
٢٢٣	٢٦	الْوَاهِبُ الْمَائِةُ الْهَجَانِ وَعَبْدَهَا عَوْذًا تُرْجِي بَيْنَهَا أَطْفَالَهَا
٢٢٤	٢٧	حَذَرُ أَمْوَارًا لَا تَضِيرُ وَآمِنٌ مَا لَيْسَ مُنْجِيَهُ مِنَ الْأَقْدَارِ
٢٥١	٢٨	لَسْتُ بِلَيْلِيٌّ وَلَكُنِي نَهَرٌ لَا أُدْلِجُ اللَّيلَ وَلَكُنْ أَبْتَكِرُ

توزيع منهج النحو والصرف

الفصل الدراسي الأول

الملحوظات	الموضوعات	الأسبوع
تفصيلى منزلى فى الفاعل ونائب الفاعل (١)	<ul style="list-style-type: none"> ■ مقدمة. توجيهات عامة، تعريف بالمنهج. ■ الفاعل: تعريفه، أحکامه، الرفع، وجوب تأخر الفاعل عن رافعه، وجوب ذكره. ■ تتمة أحکامه: إفراد الفعل في حالة ثانية الفاعل أو جمعه، حذف فعل الفاعل. ■ تأنيث الفعل إذا أُسند لفاعل مؤنث. 	الأول
تفصيلى منزلى فى الفاعل ونائب الفاعل (٢)	<ul style="list-style-type: none"> ■ اتصال الفاعل بالفعل من غير فاصل. ■ أسئلة وتمرينات. ■ تتمة أسئلة وتمرينات. ■ نائب الفاعل: تعريفه، طريقة بناء الفعل للمجهول. 	الثاني
تفصيلى منزلى فى الفاعل ونائب الفاعل (٣)	<ul style="list-style-type: none"> ■ ماينوب عن الفاعل. ■ نماذج معربة، أسئلة وتمرينات. ■ تعدى الفعل ولزومه: علامه الفعل المتعدى، عمله، أقسامه. ■ الفعل اللازم: علامته، مواضعه، تعدى الفعل اللازم بحرف الجر. 	الثالث

توزيع منهج النحو والصرف

تابع الفصل الدراسي الأول

الملحوظات	الموضوعات	الأسبوع
تطبيق منزلي في تعدي الفعل وزواده، المفعول به والمفعول المطلق . (٢)	<ul style="list-style-type: none"> ■ المفعول به، تعريفه، تعدد المفعول به، الترتيب بين المفعولين، تقديم المفعول به وتأخره. ■ حذف المفعول به، امتناع حذفه، حذف ناصب المفعول به. ■ نماذج معربة، أسئلة وتمرينات. ■ تتمة أسئلة وتمرينات. 	الرابع
	<ul style="list-style-type: none"> ■ المفعول المطلق: مقدمة في تعريف المصدر وأنه أصل لل فعل والوصف ،تعريف المفعول المطلق ، العامل فيه، أنواع المفعول المطلق. ■ ما ينوب عن المصدر، إفراد المفعول المطلق وتشتيته وجمعه. ■ حذف عامل المفعول المطلق. ■ أسئلة وتمرينات. 	الخامس
	<ul style="list-style-type: none"> ■ مراجعة عامة. ■ اختبار الفترة الأولى. ■ المفعول له: تعريفه، شروطه، حكمه، أحواله. ■ أسئلة وتمرينات. 	السادس

توزيع منهج النحو والصرف

تابع الفصل الدراسي الأول

الملحوظات	الموضوعات	الأسبوع
يُنْزَلُ في المفعول له، والمفعول فيه.	<ul style="list-style-type: none"> ■ المفعول فيه: تعريف الظرف، ناصبه، حذف ناصبه. ■ ما يقبل النصب على الظرفية. ■ الظرف المتصرف وغير المتصرف، ما ينوب عن الظرف. ■ أسئلة وتمرينات. 	السابع
يُنْزَلُ في المفعول معه (ـهـ).	<ul style="list-style-type: none"> ■ المفعول معه: تعريفه، الناصب له، أحواله. ■ خواص معرية، أسئلة وتمرينات. ■ التنازع: تعريفه، إعمال الفعل المهمل في ضمير المتنازع فيه. ■ أسئلة وتمرينات. 	الثامن
يُنْزَلُ في الاستثناء	<ul style="list-style-type: none"> ■ اشتغال العامل عن المعمول: تعريف الاشتغال، ناصب الاسم المشغول عنه وأحواله. ■ أسئلة وتمرينات. ■ الاستثناء: تعريفه، أركانه، أحكام المستثنى بـإلا. ■ الاستثناء بغير إلا: «غير وسوى، ليس، ولا يكون» 	التاسع

توزيع منهج النحو والصرف

تابع الفصل الدراسي الأول

الملحوظات	الموضوعات	الأسبوع
	<ul style="list-style-type: none"> ■ الاستثناء: بـ (خلا وعا وحاشا). ■ نماذج معربة، أسئلة وتمرينات. ■ تتمة أسئلة وتمرينات. ■ الصرف: أبنية المصادر، أنواع المصدر، مصادر الأفعال الثلاثية. 	العاشر
	<ul style="list-style-type: none"> ■ مصادر الأفعال غير الثلاثية. ■ مصدر المرة والهيئة. ■ أسئلة وتمرينات. ■ مراجعة عامة. 	الحادي عشر
	<ul style="list-style-type: none"> ■ اختبار الفترة الثانية. ■ جمع التكسير، مقدمة، جمع القلة. ■ جمع الكثرة. ■ صيغ منتهى الجموع. 	الثاني عشر

توزيع منهج النحو والصرف

تابع الفصل الدراسي الأول

الملحوظات	الموضوعات	الأسبوع
طبع يتيق منزلي في	<p>مدونات الصرف (٥)</p> <ul style="list-style-type: none"> ■ أسئلة وتمرينات. ■ التصغير: أغراضه، تعريفه، شروطه، كيفية تصغير الاسم. ■ الموضع التي يجب فيها فتح ما بعد ياء التصغير، ما لا يعتد به عند التصغير. ■ تصغير المختوم بـألف التأنيث، تصغير جمع التكسير. 	الثالث عشرين
	<ul style="list-style-type: none"> ■ تصغير ما ثانية حرف لين، تصغير ما حذف أحد أصوله. ■ تصغير الثلاثي المؤنث تتمة موضوع التصغير. ■ أسئلة وتمرينات. ■ مراجعة لقسم الصرف. ■ مراجعة لقسم النحو. 	الرابع عشرين
	<ul style="list-style-type: none"> ■ مراجعة عامة. 	الخامس عشرين

توزيع منهج النحو والصرف

الفصل الدراسي الثاني

المدونات	الموضوعات	الأسبوع
٢٠١٩-٢٠٢٠	<ul style="list-style-type: none"> الحال: تعريفه، من أوصاف الحال. بقية أوصاف الحال. صاحب الحال، ترتيب الحال مع صاحبها. مجيء الحال من المضاف إليه. 	الأول
٢٠١٩-٢٠٢٠	<ul style="list-style-type: none"> الحال المؤكدة، مجيء الحال جملة. الترتيب بين الحال وعاملها، حذف عامل الحال، تعدد الحال. أسئلة وتمرينات. تممة أسئلة وتمرينات. 	الثاني
٢٠١٩-٢٠٢٠	<ul style="list-style-type: none"> التمييز: تعريفه، نوعاه. حكم التمييز الإعرابي. الفارق بين الحال والتمييز، نماذج معربة. أسئلة وتمرينات. 	الثالث
٢٠١٩-٢٠٢٠	<ul style="list-style-type: none"> حروف الجر: عددها، المختصة بالاسم الظاهر. حروف الجر التي تجر الاسم الظاهر والضمير: (من، إلى، اللام). (الباء، في). (على، عن). 	الرابع

توزيع منهج النحو والصرف

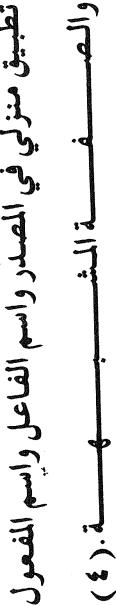
تابع الفصل الدراسي الثاني



الملحوظات	الموضوعات	الأسبوع
٢٠١٣ - ٢٠١٤	<ul style="list-style-type: none"> ■ متعلق الجار والمجرور، حرف الجر الأصلي والزائد والشبيه بالزائد. ■ حذف حرف الجر ويقاء عمله، زيادة (ما) بعد بعض حروف الجر. ■ أسئلة وتمرينات. ■ مراجعة عامة. 	الخامس
	<ul style="list-style-type: none"> ■ اختبار الفترة الأولى. ■ الإضافة: تعريفها، ما يحذف من المضاف، حكم المضاف إليه، معاني الإضافة، أنواع الإضافة. ■ الإضافة الحضرة وغير الحضرة، اقتران المضاف بـ(أل). ■ أسماء تلازم الإضافة لفظاً ومعنى. 	السادس
٢٠١٣ - ٢٠١٤	<ul style="list-style-type: none"> ■ ما يلازم الإضافة معنى (أي). ■ (غير وقبل وبعد) ونظائرها. ■ ما يلازم الإضافة إلى الجمل وجوباً أو جوازاً. ■ حذف المضاف والمضاف إليه. 	السابع
	<ul style="list-style-type: none"> ■ المضاف إلى ياء المتكلم. ■ نماذج معربة، أسئلة وتمرينات. ■ تتمة أسئلة وتمرينات. ■ عمل المصدر، واسم المصدر: تعريفهما، عمل المصدر، أحوال المصدر المقدر. 	الثامن

توزيع منهج النحو والصرف

تابع الفصل الدراسي الثاني

الملحوظات	الموضوعات	الأسبوع
تطبيق متنزلي في المصدر واسم الفاعل واسم المفعول 	<ul style="list-style-type: none"> ■ عمل اسم المصدر، أسئلة وتمرينات. ■ اسم الفاعل: صوغه، عمله، شروط عمله. ■ إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله، صيغة مبالغة اسم الفاعل. ■ اسم المفعول، صوغه وعمله. 	الحادي عشر
	<ul style="list-style-type: none"> ■ غاذج معربة، أسئلة وتمرينات. ■ تتمة أسئلة وتمرينات. ■ الصفة المشبهة باسم الفاعل: تعريفها، علامتها، صوغها. ■ عمل الصفة المشبهة، أحوال معمول الصفة المشبهة وحالات إعرابها. 	الثاني عشر
	<ul style="list-style-type: none"> ■ نموذج مغرب، أسئلة وتمرينات. ■ الصرف: النسب: تعريفه، التغييرات التي تحدث في الاسم المنسوب، النسب إلى المقصور والمنقوص. ■ النسب إلى المددود وإلى ما فيه ياء مشددة، وإلى المثنى والجمع. ■ النسب إلى المركب، وإلى فعيلة وفُعيلة. 	الحادي عشر

توزيع منهج النحو والصرف

تابع الفصل الدراسي الثاني



الملحوظات	الموضوعات	الأسبوع
٥ . ملحوظات الصرف	<ul style="list-style-type: none"> ■ النسب إلى محذوف الفاء، ومحذوف اللام، الصيغ الدالة على النسب بغير الياء. ■ أسئلة وتمرينات. ■ مراجعة عامة. ■ اختبار الفترة الثانية. 	الثاني عشر
	<ul style="list-style-type: none"> ■ الوقف : تعريفه، الوقف على الاسم الملون، وعلى هاء الضمير. ■ الوقف على المنقوص، الوقف على ما آخره تاء التائيت. ■ الوقف بهاء السكت ومواضعه. ■ أسئلة وتمرينات. 	الثالث عشر
	<ul style="list-style-type: none"> ■ مراجعة لقسم الصرف. ■ مراجعة لقسم الصرف. ■ مراجعة لقسم النحو. ■ مراجعة لقسم النحو. 	الرابع عشر
	<ul style="list-style-type: none"> ■ مراجعة عامة. 	الخامس عشر